



صراع الألوان

(لسات)



قمة سعودية بحرينية
تبحث التنسيق المشترك

أفاق التعاون والتنسيق المشترك في شتى المجالات (واس) (تفاصيل ص 2)

خادم الحرمين يهدي العراقيين مدينة رياضية

منحة سعودية للعراق بمليار دولار

والاقتصادية والمعايير الدولية. وذكر نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة، وزير النفط العراقي، ثامر عباس الغضبان، في بيان أمس، أن «العراق والسعودية سيعقدان على مدى يومين اجتماعات كثيرة ضمن أعمال الدورة الثانية لمجلس التنسيق، لبحث تعزيز التعاون المشترك». (تفاصيل ص 2)

بغداد، فاضل الشمي
الرياض، فتح الرحمن يوسف

كشفت وزيرة التجارة والاستثمار السعودية ماجد القصبي عن منحة سعودية للعراق بمبلغ مليار دولار، وهدية من خادم الحرمين الشريفين عبارة عن بناء مدينة رياضية في العراق. وجاء حديث الوزير السعودي تزامناً مع وصول وفد سعودي رفيع برئاسة القصبي إلى بغداد، لحضور الدورة الثانية لمجلس التنسيق السعودي - العراقي.

تقرير أميركي يكشف علاقة مشبوهة بين قطر و«سي إن إن»
(ص 2)

التحدث باسم الشرعية: صبرنا لن يطول على الحوثيين
(ص 4)

تركيا: المعارضة تحذر من «سرقة الأصوات» بعد إعادة فرز في إسطنبول
(ص 10)

بوتفليقة يطلب «الصفح»... والشارع يرفض المرشحين دستورياً لخلافته

الجزائر في عهدة قائد الجيش... بانتظار «الرئيس المؤقت»

الجزائر، بوعلام غمراسة



جزائريون وصلوا مظاهراتهم المطالبة برحيل النظام أمس غداة إعلان بوتفليقة التنحي (أ.ف.ب)...

وفي الإطار بوتفليقة يقدم خطاب استقالته إلى رئيس المجلس الدستوري بحضور رئيس مجلس الأمة الليلة قبل الماضية

انقسام جزائري حول الإرث السياسي لبوتفليقة

الجزائر، كميل الطويل

في احتفالات التنحي، لكنه عبّر عن سعادته برحيل الرئيس، واستجابته لمطالب الشارع والجيش، غير أنه بدأ أيضاً حزيناً لمشاهدة رئيس بلاده ينتهي بالطريقة التي انتهى إليها. قال وهو يشير إلى مشروعات بنية تحتية شُيّدت خلال فترة حكم بوتفليقة: «هذه الإنجازات كلها حصلت في عهده. كان يُفترض أن يذكره الناس بأنه الرئيس الذي عاد السلم والأمان إلى البلد في عهده بعد عشرية سوداء، وأن يذكره أيضاً بأنه قام بكل هذه الإنجازات العمرانية التي تشهدها الجزائر في مجال البنى التحتية».

بدا الجزائريون، أمس، منقسمين حول الإرث السياسي للرئيس عبد العزيز بوتفليقة، غداة تقديم استقالته. فقد شهدت العاصمة خروج حشود من المواطنين يرددون شعارات تشيد بموقف الجيش، الذي جاء استقالة بوتفليقة بعد وقت قصير فقط من إذار وجهه قائده، الفريق أحمد قايد صالح، إلى ما سماها «العصاة» المحيطة بالرئيس. لكن رغم ذلك، تحدث آخرون عن إنجازات الرئيس خلال فترة حكمه التي دامت 20 عاماً. سائق التاكسي، إبراهيم، لم يشارك

باتت الجزائر في عهدة قائد الجيش الفريق أحمد قايد صالح بعد الاستقالة التي تقدم بها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة الليلة قبل الماضية إثر احتجاجات شعبية حاشدة دامت أكثر من شهر. وبينما ثبت «المجلس الدستوري» أمس حالة الشغور الرئاسي، فإن ثمة

غموضاً شديداً بشأن المرحلة الانتقالية، إذ يرفض رموز الحراك الشعبي تولى المرشحين دستورياً لخلافته الرئيس مؤقتاً في انتظار تنظيم انتخابات رئاسية جديدة. ويتوقع متابعون لهذه التطورات، استقالة رئيس «مجلس الأمة» عبد القادر بن صالح ورئيس الوزراء نور الدين بدوي مع حكومته، بناء على رغبة قيادة الجيش، بسبب رفضهما شعبياً. كما يرجح هؤلاء انحياز قيادة الجيش لمطلب المتظاهرين المتمثل في اختيار «شخصية توافقية» لم يسبق لها أن مارست مسؤولية حكومية، وليس لها سابق احتكاك مع نظام بوتفليقة، لرئاسة الدولة لمدة عام على الأقل، يتم خلالها إدخال تعديلات عميقة على الدستور، بتقليص الصلاحيات الكبيرة التي يمنحها للرئيس. ووجه بوتفليقة أمس رسالة إلى الشعب الجزائري طالبا فيها «المسامحة والمعذرة والصفح عن كل تقصير» ارتكبه في حقهم.

كذلك، راجت أمس أخبار عن منح شقيقي الرئيس المستقيل، سعيد وناصر، من مغادرة التراب الوطني، بناء على أوامر من النائب العام الذي صرح في وقت سابق، بأنه فتح تحقيقاً ضد عدة أشخاص، يشبهه الترحيح غير المشروع.

(تفاصيل ص 3)

في الداخل

غاريي ل. للشرق الأوسط

لولا الجيش لذهبوا إلى عهدة أبلدية..... ص 3

حلفاء واشنطن يلاحقون قادة «داعش» في الأنفاق

خطة ننتياهو لـ «التسوية السورية» على طاولة بوتين اليوم

قدم ننتياهو خطة من نوع ما، فمن المؤكد أنه ستتم مناقشتها ودراستها». ورجحت وسائل إعلام، أن يتركز البحث على البيات تعزيز التنسيق، خصوصاً في مجال الاتصالات العسكرية في سوريا على خلفية الضربات الإسرائيلية الأخيرة على مواقع في حلب.

في إقليم وحاصت القبر وتناكث من الخبر. وقد تم النقل، حسب المصادر الإسرائيلية، بالتنسيق مع روسيا، عبر مطار موسكو. في السياق نفسه، نشرت صحيفة «جيزوراليم بوست» أمس، تصريحاً للمتحقق باسم وزارة الدفاع الروسية الميجور جنرال إيغور كوناشينكوف، قال فيه إن إسرائيل ناشدت روسيا المساعدة في العثور على رفات الجنود الإسرائيليين الموجودين في إحدائيات محددة في سوريا، في المناطق التي كانت تحت سيطرة تنظيم «داعش».

موسكو، رائد جبر

بُتوقع أن يعرض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين ننتياهو خطة لـ «التسوية السورية» على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال لقائهما في موسكو تمهيداً للكرملين للمحادثات مع ننتياهو بإعلان «استعداد روسيا لمناقشة الخطة الإسرائيلية للتسوية»، تستعد روسيا لاستقبال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان الاثنين المقبل، في زيارة ينتظر أن تركز على ملفات معقدة، بينها الوضع

على سعيد آخر، قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إنه سجل مواصلة قوات خاصة من قوات التحالف و«قوات سوريا الديمقراطية»، الحليفة لواشنطن، عمليات

في حلب. على سعيد آخر، قال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» إنه سجل مواصلة قوات خاصة من قوات التحالف و«قوات سوريا الديمقراطية»، الحليفة لواشنطن، عمليات

في الداخل

ميشال دوكلو يكتب لـ الشرق الأوسط

عن «حل الغزلة السورية»..... الرأي

كشفتها دراسة لجامعة «أوكسفورد» عن «التدخل الرقمي» لطهران

شبكة مواقع وحسابات «مزيفة» لنشر دعايات إيران عربياً

مئات الحسابات التي أوقفها موقع «تويتر» في أغسطس في الماضي، بسبب مشاركتها في «حملة تضليل ممنهجة» مصدرها إيران. ووصف الباحثون الحسابات بأنها «جزء من استراتيجية إيرانية حديثة لمحاولة التأثير رقمياً في العام العربي» عبر ترويج محتوى مواقع تُدار من إيران بشكل سري وتحاول إخفاء من وراءها عبر أسماء ومعلومات تسجيل مزيفة وتعطي انطباعاً بأنها وسائل إعلام محلية في بلدان عربية، لمحاولة إيهام المستخدمين بأن الدعايات التي تروجها منسوبة إلى مصادر ذات مصداقية أو

موسكو، رائد جبر

واشنطن تتحدث عن تقدم «تصفيير النفط الإيراني»

ترمب يؤكد «تراجع دور طهران»

واشنطن: هبة القدسي

عامين»، مضيفاً أن «الانسحاب الأمريكي من الاتفاق النووي أدى إلى انهيار حسابات إيران»، مشيراً إلى تدهور الاقتصاد الإيراني بالترافق مع عودة العقوبات. وقال إن إيران تشهد حالياً احتجاجات شعبية وأوضاعاً اقتصادية صعبة. في غضون ذلك، أشار المبعوث الأميركي للنفط إلى تقدم خطة «تصفيير النفط الإيراني»، مؤكداً أن ثلاث دول من أصل ثمان حصلت على إعفاءات أميركية من العقوبات النفطية على إيران، وتمكنت من تصفيير النفط الإيراني. (تفاصيل ص 8)

قادة أوروبيون يسعون لتفادي «الانسحاب من دون اتفاق»

استقالتان تضعفان موقف لندن التفاوضي حول «بريكست»

لندن: «الشرق الأوسط»

قَدّم وزيران في الحكومة البريطانية استقالتهما في أقل من يومين، احتجاجاً على دعوة رئيسة الوزراء تيريزا ماي، زعيم المعارضة جيريمي كوربن، لإجراء محادثات بهدف الخروج من أزمة «بريكست»، وعزمها مطالبة الاتحاد الأوروبي بمهلة قصيرة جديدة في 10 أبريل (نيسان) المقبل.

وأشار إعلان رئيسة الوزراء غضباً في أوساط النواب المحافظين، إذ يضعف موقف لندن التفاوضي مع الأوروبيين ويفتح إمكانية الحفاظ على علاقات اقتصادية وثيقة مع بروكسل بعد الانسحاب. واحتجاجاً على اللقاء، استقال عضوان في الحكومة من الصف الخائن، هما نايجل آدمز الذي يبلغ ماي في خطاب الاستقالة أنها ترتكب «خطأ كبيراً»، وكريس هيتون هاريس الذي كان مسؤولاً عن تنسيق الاستعدادات لخروج من دون اتفاق، وقال إنه لا يستطيع دعم اتفاق، وقال إنه لا يستطيع دعم اللحظة الأخيرة «سيعمل حتى من دون اتفاق مع المملكة المتحدة». (تفاصيل ص 11)

أفضل بنك في تقديم الخدمات المصرفية الخاصة في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٩

www.samba.com

لسامبا... أفضل بنك في تقديم الخدمات المصرفية الخاصة في المملكة العربية السعودية لعام ٢٠١٩

samba سامبا

وصل إلى الرياض وأبرق شاكرًا للملك حمد بن عيسى حفاوة الاستقبال

الملك سلمان يختم زيارة قصيرة للمنامة التقى خلالها العاهل البحريني



خادم الحرمين الشريفين والعاهل البحريني خلال لقائهما أمس (واس)

وقد وصل خادم الحرمين الشريفين، بعد ظهر أمس، إلى مملكة البحرين في زيارة أخوية استجابة لدعوة من العاهل البحريني، وفور وصوله إلى الصلاة الملكية بجسر الملك فهد قادماً من المنطقة الشرقية، كان في استقباله الملك حمد بن عيسى آل خليفة، كما كان في استقباله الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء مملكة البحرين، والأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء بمملكة البحرين، والشيخ عبد الله بن حمد آل خليفة للمطل الشخصي ملك البحرين، والشيخ ناصر بن حمد آل خليفة لملك البحرين تقويم أم القرى، الموافق للثالث من شهر رجب عام 1440هـ حسب تقويم أم القرى، الموافق للثالث من شهر أبريل (نيسان) عام 2019م، فقد أنبأ بموجب أمرنا هذا صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد، في إدارة شؤون الدولة، ورعاية مصالح الشعب خلال مدة سفرنا خارج المملكة، والله ولي التوفيق.

والزيارة عمق العلاقات التاريخية والأواصر الأخوية بين بلدينا وشعبينا الشقيقين، ورغبنا المشتركة في تعزيزها في المجالات كافة». وكان الملك سلمان بن عبد العزيز قد أصدر أمس، أمراً يقضي بإنابة ولي العهد في إدارة شؤون الدولة ورعاية مصالح الشعب خلال مدة سفره خارج المملكة، واستند الأمر إلى المادة 66 من النظام الأساسي للحكم، الصادر بالأمير الملكي رقم: أ-90 بتاريخ 27-8-1412هـ، وجاء في سياقه: «نظراً لعزمتنا بمشيئة الله على السفر خارج المملكة هذا اليوم (أمس) الأربعاء السابع والعشرين من شهر رجب عام 1440هـ حسب تقويم أم القرى، الموافق للثالث من شهر أبريل (نيسان) عام 2019م، فقد أنبأ بموجب أمرنا هذا صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد، في إدارة شؤون الدولة، ورعاية مصالح الشعب خلال مدة سفرنا خارج المملكة، والله ولي التوفيق».

اختتم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، زيارة قصيرة للعاصمة البحرينية المنامة، التقى خلالها العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، حيث عقد الجانبان لقاءً أخوياً في قصر الضيافة، استعرضا خلاله العلاقات الأخوية الوثيقة بين البلدين، وأفاق التعاون والتنسيق المشترك في شتى المجالات، فيما أقام العاهل البحريني، مائدة غداء تكريماً لضيفة الملك سلمان بن عبد العزيز.

وقد وصل خادم الحرمين الشريفين في وقت لاحق إلى العاصمة الرياض، قادماً من البحرين، وفور مغادرته الأراضي البحرينية بعث الملك سلمان ببرقية شكر ملك البحرين، جاء فيها: «يسرني وأنا أأغار ببلدكم الشقيق أن أقدم بالغ شكرى وامتناني على ما لقيته والوفد المرافق من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة». وأضاف: «لقد أكدّت هذه

ضم 7 وزراء و93 مسؤولاً... وتوقيع مذكرة تفاهم لزيادة الاستثمارات والتبادل البيئي

وفد تجاري سعودي رفيع في بغداد لتدعيم التقارب الشامل مع العراق

الحوية والمشاركة بين البلدين الشقيقين».

ويتفق رئيس «المجموعة الاستراتيجية» واثق الهاشمي، على أهمية وألوية العراق بالنسبة للمملكة العربية السعودية، ويقول لـ«الشرق الأوسط»: «الوفد السياسي الاقتصادي والثقافي السعودي الذي يزور العراق اليوم، وفد غير مسبوق من المملكة، حتى من بقية الدول العربية والإقليمية، وهذا مؤشر واضح على اهتمام المملكة بالعراق وتنامي العلاقة



توقيع مذكرة التفاهم بين غرفتي الرياض وبغداد أمس (الشرق الأوسط)

وتشجيع تبادل وتجارة المنتجات الوطنية بين البلدين، وتقديم جميع التسهيلات اللوجستية، وغيرها. ووقع الاتفاقية من جانب غرفة الرياض رئيس مجلس الإدارة عجلان نجادي، ومن غرفة تجارة بغداد نائب رئيس الغرفة عبد الله الجبوري. وبعد التوقيع، قال عجلان العجلان لـ«الشرق الأوسط» إن مذكرة التفاهم ستتمكّن الطرفين من تعزيز العمل على تنمية وتطوير قطاع الأعمال والتجارة ومجالات العمل الاقتصادي للبلدين. وأكد اهتمام البلدين بالمساهمة في رفع التبادل التجاري بينهما، موضحاً أنه حسب الإحصائيات الرسمية فقد وصلت صادرات السعودية غير النفطية إلى العراق خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام 2017. ويهدف إلى الارتقاء بالعلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات كافة إلى اتفاق جديد، وتنسيق الجهود الختامية بما يخدم مصالح البلدين.

وستنادى إلى بيان سيليقي مع رئيس الجمهورية، ورئيس الوزراء ومجلس النواب العراقي، لبحث اتفاق تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين». وعقد المجلس التنسيقي السعودي - العراقي اجتماعه الأول في أكتوبر (تشرين الأول) عام 2017. ويهدف إلى الارتقاء بالعلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات كافة إلى اتفاق جديد، وتنسيق الجهود الختامية بما يخدم مصالح البلدين.

وأستناداً إلى بيان الغضيان، فإن الوفد الوزاري السعودي يضم إلى جانب القنصبي، كلاً من وزير الثقافة الأمير بدر بن عبد الله بن محمد بن فرحان، ووزير البيئة والمياه والزراعة عبد الرحمن الغضيان، ووزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية خالد الفالح، ووزير التعليم حمد آل الشيخ، ووزير الإعلام تركي الشبانة، ووزير الدولة لشؤون الخليج العربي ثامر السبهان.

ويضم الوفد أيضاً، محافظ الهيئة العامة للجمارك أحمد الحقباني، ونائب وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية عبد العزيز العبد الكريم، ورئيس هيئة النقل العام مريح الرميح، ومحافظ الهيئة العامة للتجارة الخارجية عبد الرحمن الحربي، وممثلين عن وزارة الداخلية، ووزارة الخارجية، ووزارة المالية، ووزارة الطاقة والصناعة والثروة المعدنية، ووزارة النقل، ووزارة الإعلام، ووزارة التجارة والاستثمار، ووزارة التعليم، ووزارة البيئة والمياه والزراعة،

بغداد، فاضل التشمي

الرياض، فتح الرحمن يوسف

استقبلت العاصمة العراقية، أمس، وفداً سعودياً رفيعاً ضم عدداً من الوزراء والمسؤولين، بهدف توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين، في المجالات الاقتصادية والسياسية والأمنية والتجارية والثقافية. وأبلغ مصدر سعودي مطلع «الشرق الأوسط» أن «مجموع أعضاء الوفد السعودي يناهز المائة». وذكر نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة، وزير النفط، رئيس اللجنة التنسيقية العراقية - السعودية ناصر عباس الغضيان، في بيان أمس، أن «الوفد رفيع المستوى من المملكة بقيادة وزير التجارة والاستثمار السعودي ماجد بن عبد الله القصبي، يضم عدداً من الوزراء وممثلي الوزارات ومسديري كبريات الشركات السعودية والهيئات وعداداً من الشخصيات الاقتصادية والثقافية والأمنية».

وأضاف الغضيان أن «العراق والسعودية سيقعدان على مدى يومين اجتماعات كثيرة ضمن أعمال الدورة الثانية لمجلس التنسيق العراقي - السعودي، لبحث تعزيز التعاون المشترك في المجالات كافة، بما يخص المصالح المشتركة للبلدين اقتصادياً وسياسياً وتجارياً وثقافياً وأمنياً».

ووقعت الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، والغرفة التجارية الصناعية العراقية المشتركة ببغداد، أمس، مذكرة تفاهم، لزيادة التبادل التجاري والتعاون الاستثماري والاقتصادي، بهدف تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وتنسيق الجهود الختامية بما يخدم مصالح البلدين.

وأكد الجانبين أن هذه الزيارة تهدف إلى المضي قدماً لتحقيق قدر كبير من التعاون الشامل والعمل المشترك، مشيراً إلى أن الجانبين يتطلعان إلى تهيئة أجواء التعاون وزيادة الاستثمارات والتبادل التجاري، وأن زيارة وفد كبير يضم 100 عضو هي الأولى لوفد سعودي على هذا المستوى منذ 30 عاماً. وأوضح الغضيان، و«وفد الأشقاء السعوديين،

بغداد، فاضل التشمي

الرياض، فتح الرحمن يوسف

استقبلت العاصمة العراقية، أمس، وفداً سعودياً رفيعاً ضم عدداً من الوزراء والمسؤولين، بهدف توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين، في المجالات الاقتصادية والسياسية والأمنية والتجارية والثقافية. وأبلغ مصدر سعودي مطلع «الشرق الأوسط» أن «مجموع أعضاء الوفد السعودي يناهز المائة». وذكر نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة، وزير النفط، رئيس اللجنة التنسيقية العراقية - السعودية ناصر عباس الغضيان، في بيان أمس، أن «الوفد رفيع المستوى من المملكة بقيادة وزير التجارة والاستثمار السعودي ماجد بن عبد الله القصبي، يضم عدداً من الوزراء وممثلي الوزارات ومسديري كبريات الشركات السعودية والهيئات وعداداً من الشخصيات الاقتصادية والثقافية والأمنية».

وأضاف الغضيان أن «العراق والسعودية سيقعدان على مدى يومين اجتماعات كثيرة ضمن أعمال الدورة الثانية لمجلس التنسيق العراقي - السعودي، لبحث تعزيز التعاون المشترك في المجالات كافة، بما يخص المصالح المشتركة للبلدين اقتصادياً وسياسياً وتجارياً وثقافياً وأمنياً».

ووقعت الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، والغرفة التجارية الصناعية العراقية المشتركة ببغداد، أمس، مذكرة تفاهم، لزيادة التبادل التجاري والتعاون الاستثماري والاقتصادي، بهدف تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وتنسيق الجهود الختامية بما يخدم مصالح البلدين.

وأكد الجانبين أن هذه الزيارة تهدف إلى المضي قدماً لتحقيق قدر كبير من التعاون الشامل والعمل المشترك، مشيراً إلى أن الجانبين يتطلعان إلى تهيئة أجواء التعاون وزيادة الاستثمارات والتبادل التجاري، وأن زيارة وفد كبير يضم 100 عضو هي الأولى لوفد سعودي على هذا المستوى منذ 30 عاماً. وأوضح الغضيان، و«وفد الأشقاء السعوديين،

القناة قدمت محللين لمهاجمة السعودية ودعم جماعة «الإخوان»

تقرير أميركي يفضح علاقة مشبوهة بين قطر و«خبراء» في «سي إن إن»

واشنطن، إيلي يوسف



تغريدة دونالد ترمب الابن عن التقرير حول العلاقة بين نظام قطر والقناة الأميركية

تغريدة دونالد ترمب الابن عن التقرير حول العلاقة بين نظام قطر والقناة الأميركية

وإنه عندما يتعلق الأمر بالشرق الأوسط يبدأ بيرغن بالترويج لبرويباغاندا موالية لقطر، وأنه أحد منسوبي جامعة أريزونا التي تستضيف عدداً كبيراً من الطلاب القطريين، وتعد المستفيد الأكبر من التحول القطري.

ويشير التحقيق إلى أن الأوساط الإعلامية في واشنطن طالما تحدثت عن أن قطر تعتقد أن إدارة الرئيس الأميركي لن تعمر طويلاً، بل كانت الأحاديث تدور حول رهان على احتمال أن يتم عزل الرئيس ترمب بسبب ملفاته المفتوحة في التحقيقات التي كان يجريها المحقق الخاص روبرت مولر. وكان الرهان على مضي رئيس أميركي جديد يصبو للعلاقة مع الدوحة.

وأتمم التقرير بان الدعوة على صوفان، المدير التنفيذي لأكاديمية قطر الدولية للدراسات الأمنية، يعمل بدوام كامل مع محطة «سي إن إن»، ولعب دوراً مهماً في فيلم وثائقي عرضه في المحطة وهاجمت فيه السعودية. ووفقاً لصحيفة «وول ستريت جورنال»، فإن صوفان لديه «علاقة شخصية» مع القيادة العليا في قطر، ولعب دوراً كبيراً في التحريض على علاقة جيب بيزوس، صاحب شركة «أمازون»، ومالك صحيفة «واشنطن بوست»، مع الجيش القطري، وهو رئيس أكاديمية قطر الدولية للدراسات الأمنية، يعمل على صوفان.

ويتهي التقرير بالإضاءة على محلل الأمن القومي بيتر بيرغن في «سي إن إن»، الذي لا يبدو أن لديه صلات مباشرة بمؤسسات حكومية قطرية. لكن بيرغن زائر منتظم لقطر ويدافع عنها عندما يتعلق الأمر بشؤون الشرق الأوسط، وأضاف قديروف، خلال كلمة، أثناء زيارة الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور محمد العيسى إلى الشيشان، أمس، غرورتي، «الشرق الأوسط» أكد رمضان قديروف الرئيس الشيشاني أن السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والأمير محمد بن سلمان ولي العهد، اتخذت كل للدفاع عن صورة الإسلام في كل العالم. وأضاف قديروف، خلال كلمة، أثناء زيارة الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور محمد العيسى إلى الشيشان، أمس،

أثارت تغريدة لنجل الرئيس الأميركي دونالد ترمب جونبور، التي عبر فيها، عن صدمته من العلاقة السرية، بين محطة «سي إن إن» الأميركية، ونظام قطر، الكثير من التساؤلات حول تلك العلاقة وعن مدى مصداقية ما تنقله القناة الأميركية.

وجاءت تغريدة جونبور في تعليق على تحقيق نشره صحافي أميركي في موقع «كونسيرفاتيف ريفيو»، وأشار إلى أن قطر تكنت من النفاذ إلى عدد من وسائل الإعلام الأميركية، وهي تمارس تأثيراً مباشراً وغير مباشر على الكثير منها، فضلاً عن الأخصاص المعينين وعدد من الكتاب والمعلقين وحتى مقدمي البرامج.

ولفت التقرير الصحافي إلى أن المشاهدين لا يعرفون ما الذي يجري خلف الشاشة أو من الذي يقف وراء هذا الخبر أو المعلق. لكن الحقيقة أن الكثير من هؤلاء تقف وراءهم دولة قطر، المتهمه بدعم جماعات إرهابية لتضع نفسها في مواجهة مع أهم حلفاء الولايات المتحدة الإقليمية.

وأشار التحقيق عن علاقات خبراء الأمن القومي، الذين عادة ما يظهرون على شاشات التلفاز عبر شبكة «سي إن إن» مع قطر، إلى العلاقات السبب وصفها الكاتب بأنه يصب على الأشخاص ملاحظتها؛ لأن هؤلاء الخبراء لم يكشفوا أبداً عن علاقاتهم المالية أو السياسية مع قطر عندما يظهرون على التلفاز، وخارج نطاق البث التلفزيوني، فإنهم غير مستعدين للحديث عن هذه العلاقات.

4 أشخاص يظهرون بشكل مستمر على شاشة «سي إن إن» موضعاً ارتباطهم بقطر، وهم: مهدي حسن، وعلي صوفان، وجوليت القيم، وبيتر بيرغن. وعن مهدي حسن، ذكر كاتب التحقيق أنه تقدم برامج منذ فترة طويلة في قناة «الجزيرة» الداعمة للإسلاميين والمعادية للسامية والمفضلة لدى أسامة بن لادن. ونقل عن ديفيد بيوي قوله: إن حسن يُعد متحدثاً رسمياً باسم الحكومة القطرية. أما جوليت القيم، فقال الكاتب: إنها عضو مجلس إدارة المركز الدولي للأمن الرياضي، وهو المركز الذي يُعد واجهة لمجموعة قارية يهدف تأمين كاس العالم لصالح قطر، وإن جوليت تنتقد خصوم قطر عبر الإذاعات وحساباتها الاجتماعية التي باتت منصة للحوار المناهض للسعودية. كما أشار إلى محمد الحنزاب، المتخصص في شؤون الدفاع والاستخبارات في الجيش القطري، وقال: إنه هو قائد ذلك المركز الدولي. ومن ثم تناول سيرة بيتر بيرغن، محلل الأمن القومي في «سي إن إن»، وقال: إنه عادة ما يزور قطر،

أكد أن الرياض «فتحت أبوابها أمام الجميع ووقفت ضد الإرهاب»

الرئيس الشيشاني: السعودية دافعت عن صورة الإسلام في العالم

الإديان. وأكد الحكوميون الروس المقولون لجهاتهم المشاركة في المؤتمر أن الإسلام جزء لا يتجزأ من الثقافة الروسية. ويهدف المؤتمر إلى تحقيق رسالة رابطة العالم الإسلامي، الرامية إلى تعزيز قيم التعايش والسلام، وتم اختيار روسيا باعتبارها في السنوات الأخيرة تمثل نموذجاً متميزاً في الوثاق والتعايش الديني والإثني.

بوتين، ورئاسة مجلس الشيوخ ومجلس الدوما (البرلمان)، ورئاسة الشيشان، ووزارات الخارجية والشؤون القومية وشؤون القوقاز الشمالي في الحكومة الروسية. وعملت الرابطة، بالتعاون مع الإدارة الدينية في الشيشان، على مدى أيام المؤتمر الثلاثة، على دعوة مشاركين من 43 دولة، يمثلون كبار المفتين والعلماء وقادة الرأي والفكر والسياسة، إضافة إلى قيادات دينية لعدد من

أبوابها أمام الجميع، وأعلنت أنه لا يوجد مكان للإرهابيين، وأنها كانت رابطة العالم الإسلامي أطلقت مؤخرًا فعاليات المؤتمر الدولي الأول من نوعه في تاريخ روسيا، متناولاً مفاهيم الرحمة والسلام في القيم الدينية، الذي استمر 3 أيام في العاصمة الروسية موسكو، والعاصمة الشيشانية غرورتي في محطته الثانية، عبر تمثيل رفيع يتقدمه مكتب الرئيس الروسي فلاديمير

أن الغرب حاولوا أن يظهروا السعودية كبطل للإرهاب، في حين أوضحت قيادة البلاد لجميع المسلمين والمسيحيين واليهود أن السعودية في عهد الإسلام، «ولذلك يجب علينا أن نرفع من شأن هذا البلد، ونحافظ عليه». وأعرب عن امتنانه الكبير لخادم الحرمين الشريفين، وولي العهد، على الدور الذي تقوم به السعودية في خدمة الإسلام، لافتاً إلى أن السعودية «فتحت

غرورتي، «الشرق الأوسط»

أكد رمضان قديروف الرئيس الشيشاني أن السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز والأمير محمد بن سلمان ولي العهد، اتخذت كل للدفاع عن صورة الإسلام في كل العالم. وأضاف قديروف، خلال كلمة، أثناء زيارة الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور محمد العيسى إلى الشيشان، أمس،

حيرة بين الاحتفال بـ«رحيل» بوتفليقة والاحتفاء بـ«إنجازات» عهده

المسليح الذين وافقوا على النزول من الجبال، وتسلم أنفسهم إلى أجهزة الأمن، وأيضاً إلى مشاريع بمليارات الدولارات في مجال البنية التحتية للبلد. والحقبة أن زائر الجزائر لا بد أن يلحظ ثورة عمرانية تشهداها البلاد منذ سنوات، بما في ذلك شق طرق سريعة، تربط بين المناطق الجزائرية، وتوسيع نطاق تغطية المترو الذي يربط العاصمة بضواحيها، وتشديد المطار الجديد (يفتح قريباً). إضافة إلى مشاريع البنية التحتية الكثيرة، يبرز في العاصمة الجزائرية معلم جديد، يتم إنجازه حالياً على طريق المطار، ويتمثل في تشييد أحد أكبر المساجد في العالم، وقد صُمم ليستوعب ما يصل إلى 120 ألف مصل، ويمتدنته ترتفع 265 متراً، وهو يمتد على مساحة تصل إلى 40 هكتاراً. وكان يُفترض أن يتوج بوتفليقة عهده بافتتاح هذا المعلم الجديد في العاصمة الجزائرية. وتأثرت مشاريع البنية التحتية في السنوات الأخيرة بالانخفاض الكبير في أسعار الحروفقات، المدخول الأساسي للبلاد بالعملة الصعبة، ما أدى إلى تقليص بعض المشاريع بهدف خفض النفقات على الخزانة العامة.

سعاد، وهي ربة منزل كانت تتبضع في سوق بضاحية الأبيار في العاصمة، بعد قلقة حول المستقبل في مرحلة «ما بعد بوتفليقة»، مشيرة إلى أن المرحلة الانتقالية ما زالت رابضة المعالم، لا سيما في ضوء الغموض المحيط بموقف الشارح، وهل سيستمر في احتجاجاته بموجب الدستور رئاسة البلاد لفترة، لمطلب التحني. قالت: «لا نعرف ماذا سيحصل الآن. الوضع غامض. أخشى أن الجزائريين لا يمكن أن يفروا طويلاً، خصوصاً إذا ما بدأت الأسعار في الارتفاع، واضطرت الدولة إلى خفض الدعم الذي اعتاد الجزائريون عليه».

محمد، وهو موظف في شركة مقاولات، ضم صوته إليها. قائلًا إن الجزائر لا يجب أن تنسى ما تحقق في عهد بوتفليقة، رغم الأخطاء التي حصلت في أواخر ولايته في عهده. كان يُفترض أن يذكره الناس بأنه الرئيس، الذي عاد في عهده السلم والأمان إلى البلد بعد عشية سواد، وأن يذكره أيضاً بأنه بكل هذه الإنجازات العمرانية التي تشهداها الجزائر في مجال البنية التحتية».

كان إبراهيم بشير بذلك إلى قانون الوثام المدني، الذي صدر في بدايات عهد بوتفليقة، وتضمن عفواً عن الألف

الجزائر، كميل الطويل شهدت العاصمة الجزائرية حتى وقت متقدم ليلة الثلاثاء - الأربعاء احتفالات بتسليم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، مستجيباً بذلك لمطالب حراك شعبي «ملبوني» استمر أسابيع، وانضمت إليه أخيراً قيادة أركان الجيش، وشاركت في الاحتفالات حشود من المواطنين الذين انتشع جلهم بإعلام جزائرية، مرددين شعارات وأناشيد وطنية، فيما رفع بعضهم لافتات تشيد بموقف الجيش الشعبي الوطني، الذي جاءت استقالة بوتفليقة بعد وقت قصير فقط من إنذار وجهه قائده الفريق أحمد قaid صالح إلى ما سماها «العصاة» المحطمة بالرئيس، في إشارة فسرهما سياسيون ووسائل إعلام محلية بأنها تعني مجموعة من مستشاريه، وعلى رأسهم شقيقه السعيد. وبدت الحشود عفوية في احتفالاتها ونزولها إلى الشارع، وعُبر المشاركون فيها عن سعادتهم برحيل رئيس لم يشاهده منذ سنوات، سوى من خلال بيانات تصدرها الرئاسة باسمه، ما أطلق لفترة طويلة موجة تهنأت بأنه ليس على دراية بالقرارات التي يُفترض أنها صادرة عنه. لكن التفريغ الجزائري عرض مساء الثلاثاء مشاهد مصورة للقاء جمع بوتفليقة بالطبيب بلعيز، رئيس المجلس الدستوري الذي تسلّم منه رسالة استقالته، بحضور رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، المفترض أن يتولى بموجب الدستور رئاسة البلاد لفترة انتقالية، تدوم 90 يوماً، يؤمل في نهايتها أن تُنظم انتخابات رئاسية جديدة.

سائق التاكسي إبراهيم لم يشارك في احتفالات التحني. لكنه عثر عن سعادته برحيل الرئيس واستجابته لمطالب الشارع والجيش، غير أنه بدأ أيضاً حزينا لمشاهدة رئيس بلاده ينتهي بالطريقة التي انتهت إليها. قال وهو يسير إلى مشاريع بنيت تحتية شُيدت خلال عهد بوتفليقة (1999 - 2019) «هذه الإنجازات كلها حصلت في عهده. كان يُفترض أن يذكره الناس بأنه الرئيس، الذي عاد في عهده السلم والأمان إلى البلد بعد عشية سواد، وأن يذكره أيضاً بأنه بكل هذه الإنجازات العمرانية التي تشهداها الجزائر في مجال البنية التحتية».

كان إبراهيم بشير بذلك إلى قانون الوثام المدني، الذي صدر في بدايات عهد بوتفليقة، وتضمن عفواً عن الألف



جزائريون وسط العاصمة يطالعون وإجهاث الصحف الأكثر انتشاراً لمعرفة آخر تطورات المشهد السياسي الجديد (أ.ب.أ)

سواء كانوا أشخاصاً أو كيانات مع استرداد ثروة الشعب، وهو ما عبر عنه وأكده الجيش صراحة بوصفهم بالعصاة، التي سرقت أصوات الشعب وإرادته وثروته».

من جهة، قال الحقوقي والمحامي وأحد وجوه الحراك مفران آيت العربي إن «الرئيس استقال لكن بقي رؤوس الفساد المالي والسياسي، وقد كان هؤلاء تحت حماية جماعة الرئيس، التي استولت على السلطة بطريقة غير شرعية. وهذا الاستيلاء لم يعد مجرد اتهامات المعارضين، بل أكدته قائد الأركان الذي يعرف كل صغيرة وكبيرة عن الرئاسة، واليوم من يحمي هؤلاء المجرمين؟». في إشارة ضمنية إلى علي حداد، أكبر رجل أعمال في البلاد، الذي يوجد في السجن منذ يومين بعد اعتقاله وهو يحاول الهرب عن طريق الحدود البرية الشرقية.

كما تم اعتقال رضا كونيبناف، رئيس مجموعة المقاولات مغرب من شقيق الرئيس، حيث اقتحمت الشرطة مكتبه بالعاصمة مساء أول من أمس، وأخذت منها وثائق وملفات. كما راجت أخبار أمس عن منع شقيقه الرئيس، سعيد وناصر من مغادرة البلاد، الذي أعلن على أواخر من وقت سابق، بأنه فتح تحقيقاً ضد عدة أشخاص، بسببه التريح غير المشروع.

رئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى، عن «ارتياحه لاستقالة الرئيس»، وأكد دعمه لـ«الجيش الذي ساهم في الوصول إلى هذا الحل الدستوري»، في إشارة إلى المادة 102 من الدستور. أما عبد المجيد منصورة، وزير الصناعة سابقاً، فقد أوضح أنه «ما كان لسيف الجيش أن يعود إلى غمده، دون تحقيق مطالب الشعب الجزائري ولكن عزل (استقالة) الرئيس، والجميع الآن يعيش فرحة انتصار إرادة الشعب على العهدة الخامسة، وعلى تمديد الرابعة، وعلى كل الألاعيب والتحايل على مطالب الحراك الشعبي. ولكن ماذا بعد هذا الإنجاز؟ أكد يجب ترسيم استقالة الرئيس، ثم استقالة بدي واستقالة بن صالح، ثم استقالة بلعيز، واختيار بدياء عنهم يقبلهم الشعب، وانطلاق حوار جامع ومسؤول للعبور نحو انتخابات رئاسية نزيهة، بعد إصلاحات متوافقة عليها، تمس الإطارات القانونية والإطار التنظيمي للانتخابات».

في سياق ذلك، قال عبد القادر بن قريبة، وزير السياحة سابقاً، الذي يرأس الحزب الإسلامي «حركة البناء الوطني»، إن «الشعب الجزائري يتوق لتطهير الفعل السياسي والإعلامي والوظيفي الإدارية من خاطفي مؤسسات الدولة الرسمية، الذين وصفهم بالعصاة وطلب عزلهم،

الرئاسة كان بحوزته، وأنه مسؤول عن كل الأحداث التي وقعت قبل استقالته. وبالتالي فإن رئيس بوتفليقة وشقيقه وعصيته، ومن ساند، مسؤولون عن الوضع الكارثي الذي آلت إليه الجزائر، وإصلاح ما أفسدوه ليس بالأمر الهين. لكن الخطوة الأساسية هي حفظ الجزائر من أن ينتج النظام السياسي عصاة أخرى مثلهم... فالحذر الحذر».

وجه بوتفليقة أمس رسالة إلى الشعب الجزائري، ذكر فيها بما قام به خلال الفترة التي قضاها في رئاسة الدولة، طالباً من الجزائريين والجزائريات «المساحة والمعدرة السياسي عصاة أخرى مثلهم... فالحذر الحذر».

من جهته ذكر حسين خلدون، المتحدث باسم حزب «جبهة التحرير الوطني»، الذي يراسه بوتفليقة، أنه «بقدر موقف الرئيس الذي تهمه وجواب مع ظروف المرحلة، التي تتمر بها البلاد، بما يقتضي بدموية الدولة وسلامة سير المؤسسات»، وأشاد بـ«موقف الجيش الشعبي الشبيبي، الذي وقف إلى جانب الشعب منذ بداية الحراك الشعبي، من أجل الاستجابة لمطالبه المشروعة في إطار الالتزام بحكام الدستور».

بدوره، عبر حزب «التجمع الوطني الديمقراطي»، الذي يقوده

النهائي لرئاسة الجمهورية، على إثر استقالة بوتفليقة أول من أمس، وقال في بيان، إن ذلك تم بناء على المادة 102 من الدستور، التي تتحدث عن استقالة رئيس الجمهورية. مشيراً إلى أنه بلغ أمس «شهادة التصريح بالشغور النهائي لرئاسة الجمهورية إلى البرلمان»، طبقاً لما ينص عليه الدستور، ويرتقب أن يجتمع البرلمان بغرفتيه اليوم لتثبيت استقالة الرئيس، بعدها يتسلم رئيس «مجلس الأمة» (الغرفة البرلمانية الثانية) عبد القادر بن صالح مهامه رئيساً للدولة، لمدة 90 يوماً، تتخطى خلالها انتخابات رئاسية، ولا يمكن لـبن صالح أن يتخذ أي قرار خلال هذه المدة.

ويث التلفزيون الحكومي صور الرئيس بوتفليقة داخل إقامته الرسمية بالضاحية الغربية للعاصمة، وهو يسلم استقالته بلعيز، بحضور بن صالح، ولوحظ على الرئيس علامات الإرهاق الشديد. وحول هذا المشهد، قال عبد الرزاق مقري، رئيس الحزب الإسلامي «حركة مجتمع السلم» إن «الصور التي بثتها التلفزيون الجزائرية للرئيس بوتفليقة، وهو يقرا ويسلم استقالته لرئيس المجلس الدستوري... تظهر أنه كان مسؤولاً عن الإجراءات المنسوبة إليه، وأنه هو من كان يقاوم (طلب الجيش بالتحني)، ويسير الأمور، وأن ختم

النهائي لرئاسة الجمهورية، على إثر استقالة بوتفليقة أول من أمس، وقال في بيان، إن ذلك تم بناء على المادة 102 من الدستور، التي تتحدث عن استقالة رئيس الجمهورية. مشيراً إلى أنه بلغ أمس «شهادة التصريح بالشغور النهائي لرئاسة الجمهورية إلى البرلمان»، طبقاً لما ينص عليه الدستور، ويرتقب أن يجتمع البرلمان بغرفتيه اليوم لتثبيت استقالة الرئيس، بعدها يتسلم رئيس «مجلس الأمة» (الغرفة البرلمانية الثانية) عبد القادر بن صالح مهامه رئيساً للدولة، لمدة 90 يوماً، تتخطى خلالها انتخابات رئاسية، ولا يمكن لـبن صالح أن يتخذ أي قرار خلال هذه المدة.

ويث التلفزيون الحكومي صور الرئيس بوتفليقة داخل إقامته الرسمية بالضاحية الغربية للعاصمة، وهو يسلم استقالته بلعيز، بحضور بن صالح، ولوحظ على الرئيس علامات الإرهاق الشديد. وحول هذا المشهد، قال عبد الرزاق مقري، رئيس الحزب الإسلامي «حركة مجتمع السلم» إن «الصور التي بثتها التلفزيون الجزائرية للرئيس بوتفليقة، وهو يقرا ويسلم استقالته لرئيس المجلس الدستوري... تظهر أنه كان مسؤولاً عن الإجراءات المنسوبة إليه، وأنه هو من كان يقاوم (طلب الجيش بالتحني)، ويسير الأمور، وأن ختم

توقع مراقبون بالجزائر، استقالة رئيس «مجلس الأمة» عبد القادر بن صالح ورئيس الوزراء نور الدين بدوي مع حكومته، بناء على رغبة من قيادة الجيش، بسبب رفضهما شعبياً. ويتوقع أن يتم التعبير عن هذه الإرادة في مظاهرة الغد، على أساس أن كل رموز النظام المرتبطة بالرئيس المستقيل عبد العزيز بوتفليقة، ينبغي أن ترحل معه.

ومن بين المرشحين شعبياً أيضاً، رئيس «المجلس الدستوري» الطيب بلعيز، الذي عرف بولائه الشديد للرئيس وعائلته، والذي تدرج في مناصب مسؤولية كبيرة، حيث سير وزارة العدل لمدة 9 سنوات أخضع خلالها جهاز القضاء للرئيس بشكل كامل، وتولى أيضاً وزارة الداخلية، وترأس «المجلس الدستوري»، ثم عهده الرئيس مستشاراً لديه، وعاد إلى «المجلس الدستوري» في فبراير (شباط) الماضي.

ويرجح مراقبون، بعد استقالة بن صالح وبدوي ولعيز المحتملة، انحصار قيادة الجيش لطلب المظاهرين، والمتمثل في اختيار «شخصية توافيقية»، لم يسبق لها أن مارست مسؤولية حكومية، وليس لها سابق احتكاك مع نظام بوتفليقة على مدى 20 سنة الماضية، لتولي رئاسة الدولة لمدة عام على الأقل، يتم خلالها إدخال تعديلات عميقة على الدستور، بتقليص الصلاحيات الكبيرة التي منحها للرئيس.

لكن توجد مخاوف عند قطاع من نشطاء الحراك من تحكّم الجيش في ترتيب الأوراق سياسياً لمصلحة قيادته. بمعنى أن يتم اختيار شخصية لرئاسة البلاد، تكون خاضعة لرئيس أركان الجيش الفريق أحمد قاييد صالح، الذي أضحي القائد الفعلي للبلاد بلا منازع، وهو في نظر عدد كبير من الجزائريين «مخلصهم من العصاة التي سيطرت على الرئاسة»، وعلى عكس هذا الموقف، يرى كثيرون أن قائد صالح كان «ركيزة نظام بوتفليقة وحامي ظهور جماعة الرئيس»، وبالتالي ينبغي أن يرحل هو أيضاً.

وعقد «المجلس الدستوري» أمس اجتماعاً، لتثبيت حالة الشغور

رئيس الحكومة الأسبق اقترح خريطة طريق كحل لإدارة المرحلة الانتقالية بن فليس: الانتخابات الرئاسية الرهان الأول بعد استقالة بوتفليقة

الجزائري. نحن قلنا بضرورة تطبيق جزء من المادة 102 من الدستور، ونعالج خلالها قضية استقالة الرئيس، بعدها يتم الاتفاق على شخصية واحدة بغيرها، أو على شخصيتين أو ثلاث في رئاسة، إما فردية وإما جماعية، مع تأكيد أنه لا توجد لدينا أسماء مقترحة ولا شخصيات معينة، ولكن نمنع موافقتنا فقط، ثم يتم اختيار رجل أو رجال انقياء في البلد، انقياء في الجيد، لا يملكون طموحاً سياسياً مستقبلياً، وليس لديهم سوابق في السلطة أشهر لا تزيد، من مرحلة من أربعة والرئيس هو عاجلاً إلى الانتخابات



علي بن فليس (أ.ف.ب)

رئيسية»، مضيفاً أن الرهان القادم «هو انتخابات نظيفة ونزيهة، ومنح سلطة التشريع لهذا الرئيس المؤقت، أو الهيئة الرئاسية للتشريع في قانونين لا ثالث لهما، الأول قانون الانتخابات من أجل تنقية وتطهير الانتخابات من الفساد وضعت وحددت بعض الأطر الواسعة للوصول إلى المخرج». وبخصوص المقترحات التي يقدمها حزبه (الائتلاف الحريات)، كخريطة طريق للمرحلة المقبلة، أوضح بن فليس أن «الحزب لديه تصور «معتبره مخرجاً وخريطة طريق للخروج من الوضع الحالي، ونظرته ويقترحه على الشعب

رئاسية في مدة لا تتجاوز ستة أشهر على أقصى تقدير «هو الرهان الأول بشأنه والنزاع اليه»، وبخصوص سيناريوهات المرحلة المقبلة، وعن دور الجيش فيها، قال بن فليس: «أنا لست مطلعاً على أسرار الدولة وخباياها، لكن يظهر لي أن الجيش الوطني الشعبي الذي رافق هذه المسيرات ولم يعرفها سيكون له دور نشك دور ساعي خير... ومن يريد ضرب واستهداف المؤسسة العسكرية لا يريد خيراً للجزائر... ولا أنصو إطلاقاً أن يكون الجيش على رأي مخالف للإرادة الشعبية... أو أن يكون ضد مصلحة الشعب».

وبالنسبة إلى تصوره لإدارة هذه المرحلة المهمة جداً في تاريخ البلاد، بعد تحني بوتفليقة، أوضح بن فليس: «أرى ضرورة التطرق إلى الأشخاص، لكن ما أقوله هو أن المؤسسة العسكرية أكدت أن المخرج هو تطبيق المادة 102 من الدستور، وهي استقالة لئداء الشارع، الذي رفض الاعتفاء بتطبيق المادة 102 في آخر بيان لها بالادعوى إلى تطبيق المواد 7 و8 من الدستور، إلى جانب المادة 102، وفي رأيه المتداول فإن المادة 102 سمحت للحزب بطريق تقبول استقالة الرئيس بوتفليقة... المادة السابعة تقول إن الشعب مصدر كل سلطة، وإن السيادة

الجزائر، ياسين بودهان قال رئيس الحكومة الجزائري الأسبق ورئيس حزب «الائتلاف الحريات» المعارض علي بن فليس، إن استقالة الرئيس بوتفليقة من منصبه «خطوة جاءت متأخرة جداً»، مؤكداً أن الشعب بمسيراته المليونية هو الذي أسقط الرئيس، وأنه يحكم ما سماها «القوى غير الدستورية»، التي استولت على صنع القرار، وأرادت ضرب الدولة الوطنية وتكسيروها، واستهداف حراك الجزائريين بمحاولة اختراقه وإجهاضه.

وأوضح بن فليس في حوار خص به الشقيقة «المجلة» نشرته كاملاً في عدد الجمعة، أن المخاوف التي أطلقها البعض بخصوص إمكانية تدخل الجيش وترتيبه للمشهد السياسي المقبل غير مبررة، مؤكداً أن الجيش كان رافقاً وحامياً لحراك الجزائريين، وفقاً لما يقضيه الدستور، وهو ما أوضحته قيادة الأركان في بيانها الأخير حينما أعلنت دعمها المطلق لمطالب الجزائريين، على حد تعبيره.

ورغم أهمية استقالة بوتفليقة، فإن بن فليس اعتبر الأهم الآن هو «التوافق على ترتيبات ما بعد بوتفليقة»، واقترح خريطة طريقه بعدها حل لإدارة المرحلة الانتقالية، مؤكداً أن تنظيم انتخابات

المحيطون ببوتفليقة) يفعلون بالبلد ما يشاءون، وربما عهدة «أبدية»، خاتمة، ويريحون عهدة «أبدية». وراي غديري، إن «الشعب الذي نزل 20 مليوناً إلى الشارع باستطاعته أن يؤطر 55 ألف مركز انتخاب، فإذا وضعنا 20 شخصاً في كل مكتب انتخابي، فسبحي مليون جزائري. هذه فرصة لا يجب أن يفوتها المواطن الجزائري. ويمكن أن تكون الانتخابات المقبلة أول إجراءات نزيهة منذ الاستقلال».

وعن موقفه من المطالبة بعودة «جبهة الإنقاذ» إلى العمل السياسي إذا انتخب رئيساً، قال غديري: «الجمهورية الثانية ليست مجرد شعار. لنذهب إلى القطيع من أجل الجمهورية، هذه عبارة عن نطق سياسي وبناء ثقافي واجتماعي واقتصادي، وفلسفة وعلاقة جديدة بين الحاكم والمحكوم. لكنني أقول للإسلاميون إنهم همزوا سياسياً وعسكرياً، وإنهم على يقين بأن لا مجال لهم سوى في جزائر الديمقراطية، ضمن فواع ديمقراطية تضمن لهم ممارسة حقوقهم في إطار مشروع وطني ديمقراطي. يكون فاتحاً صدره لمن التزم بالقوانين، وشديد العقاب لكل من تسول له نفسه الإخلال بالقواعد الديمقراطية».

قال إن المرحلة المقبلة يمكن أن تسير بسلاسة إذا تم الالتزام بالدستور غديري: لولا الجيش لشهدنا عهدة أبدية

المحيطون ببوتفليقة) يفعلون بالبلد ما يشاءون، وربما عهدة «أبدية»، خاتمة، ويريحون عهدة «أبدية». وراي غديري، إن «الشعب الذي نزل 20 مليوناً إلى الشارع باستطاعته أن يؤطر 55 ألف مركز انتخاب، فإذا وضعنا 20 شخصاً في كل مكتب انتخابي، فسبحي مليون جزائري. هذه فرصة لا يجب أن يفوتها المواطن الجزائري. ويمكن أن تكون الانتخابات المقبلة أول إجراءات نزيهة منذ الاستقلال».

وعن موقفه من المطالبة بعودة «جبهة الإنقاذ» إلى العمل السياسي إذا انتخب رئيساً، قال غديري: «الجمهورية الثانية ليست مجرد شعار. لنذهب إلى القطيع من أجل الجمهورية، هذه عبارة عن نطق سياسي وبناء ثقافي واجتماعي واقتصادي، وفلسفة وعلاقة جديدة بين الحاكم والمحكوم. لكنني أقول للإسلاميون إنهم همزوا سياسياً وعسكرياً، وإنهم على يقين بأن لا مجال لهم سوى في جزائر الديمقراطية، ضمن فواع ديمقراطية تضمن لهم ممارسة حقوقهم في إطار مشروع وطني ديمقراطي. يكون فاتحاً صدره لمن التزم بالقوانين، وشديد العقاب لكل من تسول له نفسه الإخلال بالقواعد الديمقراطية».



علي غديري (أ.ب.أ)

وإن الانتخابات الرئاسية ستجرى في موعدها المقرر، مبرراً أن الرئيس الانتقالي المقبل، ممثلاً بشخص رئيس مجلس الأمة، يجب أن يشكل لجنة مستقلة لمراقبة الانتخابات يرضى عنها الحراك الشعبي.

وأشاد غديري بموقف المؤسسة العسكرية، قائلًا «لا يجب الخلط بين الدولة والنظام. الدولة لديها مؤسسات، ومنها الجيش الوطني الشعبي. الجيش ليس ميليشيا، وهو في خدمة الأمة والشعب والدولة. لا أقول هذا مجاملة، بل هذا هو الواقع. لولا عدم الجيش كذلك لتروكوهم

الجزائر، كميل الطويل يجدي المرشح السابق لرئاسة الجمهورية الجنرال المتقاعد علي غديري تقاضاً كبيراً بالمستقبل، بعد تنحي الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، معلناً في حديث إلى «الشرق الأوسط» أنه سيترشح مجدداً في الانتخابات المقبلة، بعدما كان من أوائل المرشحين في الانتخابات، التي كان يفترض أن تجرى الشهر الحالي قبل أن يليغها بوتفليقة.

وقال غديري إنه كان يتوقع أن «يقود الشعب خلال الحملة الانتخابية. لكنه ثار قبلها بمسكورا»، وتابع: «سأترشح في الانتخابات المقبلة. قلت إنني أتيت لأكسر المنظومة. وإذا انتخبني الشعب فسأكمل تكسير المنظومة القديمة». واعتبر غديري، أن المرحلة المقبلة يمكن أن تسير بسلاسة إذا ما تم الالتزام بالخصوص الدستورية. وقال بهذا الخصوص: «أنا اتمسك بالشرعية والقانون. الدستور يصحح العبارة يقول إن رئيس المجلس الأمة هو الذي يتراش الدولة في هذا الفترة (بعد تنحي الرئيس). عبد القادر بن صالح أو غيره لا يهمني. ما يهمني هو أن دائما الفترة الانتخابية هي 90 يوماً،

فرنسا تجدد ثقتها في قدرة الجزائريين على «الانتقال الديمقراطي»

يتم بسهولة طی صفحة سنوات من الاستيلاء على السلطة ونهب الثروات والمحسوبية». والخلاصة أنه «تحقق نهاية عهد؛ ولكن فجر العهد الذي سيخلفه لا يزال غير مؤكد». أما «لوموند» فقد رأت أنه منذ 22 فبراير (شباط) الماضي «هناك شعب ممتحقر ومحرور من أي تمثيل سياسي، جدير بهذا الاسم، هو الذي يكتب فصلاً جديداً من تاريخ الجزائر، رغم أن كثيرون كانوا يعتبرونه ممكلاً بماسي الماضي، وغير قادر على الاستفاقة من غير أن يستجلب القمع الهجني أو حتى القوي». والخلاصة ما في الأسابيع الستة الماضية «نجح المقر الذي تصفه بـ«الإسلامي المعتدل»، و«إردوغان الجزائري».

الجسدي لبوتفليقة لن يغير الأشياء؛ لأننا لسنا أمام رئيس يسلم السلطة، بل نحن أمام شيخ بلاشئ وسلطة فخفي». مضيفة أنه «لم يعد بإمكان الجزائريين تحمل أن يتم تخليهم من قبل هذه الصورة المتحجرة، التي لم تعد تقول أي شيء عن بلدهم وقرائته الحية وطموحات شعبه. أما لماذا عجزت الطبقة الحاكمة عن إدارة الأزمة في الجزائر؟ فإن الصحيفة الفرنسية تعيدها لسبب أساسي، هو أنه «في كل مرة، كان النظام يتحرك بشكل متأخر، ويعطي الانطباع بأنه يريد أن يربح الوقت لإنقاذ ما يمكن إنقاذه». لكن «لوفيفارو» تعتبر أن الأمور طويت لأن «هناك قوى تعمل في الظل... ولا يمكن أن

على الأحزاب والشخصيات الفرنسية من كل توجه ولون، التي تعاطت بكثير من «البرودة» مع هذا الملف المتفجر. لكن بالمقابل، فإن الوسائل الإعلامية جعلت من استقالة بوتفليقة الحدث الرئيسي، وكرست له مساحات واسعة. وفي هذه المناسبة، برزت أحد ضخمته من «الجزائر» بالشان الجزائري، الذين سعوا لتشريح ما حصل، وأودى إلى خسارة مسكر بوتفليقة، و«استسلامه» أمام ضغوط الجيش ورئيس أركانه أحمد قاييد صالح، كذلك جاءت الإفاتحات، أبرزها اثنتان: واحدة في صحيفة «لوفيفارو» اليمينية، وأخرى لصحيفة «لوموند» السنكلية.

وقالت «لوفيفارو» إن «الغياب الرسمي وحده، بل انسحب أيضاً

يمكن فهم بيان لودريان الذي جاء «عمومياً»، حيث اكتفى بالقول إن باريس ترى أن «صفحة من تاريخ الجزائر قد قلبت»، مع خروج بوتفليقة من المشهد، وأنها «تتفق ببقدرات الجزائريين على الاستمرار في عملية الانتقال الديمقراطي في (أجواء)، والتحلي بروح المسؤولية». ورغم سياسة «النأي بالنفس»، التي طبقتها باريس منذ اندلاع الأزمة، فإن أصواتها في فرنسا والجزائر معا لم تنردد في اعتبار أن باريس «عمدت المبادرات المتعددة» التي صدرت عن بوتفليقة، والمجموعة المحيطة به، وبالتالي فإنها «وقفت في صفه». ولم يكن «الحذر» سمة الموقف الرسمي وحده، بل انسحب أيضاً

في المغرب العربي وتأثيره على محيطه وعلى مئات الآلاف من المواطنين الجزائريين، أو من مزدوجي الجنسية الذين يعيشون في فرنسا. وثانيها «تفضيلاً» لأن تتم عملية التغيير «تدرجياً»، أي بعيداً عن الضخات. ورغم غياب موضوع الإسلاميين الجزائريين وكيفية تعاملهم اللائح مع التطورات الحاصلة هناك، عن الخطاب الرسمي الفرنسي، فإن الدوائر الفرنسية تبدي «فحش القلق» إزاء ما ترصده أجهزةتها من تحركات، وأخيراً، فإن لحدرها سبباً إضافياً أساسه أنها لا ترغب في استخدام اسمها في المعركة السياسية الجارية حالياً في الجزائر.

على ضوء هذه الاعتبارات،

الداخلية. وقد انعكس ذلك على الكلام الرسمي الصادر عن الرئيس إيمانويل ماكرون، أو البيانات الرسمية الصادرة عن الخارجية، وأخيراً الذي وزعته الوزارة مساء أول من أمس باسم الوزير جان إيف لودريان بعد إعلان استقالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. وأوضح أن السمة الغالبة على ما جاء في بيان لودريان خلوه من التعبير عن أي موقف، وبحسب مصادر دبلوماسية غير فرنسية في باريس، فإن فرنسا «واقعة في حيرة» لكونها «تفتقد رؤية واضحة» لما يحصل في الجزائر، و«خصوصاً ما يمكن أن يحصل»، لكنها تتمسك ببعض الثوابت، وأولها «أهمية استقرار» هذا البلد لأهميته الاستراتيجية، ولوقعه

باريس، ميشال أبو نجم مع تسارع الأحداث في الجزائر، ازداد حذر باريس في التعامل مع هذا الملف، الذي يعتبره كثيرون «استراتيجياً ومفجعاً»، بالنظر لماضي العلاقات بين البلدين، والشكوك التي غلفت دائماً علاقاتهما، و«حاساسية» الجزائريين إزاء «تدخل» القوة المستعمرة القديمة. ورغم مضي 57 عاماً على استقلال الجزائر عن فرنسا، فإن الطرفين لم يتوصلا بعد إلى «تطهير» الماضي الذي ما زال يديم بظلمة عليهما معاً. ومن هنا فإن الحرص الفرنسي على تجنب أي تعليق أو تصريح ينشئ منه التدخل في شؤون الجزائر

الملك اعتبر استخدام الحديدية نقطة انطلاق عمليات إرهابية استغلالاً لـ «استوكهولم» التحالف يحذر الحوثيين... والشرعية تحذر من نفاذ صبرها

الرياض: عبد الهادي حبتور

حذّر تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية من استخدام الميليشيات الحوثية محافظة الحديدية نقطة انطلاق عمليات إرهابية متكررة يمثل استغلالاً لاتفاق استوكهولم ويهدف إلى استفزاز قوات التحالف لتنفيذ عمل عسكري في هذه المحافظة، في ظل تأكيد الحكومة اليمنية أن صبرها لن يطول والخيارات أمامها مفتوحة ومنها الخيار العسكري.

وأكدت الحكومة اليمنية الشرعية أن صبرها لن يطول أمام استفزازات الميليشيات الحوثية ومراوغاتها بعدم تطبيق اتفاق استوكهولم الذي مر عليه أكثر من 100 يوم، يأتي ذلك في وقت كشف العقيد تركي المالكي المتحدث باسم التحالف، عن اعتراض منظومة الدفاع الجوي الملكي السعودي، أول من أمس، طائرتين مسيرتين كانتا تتجهان إلى أعيان مدنية في خميس مشيط (جنوبي السعودية)، وتم التعامل معهما حسب قواعد الاشتباك وتدميرهما.

وأوضح العقيد المالكي أن استمرار المحاولات المتكررة للميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران في استهداف الأعيان المدنية والمدنيين من خلال هجمات الطائرات من دون طيار وكذلك الزوارق المفخخة والمسيرة عن بُعد، واتخاذ محافظة الحديدية تحديداً نقطة لانطلاق هذه العمليات الإرهابية والعدائية يأتي في الوقت الذي تلتزم فيه قوات التحالف بوقف إطلاق النار بالحديدية تمشياً

بخصوص اتفاق استوكهولم، لافتاً إلى أن الميليشيات بهذه الأعمال الإرهابية تسعى لاستفزاز قوات التحالف لتنفيذ عمل عسكري بمحافظة الحديدية.

وأضاف: «في تمام الساعة 21:35 مساءً الثلاثاء رصدت منظومة الدفاع الجوي الملكي السعودي جسمين غير معرّفين باتجاه الأعيان المدنية بمدينة خميس مشيط (جنوب السعودية) وتم التعامل مع الهدف حسب قواعد الاشتباك وتدميرهما، ونتيجة لاعتراض الطائرتين المعاديتين فقد تناحرت الشظايا على منطقتين سكنيتين ونتج عنها إصابة 5 أشخاص مدنيين بينهم امرأة وطفل، ووجود بعض الأضرار المادية في عدد من المنازل و4 مركبات».

وأكد العقيد المالكي التزام قيادة القوات المشتركة للتحالف بدعم الجهود السياسية للمبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إلى اليمن، وكذلك رئيس لجنة إعادة الانتشار لإنجاح تنفيذ اتفاق استوكهولم، محذراً في الوقت نفسه من أن قيادة القوات المشتركة للتحالف تحذّر بإشد العبارات الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران من استفادتها للأعيان المدنية والمدنيين وأن استخدامها لأساليب إرهابية في الهجوم الانتحاري ستكون له وسائل ورج حازمة وستتخذ قيادة القوات المشتركة الإجراءات الرادعة كافة بما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

قال راجح بادي المتحدث باسم الحكومة اليمنية، لـ «الشرق



فريق تابع للبرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن لدى نزوله الميداني لدراسة ما تحتاج إليه محافظة حضرموت وتقييم حجم المشاريع المطلوب تنفيذها لتيسير حركة أهالي المحافظة وتنقلهم (البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن)

البرنامج السعودي لإعمار اليمن في حضرموت

عبر سلسلة اعتقالات تنفذها الميليشيات استغلالاً لتوقف المفاوضات

اتهام لانقلابيي اليمن بخطأ أوراق «ملف الأسرى والمعتقلين»

الخاص للأمم المتحدة مارتن غريفيت في المنطقة، ووجوده في مسقط، للضغط على الجماعة الحوثية ضمن مساعيه لدعم الخطة المعدلة للجنرال الأممي مايكل لوليسغارد لإعادة الانتشار في محافظة الحديدية اليمنية، إضافة إلى طرح ملف الأسرى الذي توقف بعد آخر لقاء للمبعوث عن قيادات في الميليشيات الحوثية.

وقال فاضل إن «الميليشيات تعمل في هذه المرحلة على خلع الأوراق والاستفادة من فترة توقف اللقاء بين الفريقين، وذلك

بتكيزها بعد توقف المباحثات على توسيع رقعة الاعتقال لشرائح المجتمع المدني كافة، ودون وجود جريمة ما، وهي إلى المتجارية وإطالة أمد الحرب بالجرائم كما أشار إليها فريق الخبراء لانتهاك القانون الدولي وتعارض مع مبادئ وأسس الصليب الأحمر.

وشدد وكيل وزارة حقوق الإنسان اليمنية على أن المضي في عملية التبادل وفق الأسلوب التي تنتهجها الميليشيات المتمثلة في الموافقة على الاجتماع ثم المراوغة والمواقفة على الأعداد ثم المراوغة والتوقف

الفرج المباشر عن الأربعة الكبار الذين تعتقلهم الميليشيات دون دخولهم في مفاوضات ملف الأسرى، والذي وصل حسب آخر اجتماع إلى 2400 اسم لدى الطرفين.

وتابع: «تأخر الميليشيات في الرد بعد لقاء فريقها مع قيادتهم فتوجه المبعوث إلى صنعاء، وعاد إلى الرياض وقابل حينها الرئيس عبد ربه منصور هادي، وقدم أفكاراً جديدة غربية تدعم توجه الحوثيين، ومنها إطلاق 600 أسير مقابل إخراج شقيق الرئيس، ورفض حينها الرئيس

الإفراج المباشر عن الأربعة الكبار الذين تعتقلهم الميليشيات دون دخولهم في مفاوضات ملف الأسرى، والذي وصل حسب آخر اجتماع إلى 2400 اسم لدى الطرفين.

وتابع: «تأخر الميليشيات في الرد بعد لقاء فريقها مع قيادتهم فتوجه المبعوث إلى صنعاء، وعاد إلى الرياض وقابل حينها الرئيس عبد ربه منصور هادي، وقدم أفكاراً جديدة غربية تدعم توجه الحوثيين، ومنها إطلاق 600 أسير مقابل إخراج شقيق الرئيس، ورفض حينها الرئيس

أكد أن هذا الملف إنساني وأن شقيقه ضمن الأفراد المقبوض عليهم من الميليشيات وكلهم سواسية، وطالبت الحكومة بإبعاد الملف الإنساني عن الملفات السياسية ومنها واقع الحديدية وآخر التطورات بها، مشدداً على أن الحكومة ملتزمة بكل الاتفاقات ولن تناقض على أفراد كما تعمل الميليشيات»، داعياً المجتمع الدولي إلى الضغط على هذه الجماعة لتنفيذ ما ورد في هذه الاتفاقية ووقف تجاوزاتها واعتقالها المستمرة للمدنيين بشكل عشوائي.

جدة، سعيد الأبيض

طالب مسؤول في الحكومة اليمنية المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية بالضغط على الميليشيات الانقلابية لوقف حملة الاعتقالات المنهجية التي تنفذها مؤخراً بحق المدنيين في صنعاء والحديدة وحجة ومديرية، أمس، دون مسوغ قانوني وبشكل عشوائي شمل نساء وأطفالاً.

وأكد ماجد فضائل، وكيل وزارة حقوق الإنسان عضو فريق التفاوض بملف الأسرى

والمعتقلين لـ «الشرق الأوسط»، أن تنفيذ الميليشيات تلك الاعتقالات بشكل واسع هدفه خلط أوراق ملف الأسرى الذي يشهد توقفاً بعد آخر لقاء جمع وفد الحكومة اليمنية مع ممثلي الميليشيات الانقلابية في العاصمة الأردنية، وذلك بهدف زيادة الأعداد التي تطالب بها في المرحلة المقبلة، خصوصاً أن اجتماع عمان شهد الاتفاق على تبادل قرابة 2400 معتقل من الطرفين.

وتأتي الاعتقالات التي قدرتها الحكومة اليمنية بالألاف، بالتزامن مع جولة المبعوث

يمنية روت لـ التنترقا الأوسط تفاصيل حجزها وتعذيبها

قصة جحيم 75 يوماً في سجون الحوثيين

صنعاء: «الشرق الأوسط»

أم سلمى امرأة يمنية، وأم لطفلة اعتقلتها جماعة الحوثي الانقلابية 75 يوماً، ومن خلال حديثها تقول إنها تتطلع «لزيادة الوعي تجاه محنة اليمنيين واليمنيات الذين ما زالوا يقبعون في تلك السجون».

وتروي أم سلمى لـ «الشرق الأوسط» قصتها وتعرضها للتعذيب خلال الاحتجاز، بعد أن اعتقلها الحوثيون في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الماضي في ميدان التحرير وسط العاصمة صنعاء وبمعيبتها 15 فتاة أشهر خروجهن ضمن ما عرف حينها بـ«ثورة الجياع» في مسيرة سلمية للمطالبة بالرواتب.

تقول: «كنت بميدان التحرير مع طفلاتي الوحيدة، سلمى 6 سنوات، ومجموعة من صديقاتي وزميلاتي تشارك في المظاهرات وتردد شعار «بالروح بالدم نفديك يا اليمن»، عندما ألقى القبض علينا». وتتابع: «توسلت للميليشيات، وطلبت منهم عدم اصطحاب ابنتي معي إلى السجن، قبل أن اضطر لتركها مع سائق رفيقتي في المظاهرة، والذي طلبت منه إيصالها إلى بيت جدتها، والدي».

واحتجزت المرأة الشابة (35 عاماً) في سجن سري غير قانوني قريب من مبنى الأمن السياسي بصنعاء في حي حدة جنوب العاصمة. وحول سبب اعتقالها، قالت أم سلمى: «لم يكن هناك سبب واضح لاعتقالي مع رفيقاتي الـ15. فقط زعموا أننا نقوض دولة الميليشيات ونزعزع الاستقرار، في وقت يموت فيه ملايين اليمنيين من الجوع والأمراض نتيجة انقلابهم على

بحقهن. وتقول إحدى المختطفات على ذمة تلك الأحداث، التقينا بها ونحتفظ باسمها حفاظاً عليها: «اختطفوني من جوار منزلي واقتحموا منزلي ونهبوا ما وجدنا من الأغراض الشخصية، وأخذوا ما أمك واستمر اختطافي في إحدى الفلل في شارع تعز بالعاصمة صنعاء لأكثر من شهرين وأجبرت على البصم بعدد من الأوراق التي تنازالي عن ممتلكاتي التي نهبوها مني». وتضيف: «يوجد داخل السجن السري عشرات النساء والفتيات التي لا يعرفن أهلكن عنهن شيئاً».

مختطفة أخرى تذكر أنها احتجزت في عدة أماكن منها سجن خلف البحث الجنائي وفيلا في شارع تعز بصنعاء، وتضيف: «أفرج عني بعد شهرين من الاختفاء مقابل دفع أسرتي مبالغ مالية كبيرة لقيادات حوثية». ويفيد أحد حراس البحث الجنائي: «نسمع في الليل صراخ النساء أثناء تعذيبهن والتحقيق معهن ويصل الجوارح».

وكشف ضابط أمني بصنعاء - فضل عدم ذكر اسمه - عن أن أسباب الاختطاف لدى جماعة الحوثي متنوعة، مشيراً إلى وجود فتيات اختطفن بسبب احتجاجهن على تهمة من أهالي الفتيات وأقربائهن لما يريدون.

واستغربت بلغة ساخرة من «تسديق الحوثيين بأمن وأمان العاصمة»، واستطردت قائلة: «الحقيقة عدم وجود إعلام معارض في صنعاء، وخوف الناس من الإرهاب الحوثي، يصنع حالة من التعظيم الإلحائي عن أهوال كثيرة تحدث هناك».



صورة متداولة في وسائل التواصل الاجتماعي ليمنية تعرضن للاعتداء من قبل عناصر أمن حوثية في صنعاء

والمخفيات قسرياً إلى أكثر من 160 امرأة حسب إحصائيتها. وأكدت المنظمة أنها وصلت لعدد من المختطفات المرفج عنهن، رغم رفض أهاليهن الإفصاح عما حدث لهن داخل سجون الميليشيات في الإعلام حفاظاً على سمعتهن وسلامتهن وأهاليهن من بطش الميليشيات.

وكشفت رئيسها نبيل فاضل عبر حساب المنظمة على شبكة التواصل «فيسبوك»، عن إعدادهم ملفاً متكاملًا عن انتهاكات الحوثيين بحق النساء المعتقلات، وما تعرضن له من اختطاف

لضمان حرية الأطفال والنساء الذين يقعون في السجون لأشهر بل وللسنوات عدة». وتشير إلى أن الكثير من النساء والأطفال «احتجزوا دون أي أسباب قانونية». وأعلنت رابطة أمهات المختطفين اليمنيين - قبل أيام - أن 1442 شخصاً اختطفوا في مناطق سيطرة الانقلابيين، من بينهم 114 امرأة، خلال العام 2018. وجاءت صنعاء بالمرتبة الأولى بحالة 404 اختطاف، من بينها 109 نساء، تليها الحديدية بـ190 حالة، منها اختطاف امرأتين. وتضمن التقرير السنوي

الثالث الصادر عن الرابطة بعنوان «أمهات على أبواب السجون»، إحصائيات لانتهاكات ميليشيا الحوثي العام الماضي بحق المئات من المختطفين والمخففين قسراً داخل السجون وأماكن الاحتجاز. وأشار إلى بروز ظاهرة الاختطافات الجماعية خلال تلك الفترة، حيث رصدت الرابطة 33 حملة اختطاف واعتقال جماعية. وحملتها ذاتها أعربت المنظمة اليمنية لمكافحة الاتجار بالبشر عن بالغ قلقها من استمرار اختطاف النساء وإخفائهن، ليرتفع عدد النساء المختطفات

وإخفاء قسري وتعذيب وإبتران. وقال: إن فريقاً من القانونيين والحقوقيين يعكف حالياً على إعداد الملف المدعم بالوثائق الصادرة من المؤسسات الأمنية والقضائية الخاضعة لسيطرة الحوثيين بصنعاء، وكذلك توثيق شهادات بعض النساء المخففات عنهن، وأقارب نساء مخفيات ولا يعرفن مصيرهن، وتقديمه للمنظمات الدولية، لدفعها للتحرك لإنقاذ النساء المعتقلات اللواتي يتعرضن لابتساع أنواع التعذيب الجسدي والنفسية، وممارسة الإبتزاز

العثور على معدات شخصية لباومل مكن من التعرف على هويته

استعادة رفات جندي إسرائيلي فقد خلال اجتياح لبنان في 1982

بالبحث عنهم، لكن هذه الجهود باءت بالفشل. فقررت إسرائيل الاعتماد على قواها الذاتية وعملاتها وخبراتها التكنولوجية والاستخباراتية للعثور عليهم. وفي الشهور الأخيرة، وصلت معلومات عن مكان دفن أحدهم. فأرسلت قوة كوماندوز إسرائيلية إلى المكان وفحصت القبر وتأكدت من الخبر. وتقرر تنفيذ عملية نقل الرفات في عملية عسكرية أخرى. وقد تم النقل، حسب بعض المصادر بالتخسيع مع روسيا، عبر مطار موسكو. فقد وصلت إلى هناك طائرة إل - عال الإسرائيلية وحملت الرفات إلى تل أبيب. وقالت مصادر عسكرية إن تفاصيل هذه العملية ستبقى طي الكتمان لفترة طويلة وربما لن يُعلن شيء منها.

وقد جاء الإعلان عن العملية، أمس، بمناسبة مفاجأة كبرى عشية الانتخابات. وحاول اليمين الإسرائيلي الإفشاء منها حتى أقصى حد، باعتبارها مكسباً ليس للجيش والمخابرات فحسب، بل أيضاً للحكومة برئاسة

بنيامين نتنياهو، الذي يشغل أيضاً منصب وزير الدفاع. وهو يريد استخدامها رافعة في معركته الحزبية القاسية، التي ستوجع في يوم الانتخابات، الثلاثاء المقبل. ومن غير المستبعد أن تكون زيارة نتنهاو إلى موسكو اليوم لكي يقدم شكره للرئيس فلاديمير بوتين على مساهمته في هذه العملية.

وقد ظهر نتنهاو، أمس، يتحدث في شريط فيديو عن والد الجندي الذي أعيد رفاته يونا باومل، فقال: «أنا عرفته جيدا ولقنيته عدة مرات. لقد طاف كل ركن في العالم يمكنه فيه أن يطلب مساعدة للتعرف على مكان دفن ابنه. كان يحمل حذاء معه وأغراضاً أخرى تابعة له. وكل أمنيته لتخصني في أن يعثر على رفات ابنه ويدفنها في إسرائيل قبل أن يموت. لكن الحذاء لم يسفقه. ومات قبل أن يرى هذه اللحظة».



الجندي الإسرائيلي زخاري باومل (رويتزر)

عن 1150 أسيراً، من بينهم 153 أسيراً لبنانياً.

ومن أثار معركة سلطان يعقوب ظل هناك رفات ثلاثة جنود مفقودين، هم بالإضافة إلى باومل، كل من يهودا كاتس وتسفي فلدمان اللذين لا يزالان يعتبران مفقودين. ومنذ ذلك الوقت تطالب إسرائيل بالعثور على مكان دفنهم. وخلال مفاوضات تبادل الأسرى اللاحقة، تعهد «حزب الله» اللبناني والمنظمة التحرير الفلسطينية وحركة حماس

ووقفت السلطات الامنية اللبنانية، لبنانياً كان ضابطاً في جيش لبنان العربي إيان حقيبة الاحتلال الإسرائيلي، بتهمة تكليفه من قبل المخابرات الإسرائيلية يعقوب في جمع عن مصير هذا الجندي، بالذات، وجمع المعلومات عن رفات. وبعد توقيفه والتحقق معه أطلق سراحه بعد فترة.



الدبابة الإسرائيلية التي شاركت في معركة السلطان يعقوب إبان حرب لبنان الأولى عام 1982 واستعادتها إسرائيل قبل سنتين بواسطة الرئيس الروسي

وفي أعقاب النشر عن عملية الكوماندوز، أمس الأربعاء، يروي الجندي يهودا كاتس، الذي وقع في الأسر يومها، ما جرى ويقول: «كنا أربعة جنود في سنوت، حتى تم إطلاق سراحه في صفقة تبادل الأسرى المعروفة بصفقة جبريل سنة 1985، التي تم بموجبها الإفراج عن 3 جنود إسرائيليين، مقابل إفراج إسرائيل

ووقفت السلطات الامنية اللبنانية، لبنانياً كان ضابطاً في جيش لبنان العربي إيان حقيبة الاحتلال الإسرائيلي، بتهمة تكليفه من قبل المخابرات الإسرائيلية يعقوب في جمع عن مصير هذا الجندي، بالذات، وجمع المعلومات عن رفات. وبعد توقيفه والتحقق معه أطلق سراحه بعد فترة.

الإسرائيلية المنتشرة على الطرق فضفي على عدد من جنودها. لكن القوات الإسرائيلية تمكنت من قربة السلطان يعقوب. ولكنها وقعت في كمين عسكري أدى إلى خسارتها ثمانية دبابات ونحو 30 قتيلاً، وتتركت مقتل 20 جندياً سورياً. وتركت وراءها ثلاثة جنود لم يعرف مصيرهم.

في إطار الاجتياح الإسرائيلي للأراضي اللبنانية، اجتازت الفرقة 90 بقيادة اللواء غيوروا ليف قربة «المرجعيون» وتمركزت في مواقع حول قريتي كوكبا وحاصبيا. وبدأت في دفع قوات سورية تابعة للفرقة العاشرة، شمالاً عند وادي القناع باتجاه جب جنين، وقام سلاح الجو السوري بقصف أرتال المركبات

ولم يذكر الجيش المكان الذي عُثر فيه على الجثة، ولا الزمن المحدد. لكنه أعلن أن الجثة نُقلت عبر «دولة ثالثة»، ونقلت إلى إسرائيل قبل عدة أيام. وبحسب البيان، فإنه تم العثور على معدات شخصية لباومل، الأمر الذي مكن من التعرف على هويته. وأقر الحاخام العسكري موت باومل بعد التعرف على جثته، التي ستشعب في الأيام القربة المقبلة.

وأوضح المتحدث للصحافيين، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية، أن جنديين آخرين لا يزالان مفقودين منذ هذه المعركة التي شهدت مواجهة بين الجيش الإسرائيلي والسوري في سهل البقاع اللبناني قرب الحدود السورية يومي العاشر والحادي عشر من يونيو (حزيران) 1982.

وأعلن المتحدث باسم الجيش اللغتنانت كولونيل جوناثان كونريكوس الأربعاء أن رفات الجندي زخاري باومل المولود في الولايات المتحدة والذي فقد منذ معركة السلطان يعقوب، بات في إسرائيل، من دون أن يكشف أي تفاصيل عن كيفية استعادة هذا الرفات.

وقالت مصادر عسكرية إن إعادة الرفات تمت في عملية عسكرية بالغة التعقيد، من خلال مطاردة كبيرة في أرض معادية، لكنها تكلت بالنجاح من جراء «جهود خارقة» و«مشاركة جهات كثيرة» واستخدام أراضي عدة دول.

تل أبيب، نظير مجلي

بعد تحقيق استخباري طويل الأمد، ساهمت فيه وحدة كوماندوز إسرائيلية ووحدة استخبارات عسكرية (أمان)، تمت في بعض أجزائها على الأراضي اللبنانية وفي بعضها الآخر على الأراضي السورية، وانتهت العمليات على الأراضي الروسية، أعادت إسرائيل رفات الجندي زخاريا باومل، أحد جنودها الثلاثة الذين قتلوا في معركة سلطان يعقوب، في بداية الاجتياح الإسرائيلي للبنان في العام 1982. وقد أعرب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنهاو، عن اعتزازه بهذه العملية التي «تجلى فيها الجهد الدبلوماسي العظم مع النشاط العسكري البطولي».

وأعلن المتحدث باسم الجيش اللغتنانت كولونيل جوناثان كونريكوس الأربعاء أن رفات الجندي زخاري باومل المولود في الولايات المتحدة والذي فقد منذ معركة السلطان يعقوب، بات في إسرائيل، من دون أن يكشف أي تفاصيل عن كيفية استعادة هذا الرفات.

وقالت مصادر عسكرية إن إعادة الرفات تمت في عملية عسكرية بالغة التعقيد، من خلال مطاردة كبيرة في أرض معادية، لكنها تكلت بالنجاح من جراء «جهود خارقة» و«مشاركة جهات كثيرة» واستخدام أراضي عدة دول.

وكان الجيش الإسرائيلي قد أصدر، مساء أمس، بياناً مقتضباً، قال فيه إنه استعاد رفات الجندي باومل «بواسطة عملية عسكرية وليس من خلال صفقة تبادل أسرى». وأضاف أنه بالإضافة إلى وحدة الكوماندوز، شاركت في العملية شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) وأجهزة استخبارات إسرائيلية أخرى. وأنه أطلق على العملية اسم «زمار نوغا» (مغني حزن).

لبنان عرف بالعملية عبر الإعلام

مصادر أخرى بان الموضوع مرتبط بالجانب السوري وليس بالجانب اللبناني. ويُجمع السياسيون اللبنانيون على ترجيحاً بأن يكون الطرف الروسي هو نفسه حصل على رفات الجندي من الطرف السوري وسلمه لإسرائيل، على غرار الدبابة الإسرائيلية التي سُلمت في وقت سابق

ببيروت، «الشرق الأوسط»

نقى مسؤولون لبنانيون على المستوى السياسي والأمني علمهم باستعادة إسرائيل رفات جندي فقد منذ اجتياحها لبنان في صيف 1982، مؤكداً «الشرق الأوسط» أنهم عرفوا بالموضوع عبر الإعلام، فيما جزمتم

رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي يضع حقيبته ووثائقها السرية في الهند

والطائرات المسيرة، والصواريخ المضادة للدبابات، والمدفعية وأنظمة الرادار. واستعداداً لهذه الرحلة، قام مساعد بن شبان بطباعة مجموعة من الوثائق تتعلق بصفتها الأسلحة، وتشتمل على معلومات سرية، ووضعها في حقيبة شبان. وقبل الصعود إلى الطائرة، توجه الوفد لتناول الطعام، ونسوا الحقيبة في مطعم داخل المطار الإسرائيلي.

وبيئنا تابع الوفد الأمني رحلته إلى الهند، وجد نادل يعمل في المطعم هذه الحقيبة. ففتحها. ووجد الوثائق، وقرأها ففهم كم هي مهمة وحساسة. وعندما أدرك أن الوفد سافر إلى الهند، اتصل النادل بصديقه التي تعمل والدتها في السفارة الإسرائيلية في نيودلهي.

فسافرت صديقه إلى الهند وسلمت الوثائق إلى والدتها التي أبلغت ضابط أمن السفارة عن الحادث وسلمته الوثائق.

وعقب ذلك، فتح مجلس الأمن القومي تحقيقاً بتوجيه من رئيس مكتب الوزراء، يواف هورويتش، انتهى بتوجيه تحذير لمساعد رئيس مجلس الأمن القومي.

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

فقد رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، مثير بن شبان، حقيبة التي احتوت على وثائق سرية حول صفقات أسلحة، وذلك خلال سفرة مع وفد رفيع من مكتبه إلى الهند. وقد تم العثور على الحقيبة لاحقاً، لكن ذلك تم عن طريق الصدفة. ورغم أن فقدان الوثائق السرية كان لفترة زمنية قصيرة نسبياً ولم يتسبب بأضرار أمنية، فإن المخابرات تحقق في الموضوع واعتبره أمراً «غير عادي ومستهجناً».

وكان بن شبان، مستشار الأمن القومي لرئيس الحكومة، قد سافر برفقة مجموعة من أعضاء مجلس الأمن القومي الإسرائيلي إلى الهند، والتقى خلال زيارته برئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، وخلال الزيارة، تم إجراء محادثة هاتفية بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنهاو، ورئيس الوزراء الهندي مودي.

كما التقى مع العديد من أعضاء مجلس الأمن القومي الهندي، وخلال الاجتماعات نوقشت عدة صفقات أسلحة بين البلدين، تتعلق بالوسائل القتالية الإسرائيلية المتطورة مثل طائرات التجسس

والاجتماعية، تغييرات كبيرة، في ظل أن أشتية هو جزء من الحلقة الضيقة حول عباس. وقال أشتية، أمس: «لن يكون على طاولتي عن يعتقد أنه يقدم معروفًا للمواطن، كذلك لن تتفكر حكومة برستيج، والوزراء سينزلون للشارع لتحسس هموم الناس».

وأضاف أشتية: «نحن جئنا لخدمة المواطن، ولن نسبح أن يستجدي المواطن حقه، فكرامة الناس خط أحمر. من لا يكتب معنا بالأزرق لن يصححنا بالأحمر، ولن نقبل من لا يغتبر حذاءه في خدمة الوطن؛ فالوطن في حاجة إلى أن نحمله».

وتابع بالقول: إن «استراتيجيةنا هي تعزيز سمود الفلسطيني على أرضه، وسنعمل وفق صلاحياتنا لإنهاء الانقسام، وعلى الفصائل تحلّ الدور الأكبر في هذه القضية».

وأشار أشتية إلى أن الحكومة المقبلة ستتمثل الكتل الفلسطينية مع إعطاء المخيمات خصوصية بسبب الظروف الخاصة التي يعيشها اللاجئون في المخيمات. وأردف: «سترون أداءنا على الأرض وتقيمونا».

وسواء مجهولين هدية مجانية، لكن قيمة لنتنهاو في انتخاباته. التحية لكل التحية للنظام السوري رأس حرية الممانعة العربية والإقليمية والأممية». ومنذ معركة السلطان يعقوب في عام 1982، تحاول إسرائيل معرفة مصير الجنود المفقودين الذين استعادت رفات أحدهم قبل أيام. وقبل سنوات،

قال إنه لن يقبل «من لا يغتبر حذاءه» في خدمة الوطن

أشتية قريب من إعلان حكومته بمشاركة 6 فصائل فلسطينية

مصادر أخرى بان الموضوع مرتبط بالجانب السوري وليس بالجانب اللبناني. ويُجمع السياسيون اللبنانيون على ترجيحاً بأن يكون الطرف الروسي هو نفسه حصل على رفات الجندي من الطرف السوري وسلمه لإسرائيل، على غرار الدبابة الإسرائيلية التي سُلمت في وقت سابق



رئيس الحكومة الفلسطينيي المكلف محمد أشتية (حساب شخصي فيسبوك)

تكليف أشتية تشكيل الحكومة، كما رفضت سابقاً حل المجلس التشريعي الفلسطيني وإجراء انتخابات تشريعية فقط، مطالبة بانتخابات عامة تشمل الرئاسة. وعزز رفض «حماس» هذا إصرار «فتح» على تشكيل حكومة تقودها الحركة، وتسمح لها باستعادة

بما يسمح به القانون؛ لضمان أن تُشكل باكبر قدر من الرضا والدعم الفصائل والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، والنقابات، والمجالس البلدية، من أجل تشكيل حكومته. وكان عباس قد كلف أشتية، وهو عضو لجنة مركزية لحركة «فتح»، تشكيل حكومة فلسطينية جديدة قبل أسبوعين، خلفاً لحكومة التوافق الفلسطيني التي فشلت في المهمة الأساسية الموكلة لها، وهي استعادة الوحدة.

وجاءت هذه الخطوة، بعد قرار المحكمة الدستورية الفلسطينية في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، بحل المجلس التشريعي الذي كانت تسيطر على غالبية مقاعده، وإجراء انتخابات تشريعية خلال ستة أشهر.

وطلب عباس من محمد أشتية دعم جهود استعادة الوحدة الوطنية، وإعادة غزة إلى حضن الشرعية، واتخاذ الإجراءات اللازمة كافة وبالسرعة الممكنة، لإجراء الانتخابات التشريعية، وترسيخ الديمقراطية والتعددية السياسية. لكن «حماس» رفضت

رام الله، «الشرق الأوسط»

قال محمد أشتية، رئيس الحكومة المكلف، إن 6 فصائل فلسطينية ستشارك في حكومته المرتقبة، وهي حركة «فتح»، وأحزاب فدا، وجبهة النضال، وحزب الشعب، والجبهتان العربية والفلسطينية.

وأكد أشتية، الذي يفترض أن تؤدي حكومة اليمين الدستورية خلال أيام قليلة، أن كل فصائل منظمة التحرير الفلسطينية التي تم التفاوض معها بخصوص مشاركتها في الحكومة، قد أرسلت ردودها، باستثناء حزب الشعب، الذي أبلغه أن قراره سيُخذ خلال يومين.

والفصائل التي ذكرها أشتية منضوية جميعها تحت إطار منظمة التحرير الفلسطينية، لكن الجبهتين الشعبية والديمقراطية، وهما فصائل رئيسيان في المنظمة، لن تشاركا إلى جانب حركتي «حماس» و«الجهاد» المستبعدتين من الحكومة.

ويريد أشتية تشكيل حكومة تعرف باسم حكومة منظمة التحرير. وكان رئيس الحكومة المكلف قد طلب من الرئيس محمود عباس، تمديداً على مهلة تشكيل الحكومة

توتر في سجن النقب يسبق إضراباً مرتقباً

يهدف أيضاً إلى الضغط على إسرائيل لتشجيع صفقة لتبادل الأسرى مع «حماس». ووفقاً للمسؤول، فإن الأسرى ينتظرون تلقي رسالة من زعيم «حماس» إسما عيل هنية، يسمح لهم فيها ببدء الإضراب عن الطعام. وقال المسؤول: «من سيحدد لهجة الإضراب هي غزة». وتستعد مصلحة السجون الإسرائيلية للإضراب ابتداء من يوم الأحد المقبل. ولن يكون الإضراب محدوداً من حيث الوقت، وسيمتنع المضربون خلاله عن احتساء الماء أيضاً. وبحسب الخطة، ستبدأ قيادة المنظمات الإضراب أولاً، ومن ثم سينضم إليهم بقية الأسرى. ومن غير المتوقع انضمام أسرى «فتح» إلى الإضراب رسمياً؛ لكن يعتقد أن مجموعات صغيرة من أسرى الحركة

السجن، وصل حراس سجون من المنطقة الجنوبية إلى سجن النقب، وبدأوا في ضرب الأسرى الذين كانوا مقيدين، وطبقاً للأسرى، فقد تعرضوا للضرب بالهراوات على جميع أنحاء أجسادهم، بعد نحو عشرين دقيقة من طعن الحراس. وقالت مصادر إنه تم تسجيل الحادث بالكامل بواسطة كاميرات مصلحة السجون، وأشار أحد المصادر إلى أن قادة مصلحة السجون شاهدوا التوثيق.

يشار إلى أنه في اليوم الذي تعرض فيه حراس السجن للتعن، أصيب 11 أسيراً، اثنان منهم في حالة خطيرة. إلى ذلك، نقلت صحيفة «هارتس» العبرية، أمس، عن مسؤول فلسطيني وصفته بالبارز والمرتبط بقيادة «حماس» في السجون الإسرائيلية، أن الإضراب عن الطعام الذي يعتزمه الأسرى إعلانه في السجون الإسرائيلية.

مختلف الفصائل الفلسطينية». ويطالب الأسرى بوقف التصعيد الإسرائيلي بحقهم، وتحديد إزالة أجهزة التشويش على الهواتف النقالة، التي ركبها مصلحة السجون قبل نحو شهر. وأكدت هيئة شؤون الأسرى أن أجهزة التشويش تشكل خطراً كبيراً على حياة السجناء، وقد تسبب أمراضاً خطيرة، ولا يوجد دليل طبي حتى الآن على الاتهامات الفلسطينية؛ لكن ثمة تخوفات طبية.

وفتحت الشرطة الإسرائيلية تحقيقاً في شكوى قدمها الأسرى الفلسطينيون بالاعتداء عليهم من قبل السجناء وهم مقيدون، بعد طعن حراس السجن في سجن النقب وفق ما ذكرت صحيفة «هارتس»، أمس.

سبب إجراءات إدارة السجون، وما قبلها كذلك من تهديدات وطعن أحد السجناء. ويفكر الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، ببدء إضراب مفتوح عن الطعام، الأسبوع القادم، احتجاجاً على تصاعد الانتهاكات الإسرائيلية بحقهم.

وقال حسن عبد ربه، الناطق الرسمي باسم هيئة شؤون الأسرى، إن المعتقلين في السجون الإسرائيلية على استثناء في خطوات احتجاجية رداً بحقهم». وأضاف عبد ربه في يوم 7 أبريل (نيسان) الجاري، تبدأ المجموعة الأولى من المعتقلين في الإضراب من داخل القسم، وأن المعتقل بحالة من الترقب والتوتر والاستنفار». وجاء هذا التصعيد في ظل توتر كبير بسود السجون منذ نحو شهرين،

رام الله، «الشرق الأوسط»

قالته هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس: «إن حالة من التوتر والاستنفار تسود القسم رقم 1 في سجن (النقب الصحراوي)، نتيجة الاستفزازات المستمرة من قبل الإدارة للأسرى، في مختلف أقسام المعتقل منذ نحو شهرين».

رام الله، «الشرق الأوسط»

أعلن أمس في العاصمة المصرية القاهرة، عن تحويل المملكة العربية السعودية (الصندوق السعودي للتنمية) مبلغ 40 مليون دولار أميركي إلى حساب وزارة المالية الفلسطينية، وذلك قيمة مساهمات السعودية الشهرية لدعم موازنة السلطة الفلسطينية لشهري فبراير (شباط) ومارس (آذار) من العام الحالي.

رام الله، «الشرق الأوسط»

وأوضح السفير أسامة أحمد نقلي، سفير السعودية لدى جمهورية مصر العربية، المندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية، في بيان صحافي أمس، أن هذه المساهمة تأتي في إطار دعم بلاده الدائم للقضية الفلسطينية على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والإنسانية.

السعودية تدعم موازنة السلطة الفلسطينية بـ40 مليون دولار

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أعلن أمس في العاصمة المصرية القاهرة، عن تحويل المملكة العربية السعودية (الصندوق السعودي للتنمية) مبلغ 40 مليون دولار أميركي إلى حساب وزارة المالية الفلسطينية، وذلك قيمة مساهمات السعودية الشهرية لدعم موازنة السلطة الفلسطينية لشهري فبراير (شباط) ومارس (آذار) من العام الحالي.

وأوضح السفير أسامة أحمد نقلي، سفير السعودية لدى جمهورية مصر العربية، المندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية، في بيان صحافي أمس، أن هذه المساهمة تأتي في إطار دعم بلاده الدائم للقضية الفلسطينية على جميع الأصعدة السياسية والاقتصادية والإنسانية.

عون يرفض أي تدخلات تؤثر على التحقيقات المرتبطة بالقضاء



الرئيس ميشال عون خلال اجتماعه أمس مع لجنة متابعة تطبيق القوانين برئاسة النائب ياسين جابر (الذي ونهرا)

بيروت: «الشرق الأوسط»

شدد الرئيس اللبناني ميشال عون على «ضرورة تنقية الجسم القضائي والاحتكام إلى النصوص القانونية التي ترعى عمل القضاة والمساعدين القضائيين»، مؤكداً «رفض أي تدخلات من شأنها التأثير على مجرى التحقيقات الجارية». وعرض عون مع وزير العدل القاضي البرت سرحان، أوضاع الوزارة والتحقيقات الجارية في إطار مكافحة الفساد والرشا. وأوضح الوزير سرحان أن الرئيس عون «ركز على ضرورة إسراع المحاكم في إصدار الأحكام وقيام القضاة والمساعدين القضائيين بواجباتهم كاملة، والتشدد في منع المخالفات والتجاوزات التي تسيء إلى سمعة القضاة وتعزل سير العدالة».

وفي الإطار نفسه، استقبل الرئيس عون رئيس هيئة التدقيق القضائي بركان سعد، الذي أطلعته على عمل الهيئة في ضوء المسؤوليات المحددة لها في القانون.

في غضون ذلك، أبلغ عون أعضاء اللجنة النيابية المكلفة بمتابعة تطبيق القوانين التي

تصدر عن مجلس النواب، أنه سيحدد طلبه إلى الوزراء بـ«الإسراع في إعداد المراسيم التطبيقية التي تحتاج إليها القوانين الصادرة، أو إجراء تعديلات طفيفة حيث يجب»، مؤكداً أن أي تأخير في هذا

الإطار يؤدي إلى تجميد تطبيق قوانين صدرت وبالتالي لا مبرر يوحى بالثقة أمام الرأي العام، لأنه عندما يقوم المجلس النيابي بالتشريع، فمن واجب الحكومة بحسب الدستور، ومن واجب كل وزير أن يقوم بتطبيق القوانين

فقد قدمنا لأكثر من 52 قانوناً، أي أن المشكلة تتفاقم، وهذا أمر لا يوحى بالثقة أمام الرأي العام، لأنه عندما يقوم المجلس النيابي بالتشريع، فمن واجب الحكومة بحسب الدستور، ومن واجب كل وزير أن يقوم بتطبيق القوانين

التي تصدر عن المجلس النيابي، وأوضح جابر أن «التأخير يحصل لسببين: إما هناك قرار سياسي بعدم تطبيق القوانين، أو أن هناك تأخيراً أو إهمالاً في إعداد المراسيم التطبيقية التي تسهل تطبيق قوانين أخرى».

فلبنان يجب أن يكون دولة قانون والمجلس النيابي يعمل اليوم كخليفة لنحل لبعض التشريعات وقوانين جديدة، فلا يجوز أبداً أن تقوم السلطة التنفيذية بالتفرد وإهمال الالتزام بما يصدره المجلس النيابي».

نقاشات مطولة حول خطة الكهرباء واتجاه لترحيلها إلى الأسبوع المقبل

بيروت: «الشرق الأوسط»

تستكمل اللجنة الوزارية المكلفة بدراسة خطة الكهرباء اجتماعاتها اليوم على أن تُحال إلى الحكومة في الأسبوع المقبل لإقرارها، وسط أجواء إيجابية تسود المناقشات التي تستدعي بحثاً طويلاً ومعقداً في تفاصيلها.

وقالت مصادر وزارية مطلعة على المناقشات لـ«الشرق الأوسط» إن نقاشاً طويلاً دار حول استهلاك 70 ألف متر مربع من الأراضي لإنشاء معمل سلعانات للطاقة، من غير أن يُحسم النقاش حولها. واقترح الوزير كميل أبو سليمان ألا تتحمل الدولة كلفة استهلاك الأرض ما دامت هناك شراكة بين القطاعين العام والخاص. كذلك، لم تحسم قضية الربط بين الحل الدائم والمؤقت، على أن يُستكمل النقاش اليوم، وسط ترجيحات بضرورة وقف الهدر التقني قبل الإنتاج. أما في موضوع المناقصات، فقالت المصادر إن وزراء «حركة أمل» وحزب «القوات اللبنانية» والحزب التقدمي الاشتراكي، و«حزب الله» يدفون باتجاه أن تكون المناقصات عبر إدارة البيئية في الجامعة الأميركية في بيروت، مشيرة إلى أن رئيس الحكومة سعد الحريري لم يحسم هذا الملف، وكان مستمعاً، و«يحاول تدوير

الزوايا للخروج باتفاق قبل إحالة الخطة إلى مجلس الوزراء لإقرارها، كيلا يكون هناك أي خلاف على أي نقطة داخل الحكومة». وقالت المصادر إن وزيرة الطاقة ندى البستاني كانت تسجل الملاحظات التي يقولها وزيراً «القوات»، وتأخذ بمضمونها لكنها كانت تتدبى تقديمها بصيغة أخرى كي لا تقدمها حرقياً وأرجعت المصادر ذلك إلى حسابات سياسية كي لا يُقال إنها أخذت بالملاحظات علناً في ظل السجلات بين «التيار الوطني الحر» و«القوات» حول خطة الكهرباء. بدوره، أعلن وزير الإعلام جمال الجراح إن «هناك جلسة غداً لاستكمال النقاش»، وأكد أن «الجوابي وهناك سرعة في العمل رغم أن النقاش يجري في عمق الخطة». وكشف الجراح أن «هناك اقتراحين حول عملية المناقصات وهما بحاجة إلى المزيد من النقاش»، ولفت إلى أن «الأرض التي استملكها كهرباء لبنان في سلعانات كافية في المرحلة الأولى»، وقال: «البحث يجري حول المرحلة الثانية وإن كنا بحاجة إلى أرض أكبر». وأضاف: «لم ننقل على أنفسنا الخبرات والهدف الأساسي للخطة هو تخفيض العجز وتأمين كهرباء على 24 على 24».

رئيسة المحكمة الدولية: بعيدون عن أي تأثير سياسي

بيروت: «الشرق الأوسط»

أكدت رئيسة المحكمة الدولية الخاصة بلبنان القاضية إيفانا هردليشكوفا أن عمل المحكمة «مستقل تماماً ويعيد عن أي تأثير سياسي»، مشددة على أن «العدالة ستأخذ مسارها الطبيعي، حتى إن لم يكن المنهج موجوداً».

ويبحث وزير العدل البرت سرحان مع هردليشكوفا والقاضي رالف رياشي والمحامي نيكولا غيو، مسار التحقيقات والمحكمة في المحكمة. وبعد اللقاء قال سرحان: «استعرضنا مع القاضية هردليشكوفا والوفد المرافق مسار التحقيق والمحكمة التي تجري لدى المحكمة الدولية،

وشرحنا لنا الرئيسة تفاصيل هذه الأصول، وهي أصول خاصة ومعقدة بعض الشيء، وطمانتنا إلى أن الأحكام ستصدر قبل نهاية هذه السنة». ونائبها القاضي رالف رياشي نقابة المحامين في طرابلس (شمال لبنان) حيث قدمت شروطاً لعمل المحكمة. وقالت: «لقد انتهت المحاكمات في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، حيث يعمل قضاة غرفة الدرجة الأولى على القرار الذي سنعملكم به في قادمين»، لافتة إلى أنه «بالنسبة للقانون الوضعي فهي تتبع القانون اللبناني، ومن هنا تكمن أهمية تواصل المحكمة الدولية مع جميع

جهات المجتمع القضائي في لبنان». وقالت: «نحن كمحكمة دولية خاصة بلبنان وجدنا من أجل لبنان، ومن أجل اللبنانيين، ونحن على استعداد أن نقرّب المحكمة من الشعب اللبناني واتخاذ كافة التدابير اللازمة لذلك». وأشارت هردليشكوفا إلى أن «المحكمة الخاصة بلبنان كانت سباقية في كثير من الأمور، خصوصاً في موضوع المحاكمات الغيابية، وذلك لضمان محاكمة عادلة، لأن الحضور كان إحدى الحجج لعدم قيام المحكمة الدولية بدورها، ورغم عدم وجود المتهمين، فإن لهم محامين ممثلين، كما كانت سباقية في استخدام أدلة معقدة جداً استعملت للمرة الأولى في

تاريخ محكمة جنابات دولية». بدوره، قال نقيب المحامين في طرابلس محمد المراد إن المحكمة «ولدت خلال ظروف صعبة في لبنان، ونحن على ثقة أن الحكم سيكون مهيناً حرفياً قضائياً، يعتمد على أدلة الإقناع». وأضاف: «بعد مرور ما يزيد عن ستة أشهر وهي تناقش وتدقق وتراقب، سيكون الحكم صورة إيجابية فيها الكثير من الاهتمام والدقة، حيث ستعطي نموذجاً للجميع بتحقيق العدالة، وعدم إفلات المخترطين من العقاب لصالح لبنان واستقراره ومن أجل العدالة، فالشعب اللبناني ينظر إلى هذه الجريمة منذ حصولها، فيالتالي يشعر أن الحكم طال وطال جداً».

من المصدر ولا مركزية المعالجة وتفعيل دور البلديات، وصولاً إلى بيئة نظيفة وسليمة، وتأهيل المكتبات العشوائية. ويتم حالياً اعتماد الطمر للتخلص من القسم الأكبر من نفايات بيروت وجبل لبنان، وإن كانت تتم معالجة جزء صغير منها عبر الفرز. وأشار رئيس لجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه، النائب نزيه نجم، إلى أن طمر الكوستارافا (جنوب بيروت) لا يزال قادراً على استيعاب مزيد من النفايات لعام إضافي، وإذا تم تفعيل عملية الفرز قد يواصل الاستيعاب لسنوات، لافتاً إلى أنه بالمقابل فإن طمر برج حمود - الجديدة سيبلغ سعته القصوى خلال شهرين أو 3 في أفضل الأحوال، مرجحاً أن يتم توسعته ليستقبل مزيداً من النفايات لتفادي عودتها إلى الشوارع. وأوضح نجم في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن لبنان ينتج يومياً نحو 8 آلاف طن

«خطة طوارئ» لبنانية للتصدي لعودة النفايات

بيروت: بولا أسطى

من المصدر ولا مركزية المعالجة وتفعيل دور البلديات، وصولاً إلى بيئة نظيفة وسليمة، وتأهيل المكتبات العشوائية. ويتم حالياً اعتماد الطمر للتخلص من القسم الأكبر من نفايات بيروت وجبل لبنان، وإن كانت تتم معالجة جزء صغير منها عبر الفرز. وأشار رئيس لجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه، النائب نزيه نجم، إلى أن طمر الكوستارافا (جنوب بيروت) لا يزال قادراً على استيعاب مزيد من النفايات لعام إضافي، وإذا تم تفعيل عملية الفرز قد يواصل الاستيعاب لسنوات، لافتاً إلى أنه بالمقابل فإن طمر برج حمود - الجديدة سيبلغ سعته القصوى خلال شهرين أو 3 في أفضل الأحوال، مرجحاً أن يتم توسعته ليستقبل مزيداً من النفايات لتفادي عودتها إلى الشوارع. وأوضح نجم في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن لبنان ينتج يومياً نحو 8 آلاف طن

الفرز من المصدر كأساس لحل الأزمة. ويعقد ائتلاف مكافحة النفايات اجتماعات مستمرة مع وزير البيئة، كان آخرها مساء الأربعاء، وقد وضع الائتلاف بحسب العضو فيه والاختصاصية في الإدارة البيئية في الجامعة الأميركية في بيروت، سمر خليل، مجموعة ملاحظات على الاستراتيجية التي تتجه الوزارة لاعتمادها، والتي وضعها استشاري أجنبي. وأشارت خليل في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أن هذه الاستراتيجية لتلحظ المدى القريب كما البعيد؛ لكنها فضفاضة ولا تحدد تكلفة معينة، كما أن الأولويات التي تنطبق عليها ليست واضحة. وأضافت: «هذه الاستراتيجية لن تكون قابلة للاعتماد في المدى المنظور، ما سيحتم اعتماد خطة طوارئ لتوسعة المطامر المعتمدة، مع إمكانية إعادة فتح مطمر الناعمة للتصدي للأزمة المقبلة، مع بلوغ المطامر سعتها القصوى». وأوضحت خليل أن «الاستراتيجية التي قد تعتمد عليها الوزارة لا تحدد تقنياً معينة لمعالجة النفايات؛ لكنها بالوقت عينه لا تصدى للمحارق، وتضع شرطاً لجهة عدم وجوب إنشاء محرقة إذا كانت كمية النفايات تحت الـ100 ألف طن، علماً بأننا نعتبر أن هذه الكمية صغيرة، وقد تؤدي لإنشاء 25 محرقة على الأقل على مستوى لبنان». وأضافت: «بديل المحارق موجود، ويقول باعتماد الحلول المتكاملة التي تقوم على تخفيف الإنتاج والمواد، والفرز من المصدر، على أن يتم طمر الكميات القليلة التي تبقى». وبحسب الائتلاف، فإن وزير البيئة أبلغ الأعضاء الذين التقوا، نية اقتراح قانون لإعفاء البلديات من ديونها المالية، وإعطاها الحق في وضع رسوم لاستيراد كلفة إدارة النفايات، كي تتمكن البلديات من إنشاء معامل، وإخراج حلول خاصة بكل منها لمعالجة نفاياتها.

النائب ياسين جابر قال لـ«الشرق الأوسط» إن الزيارة غير مرتبطة بالأنباء حول «عقوبات جديدة»

وفد برلماني لبناني إلى واشنطن الأسبوع المقبل لبحث الوضع الاقتصادي

بيروت: نذير رضا

يزور وفد برلماني لبناني واشنطن، الأحد المقبل، للمشاركة في اجتماعات ينظمها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وينتظر أن يلتقي أعضاء الوفد، على هامش الزيارة، مسؤولين وشخصيات مؤثرة في الإدارة الأميركية «الشرح الواقع اللبناني»، وسط توقعات بأن تصف واشنطن شخصيات أخرى على لوائح العقوبات التي تطلب «حزب الله» وشخصيات قريبة منه، في إطار تشديد العقوبات على إيران وحلفائها. وتكتسب هذه الزيارة التي يقوم بها رئيس لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النيابية النائب ياسين جابر،

ورئيس لجنة المال والموازنة إبراهيم كنعان، إلى جانب نواب وشخصيات لبنانية أخرى، أهمية من أنها الأولى بعد زيارة وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إلى بيروت في الشهر الماضي، وتصريحاته التصعيدية ضد إيران وحزب الله، وما تلاها من تحليلات حول ضغوط إضافية على لبنان. كما أنها تأتي في ظل وضع اقتصادي لبناني صاعق، ومطالب لبنانية من الدول الكبرى بالمساعدة في إعادة النازحين السوريين إلى بلادهم، ومساعدة لبنان على تحمل أعباء النازحين، وفي ظل تشدد أميركي في العقوبات على «حزب الله» وإيران، وسيطرح الجانب اللبناني في لقاءاته مع

المسؤولين الأميركيين مواضيع مرتبطة بالوضعين المالي والاقتصادي. وقال النائب ياسين جابر في حديث لـ«الشرق الأوسط» إن الزيارة غير مرتبطة بالأنباء عن عقوبات جديدة، بل تأتي للمشاركة في اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي (نيسان) بالعاصمة الأميركية، ونحن مدعوون إليها»، لكنه لم ينف أن الوفد سيعدّها فرصة لإجراء لقاءات على هامش هذه المشاركة مع مسؤولين أميركيين «الشرح الوضع اللبناني والبحث في أمور المنطقة»، وهي من ضمن اللقاءات التي يجريها المسؤولون اللبنانيون «ليبقى الحوار مستمراً حول

الملفات كافة». وأضاف جابر أنه لا يملك معلومات تتلخص في عقوبات جديدة، لكنه رأى أن العقوبات التي تطال الأشخاص الذين توجه إليهم اتهامات «هي احتمال قائم بشكل دائم»، وأشار إلى «أننا نشهد دائماً على ألا تطال العقوبات البلد بأكمله، وتتنحصر في الأشخاص المستهدفين بالعقوبات بصفتهم أفراداً فقط». ولفت إلى أنه «في الرحلات الماضية، وبجهودنا وجهود نوابنا، وزيارات حاكم (مصرف لبنان) رياض سلامة وجمعية المصارف، استطعت التأثير بآلا تكون هناك عقوبات جماعية تطال البلد بأكمله أو فئات بأكملها، بل تبقى محصورة بأشخاص توجه

إليها اتهامات»، موضحاً أنه خلال تلك الزيارات واللقاءات في العاصمة الأميركية «أكد لبنان وقطاعه المالي والمصرفي الالتزام بالقوانين الدولية». وإذ أكد جابر أن واشنطن تدعم الجيش اللبناني والمؤسسات اللبنانية، أشار إلى أن لبنان يحتاج إلى هذا الدعم الاقتصادي القائم والمتناقص والتحديات التي يواجهها على كل المستويات، لذلك «من المفيد اللقاء مع شخصيات أميركية مؤثرة في الشؤون الخارجية والمساعدات، ليستمعوا مباشرة من اللبنانيين إلى شروح حول الوضع». وبالإضافة إلى ذلك، عدّ جابر أن الزيارة ستكون مؤثرة

على مستوى الحضور في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، بالنظر إلى أن لبنان صالح مع البنك الدولي الذي يقدم قروضاً ميسرة وطويلة الأمد للبنان، وبمضيها فروعاً بلا فوائد. وقال: «الزيارة إلى واشنطن واللقاءات فيها، ستكون مفيدة على المستويات كافة لأن العاصمة الأميركية مقر للسياسة المالية الدولية». وأصدرت واشنطن في أوقات سابقة، بدءاً من عام 2015، حزمات عقوبات على أفراد مرتبطين بـ«حزب الله»، وتطال هذه الإجراءات المؤسسات المالية الأميركية في حال تعاونت مع مؤسسات لبنانية تتعامل مع هؤلاء الأشخاص. وأكد جابر التزام لبنان

وقطاعاته بالقوانين والإجراءات الدولية المرتبطة بالعقوبات، مشدداً على أن صلحة لبنان أن تكون مؤسساته المالية شفافة، مشيراً إلى أن لبنان «منذ عام 2015، كتحقيق مع العقوبات، وافر قوانين صارمة، وأكد التزام المؤسسات اللبنانية بالمواثيق الدولية، وتفيد القرارات الدولية والإجراءات حيال أي شخص يدرج على لوائح العقوبات». وقال جابر إن اللبنانيين أحياناً يستبقون الأمور، لكن «حين تجري حوارات مباشرة مع المعنيين والمؤثرين، يتم إيضاح الالتباسات»، وقال: «في عام 2016، زرت الولايات المتحدة مع حزمة العقوبات الشهيرة في 2015، ولم يكن هناك وفد نيابي زار الكونغرس منذ فترة. كانت

الصين والهند تشكلان التحدي الأكبر

براين هوك: ثلاث دول معفاة تصفر واردات النفط الإيراني



المبعوث الأميركي الخاص بإيران براين هوك (رويترز)

أكثر من 970 كياناً وشخصاً في إيران، عبر أكثر من 26 دولة من العقوبات، بما في ذلك سجن «الفيين» الإيراني، الذي تستخدمه وزارة الاستخبارات والأمن و«الحرس الثوري» لاحتجاز السجناء السياسيين، وتعرضهم فيه للأساليب وحشية، وهو ما لم تفعله أي إدارة أميركية سابقة.

واستهدفت العقوبات أيضاً أكثر من 70 مؤسسة مالية مرتبطة بإيران، وفروعها الأجنبية والمحلية، كما قامت شركة «سوفيت» بفصل جميع البنوك الإيرانية الخاصة للعقوبات الأميركية عن نظامها، بما في ذلك البنك المركزي الإيراني. وخرجت أكثر من 100 شركة عالمية، مثل «توتال» و«سيمين»، من السوق الإيرانية، وادى ذلك إلى سحب مليارات الدولارات من الاقتصاد الإيراني.

وتوقف المبعوث الأميركي عند تصدي الدول الأوروبية لمخططات عدائية إيرانية على أراضيها العام الماضي، مشيراً إلى استدعاء سفراء إيران في 7 دول أوروبية، فضلاً عن حرمان شركة طيران «ماهان إير» بسبب صلاتها بـ«الحرس الثوري»، وأشار في الوقت ذاته إلى أن مجلس الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي، عبر عن قلقه بشكل كبير، في فبراير الماضي، بشأن برنامج الصواريخ الباليستية الإيرانية، ودعم النظام لإرهاب في أوروبا، وإنهاكات حقوق الإنسان، ودور النظام المستمر في النزاعات الإقليمية.

وذكر هوك بمواجهة أنشطة إيران السيبرانية، وقال في هذا الصدد: «قمنا بإدراج المجلس الأعلى الإيراني للقضاء الإلكتروني، والمركز الوطني للأمن الإلكتروني، وهيئة الحرب الإلكترونية والدفاع السيبراني التابعة للمجلس الثوري الإيراني، على قائمة العقوبات».

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

كشف المبعوث الأميركي لإيران، براين هوك، أن ثلاث دول من التي حصلت على إعفاءات من العقوبات الأميركية لاستيراد النفط الإيراني، تمكنت من تخفيض وارداتها إلى الصفر، وهو ما يشكل مزيداً من الضغوط على النظام الإيراني الذي يعاني من أزمة اقتصادية طاحنة. وأضاف هوك في بيان حول حقائق النظام الإيراني ليلية الأربعاء، أن العقوبات الأميركية على طهران، أدت إلى منع وصول ما يقرب من عشرة مليارات دولار من معدات النفط إلى النظام الإيراني، منذ مايو (أيار) 2018، كما ساهمت في خفض الصادرات الإيرانية بشكل عام.

ولم يذكر هوك الدول الثلاث التي وصلت وارداتها من النفط الإيراني إلى الصفر، إلا أن تسريبات صحافية ذكرت أن هذه الدول هي إيطاليا واليونان وتايوان. وكانت واشنطن قد منحت إعفاءات مؤقتة لبعض الدول، بعدم الالتزام بالعقوبات الأميركية على طهران، مما سمح لهذه الدول بالاستمرار في استيراد احتياجاتهم من النفط بشكل مؤقت. في المقابل، تعهدت الدول المعفاة بنقليل اعتمادها على النفط الإيراني حتى تصفيره، ومنع بيع الدول التي حصلت على الإعفاءات، تركيا وكوريا الجنوبية واليابان، فضلاً عن الصين والهند اللتين تشكلان العائق الأكبر أمام تطبيق العقوبات الأميركية على طهران.

ومن المقرر أن ينتهي موعد الإعفاءات المؤقتة للدول الثماني، في الثاني من مايو المقبل، بالتزامن مع الذكرى السنوية الأولى لانسحاب ترمب من الاتفاق النووي. وكان عدد كبير من أعضاء الكونغرس الأميركي الذين يدعون حملة الضغط القصوى ضد إيران قد انتقدوا قرارات إدارة ترمب بمنح إعفاءات من العقوبات على استيراد النفط الإيراني.

وكان عدد كبير من أعضاء الكونغرس الأميركي الذين يدعون حملة الضغط القصوى ضد إيران قد انتقدوا قرارات إدارة ترمب بمنح إعفاءات من العقوبات على استيراد النفط الإيراني.

وكان عدد كبير من أعضاء الكونغرس الأميركي الذين يدعون حملة الضغط القصوى ضد إيران قد انتقدوا قرارات إدارة ترمب بمنح إعفاءات من العقوبات على استيراد النفط الإيراني.

تعهد مواصلة العمل على «تصحيح السياسة الخارجية» للإدارة السابقة

ترهب: خروجنا من «النووي» أدى إلى «انهيار حسابات طهران»

قانوني في سجون إيران، وأن مطلب الإدارة الأميركية من الدول التي تسعى للحصول على إعفاءات من العقوبات الاقتصادية الأميركية على إيران (مثل العراق والهند وروبرت ليفينسون في إيران منذ عام 2007.

وقد أرسل اثنان من أعضاء مجلس الشيوخ الديمقراطيين رسالة إلى الرئيس ترمب يطالبان فيها لأول مرة أن تستخدم إدارة ترمب تخفيف العقوبات على البلدان التي ترغب في التعامل مع إيران كوسيلة ضغط للمساعدة في تامين إطلاق سراح الأميركيين المسجونين ظلماً في سجون الجمهورية الإسلامية. وأرسل كل من السيناتور تيم كين وكريس كوتر، وهما من أبرز الديمقراطيين في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، الخطاب مساء الاثنين الماضي، وطالبا باستخدام «كل قوة ممكنة لإطلاق سراح الأميركيين المسجونين في إيران وأماكن أخرى».

ووفقاً لمصادر بالبيت الأبيض كتب السيناتور الديمقراطي تيم كين: «حياة السجناء الأميركيين في إيران في خطر ويتعين على الولايات المتحدة إرسال رسالة قوية إلى إيران مفادها أنه يتعين عليها التوقف عن أخذ الأميركيين رهائن، وحثك على استخدام كل النفوذ الممكن للتدخل لإنقاذهم».

واقترح أعضاء مجلس الشيوخ أن تقوم الإدارة الأميركية بتشكيل مجموعة عمل متعددة الجنسيات بالتعاون مع 12 دولة أخرى لديها مواطنون محتجزون بشكل غير

الصفقة؟ إنه أمر لا يصدق لكننا سنقوم بتصحيح الأمر». وانتقد ترمب إرسال أصول إيرانية مجمدة إلى طهران عبر طائرات مقابل إطلاق رهائن أميركيين عشية دخول الاتفاق النووي حيز التنفيذ في منتصف يناير (كانون الثاني) 2016.

وتستعد الولايات المتحدة إلى تشديد العقوبات بالقرب من الذكرى الأولى على الانسحاب الأميركي من الصفقة النووية التي وقعها الرئيس ترمب والقوى العالمية مع إيران، فيما تتحضر الإدارة الأميركية لجملة جديدة من العقوبات على النظام الإيراني خلال الفترة المقبلة. وتطرق ترمب في خطابه إلى تأثير عودة العقوبات وتدهور الاقتصاد الإيراني وقال: «تشهد إيران حالياً احتجاجات شعبية وأوضاعاً اقتصادية لم يتبقت منها شيء».

وتمارس إدارة ترمب ما تسميه «حملة ضغط قصوى» ضد إيران وفي مايو (أيار) الماضي أعلن ترمب الانسحاب من الاتفاق النووي ثم أعلنت إدارته في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عقوبات على استيراد النفط الإيراني، لكنها منحت استثناءات لثمانية دول. وتنتهي مهلة الإعفاءات بحلول الثاني من مايو المقبل، فيما خرجت أصوات تطالب باستخدام هذه الإعفاءات للدول، لممارسة ضغوط على النظام الإيراني لإطلاق سراح المعتقلين الأميركيين داخل إيران.

وتطالب أسر الأميركيين المحتجزين في طهران وأماكن أخرى، إدارة الرئيس ترمب

واشنطن، هبة القدسي

قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب إن انسحابه من الاتفاق النووي أدى إلى «تغيير حسابات» طهران وتراجعها، مقارنة بالعامين الماضيين، وتعهد بمواصلة العمل على «تصحيح» سياسة الإدارة السابقة في إبرام الصفقة النووية مع إيران في 2015.

وقال ترمب إن «إيران لم تعد البلد الذي كانت عليه قبل عامين»، مضيفاً أن «الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي أدى إلى انهيار حسابات إيران». وكان ترمب يتفاخر لدى لقاءه بنواب من الحزب الجمهوري ليلية الثلاثاء بخطوات اقتصادية على الصعيد السياسي الداخلي والخارجي خلال العامين الماضيين، بما فيها الانسحاب من الاتفاق النووي الذي أبرمته إدارة الرئيس السابق باراك أوباما وخمس دول كبرى في يوليو (تموز) 2015 بفيينا بعد مفاوضات ماراثونية دامت عامين.

وأوضح ترمب أنه ورث تركة ثقيلة من الإخفاقات على مستوى السياسة الخارجية، وأضاف إياها بالفوضى وقال: «لا بد لي أن أشير إلى الفوضى التي ورثناها انظرنا إلى كوريا الشمالية وإلى الشرق الأوسط انظرنا إلى صفقة إيران الفادحة».

ودون إشارة إلى سلفه أوباما قال: «ما زالت غير قادر على معرفة السبب وراء توقع أي شخص على هذه الصفقة وسألت الجنرالات: أخبروني لماذا وقعتم على هذه

بريطانيا وفرنسا وألمانيا طالبت غوتيريش بتقرير شامل عن برنامج إيران الصاروخي

أوروبا تبلغ الأمم المتحدة قلقها من أنشطة طهران الباليستية

النووي وعودة العقوبات الأميركية على طهران. وأشار سفراء الدول الأوروبية الثلاث لدى الأمم المتحدة إلى تقارير عن نشاط «بتعارض» مع قرار مجلس الأمن، الذي صادق على الاتفاق النووي الإيراني، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وكانت الدول الثلاث أصدرت بياناً في نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي تدین فيه استمرار إيران في تطوير البرنامج الصاروخي. ويحث القرار 2231 الصادر من مجلس الأمن بعد التوصل للاتفاق

الإيرانية، بما فيها تطوير الصواريخ الباليستية. وتلتزم الدول الأوروبية الثلاث بالاتفاق النووي بعد خروج دونالد ترمب، واطلقت آلية مالية، بهدف الالتفاف على العقوبات الأميركية، ومع ذلك فإنها تبدي قلقاً من أنشطة إيران الصاروخية، ودورها في عدة مناطق ساخنة بمنطقة الشرق الأوسط.

وكان البرنامج الصاروخي ودور إيران الإقليمية من بين العوامل الرئيسية التي أدت إلى خروج الولايات المتحدة من الاتفاق

لندن، «الشرق الأوسط»

أبلغت بريطانيا وفرنسا وألمانيا، أول من أمس، في خطاب إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، قلقها المتزايد من الأنشطة الباليستية الإيرانية، وطالبت بتقديم تقرير «كامل وشامل» عن الأنشطة المتعلقة بالصواريخ الإيرانية في تقريره المقبل إلى مجلس الأمن الدولي. وقالت الدول الثلاث إنها قلقة من تزايد الأنشطة الصاروخية

غوتيريش أكد سيادة سوريا على الجولان المحتل

توافق مصري - أممي على التعاون لتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط

المستدامة وحقوق الإنسان. وأعرب عن تقديره لحفاوة الاستقبال في مصر وفرصة زيارة المتحف المصري الكبير، وقال إنه تأثر بالتسامح الذي شعر به خلال زيارته الأزهر، وقال: «سنفعل ما في وسعنا لتفعيل وثيقة التفاهم بين الأزهر والفاتيكان، والتسامح بين الأديان، وإسماع هذه الرسالة في كل مكان، ورفعه للجمعية العامة»، وأشار إلى مبادرة منع الإبادات الجماعية، ووضع استراتيجية لمحاربة أي خطاب للمكراهية، لمنع هذه الأيديولوجيات، والمبادرة الأخرى في أعقاب حادث نيوزيلندا حيث نسعى لتنظيم حملة لتعزيز روح التسامح بين الشعوب. وحول قرار ترمب الاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان، قال غوتيريش إن «الأمم المتحدة أصرت على أن أي قرار يجب أن يحترم سيادة سوريا بما في ذلك الجولان، وتامل ألا يكون لهذا القرار أثر سلبي، ونؤكد سيادة سوريا على الجولان المحتل».

برلمان تونس يقر قانوناً لرفع سن تقاعد موظفي الحكومة

بعد توسع رقعة الخلافات بين قياداته، وبعد تجدد الانشقاقات داخل الحزب، خصوصاً بعد أن تم تجديد عضوية يوسف الشاهد، رئيس الحكومة الحالية، والذي أسس بدوره «حركة تحيا تونس»، وبيات الخنافس الأساسي له اعتباراً لاعتماداً على القواعد الانتخابية نفسها.

وبشأن هذه التطورات السياسية والعزم على عقد المؤتمر الانتخابي الأول، قال السياسي بوجمعة الرميلى، لـ«الشرق الأوسط»، إن حزب النداء يعاني من خلافات في وجهات النظر بين قياداته حول إمكانية تسبب المؤتمر في مزيد من الانقسام بين أنصار الحزب. مبرراً أن «هناك من يتخوف من نتائج المؤتمر، وإمكانية تسببه في المزيد من التصاعدات داخل الحزب، خصوصاً أن البلاد تستعد لإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية نهاية السنة الحالية، وتشهدت الحزب قد يؤثر سلباً على مشاركته في تلك الانتخابات».

بالمجهود الكبيرة لمصر ودورها لوقف تصاعد الوضع في غزة ولتقديم المساعدات الإنسانية في القطاع وجهود توحيد الصف الفلسطيني، مضيفاً أننا نسعى للتوصل إلى حل إقامة دولتين، مع القدس عاصمة للبلدين، وضمان تنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة لتحقيق استقرار المنطقة.

وأضاف أنه ناقش أيضاً مع الرئيس السيسي الوضع في سوريا، وسبل التوصل إلى تسوية تستند إلى قرار مجلس الأمن رقم 2254، والأزمة في اليمن.

وفيما يتعلق بجهود مكافحة الإرهاب، قال غوتيريش: «اجتمعنا في قمة تجمع جميع الأطراف المعنية منذ شهر، لحجابه الإرهاب، ونسعى لعقد قمة أخرى في نيروبي لمحاربة الإرهاب في أفريقيا، ونعي خطة المحاربين الأجانب، وليست هناك دولة واحدة يمكنها حل المشكلة بمفردها». وأضاف أنه كان هناك اتفاق بشأن أوجه التعاون بين مصر والأمم المتحدة، يرتكز على 3 محاور هي السلام والأمن والتنمية

المتمثلة في ظل الخلافات العديدة التي شكت صفوف الحزب، وتواصلت نحو أربع سنوات. وتشمل هذه الهياكل عضوية الهيئة السياسية، والمكتب التنفيذي للحزب باعتبارهما أهم دوائر القرار داخل الحزب. وفي هذا الشأن، أكد محمد رمزي خميس، قيادي «النداء»، أن الهيئة السياسية عقدت اجتماعاً مهماً مساء أول من أمس، لتقييم حجم الاستعدادات للوجيستية والتنظيمية، ومراسل تنظيم المؤتمر الانتخابي الأول لحزب النداء، موضحاً أن الهياكل القيادية اتقت صياغة التقريرين الأدبي والمالي اللذين سيتم عرضهما خلال افتتاح المؤتمر، واللذين سيفضيان إلى تشكيل لجان تشتغل على برنامج حزب النداء في المرحلة المقبلة، استعداداً لخوض الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المبرمجة نهاية هذه السنة.

وكان حزب النداء قد انقسم خلال الأونة الأخيرة إلى قسمين: قسم يترجمه حافظ

تونس، المتجي السعيداني
لندن، «الشرق الأوسط»

القاهرة، «الشرق الأوسط»

بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، في القاهرة، أمس، التعاون بين الجانبين في حفظ الأمن وتحقيق الاستقرار، وجهود الأمم المتحدة لإزاء الأزمات في المنطقة العربية، خاصة في سوريا وليبيا واليمن، والتوصل لإقامة حل دائم للقضية الفلسطينية، وسبل محاربة الإرهاب.

وقال وزير الخارجية المصري سامح شكري، في مؤتمر صحافي مشترك مع غوتيريش، عقب المباحثات، إن مصر (رئيس الاتحاد الأفريقي) تقدر جهود الأمين العام للأمم المتحدة لحفظ الشرعية الدولية، وإن التعاون بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة متشعب ويركز على حفظ الأمن والسلم وقوات حفظ السلام الأممية في أفريقيا.

وأضاف: «تحدثنا عن توفير البليات الأمم

بقيادة السبسي، ويتمسك بعقد المؤتمر في تاريخه المحدد، فيما يشد القسم الثاني، الذي يترجمه رضا بلحاج والمنذر بلحاج علي، على بطلان هذا المؤتمر، واعتباره «محاولة بائسة للسطو على صلاحيات لجنة إعداد المؤتمر وإرادة الناخبين، من قبل مجموعة انعزالية، وأقلية لا تقوى على مجابهة الاستحقاق الانتخابي في مؤتمر ديمقراطي». وتخشى هذه المجموعة التي أطلقت على نفسها اسم «مجموعة لم الشمل»، من محاولة تنفيذ «التوريث السياسي» لنجل الرئيس، وتنظيم مؤتمر انتخابي شكلي يفضي إلى انتخاب حافظ قائد السبسي رئيساً للحزب، خلفاً لوالده الذي أسس هذا الحزب في يونيو (حزيران) من سنة 2012، وتمكن من خلاله من الفوز في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي نظمت سنة 2014.

وعجز حزب النداء منذ نحو ثلاث سنوات عن عقد أول مؤتمر انتخابي له،

وافق البرلمان التونسي أمس، على قانون يرفع سن تقاعد موظفي الحكومة عامين إضافيين، ويفرض ضريبة أمان اجتماعي نسبتها 1% على الموظفين، وضريبة نسبتها 2% على أرباب العمل. وبهذا القرار يصبح سن تقاعد موظفي الحكومة من 60 إلى 62 عاماً اعتباراً من 2020، حسب تقرير بنته وكالة «رويترز» للأنباء أمس.

في غضون ذلك، فتحت الهيئة السياسية لحزب النداء، الذي يترجمه حافظ قائد السبسي نجل الرئيس الحالي، أمس، باب الترشح لمدة ثلاثة أيام، لتولي الهياكل القيادية داخل الحزب، وذلك في إطار الاستعداد لعقد المؤتمر الانتخابي الأول المنظر في 6 و7 من أبريل (نيسان) الحالي، وبعد هذا الإجراء، وفق مراقبين، خطوة حاسمة في مسار عقد هذا المؤتمر،

تونس، المتجي السعيداني
لندن، «الشرق الأوسط»

القاهرة - الجيزة - الإسكندرية - الأزهر - مصر الجديدة - الدقي - غمرة - مدينة نصر - السيدة زينب - زيزينيا - أسبوط - سوهاج - دمنهور - طنطا - بنها - المنصورة - المحلة الكبرى - الزقازيق - السويس - مياط الجديدة - أسوان - أكتوبر - الإسكندرية (مصطفى كامل) - العيون - الإسكندرية (المنتزه) - المنيا - الفيوم - الهرم - الإسكندرية (العجمي) - قنا - شبها - الإسماعيلية - العاشر من رمضان - مدينتي - بورسعيد - المعادي.

شروع البنك

القاهرة - الجيزة - الإسكندرية - الأزهر - مصر الجديدة - الدقي - غمرة - مدينة نصر - السيدة زينب - زيزينيا - أسبوط - سوهاج - دمنهور - طنطا - بنها - المنصورة - المحلة الكبرى - الزقازيق - السويس - مياط الجديدة - أسوان - أكتوبر - الإسكندرية (مصطفى كامل) - العيون - الإسكندرية (المنتزه) - المنيا - الفيوم - الهرم - الإسكندرية (العجمي) - قنا - شبها - الإسماعيلية - العاشر من رمضان - مدينتي - بورسعيد - المعادي.



عشرات القتلى والجرحى في مواجهات ومعارك بين الجنابيين

الوساطة الأميركية تطلق سباقاً محموماً بين كابل و«طالبان»

كابل، جمال اسماعيل



الرئيس التنفيذي لأفغانستان مستقبلاً قائد قوات الناتو في أفغانستان الجنرال ميلر ورئيس بعثة الحلف الأطلسي في كابل (أ.ف.ب)

شهدت أفغانستان المزيد من السباق بين «طالبان» والقوات الحكومية الأفغانية المدعومة من حلف شمال الأطلسي، فيما تجري الحكومة والقيادات السياسية محادثات مع المبعوث الأميركي إلى أفغانستان زلمي خليل زاد، قبل انطلاق وفد من الشخصيات الأفغانية إلى الدوحة للقاء موسع مع المكتب السياسي لحركة «طالبان»، يتم فيه بحث مستقبل البلاد بعد انسحاب القوات الأجنبية.

وأعلنت الحكومة الأفغانية مقتل ما لا يقل عن 13 من مسلحي تنظيم «داعش» واستسلام 55 من مقاتلي «طالبان» في عمليات قامت بها القوات الأفغانية في ولاية كونار شرق أفغانستان.

وحسب بيان صادر عن «فيلق سيلا» التابع للجيش الأفغاني شرق أفغانستان، فإن العمليات كانت مدعومة من سلاح الجو والقصف المدفعي على عدة مديريات في كونار لمنع مقاتلي «طالبان» و«داعش» من شن هجمات على القوات الحكومية شرق أفغانستان.

وفي بيان آخر، أعلن الجيش الأفغاني أن قواته شنت غارات على مراكز تجمع قوات «طالبان» في ولايات فراه وپاريا وپكتيا وپكتيا، مما أسفر عن مقتل 37 من مسلحي الحركة خلال الساعات الـ24 الماضية. وأضاف البيان الذي وزعته وكالة «خاما برس» المقربة من هيئة الأركان الأفغانية، أن القوات الخاصة الأفغانية شنت غارات في مديرية قيصار في ولاية پاريا، وأسفرت عن مقتل خمسة من قوات طالبان وجرح خمسة آخرين، فيما قال فيلق شامين في الشمال الأفغاني إن قواته قتلت 22 من قوات «طالبان» وجرح 23 آخرين ودمرت 36 لغما في ولاية فراه غرب أفغانستان. وكانت القوات الحكومية

أوامر باعتقال 21 «داعشياً» ألمانيا في سوريا برلين تعترم سحب الجنسية من «داعشيين» أصحاب جنسيات مزدوجة

برلين، الشرق الأوسط

سليمة للمستقبل. إلى ذلك، كشفت الحكومة الألمانية عن أوامر اعتقال صادرة بحق مجموعة من مقاتلي تنظيم «داعش» الألمان المحتجزين في سوريا حالياً. وأوضحت الداخلية أوامر الاعتقال صادرة بحق 21 مقاتلاً من أنصار «داعش» موجودين حالياً في قبضة «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد). وتابعت الوزارة من أجهزة الأمن أدرجت 19 من هؤلاء تحت تصنيف «إسلامي خطير». في المقابل، ذكرت الوزارة أن هناك سبعة مقاتلين لم تصدر بحقهم أوامر اعتقال، ومن الممكن لهم في حال العودة إلى ألمانيا وأسترتاليا تعديلات تشريعية مثل هذه منذ فترة طويلة، وقامت بتطبيقها بالفعل. وهناك استياء داخل الأيمن الألمانية، ليس من الممكن، في كل الأحوال، إثبات أن ألمانيا ما أو اجنبا كان يقيم في ألمانيا، شارك في أعمال قتالية مع «داعش» في سوريا أو العراق، بشكل يسمح بتقديمه للمحاكمة. ومن الممكن أن يكون هذا أحد أسباب إجماع الحكومة الألمانية عن اتخاذ إجراء بشأن مسألة إعادة هؤلاء المقاتلين إلى ألمانيا.

ووافق مجلس الوزراء الألماني أمس الأربعاء على مشروع قانون ينص على ذلك، ولن يتم تطبيق القانون باثر رجعي، ما يعني أن هذا القانون لن يؤثر على أنصار مشتبه بهم لـ«داعش» ماسورين حالياً في سوريا أو العراق.

وكان نائب رئيس الكتلة البرلمانية السابق لـ«التحالف المسيحي»، توماس شتروبله، تقدم بهذا المقترح عام 2014، إلا أن «الحزب الاشتراكي الديمقراطي»، الشريك في الائتلاف الحاكم، رفض المقترح أكثر من مرة. وقال خبير الشؤون الداخلية في «الحزب المسيحي الديمقراطي»، أرمين شوستر، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية: «بذلك تأخرنا للأسف على كثير من مقاتلي (داعش)»، مضيفاً في المقابل أن القانون الجديد إنشازة

وسنغن في ولاية هلمند. وترأست هذه الاجتماعات بين الطرفين مع استعداد وفد من قيادات الأحزاب والقوى السياسية الأفغانية للسفر إلى الدوحة وعقد لقاء موسع مع المكتب السياسي لحركة «طالبان» قبل جولة المفاوضات الجديدة بين المبعوث الأميركي لأفغانستان زلمي خليل زاد وممثلي المكتب السياسي للحركة.

وحسب مصادر أفغانية في كابل، فإن 200 شخصية بينهم كثير من النساء سيغادرون كابل إلى الدوحة حيث تم حجز فندق كامل لإقامتهم، وضم الوفد عدداً من الشخصيات الناقدة للحكومة الأفغانية وأخرى من الداعمة لها، لكن لا يوجد من بينهم أي مسؤول حكومي لرفض «طالبان» اللقاء مع أي مبعوث حكومي أفغاني. ومن بين الشخصيات المشاركة في وفد المحادثات مع «طالبان» عطا نور محمد الأمين العام للجمعية الإسلامية، وحفيظ أتمار مرشح الرئاسة الأفغانية، ويونس قانوني رئيس البرلمان السابق، ونجيب الله مجددي، وإسماعيل خان حاكم هيرات الأسبق، وحكمت خليل كرزاي، وغيرت بهير صهر حكمتيار، وقطب الدين هلال أحد قيادات الحزب الإسلامي، فيما عرف من النساء ساهرة شريف وسارا سرخوي وحميها همقال وصفي صديقي واريان يون وصوفيا عمر.

وكان نائب رئيس الكتلة البرلمانية السابق لـ«التحالف المسيحي»، توماس شتروبله، تقدم بهذا المقترح عام 2014، إلا أن «الحزب الاشتراكي الديمقراطي»، الشريك في الائتلاف الحاكم، رفض المقترح أكثر من مرة. وقال خبير الشؤون الداخلية في «الحزب المسيحي الديمقراطي»، أرمين شوستر، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية: «بذلك تأخرنا للأسف على كثير من مقاتلي (داعش)»، مضيفاً في المقابل أن القانون الجديد إنشازة

أمنية في منطقة شاووليكون وادى الهجوم إلى مقتل أربعة من عناصر الميليشيا الموالية للحكومة، إضافة إلى قنص جندي في منطقة سره سخر. وتواصلت المعارك والمواجهات بين قوات الحكومة و«طالبان» في ولاية فارياب شمال غربي أفغانستان حيث هاجمت قوات «طالبان» منطقة جوكي، ونقطة أمنية في منطقة بشتون كوت.

وشهدت ولاية فراه غرب أفغانستان عدداً من المواجهات الدامية بين قوات «طالبان» والقوات الحكومية في مناطق زمردان، فيما أسفرت غارات جوية أميركية على ولاية هلمند عن قتل خمسة مدنيين في مديرية مرجا. وكانت قوات طالبان قامت بعمليات قنص ليلي ضد مراكز الحراسة للقوات الحكومية في منطقة نوري شاه وجريشك

الأخرى خاصة في ولايات شمال أفغانستان. وأوردت حركة «طالبان» عدداً من البيانات عن عمليات قوتها في مختلف الولايات الأفغانية حيث تمكن مقاتلو «طالبان» من السيطرة على نقطة أمنية في مديرية مايوند في ولاية قندهار بعد هجوم عليها استخدمت فيه كل أنواع الأسلحة وأدى إلى مقتل ستة من أفراد الجيش الحكومي وأجبر الباقون على الفرار من المنطقة، فيما قتل أحد أفراد «طالبان».

وشهدت منطقة خاكرين شمال ولاية قندهار تدمير مدرعتي «همفي» للقوات الحكومية بعد شن وحدة من قوات «طالبان» هجوماً على قافلة عسكرية متجهة من قندهار إلى ترينكوت مركز ولاية أروزجان التي تحاصرها «طالبان». وهاجمت وحدات أخرى من «طالبان» في قندهار نقطة

أن مناطق بالا مرغاب وجاوند تعرضت لغارات جوية متواصلة من قوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان. وشهدت الحدود الأفغانية الباكستانية اشتباكات بين قوات حرس الحدود للبلدين في منطقة سليمان خليل وخورتي، أسفرت عن جرح سبعة أشخاص في منطقة جنوب وزيرستان. كما نقلت وكالة «باجهواك» الأفغانية عن مصادر أمنية في منطقة شاران في ولاية پكتيا، أن 18 من «طالبان» قتلوا في غارات جوية، لكن الوكالة نقلت عن سكان محليين قولهم إن القتلى مدنيون ولم تكن لهم علاقة بقوات الحركة. وزادت قوات «طالبان» من اندفاعها وتحركها في كثير من الولايات الأفغانية حيث تمكنت من السيطرة على عدد من المراكز الحكومية، فيما بدأت الحركة تحاصر عدداً من المديريات

وأشارت المصادر العسكرية إلى مقتل ما لا يقل عن 13 من مسلحي تنظيم «داعش» واستسلام 55 من مقاتلي «طالبان» في عمليات قامت بها القوات الأفغانية في ولاية كونار شرق أفغانستان. وحسب بيان صادر عن «فيلق سيلا» التابع للجيش الأفغاني شرق أفغانستان، فإن العمليات كانت مدعومة من سلاح الجو والقصف المدفعي على عدة مديريات في كونار لمنع مقاتلي «طالبان» و«داعش» من شن هجمات على القوات الحكومية شرق أفغانستان.

برلمان أستراليا يفرض رقابة على سيناتور بعد تصريحاته المثيرة حول هجوم كرايستشيرش

كانبيريا، الشرق الأوسط



السيناتور أنيغ لدي تلقيه الضربة بالبيضة (أ.ب)

صوت البرلمان الأسترالي بأغلبية ساحقة لصالح فرض رقابة على عضو مجلس الشيوخ فريز أنيغ، المنتخب لتيار اليمين المتطرف، بسبب «تعليقاته المثيرة للخلاف والانقسام» بشأن إطلاق النار على مصليين في مسجدين بمدينة كرايستشيرش النيوزيلندية.

وصوت مجلس الشيوخ الأربعاء لصالح فرض الرقابة على أنيغ، وأشار إلى أن تعليقاته «تهدف إلى إلقاء اللوم على ضحايا جريمة مروعة وتشويه سمعة أشخاص على أساس الدين»، ولا تعكس آراء مجلس الشيوخ أو الشعب الأسترالي.

والشهر الماضي، قتل شخص أسترالي، 50 شخصاً في هجوم إرهابي على مسجدين في كرايستشيرش في نيوزيلندا. وبعد الهجوم، رجح أنيغ وجود صلة بين هجرة المسلمين والعنف. وأدان بعد ذلك الهجوم في نيوزيلندا، لكنه أصر على أنه يمثل ما سماه «الخوف المتنامي من الوجود الإسلامي المتزايد». وكان السيناتور أنيغ اشتهر بعدما تلقى ضربة على

المتطرف الأسترالي برينتون تارانت أطلق النار على المصلين المسلمين في المسجدين ما أسفر عن مقتل 50 منهم وإصابة العشرات. ويعد هذا الحادث، عانى الفريق من بعض المخاوف بشأن ملامعة اسمه وسمه، حسبما أكد كولين مانسبريدج المدير التنفيذي للنادي، حيث تعني الترجمة اللغوية لاسم النادي «الصلبيون»، وهو ما

الراسم ببيضة من شاب أسترالي احتجاجاً على موقفه من هجوم كرايستشيرش. وأعلن فريق «كروسيدرز» في مدينة كرايستشيرش أنه يدرس بالفعل تغيير اسمه والوسم الخاص به بعد حادثة الهجوم الإرهابي على المسجدين في المدينة في 15 مارس (آذار) الماضي، والذي خلف 50 شهيداً. وكان اليمين

براق تسلم النمسا عراقيين متورطين في هجوم إرهابي

براغ، الشرق الأوسط

النمساويين. وأشارت إلى أن الاثنين اعترفا بالذنب ووافقا على تسليمهما. واعتقل الاثنان بناءً على طلب النمسا الأسبوع الماضي، بعد وصولهما إلى مطار براغ الدولي. والقي القبض على المشتبه به على قطارات في ألمانيا. ونقلت وكالة أنباء «أسوشيتد برس» عن مسؤولي الشرطة، قولهم أمس (الأربعاء)، إن المواطنين العراقيين، رجل يبلغ من العمر 30 عاماً وامرأة تبلغ من العمر 27 عاماً، اقتيدا إلى الحدود النمساوية يوم الثلاثاء حيث سُلما إلى الضباط

المتطرف الأسترالي برينتون تارانت أطلق النار على المصلين المسلمين في المسجدين ما أسفر عن مقتل 50 منهم وإصابة العشرات. ويعد هذا الحادث، عانى الفريق من بعض المخاوف بشأن ملامعة اسمه وسمه، حسبما أكد كولين مانسبريدج المدير التنفيذي للنادي، حيث تعني الترجمة اللغوية لاسم النادي «الصلبيون»، وهو ما

القبض على شخصين في فرنسا بشبهة الإرهاب

باريس، الشرق الأوسط

أعلن الادعاء في باريس أمس الأربعاء، أنه جرى إلقاء القبض على شخصين في فرنسا، ويتم التحقيق معهما بصورة رسمية لاتهامهما بالتورط في الإرهاب. وقال مصدر مقرب من التحقيق إن الشخصين ربما كانا يقومان بالتخطيط لتنفيذ هجوم يستهدف مدرسة أو رجل شرطة. ولقى القبض على الشخصين، وكلاهما من المواليد عام 1998. في أواخر مارس (آذار) الماضي. ويذكر أن الهجمات الإرهابية التي نفذها مسلحو تنظيم داعش أودت بحياة 13 شخصاً في فرنسا منذ عام 2017. ولقى أكثر من 230 شخصاً حتفهم بهجمات في باريس ونيس عامي 2015 و2016.

صدرت حالياً الأعداد الإلكترونية الأسبوعية الجديدة من مجلة

المجلة

الرقم في العدد الأسبوعي

النسخة العربية

الانتخابات البلدية في تركيا...

وتوظيف سياسي لـ «مجزرة» نيوزيلندا

فقد شرعيته وهو على رأس السلطة... الرئيس الجزائري انزعزل عن الشعب فعزله

«المجلة» تدق ناقوس الخطر... الدول العربية تجاوزت حد «الفقر المائي»

سفير صربيا في تونس لـ «المجلة»: سيظل شمال أفريقيا مطبوعاً إلى الأبد في التاريخ الصربي

الموسيقار محمد سلطان يفتح خزانة الذكريات في حوار خاص لـ «المجلة» ويروي قصة زواجه من فائزة أحمد وأسباب زيارة عبد الحليم حافظ له فجراً

بروفابيل: النيوزيلندية جاسيندا أربدين... السيدة التي قالت لا للإرهابية... لا للإرهاب... لا للعنف

النسخة الإنجليزية

دنيس روس يكتب لـ «المجلة»: الإدارة الأميركية تعلن عن خطة السلام - المكونة من 50 صفحة - قريباً

خيار لبنان الصعب: مايك بومبيو يحذر بيروت

«ذاكرة كردستان»: برنامج طموح لتوثيق التاريخ الكردي بفيلم تسجيلي عن الإيزيديين

النسخة الفرنسية

السفير الإيطالي في تونس لـ «المجلة»: المحطة الأولى للجولة العالمية لمهرجان «سانريمو للشباب» انطلقت من تونس

النسخة الفارسية

مسؤول إيراني: العراق طريق إيران لتجاوز العقوبات الأميركية

تابع المزيد على موقعنا باللغات الأربع:

أكثر من 450 فيديو حصرياً يتناول قضايا الساعة على «المجلة أونلاين»

معالجة القضايا اليومية المتنوعة بتقنية الوسائط المتعددة.

يمكنك طباعة جميع الأعداد (PDF) مجاناً

إلكترونية أسبوعية بالعربية والإنجليزية والفرنسية والفارسية

www.majalla.com



نافذتك على العالم

موجز

ألمانيا وفرنسا تسعيان لتأسيس تحالف أنصار التعددية

نيويورك - «الشرق الأوسط» تسعى ألمانيا وفرنسا إلى المضي قدما في تأسيس «تحالف أنصار التعددية» لتعزيز التعاون الدولي. واتفق وزير الخارجية الألماني هايكو ماس ونظيره الفرنسي جان - إيف لودريان في نيويورك على تكثيف التعاون من أجل تنفيذ هذا المشروع.

وقال ماس: «التعددية مهددة في أمة تطبقها»، موضحا أن المبادرة تهدف إلى تعزيز المنظمات الدولية والنظام العالمي القائم على قواعد. وكان ماس أطلق هذه المبادرة في يوليو (تموز) الماضي. ويجانب فرنسا ترغيب اليابان وكندا في المشاركة في هذا المشروع الذي يهدف إلى تكوين شبكة من الدول التي تريد الدفاع عن النظام العالمي الحالي ضد السياسات القومية المفردة. ولم تتضح بعد الهيئة التي سيكون عليها هذا التحالف.

وذكر ماس أن هذا التحالف سيظل مفتوحا أيضا أمام دول مثل الولايات المتحدة، إذا عملت على تدعيم التعاون الدولي، وأضاف: «في النهاية يجب على كل طرف أن يقرر بنفسه أي اتجاه يدعم». ومن جانبه، قال لودريان: «الأمر برمته ليس موجه ضد شخص، بل يدور حول شخص يتصلد الأداة على أخطر الجرائم أن أنصار التعددية هم أغلبية صامتة منذ فترة طويلة، لأنها كانت تفترض أن التعددية أمر بدهي، وقال: «لم يعد هذا هو الحال حاليا».

الأمم المتحدة تعين قاضيا أميركيا لجمع الأدلة على فظائع ميانمار

باتغون - «الشرق الأوسط» أعلنت الأمم المتحدة أمس الأربعاء تعيين قاض أميركي ليقود جهود جمع وتحليل الأدلة على ارتكاب ميانمار لجرائم ضد الإنسانية بحق أقليات عرقية خلال السنوات الثماني الماضية. وسوف يكون نيكولاس كوميجيان القاضي المختص بشؤون القضاء الجنائي الدولي أول رئيس لهئية التحقيق المستقلة، لميانمار. وتم تأسيس الألية في سبتمبر (أيلول) من جانب مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان من أجل جمع ودمج وحفظ وتحليل الأدلة على أخطر الجرائم الدولية وانتهاكات القانون الدولي التي ارتكبت في ميانمار منذ عام 2011. وجاء تأسيس الآلية بعد دعوات سابقة من محققين تابعين للأمم المتحدة لمقاضاة القادة العسكريين في ميانمار بتهمة ارتكاب إبادة جماعية ضد مسلمي الروهينغا في ولاية راخين، الذين تم طرد أكثر من 800 ألف شخص منهم من البلاد منذ عام 2016. ويجري المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية حاليا بحثا أوليا بشأن ما تردد حول الترحيل الجماعي للروهينغا في ميانمار.

تجاوز مقاتلتين صينيتين الخط الفاصل مع تايوان... وواشنطن تعذر

واشنطن - «الشرق الأوسط» حذرت الولايات المتحدة بكن من استخدام «القوة أو الإكراه» ضد تايوان بعد إعلان الأخيرة أن مقاتلتين صينيتين تجاوزتا الخط الفاصل بين الصين القارية والجزيرة. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية روبرت بالدينو للصحافيين إن «الولايات المتحدة تعارض أي خطوات أحادية من أي طرف تهدف إلى تغيير الوضع القائم، بما فيها كل ما يتعلق بالقوة أو الإكراه». وقال: «على بكن أن توقف جهودها القسرية وتتوقف الحوار مع الإدارة المنتخبة ديمقراطيا» في تايبيه. ولا تزال الصين تعتبر تايوان جزءا لا يتجزأ من أراضيها ولا تستبعد استعادتها بالقوة في حال أعلنت استقلالها. وتحكم الصين القارية وتايوان سلطتان متنافستان منذ نهاية الحرب الأهلية الصينية عام 1949.

وتكثفت بكين في السنوات الأخيرة توغلات مقاتلاتها وعززت وجود سفنها الحربية قرب تايوان منذ انتخاب الرئيسة تساي إنغ - وين المشككة ببكين في 2016. ولا تزال الولايات المتحدة التي تعترف بالصين على المستوى الدبلوماسي لا بتايوان، الحليف العسكري الرئيسي للجزيرة. وبموجب قانون العلاقات مع تايوان عام 1979 الذي صادق عليه الكونغرس الأميركي، يتعين قانونيا على واشنطن أن تزود الجزيرة بسبل الدفاع عن نفسها.

الاتحاد الأوروبي يندد سجل حقوق الإنسان في الصين

بروكسل - «الشرق الأوسط» انتقد الاتحاد الأوروبي بكن على خلفية سجل حقوق الإنسان بها، مشيرا إلى حالات الاحتجاز و«مسكرات إعادة التعليم السياسي» في إقليم شينغيانغ الصيني، وذلك قبل قمة مقرة بين مسؤولين صينيين وأوروبيين في بروكسل الأسبوع المقبل. وجاء في بيان الاتحاد الأوروبي: «على الرغم من أن الإجراءات التي تهدف لمواجهة الإرهاب ضرورية، يجب أن تحترم هذه الإجراءات مبدأ المواءمة والحريات الأساسية والقوانين الدولية». ومن المقرر أن يلتقي رئيس الوزراء الصيني لي كه تشيانغ رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر والمنسقة الأوروبية للسياسة الخارجية فيديريكا مويريني في بروكسل الثلاثاء المقبل في القمة الأوروبية - الصينية الـ 21.

أكثر من 250 منظمة تطالب ميركل بالتصرف حيال غرق اللاجئين

برلين - «الشرق الأوسط» طالبت أكثر من 250 منظمة من منظمات المجتمع المدني المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بالتصرف حيال غرق كثير من اللاجئين في البحر المتوسط والوضع الكارثي في ليبيا. وجاء في خطاب المفجر أرسل أمس الأربعاء إلى ميركل بتوقيع هذه المنظمات: «نحن مصدومون من السياسة الأوروبية الراهنة، التي تهدف بشكل أقوى إلى الانزعاج والردع، وبالتالي قبول موت الآلاف». وبين المنظمات الموقعة على الخطاب: «من أجل الجوع» و«أطباء بلا حدود» و«العفو الدولية» و«ناسي ووتش» و«المراس أو إس المتوسط» و«زيجروك» و«دياكوني» و«شاريتيه» و«المساواة» و«خيز من أجل العالم» و«الاتحاد الألماني للنقابات». وبحسب بيانات الأمم المتحدة، فإن عبور المهاجرين للبحر المتوسط صار أكثر خطورة على الحياة عام 2018 بسبب تقويض مهام البحث والإنقاذ في البحر على الأرجح. ويوجه عام، وصل نحو 117 ألف شخص إلى أوروبا عبر البحر المتوسط عام 2018. وتوفي خلال هذه المحاولة 2275 شخصا. وفي هذا العام لقي 311 شخصا حتى الآن حتفهم في البحر المتوسط، بحسب بيانات منظمة الهجرة الدولية.

رئيس وزراء ماليزيا السابق يمثل أمام المحكمة في قضية فساد

كوالالمبور - «الشرق الأوسط» مثل رئيس الوزراء الماليزي السابق نجيب على الرقابة أمام المحكمة أمس الأربعاء في قضية فساد تتعلق بفضيحة تشمل مليارات الدولارات تسببت في إسقاط حكومته. وكان نجيب مُتسما بينما غادر سيارته أمام المحكمة العليا في كوالالمبور: استعداده للمثول أمام المحكمة. وصل نجيب محاطا بعشرات الصحافيين وعدد من أنصاره قبل دخول قاعة المحكمة. وبعدها بدقائق كان يجلس داخل قفص الاتهام.

ويواجه نجيب سبعة اتهامات هي أول قضية ضمن سلسلة قضايا تتعلق بالاشتباه في غسل أموال تقدر بنحو 4,5 مليار دولار من صندوق التنمية الماليزي الحكومي (إم.دي.بي).

ودفع نجيب ببراءته في ثلاثة اتهامات بخيانة الأمانة وثلاثة اتهامات بغسل الأموال واتهام باستغلال السلطة فيما يتصل بتحويل هذه الأموال التي تشمل نحو مليار دولار قال محققون إنه جرى تحويلها لحساباته. وينفي نجيب دائما ارتكاب أي جريمة ويقول إن هذه الاتهامات لها دوافع سياسية.

واشنطن تدعو لقبول نتائج الانتخابات المحلية

تركيا: المعارضة تحذر من «سرقة الأصوات» بعد إعادة فرز في إسطنبول



مرشح حزب الشعب الجمهوري المعارض عن بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو خلال مؤتمر صحفي بعد فوزه (أ.ب.أ)

بروجها إردوغان وحزبه العدالة والتنمية، حول صحة الفرز والمطالبة بإعادته، هي مسألة عادية في النظم الديمقراطية، لكنها بالنسبة لنظام ديكتاتوري تعني شيئا مرييا ينذر بمزيد من السوء والنحس». وأشارت الوكالة إلى أن تقريرا صدر عن المجلس الأوروبي يؤكد أن الانتخابات المحلية في تركيا لم ترع القيم والمبادئ الأوروبية، بما شابهها من ممارسات إدارية وإعلامية.

ونقلت الوكالة عن قياديين في أحزاب المعارضة التركية قناعتهم بأن مطالبته إردوغان بـ«إعادة فرز وعد الأصوات هي وسيلة ليسرق بها الرئيس نتائج انتخابات لم تكن أساسا عادلة ونزيهة»، وأشارت الوكالة إلى احتمالات أن يلجأ إردوغان إلى وسيلة أخرى تتمثل باستبدال مجالس إدارية موالية له برؤساء البلديات المعارضين، كما فعل في عدة مدن رئيسية ذات غالبية كردية، على نحو ما لح في أثناء الحملة الانتخابية، وطالبت الولايات المتحدة وأوروبا بأن يخبتوا جديتهم بأن يمنعوا مثل هذا الالتفاف. ومن جانبه، طالب فخر الدين الطون رئيس دائرة الاتصالات برئاسة الجمهورية التركية «جميع الأطراف، بما في ذلك الحكومات الأجنبية، باحترام العملية القانونية والنأي عن اتخاذ أي خطوات ربما تقسر بأنها تدخل في الشؤون الداخلية لتركيا».

وأكد الطون في تغريدة على «تويتر»، ردا على روبرت بالدينو نائب المتحدث باسم الخارجية الأميركية، أن الانتخابات أجريت في أجواء منظمة ومستقرة. وقال: «الانتخابات هي العمود الفقري لديمقراطيتنا وشعبنا يعبر عن إرادته منذ 70 عاما خلال انتخابات الأقران، وخروج الانتخابات في صورة نزيهة وعادلة مسؤولة لجميع السلطات».

ليس هو الأول من نوعه وإنما جرى تطبيقه سابقا. وظهرت النتائج غير الرسمية للانتخابات المحلية في تركيا، فوز تحالف الشعب الذي شكّله حزب العدالة والتنمية مع حزب الحركة القومية، بنسبة 51,74 في المائة من أصوات الناخبين، بينما فاز «تحالف الأمة»، الذي يضم حزبي الشعب الجمهوري و«الجدد» المعارضين، بنسبة 37,64 في المائة من الأصوات، لكن مرشحه انزعوا المدن الكبرى، ما شكل ضربة قوية لحزب العدالة والتنمية ورئيسه رجب طيب إردوغان، الذي يعول كثيرا على المدن الكبرى الثلاث إسطنبول وأنقرة وإزمير،

الأحزاب الإسلامية عليها منذ عام 1994. وطالب أكرم إمام أوغلو، مرشح الشعب الجمهوري الذي أعلن فوزه في إسطنبول، اللجنة العليا للانتخابات بمنحه الوثيقة الرئاسية بصفته رئيس بلدية منتخبا. وقال إن أخطاء طفيفة ربما حصلت في إحصاء الأصوات لكنها لن تغير النتيجة. وينتهي إعادة فرز الأصوات الباطلة اليوم (الخميس) على أقصى تقدير بموجب اللوائح المنظمة لعمل اللجنة العليا للانتخابات. وأشار رئيس اللجنة، سعدي جوفان، إلى أن قرار إعادة فرز الأصوات الباطلة في الانتخابات المحلية بمدينة إسطنبول،

دراسة لـ«أوكسفورد» تكشف شبكة رقمية إيرانية «لدعم التدخلات» في دول عربية

وأوضحت الدراسة أن «أكثر من 69 في المائة من الروابط التي روحتها هذه الحسابات كانت تقود إلى شبكة المواقع الإخبارية المنشوبة التابعة لإيران»، وأضافت أن هذه المواقع «استخدمت لترويج الروايات الرقمية التي تقودها طهران لم تقتصر على اللغة العربية، بحسب الدراسة التي أشارت إلى مئات الحسابات التي أوقفها منصات «فيسبوك» و«إنستغرام» و«تويتر» في الماضي لانتهاكها لوائح الصفات مواطنين أميركيين وترويجها بالإنجليزية «روايات معادية» لخصوم إيران الإقليمية؛ خصوصا السعودية. هذا بخلاف مئات التغريدات بالفارسية التي تصدرت لغات الحسابات التي مثلتها الدراسة بنسبة 29 في المائة.

اللائق أن هذه الشبكة لجأت إلى «التحلال أسماء مصادر إخبارية، كإدارة رئيسية لمحاولة التدخل في العالم العربي»، بحسب الدراسة التي رصدت استخدامها أسماء تحاكي وسائل إعلامية عربية موثوقة، بهدف إيهام المستخدمين بأن الدعايات التي تروجها منسوبة إلى مصادر ذات مصداقية أو مؤسسات إعلامية حقيقية. وكانت الحسابات الأكثر نشاطا بين هذه الشبكة هي تلك الموجهة ضد السعودية، بحسب الدراسة التي رصدت توقف بعض 23 ألف هاشتاغ استهدفت دولا عربية عدة من السعودية إلى اليمن وفلسطين والعراق وسوريا وليبيا. غير أن القسم الأكبر منها (أكثر من 6 آلاف) خصص لاستهداف السعودية، يليها اليمن وغزة (بنحو ألفي هاشتاغ لكل منهما).

ممنهجة»، قال إن مصدرها إيران. وقالت الدراسة إنه «في حين تدخل إيران بشكل دائم في سياسات الدول العربية، سواء عسكريا وغير دعم أطراف غير رسمية، فإن عمليات التدخل الرقمي تبدو جزءا من استراتيجيات حديثة العهد لمحاولة التأثير في العالم العربي»، مشيرة إلى أنها تصاعد بشكل واضح منذ موجة الاحتجاجات في بعض الدول العربية في 2011. وفتحت إيران التي أنهت بخلاف وسائل الإعلام الإيرانية الرسمية الموجهة إلى العالم العربي، فإن الحسابات الموقوفة عملت على ترويج محتوى مواقع تُدار من إيران بشكل سري وتحاول إخفاء من وراءها عبر أسماء ومعلومات تسجيل مزيفة تعطي انطباعا بأن هذه المواقع محلية تصدر من

الأحزاب اليمينية المتشددة تطلق من إيطاليا حملاتها لانتخابات البرلمان الأوروبي

وحزب «رابطة الشمال» في إيطاليا. وأوضحت الدراسة أن هذه الفئة غير راضية في الأغلب عن القرارات على مستوى الاتحاد الأوروبي، ويتنقد طريقة العمل في الاتحاد، وترى أن بروكسل المتفائلة والمتشككين يتبنون آراء مختلفة على نحو واضح بشأن سياسة الاتحاد الأوروبي وتفصيلات حزبية متباينة، حيث يتضح ذلك من الإعراب المتزايد للمواطنين المتشككين عن تعاطفهم مع الأحزاب اليمينية الشعبوية أو اليمينية المتطرفة، مثل حزب الجبهة الوطنية في فرنسا وحزب «البدل من أجل ألمانيا» في ألمانيا.

الحزب الأول في انتخابات الاتحاد الأوروبي، إنه يامل في تشكيل تجمع يميني كبير بعد الانتخابات يضم حزب الحرية النمساوي، وحزب الرابطة الإيطالي، وكثيرا من أحزاب دول الشمال. وقبل نحو سبعة أسابيع على انتخابات البرلمان الأوروبي، كشفت دراسة حديثة انقساما بين الأوروبيين في موقفهم تجاه الاتحاد الأوروبي. وأظهرت الدراسة، التي أجرتها مؤسسة «بيرتسمان» الألمانية، واقتبست منها الوكالة الألمانية، أن هناك فجوة في أوروبا بين الذين ينظرون بتفاؤل تجاه حالة المجتمع

الدنماركي و«حزب الفلتنديين»، وأعلن «حزب الرابطة» اليميني المتشدد، أول من أمس (الثلاثاء)، أنه من المتوقع أن يقدم سالفيني المستشار النمساوي زعيم حزب الحرية هاينز كريستيان شتراخه، أمس (الأربعاء)، في فيينا أن الاجتماع له «هدف واضح»، هو تحويل المجموعات الثلاث اليمينية المتشككة في الاتحاد الأوروبي الموجودة اليوم في البرلمان الأوروبي إلى مجموعة واحدة، مضيفا أنه لن يحضر. وفي وقت سابق من هذا العام، قال زعيم حزب «البدل من أجل ألمانيا»، وهو أيضاً مرشح

مادورو يضيق الخناق على المعارضة الفنزويلية وزعيمها غوايدو

التدخل العسكري الفنزويلي في الخارج، أو التدخل العسكري الأجنبي داخل البلاد، ومن شأن ذلك توفير الأساس القانوني الذي يتيح التدخل العسكري الخارجي الذي يليه غوايدو في مناسبات عدة، وأرعب منذ أيام عن استعداده للجوء إليه، لكنه نكر بأن تفعيل المادة المذكورة من الدستور وطلب المساعدة الخارجية «ليس وقفا على المعارضة فحسب، بل يقتضي تجاوبا من الأسرة الدولية». في غضون ذلك، بدأت تظهر على وسائل التواصل الاجتماعي الفنزويلية في الأيام الأخيرة مؤشرات على التشكك في قيادة غوايدو وحصافة استراتيجيته، فيما تتسع دائرة اللباس في صفوف المواطنين الذين تعسوا من الظاهر يوما بالاضطراب لتكريس وقتهم وجهودهم لتلبية الاحتياجات الأساسية، أما النظام من جهته، فهو يواصل مّد شبكته

أصوله ومنعه من مغادرة البلاد، ثوكلف ديوان المحاسبة لإعلانه غير مؤهل لتولي مناصب عامة لمدة خمسة عشر عاما قبل أن تستدعيه المحكمة العليا يوم الاثنين الماضي للتحقيق في انتهاكه قران حظر السفر إلى الخارج وتوافق الجمعية التأسيسية على طلبها. وقد تحركت حكومات أوروبية وأميركية لاتمخنة عدة رافضة خطوة النظام، فيما أعلن وزير الخارجية الإسباني جوزيب بوريل «أن الاتحاد الأوروبي يطالب باحترام حريات الرئيس المكلف والحفاظ على سلامته الشخصية، وباستعادة صلاحيات الجمعية الوطنية الشرعية وصون صماتة أعضائها». وكان مادورو قد حث غوايدو مسؤولة الأزمة الكهريائية الخائفة التي تعاني منها البلاد منذ مطلع الشهر الماضي، واتهمه بالمشاركة في المخططات التخريبية الذي يدّعي النظام أن الولايات

خطير جداً ويستدعي من المواطنين مواصلة التحرك في الشارع. نحن الأغلبية وعلينا أن نظهر ذلك للنظام وللعالم». وقال: «عندما بدأت النضال ضد الديكتاتورية كنت على مقاعد الدراسة ولم أكن أمتنع بالحصانة البرلمانية، وإذا تجرأ النظام اليوم على اختطافي، أو إذا قام أحد في القوات المسلحة بانقلاب، فإنه سيرتكب اعتداء وكان غوايدو الذي أعلن تولّيه خطوة رفع الحصانة عن غوايدو يناير (كانون الثاني) الماضي وأعرفت به أكثر من 50 دولة، قد دعا المواطنين إلى مظاهرة أخرى حاشدة يوم السبت المقبل ومواصلة الاحتجاجات حتى إخراج مادورو من الرئاسة. وتأتي خطوة رفع الحصانة عن غوايدو ضمن خطة ينفّذها النظام ببطء مدروس، بعد أن قرر في نهاية يناير (كانون الثاني) تجميد

مريد؛ شوقي الرئيس

بنك إنجلترا يحذر من سيناريو «بريكست دون اتفاق»... وقادة أوروبيون يسعون لتفاديه مجادلات ماي مع المعارضة تعمق انقسامات المحافظين



جيريمي كورين يغادر بيته أمس (أ.ف.ب)



جانبا من جلسة تصويت في البرلمان أمس (إ.ب.أ)



تيريزا ماي تغادر مقر «10 داونينغ ستريت» أمس (إ.ب.أ)

على الاتفاق. ورفض البرلمان البريطاني ثلاث مرات اتفاق «بريكست» الذي توصلت إليه مع الاتحاد الأوروبي، لكن بعد إكحامهم السيطرة على العملية، فشلوا في التوصل لخطة منفصلة. وحاول نواب من مختلف الأحزاب، أمس، دفع مشروع قانون في مجلس العموم لمنع مغادرة بريطانيا للتكتل الأوروبي من دون اتفاق. ولكن هذا هو المنطق القاسي. وحقق الجنبه بعض المكاسب، أمس، مع ورود التقارير عن لقاء ماي وكورين للترتيب لتفادي «بريكست» فوضوي من دون اتفاق. وبعد معارضتها محاولة البرلمان للتوصل لخالية لدعم خطة بديلة، أشارت ماي، أول من أمس (الثلاثاء)، إلى أنها مستعدة للتعاون مع النواب. وقالت ماي إنه في حال اتفق حزبها وحزب العمال على خطة، فإنها ستطلب تأجيل «قصر» بقدر الإمكان ينتهي بمجرد تمريرنا اتفاقاً عبر البرلمان.

وكان وزير بريكست ستيفن باركلي لهيئة الإذاعة البريطانية جيريمي كورين بعد إعلانها أنها ستطلب من بروكسل تأجيل «قصر» لعود «بريكست» الجديد المتوقع في 12 أبريل (نيسان) المقبل، تفادياً لخروج بلا اتفاق. وأعربت الخطوة التي تم اتخاذها بعد اجتماع طويل للحكومة، مساء الثلاثاء، أعضاء حزبها المتشددين حيال «بريكست»، إذ يفتح اللقاء إمكانية أن تسعى البلاد لعلاقات اقتصادية أوثق مع الاتحاد الأوروبي بعد انسحابها منه.

وتستعد حتى الآن، مشددة على أن بريطانيا يجب أن يكون لها سياسة تجارية مستقلة بعد إمكانية أن تسعى البلاد لعلاقات اقتصادية أوثق مع الاتحاد الأوروبي بعد انسحابها منه. وعلى ماي أن تعد خطة قابلة للتفاوض لإنهاء علاقة بلادها المستمرة منذ 46 عاماً مع الاتحاد الأوروبي، قبل قمة مقررة مع قادة الاتحاد في بروكسل، الأربعاء المقبل، حيث ستطلب منهم تأجيلاً جديداً لتطبيق الاتفاق. وكان من المقرر أن تخرج الملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي في التاسع والعشرين من الشهر

الماضي، إلا أن ماي حصلت خلال قمة أوروبية عقدت في 21 و22 مارس (آذار) على إرجاء حتى الثاني عشر من أبريل في حال لم يتم إقرار اتفاق الطلاق، وحتى الثاني والعشرين من مايو (أيار) في حال تمت الموافقة على الاتفاق في مجلس العموم. من جهته، تبّه حاكم بنك إنجلترا، مارك كارني، أمس، في مقابلة مع شبكة «سكاى نيوز» إلى أن خطر خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق بلغ مستوى «يثير القلق». وإذ اعتبر أن هذا الخطر بات في مستوى «يثير القلق»، لاحظ الحاكم أن «بريكست» من دون اتفاق «يمكن أن يحصل بشكل

عرضي ومفاجئ»، رغم أن لندن والاتحاد الأوروبي يريدان تجنب هذا السيناريو الذي تخشاه اوساط الأعمال. دورها، تعهدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، أمس، «القتال حتى اللحظة الأخيرة»، من أجل خروج منظم لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي، خصوصاً لحماية السلام في أيرلندا الشمالية. وقالت ميركل في مؤتمر صحفي، عشية توجهها إلى دبلن، حيث يسود قلق من تداعيات قيام حدود فعلية بين أيرلندا وأقليم أيرلندا الشمالية: «ساقاقل حتى اللحظة الأخيرة الأمر إلى أجل غير مسمى، لكن مع اقتراب حلول الموعد الثاني رخب رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك بتصريحات ماي. وكتب

«السؤال» في الجزيرة الأيرلندية هو «عنف أو لا عنف. لذا سأبحث قضية الحدود بشكل مكثف، (أي كيفية التوصل إلى حل يحول دون حصول «بريكست» قاسي». وفي بروكسل، أكد رئيس المفوضية الأوروبية جان - كلود يونكر أمام البرلمان الأوروبي أن الاتحاد الأوروبي «سيعمل حتى اللحظة الأخيرة» لتجنب انفصال من دون اتفاق مع المملكة المتحدة، الذي لن يستفيد منه إلا «الشعوب والقيوميون». وكان الأمل أن ماي غير مسمى، لكن مع اقتراب حلول الموعد الثاني رخب رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك بتصريحات ماي. وكتب

لندن، «الشرق الأوسط» التقت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، أمس، زعيم حزب العمال المعارض في محاولة للتوصل لتسوية بشأن «اتفاق بريكست» قبل أيام من الموعد النهائي المقرر لمغادرة بريطانيا الاتحاد الأوروبي. وتأتي مباحثات ماي وزعيم حزب العمال البريطاني المعارض جيريمي كورين بعد إعلانها أنها ستطلب من بروكسل تأجيلاً «قصيراً» لعود «بريكست» الجديد المتوقع في 12 أبريل (نيسان) المقبل، تفادياً لخروج بلا اتفاق. وأعربت الخطوة التي تم اتخاذها بعد اجتماع طويل للحكومة، مساء الثلاثاء، أعضاء حزبها المتشددين حيال «بريكست»، إذ يفتح اللقاء إمكانية أن تسعى البلاد لعلاقات اقتصادية أوثق مع الاتحاد الأوروبي بعد انسحابها منه.

وتستعد حتى الآن، مشددة على أن بريطانيا يجب أن يكون لها سياسة تجارية مستقلة بعد إمكانية أن تسعى البلاد لعلاقات اقتصادية أوثق مع الاتحاد الأوروبي بعد انسحابها منه. وعلى ماي أن تعد خطة قابلة للتفاوض لإنهاء علاقة بلادها المستمرة منذ 46 عاماً مع الاتحاد الأوروبي، قبل قمة مقررة مع قادة الاتحاد في بروكسل، الأربعاء المقبل، حيث ستطلب منهم تأجيلاً جديداً لتطبيق الاتفاق. وكان من المقرر أن تخرج الملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي في التاسع والعشرين من الشهر

الماضي، إلا أن ماي حصلت خلال قمة أوروبية عقدت في 21 و22 مارس (آذار) على إرجاء حتى الثاني عشر من أبريل في حال لم يتم إقرار اتفاق الطلاق، وحتى الثاني والعشرين من مايو (أيار) في حال تمت الموافقة على الاتفاق في مجلس العموم. من جهته، تبّه حاكم بنك إنجلترا، مارك كارني، أمس، في مقابلة مع شبكة «سكاى نيوز» إلى أن خطر خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق بلغ مستوى «يثير القلق». وإذ اعتبر أن هذا الخطر بات في مستوى «يثير القلق»، لاحظ الحاكم أن «بريكست» من دون اتفاق «يمكن أن يحصل بشكل

تحقيق بريطاني في فيديو لجنود يطلقون النار على صورة كورين

لندن، «الشرق الأوسط» أطلقت وزارة الدفاع البريطانية، أمس، تحقيقاً بعد عرض شريط فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي لجنود مننديين لهمة في أفغانستان يتدربون على إطلاق النار على صورة لرئيس المعارضة العالمية جيريمي كورين. وقال متحدث باسم الوزارة في بيان: «نحن على علم بانتشار شريط فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي. هذا التصرف غير مقبول على الإطلاق». وأضاف أن «تحقيقاً قد بدأ»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ويظهر شريط الفيديو الذي يستمر 25 ثانية، أربعة جنود باللباس العسكري يرتدون ملابس حمراء، وهم يطلقون النار من بنادق على أهداف موضوعة على بعد عشرة أمتار، أحدها صورة لجيريمي كورين. وسُجل الشريط في كابول بأفغانستان، كما ذكرت وكالة «برس اسوسيشن»

غير مقبول على الإطلاق». وأضاف أن «تحقيقاً قد بدأ»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ويظهر شريط الفيديو الذي يستمر 25 ثانية، أربعة جنود باللباس العسكري يرتدون ملابس حمراء، وهم يطلقون النار من بنادق على أهداف موضوعة على بعد عشرة أمتار، أحدها صورة لجيريمي كورين. وسُجل الشريط في كابول بأفغانستان، كما ذكرت وكالة «برس اسوسيشن»

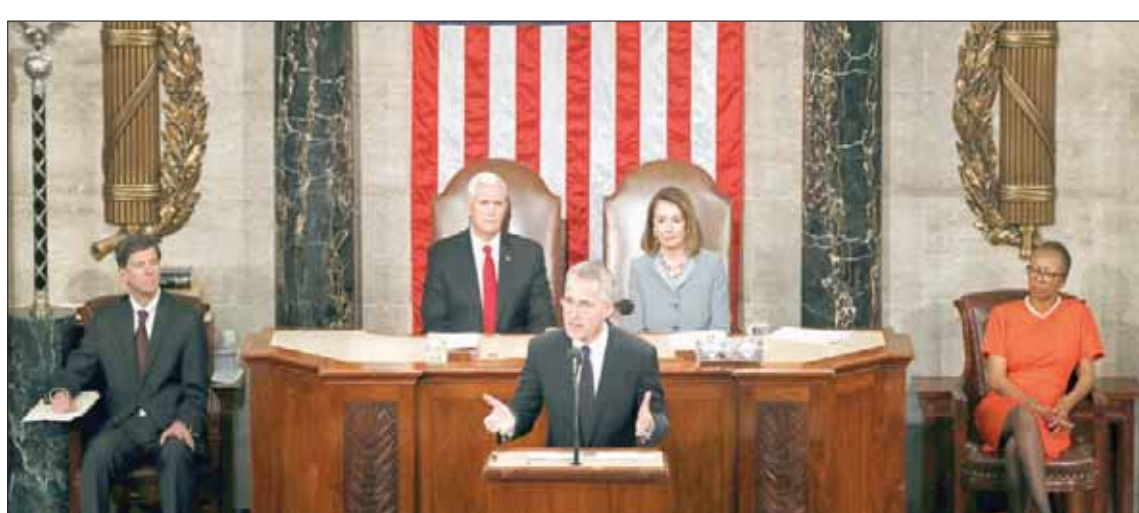
الأمين العام للحلف في الذكرى السبعين: لا نريد حرباً باردة جديدة

ملفات تركيا وروسيا وإنفاق أعضاء «الناتو» تهيم على اجتماع وزراء خارجيته

في العام 2024. وهو ما ستحافظ عليه المستشار ميركل. وجددت تمسك بلادها بالطلب من جميع الحلفاء ببذل المزيد من الجهد للوفاء بتعهداتها الـ2 في المائة التي تعهدوا بها جميعاً، وأخرها في بروكسل، ولكن قبل ذلك في ويلز ووارسو.

ورداً على سؤال من «الشرق الأوسط»، حول ما إذا كانت مطالبات دول الحلف بزيادة إنفاقها قد يؤدي إلى إعادة النظر بدور وموقع ومزايا أميركا السياسية والعسكرية والاقتصادية التي حصلت عليها في أعقاب الحرب العالمية الثانية، قالت هاتشيسون إن «أميركا ملتزمة بالتحالف وهي أحد الأعضاء الأصليين في الناتو».

وتابعت أن «مطالبات الرئيس ستؤكد عليها علماً بأننا ندفع حصة الأسد، لأنها جزء من التكليف التي نتكديها لحماية شعبنا»، مضيفة أن «هناك مبادرة دفاع أوروبية تضاف إلى الوجود الأمامي المعزز للقوات في أوروبا». وأضافت أن 70 عاماً من «السلام والأزدهار هو ما أنتجه الحلف أمام الكونغرس تعكس تأييد الحزبين الجمهوري والديمقراطي لحلف الناتو والتزام الولايات المتحدة وشعبها بدعمه». وأضافت أن 70 عاماً من «السلام والأزدهار هو ما أنتجه الحلف أمام الكونغرس تعكس تأييد الحزبين الجمهوري والديمقراطي لحلف الناتو والتزام الولايات المتحدة وشعبها بدعمه».



الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرغ يخاطب أعضاء الكونغرس أمس (أ.ب)

في هذا المجال، ووصلت ضغوط ترمب إلى حد التشكيك بجديوى الإبقاء على الحلف إذا لم يتم الالتزام بتلك الموجبات، لا سيما أن أعضاء رئيسيين كإيطاليا وألمانيا ما زالوا بعيدين عن الإيفاء بالتزاماتهم المالية. وفيما عرض متحدث باسم وزارة الخارجية في ندوة عبر الإعلام، برنامج اجتماع وزراء الخارجية، قالت سفيرة الولايات المتحدة الدائمة في حلف (الناتو) كاي بايلى هاتشيسون في ندوة صحافية عقدتها في مركز الصحافة الأجنبية في واشنطن إن أبرز الملفات والتحديات التي سيبحثها وزراء الحلف هي: «التصدي لسلوك روسيا ونهجها العدواني، لتدخلها في أوكرانيا وضمها لتسبب جزيرة

الشرق الأوسط» وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر عسكرية أن البناتاغون أعطى انقرة مهلة أخيرة تنتهي في الأول من يوليو (تموز) للبت في تلك الصفقة، وإلا ستفرض بعدها واشنطن عقوبات قاسية على تركيا إذا لم تستجب لهذا الطلب. كما تهيم قضية زيادة مساهمة الأعضاء في ميزانية الحلف وإيفائهم بنسبة 2 في المائة من ناتجهم المحلي، على جدول أعمال الوزراء، خصوصاً أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب وغالبية أعضاء إدارته يضعفون

الروسي. وكان أوغلو قد أعلن خلال بدء الاجتماعات الرسمية لوزراء خارجية حلف الناتو في واشنطن أن بلاده لن تتخلى عن صفقة الصواريخ مع روسيا لأنها مسألة محسومة. وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر عسكرية أن البناتاغون أعطى انقرة مهلة أخيرة تنتهي في الأول من يوليو (تموز) للبت في تلك الصفقة، وإلا ستفرض بعدها واشنطن عقوبات قاسية على تركيا إذا لم تستجب لهذا الطلب. كما تهيم قضية زيادة مساهمة الأعضاء في ميزانية الحلف وإيفائهم بنسبة 2 في المائة من ناتجهم المحلي، على جدول أعمال الوزراء، خصوصاً أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب وغالبية أعضاء إدارته يضعفون

واشنطن، إيلي يوسف ومعاد العمري

بدأت في العاصمة الأميركية واشنطن، أمس، أعمال اجتماع وزراء خارجية حلف شمال الأطلسي (الناتو) الذي تستضيفه الخارجية الأميركية على مدى يومين في الثالث والرابع من أبريل (نيسان) في الذكرى السبعين لتأسيسه. ويتوقع أن يهيمن ملف تركيا، على جدول أعماله بعد التوتر الذي وصل إلى ذروته إثر إعلان واشنطن إيقاف تسليمها طائرات «ف-35» واستعدادها لفرض عقوبات قاسية عليها، بسبب تمسكها بإتمام صفقة صواريخ «إس-400» الروسية.

وشدد بنس ستولتنبرغ، الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو)، في كلمة له أمام الكونغرس الأميركي، أمس، على دور الحلف الجوهرى في الحفاظ على السلام خلال فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، مشيراً إلى أن الناتو الذي يحيى ذكرى إنشائه السبعين أثنى التحالفات الديمقراطية وضمن التوازن مع الاتحاد السوفياتي، وقدم الحماية للدول الأعضاء في الحلف.

وأعلن الأمين العام، أن الناتو «لا يريد سباق تسلح جديداً» أو «حرباً باردة جديدة»، لكنه سيرفع كيف يدافع عن نفسه عند الضرورة. ووجه بنس ستولتنبرغ دعوة «لحفاظ على وحدة» الدول الـ29 الأعضاء في الحلف، كما ذكر رئيس الوزراء

زيارة موسكو وانتشاع وهم «عودة النازحين» وقطر واستهداف السعودية

أسقطت زيارة الرئيس اللبناني ميشال عون إلى موسكو الورقة الأخيرة من أيدي المطالبين بعودة النازحين السوريين من لبنان، ووضعت القضية في سياقها الواقعي: العائق الأول هو رفض الأنظمة السورية استقبال مئات الآلاف ممن بذل جهوداً مضنية لطردهم.

الوفد اللبناني الرسمي سمع في العاصمة الروسية تراجعاً عن مضمون المبادرة التي كانت موسكو قد أعلنتها في يوليو (تموز) من العام الماضي. وفي منأى عن محاكمة السداجي التي استقبلت بها الطبقة السياسية اللبنانية المبادرة الروسية، المصممة - من بين أهداف عدة - لتخفيف الانتقادات الدولية والأوروبية للمساندة الروسية التي قلبت «موازين القوى» في الصراع السوري، وضمنت بقاء بشار الأسد في سدة الرئاسة، فالتدخل الروسي لم يضع هندسة الوضع الداخلي السوري ضمن أولوياته التي انصبت على إنقاذ النظام أولاً واستخدام الساحة السورية مسرحاً لتوجيه رسائل إلى الغرب عن عودة موسكو لاعبار رئيسياً على الساحة الدولية. ما فهم من الموقف الروسي المخيب لإسأل الوفد اللبناني، أن الرئيس فلاديمير بوتين أكد ضرورة تلامز عودة النازحين مع حل سياسي في سوريا، وهو ما يتفق مع الموقف الغربي عموماً

الذي كان قد اشترط إشرافاً أممياً وحلاً سياسياً لقبول المبادرة الروسية. طوت روسيا صفحة المبادرة بعدما حققت مصالحها الرئيسية وأمنت وجوداً طويلاً الأمد لها على الأراضي السورية. وتركت



حسام عيتاني

النازحين السوريين من السياسيين اللبنانيين الذين لا يتورعون عن اللعب على وتر ذوبان الأقطاب في بحر الأثرية، لمواجهة إفلاسهم بأنفسهم.

مسائلتان تستحقان الالتفات في مقاربة السلطة اللبنانية قضية النازحين السوريين: الأولى أن طرح القضية على المحافل الدولية بالشكل الذي يجري به، أي تصويرها على أنها خطر وجودي على لبنان قبل أن تكون مسأسة إنسانية تشمل أكثر من مليون نازح، يتجاهل حقيقة أن الحكم في بيروت في حالة تحالف ضمني مع دمشق وأنه يعرف تمام المعرفة أن النظام السوري رتب لإبعاد سكان مناطق استراتيجية تحيط بالعاصمة ويعدد من المناطق الحيوية لأمن النظام، وأنه ليس في وادٍ إعادتهم. ولم تمنح بعد من الذائفة تصريحات الأسد عن «المجتمع المتجانس» الذي

أقامه في سوريا عبر طرد الملايين ممن لا يسرهم وجودهم في بلادهم. يضاف إلى ذلك أن القارئ العادي للحدث السوري يدرك أن ملف النازحين ملف إيراني وليس روسياً، بمعنى أن الطرف المهتم برسم الخريطة الداخلية للنظام ومناطق سيطرته وقوته ونقاط ارتكازه هو «الحرس الثوري» الإيراني والأدوات التي تاتمر بأوامره، لأسباب تتعلق بالهواجس الأمنية الإيرانية وبالاستراتيجية التي وضعتها طهران لدورها في سوريا، ولا مكان لسكان غير مضموني الولاء في هذه الاستراتيجية.

المسألة الثانية تتلخص في أن سحب موسكو يدها من ملف النازحين السوريين، أظهر ضحالة الجماعة السياسية اللبنانية الحاكمة واعتقادها بقدرتها على التناكبي و«التشاطر» خارج جمهورها وأنصارها الذين يهللون لها بعض النظر عن جاهالة ما تقول.

وليس أدل على انفصال سياسيينا عن حقائق العالم المعاصر مثل تصريحاتهم في موسكو عن «دور روسيا في حماية مسيحيي الشرق»، وهو منطق يعودي إلى القرن التاسع عشر على أقرب تقدير ولا يمت بصلة لاهتمامات روسيا

في هذه الاستراتيجية. المهمة برسم الخريطة الداخلية للنظام ومناطق سيطرته وقوته ونقاط ارتكازه هو «الحرس الثوري» الإيراني والأدوات التي تاتمر بأوامره، لأسباب تتعلق بالهواجس الأمنية الإيرانية وبالاستراتيجية التي وضعتها طهران لدورها في سوريا، ولا مكان لسكان غير مضموني الولاء في هذه الاستراتيجية.

المسألة الثانية تتلخص في أن سحب موسكو يدها من ملف النازحين السوريين، أظهر ضحالة الجماعة السياسية اللبنانية الحاكمة واعتقادها بقدرتها على التناكبي و«التشاطر» خارج جمهورها وأنصارها الذين يهللون لها بعض النظر عن جاهالة ما تقول.

وليس أدل على انفصال سياسيينا عن حقائق العالم المعاصر مثل تصريحاتهم في موسكو عن «دور روسيا في حماية مسيحيي الشرق»، وهو منطق يعودي إلى القرن التاسع عشر على أقرب تقدير ولا يمت بصلة لاهتمامات روسيا

في هذه الاستراتيجية. المهمة برسم الخريطة الداخلية للنظام ومناطق سيطرته وقوته ونقاط ارتكازه هو «الحرس الثوري» الإيراني والأدوات التي تاتمر بأوامره، لأسباب تتعلق بالهواجس الأمنية الإيرانية وبالاستراتيجية التي وضعتها طهران لدورها في سوريا، ولا مكان لسكان غير مضموني الولاء في هذه الاستراتيجية.



سلمان الدوسري

منذ بدء أزمة مقتل خاشقجي والاستهداف الإعلامي للسعودية بلغ حدًا لم يبلغه سابقاً. ستة أشهر مرت ومعها عشرات الآلاف من الأخبار والتقارير والتحليلات والمقالات والمقابلات، جزء منها تكرر لسابقه، وآخر يعتمد على مصادر مجهولة ومثبات الحابل بالنابل وتغيرت النظرة

والتهجني سيد الموقف، التحليل يصبح معلومة، والتهنئات تتحول خيراً، حتى اختلط الحابل بالنابل وتغيرت النظرة عن الإعلام الذي كان ينظر له بكثير من الاحترام، إلى إعلام ضربت مصداقيته من الداخل، ولعل أول من كشف ذلك، وتردد العالم في تصديقه، الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي خصص الإعلام الأميركي، وشهدت العلاقة بينه وبين عدد من وسائل الإعلام الأميركية توتراً، واتهم في عدد من المناسبات بعضها بالكذب، حتى إنه هنا خصومه وما وصفه بـ«إعلام الأخبار الكاذبة» بمناسبة قدوم 2019، غير أن ترامب للأسف أثبت أنه صادق ولم يبالغ في خصومته لذلك الإعلام.

كلنا نذكر كيف وقعت صحيفة «واشنطن بوست» في فضيحة مدوية عندما أظهرت الرسائل النصية بين الصحافي السعودي جمال خاشقجي والمديرة التنفيذية لمؤسسة قطر الدولية ماغي ميتشل سالم، عندما شكلت توجيهها أفكار الأعمدة التي

واقنع الأوروبيين بالبدء في إعادة إعمار سوريا. وفي مرحلة ما قد تضطر روسيا إلى مواجهة معضلة لطالما أخلتها وهي الوصول إلى اتفاق سياسي يضمن استمرارها في النجاح أو مواصلة التشنؤين براعة في الحالة الأولى يتعين على روسيا الحصول على نتائج من النظام السوري ما يرغب في تقديمها حتى الآن، وفي الثانية ستخاطر بفقدان مكانتها الحالي ك«وسيط صادق» بين جميع الأطراف.

يبعد أن الاتراك في موقع يتمتعون من خلاله ببعض الامتيازات ليس فقط يعرفون ما يريدون (سحق أي احتمال للتهديد الكردي القادم من شمال سوريا وربما الاستيلاء على بعض الأراضي الجديدة حال كان ذلك ممكناً) لكن لأنهم أيضاً في موقع باتت فيه أميركا روسيا وأوروبا تتنافس للحصول على خدماتهم. لكن الأوروبيين في وضع معاكس، حيث لا يوجد هدف

واضح ولا خيارات جذابة، ويقال إن لديهم ميزات جديدة فتحت أمامهم المجال للمشاركة في إعادة الإعمار في سوريا حال أرادوا ذلك. لكن هل ينبغي عليهم إشراك روسيا أو وربما نظام الأسد نفسه في ذلك لتأمين عودة أمنة للاجئين السوريين؟ أم أنه من الأفضل تجنب أي سياسات - من خلال توطيد النظام - من شأنها أن تديم الظروف التي ولدت الانتفاضة وأوجدت تهديداً متطرفاً هائلاً يخيئ اللاجئين عن العودة إلى ديارهم؟

يجب أن يكون للدول العربية دور حاسم، لكنهم كعادة المنسقمون، فبعضهم يميل بقوة لإعادة الروابط مع دمشق وإعادة دمج سوريا في الجامعة العربية بينما يرفض البعض الآخر حجة واحدة تكمن في السياسة الواقعية، وهي أنه على المرء أن يتكيف مع الواقع. وفي الحالة التي نحن بصددنا، لا تزال المحكمة تنظر في «انتصار الأسد»، وفي حال قبلت

مرت ثمانين سنوات على بداية الانتفاضة السورية، وحين وقت استخلاص الدروس الصارخة. جفت البلاد، وعانى الغرب من انتكاسة كبيرة، ولم تتمكن قوى إقليمية داعمة للمملكة من إخمادها في الوقت الحالي، فيما سجل الروس والإيرانيون نقاطاً استراتيجياً بالغة الأهمية، وعاد الأسد إلى المسار.

الأسوأ في كل ما سبق يتعلق بمصير المجتمع السوري، حيث بلغت تكلفة النزاع ما بين 300 ألف إلى 500 ألف قتيل، واضطر ربع السكان إلى الفرار من سوريا فيما بات الربع الآخر «مشرداً في بلاده». وحسب منظمة «يونيسكو»، فإن 37% فقط من الأطفال السوريين بإمكانهم الحصول على تعليم ابتدائي، وتراجع الاقتصاد بمقدار النصف، وتجاوز نطاق الدمار حدود دمشق، ورغم عدم حصر تبعات الحرب والدمار فإنها قطيعة بكل تأكيد.

من الناحية السياسية، هناك

ميرى أن الأسد قد خرج من الحرب منتصراً، رغم أن نظامه كان على وشك الزوال لولا دعم «حزب الله» وإيران وروسيا. ومن ضمن الدلائل على «انتصار الأسد» أن نظامه يسيطر على ثلثي أراضي دولته في الوقت الحالي، رغم أن معظم الموارد الاستراتيجية سواء السدود الكهرومائية أو حقول الهيدروكربونات أو مناجم الفوسفات (التي تسلمها للروس) قد خرجت عن سيطرة سلطات دمشق، ورغم أن المظاهرات لا تزال مستمرة في بعض المناطق الخاضعة لسيطرة النظام ومنها مدينة درعا.

في الواقع، لقد فاز الأسد في معركة حاسمة هي معركة الخطاب، حيث يعتقد مراقبون وصانع قرار أنه «يسير في طريق الانتصار»، إن استعداد النظام من نهاية المطاف أراضي، وشرعت دول مجاورة في التطبيع مع دمشق وما لبثت أن تبعتها بعض الدول الأوروبية. الأهم من ذلك أن جدار الخوف قد أعيد تأسيسه بالكامل في «جمهورية

ميرى أن الأسد قد خرج من الحرب منتصراً، رغم أن نظامه كان على وشك الزوال لولا دعم «حزب الله» وإيران وروسيا. ومن ضمن الدلائل على «انتصار الأسد» أن نظامه يسيطر على ثلثي أراضي دولته في الوقت الحالي، رغم أن معظم الموارد الاستراتيجية سواء السدود الكهرومائية أو حقول الهيدروكربونات أو مناجم الفوسفات (التي تسلمها للروس) قد خرجت عن سيطرة سلطات دمشق، ورغم أن المظاهرات لا تزال مستمرة في بعض المناطق الخاضعة لسيطرة النظام ومنها مدينة درعا.

في الواقع، لقد فاز الأسد في معركة حاسمة هي معركة الخطاب، حيث يعتقد مراقبون وصانع قرار أنه «يسير في طريق الانتصار»، إن استعداد النظام من نهاية المطاف أراضي، وشرعت دول مجاورة في التطبيع مع دمشق وما لبثت أن تبعتها بعض الدول الأوروبية. الأهم من ذلك أن جدار الخوف قد أعيد تأسيسه بالكامل في «جمهورية

السبيل لحل المعضلة السورية



ميشال دوكلو

من يرى أن الأسد قد خرج من الحرب منتصراً، رغم أن نظامه كان على وشك الزوال لولا دعم «حزب الله» وإيران وروسيا. ومن ضمن الدلائل على «انتصار الأسد» أن نظامه يسيطر على ثلثي أراضي دولته في الوقت الحالي، رغم أن معظم الموارد الاستراتيجية سواء السدود الكهرومائية أو حقول الهيدروكربونات أو مناجم الفوسفات (التي تسلمها للروس) قد خرجت عن سيطرة سلطات دمشق، ورغم أن المظاهرات لا تزال مستمرة في بعض المناطق الخاضعة لسيطرة النظام ومنها مدينة درعا.

في الواقع، لقد فاز الأسد في معركة حاسمة هي معركة الخطاب، حيث يعتقد مراقبون وصانع قرار أنه «يسير في طريق الانتصار»، إن استعداد النظام من نهاية المطاف أراضي، وشرعت دول مجاورة في التطبيع مع دمشق وما لبثت أن تبعتها بعض الدول الأوروبية. الأهم من ذلك أن جدار الخوف قد أعيد تأسيسه بالكامل في «جمهورية

ميرى أن الأسد قد خرج من الحرب منتصراً، رغم أن نظامه كان على وشك الزوال لولا دعم «حزب الله» وإيران وروسيا. ومن ضمن الدلائل على «انتصار الأسد» أن نظامه يسيطر على ثلثي أراضي دولته في الوقت الحالي، رغم أن معظم الموارد الاستراتيجية سواء السدود الكهرومائية أو حقول الهيدروكربونات أو مناجم الفوسفات (التي تسلمها للروس) قد خرجت عن سيطرة سلطات دمشق، ورغم أن المظاهرات لا تزال مستمرة في بعض المناطق الخاضعة لسيطرة النظام ومنها مدينة درعا.

في الواقع، لقد فاز الأسد في معركة حاسمة هي معركة الخطاب، حيث يعتقد مراقبون وصانع قرار أنه «يسير في طريق الانتصار»، إن استعداد النظام من نهاية المطاف أراضي، وشرعت دول مجاورة في التطبيع مع دمشق وما لبثت أن تبعتها بعض الدول الأوروبية. الأهم من ذلك أن جدار الخوف قد أعيد تأسيسه بالكامل في «جمهورية

ميرى أن الأسد قد خرج من الحرب منتصراً، رغم أن نظامه كان على وشك الزوال لولا دعم «حزب الله» وإيران وروسيا. ومن ضمن الدلائل على «انتصار الأسد» أن نظامه يسيطر على ثلثي أراضي دولته في الوقت الحالي، رغم أن معظم الموارد الاستراتيجية سواء السدود الكهرومائية أو حقول الهيدروكربونات أو مناجم الفوسفات (التي تسلمها للروس) قد خرجت عن سيطرة سلطات دمشق، ورغم أن المظاهرات لا تزال مستمرة في بعض المناطق الخاضعة لسيطرة النظام ومنها مدينة درعا.

في الواقع، لقد فاز الأسد في معركة حاسمة هي معركة الخطاب، حيث يعتقد مراقبون وصانع قرار أنه «يسير في طريق الانتصار»، إن استعداد النظام من نهاية المطاف أراضي، وشرعت دول مجاورة في التطبيع مع دمشق وما لبثت أن تبعتها بعض الدول الأوروبية. الأهم من ذلك أن جدار الخوف قد أعيد تأسيسه بالكامل في «جمهورية

ميرى أن الأسد قد خرج من الحرب منتصراً، رغم أن نظامه كان على وشك الزوال لولا دعم «حزب الله» وإيران وروسيا. ومن ضمن الدلائل على «انتصار الأسد» أن نظامه يسيطر على ثلثي أراضي دولته في الوقت الحالي، رغم أن معظم الموارد الاستراتيجية سواء السدود الكهرومائية أو حقول الهيدروكربونات أو مناجم الفوسفات (التي تسلمها للروس) قد خرجت عن سيطرة سلطات دمشق، ورغم أن المظاهرات لا تزال مستمرة في بعض المناطق الخاضعة لسيطرة النظام ومنها مدينة درعا.

في الواقع، لقد فاز الأسد في معركة حاسمة هي معركة الخطاب، حيث يعتقد مراقبون وصانع قرار أنه «يسير في طريق الانتصار»، إن استعداد النظام من نهاية المطاف أراضي، وشرعت دول مجاورة في التطبيع مع دمشق وما لبثت أن تبعتها بعض الدول الأوروبية. الأهم من ذلك أن جدار الخوف قد أعيد تأسيسه بالكامل في «جمهورية

ميرى أن الأسد قد خرج من الحرب منتصراً، رغم أن نظامه كان على وشك الزوال لولا دعم «حزب الله» وإيران وروسيا. ومن ضمن الدلائل على «انتصار الأسد» أن نظامه يسيطر على ثلثي أراضي دولته في الوقت الحالي، رغم أن معظم الموارد الاستراتيجية سواء السدود الكهرومائية أو حقول الهيدروكربونات أو مناجم الفوسفات (التي تسلمها للروس) قد خرجت عن سيطرة سلطات دمشق، ورغم أن المظاهرات لا تزال مستمرة في بعض المناطق الخاضعة لسيطرة النظام ومنها مدينة درعا.

التخلي عن أعباء ومسؤوليات في بلد لم يمثل لها أهمية يوماً ما. وفي الوقت نفسه، زاد الأميركيون من ضغوطهم على النظام الإيراني بفرض موجة جديدة من العقوبات التي تستهدف عمليات نقل النفط من إيران بدرجة لم تصل إليها أياً من دول المنطقة.

لنعزيز النظام والحفاظ على الاتراك والإيرانيين والحفاظ على علاقات جيدة مع إسرائيل ودول عربية، والتخلي عن أعباء ومسؤوليات في بلد لم يمثل لها أهمية يوماً ما. وفي الوقت نفسه، زاد الأميركيون من ضغوطهم على النظام الإيراني بفرض موجة جديدة من العقوبات التي تستهدف عمليات نقل النفط من إيران بدرجة لم تصل إليها أياً من دول المنطقة.

لنعزيز النظام والحفاظ على الاتراك والإيرانيين والحفاظ على علاقات جيدة مع إسرائيل ودول عربية، والتخلي عن أعباء ومسؤوليات في بلد لم يمثل لها أهمية يوماً ما. وفي الوقت نفسه، زاد الأميركيون من ضغوطهم على النظام الإيراني بفرض موجة جديدة من العقوبات التي تستهدف عمليات نقل النفط من إيران بدرجة لم تصل إليها أياً من دول المنطقة.

لنعزيز النظام والحفاظ على الاتراك والإيرانيين والحفاظ على علاقات جيدة مع إسرائيل ودول عربية، والتخلي عن أعباء ومسؤوليات في بلد لم يمثل لها أهمية يوماً ما. وفي الوقت نفسه، زاد الأميركيون من ضغوطهم على النظام الإيراني بفرض موجة جديدة من العقوبات التي تستهدف عمليات نقل النفط من إيران بدرجة لم تصل إليها أياً من دول المنطقة.

لنعزيز النظام والحفاظ على الاتراك والإيرانيين والحفاظ على علاقات جيدة مع إسرائيل ودول عربية، والتخلي عن أعباء ومسؤوليات في بلد لم يمثل لها أهمية يوماً ما. وفي الوقت نفسه، زاد الأميركيون من ضغوطهم على النظام الإيراني بفرض موجة جديدة من العقوبات التي تستهدف عمليات نقل النفط من إيران بدرجة لم تصل إليها أياً من دول المنطقة.

لنعزيز النظام والحفاظ على الاتراك والإيرانيين والحفاظ على علاقات جيدة مع إسرائيل ودول عربية، والتخلي عن أعباء ومسؤوليات في بلد لم يمثل لها أهمية يوماً ما. وفي الوقت نفسه، زاد الأميركيون من ضغوطهم على النظام الإيراني بفرض موجة جديدة من العقوبات التي تستهدف عمليات نقل النفط من إيران بدرجة لم تصل إليها أياً من دول المنطقة.

لنعزيز النظام والحفاظ على الاتراك والإيرانيين والحفاظ على علاقات جيدة مع إسرائيل ودول عربية، والتخلي عن أعباء ومسؤوليات في بلد لم يمثل لها أهمية يوماً ما. وفي الوقت نفسه، زاد الأميركيون من ضغوطهم على النظام الإيراني بفرض موجة جديدة من العقوبات التي تستهدف عمليات نقل النفط من إيران بدرجة لم تصل إليها أياً من دول المنطقة.

لنعزيز النظام والحفاظ على الاتراك والإيرانيين والحفاظ على علاقات جيدة مع إسرائيل ودول عربية، والتخلي عن أعباء ومسؤوليات في بلد لم يمثل لها أهمية يوماً ما. وفي الوقت نفسه، زاد الأميركيون من ضغوطهم على النظام الإيراني بفرض موجة جديدة من العقوبات التي تستهدف عمليات نقل النفط من إيران بدرجة لم تصل إليها أياً من دول المنطقة.

لنعزيز النظام والحفاظ على الاتراك والإيرانيين والحفاظ على علاقات جيدة مع إسرائيل ودول عربية، والتخلي عن أعباء ومسؤوليات في بلد لم يمثل لها أهمية يوماً ما. وفي الوقت نفسه، زاد الأميركيون من ضغوطهم على النظام الإيراني بفرض موجة جديدة من العقوبات التي تستهدف عمليات نقل النفط من إيران بدرجة لم تصل إليها أياً من دول المنطقة.

ميرى أن الأسد قد خرج من الحرب منتصراً، رغم أن نظامه كان على وشك الزوال لولا دعم «حزب الله» وإيران وروسيا. ومن ضمن الدلائل على «انتصار الأسد» أن نظامه يسيطر على ثلثي أراضي دولته في الوقت الحالي، رغم أن معظم الموارد الاستراتيجية سواء السدود الكهرومائية أو حقول الهيدروكربونات أو مناجم الفوسفات (التي تسلمها للروس) قد خرجت عن سيطرة سلطات دمشق، ورغم أن المظاهرات لا تزال مستمرة في بعض المناطق الخاضعة لسيطرة النظام ومنها مدينة درعا.

في الواقع، لقد فاز الأسد في معركة حاسمة هي معركة الخطاب، حيث يعتقد مراقبون وصانع قرار أنه «يسير في طريق الانتصار»، إن استعداد النظام من نهاية المطاف أراضي، وشرعت دول مجاورة في التطبيع مع دمشق وما لبثت أن تبعتها بعض الدول الأوروبية. الأهم من ذلك أن جدار الخوف قد أعيد تأسيسه بالكامل في «جمهورية

ميرى أن الأسد قد خرج من الحرب منتصراً، رغم أن نظامه كان على وشك الزوال لولا دعم «حزب الله» وإيران وروسيا. ومن ضمن الدلائل على «انتصار الأسد» أن نظامه يسيطر على ثلثي أراضي دولته في الوقت الحالي، رغم أن معظم الموارد الاستراتيجية سواء السدود الكهرومائية أو حقول الهيدروكربونات أو مناجم الفوسفات (التي تسلمها للروس) قد خرجت عن سيطرة سلطات دمشق، ورغم أن المظاهرات لا تزال مستمرة في بعض المناطق الخاضعة لسيطرة النظام ومنها مدينة درعا.

في الواقع، لقد فاز الأسد في معركة حاسمة هي معركة الخطاب، حيث يعتقد مراقبون وصانع قرار أنه «يسير في طريق الانتصار»، إن استعداد النظام من نهاية المطاف أراضي، وشرعت دول مجاورة في التطبيع مع دمشق وما لبثت أن تبعتها بعض الدول الأوروبية. الأهم من ذلك أن جدار الخوف قد أعيد تأسيسه بالكامل في «جمهورية

ميرى أن الأسد قد خرج من الحرب منتصراً، رغم أن نظامه كان على وشك الزوال لولا دعم «حزب الله» وإيران وروسيا. ومن ضمن الدلائل على «انتصار الأسد» أن نظامه يسيطر على ثلثي أراضي دولته في الوقت الحالي، رغم أن معظم الموارد الاستراتيجية سواء السدود الكهرومائية أو حقول الهيدروكربونات أو مناجم الفوسفات (التي تسلمها للروس) قد خرجت عن سيطرة سلطات دمشق، ورغم أن المظاهرات لا تزال مستمرة في بعض المناطق الخاضعة لسيطرة النظام ومنها مدينة درعا.

في الواقع، لقد فاز الأسد في معركة حاسمة هي معركة الخطاب، حيث يعتقد مراقبون وصانع قرار أنه «يسير في طريق الانتصار»، إن استعداد النظام من نهاية المطاف أراضي، وشرعت دول مجاورة في التطبيع مع دمشق وما لبثت أن تبعتها بعض الدول الأوروبية. الأهم من ذلك أن جدار الخوف قد أعيد تأسيسه بالكامل في «جمهورية

ميرى أن الأسد قد خرج من الحرب منتصراً، رغم أن نظامه كان على وشك الزوال لولا دعم «حزب الله» وإيران وروسيا. ومن ضمن الدلائل على «انتصار الأسد» أن نظامه يسيطر على ثلثي أراضي دولته في الوقت الحالي، رغم أن معظم الموارد الاستراتيجية سواء السدود الكهرومائية أو حقول الهيدروكربونات أو مناجم الفوسفات (التي تسلمها للروس) قد خرجت عن سيطرة سلطات دمشق، ورغم أن المظاهرات لا تزال مستمرة في بعض المناطق الخاضعة لسيطرة النظام ومنها مدينة درعا.

في الواقع، لقد فاز الأسد في معركة حاسمة هي معركة الخطاب، حيث يعتقد مراقبون وصانع قرار أنه «يسير في طريق الانتصار»، إن استعداد النظام من نهاية المطاف أراضي، وشرعت دول مجاورة في التطبيع مع دمشق وما لبثت أن تبعتها بعض الدول الأوروبية. الأهم من ذلك أن جدار الخوف قد أعيد تأسيسه بالكامل في «جمهورية

ميرى أن الأسد قد خرج من الحرب منتصراً، رغم أن نظامه كان على وشك الزوال لولا دعم «حزب الله» وإيران وروسيا. ومن ضمن الدلائل على «انتصار الأسد» أن نظامه يسيطر على ثلثي أراضي دولته في الوقت الحالي، رغم أن معظم الموارد الاستراتيجية سواء السدود الكهرومائية أو حقول الهيدروكربونات أو مناجم الفوسفات (التي تسلمها للروس) قد خرجت عن سيطرة سلطات دمشق، ورغم أن المظاهرات لا تزال مستمرة في بعض المناطق الخاضعة لسيطرة النظام ومنها مدينة درعا.

واضح ولا خيارات جذابة، ويقال إن لديهم ميزات جديدة فتحت أمامهم المجال للمشاركة في إعادة الإعمار في سوريا حال أرادوا ذلك. لكن هل ينبغي عليهم إشراك روسيا أو وربما نظام الأسد نفسه في ذلك لتأمين عودة أمنة للاجئين السوريين؟ أم أنه من الأفضل تجنب أي سياسات - من خلال توطيد النظام - من شأنها أن تديم الظروف التي ولدت الانتفاضة وأوجدت تهديداً متطرفاً هائلاً يخيئ اللاجئين عن العودة إلى ديارهم؟

يجب أن يكون للدول العربية دور حاسم، لكنهم كعادة المنسقمون، فبعضهم يميل بقوة لإعادة الروابط مع دمشق وإعادة دمج سوريا في الجامعة العربية بينما يرفض البعض الآخر حجة واحدة تكمن في السياسة الواقعية، وهي أنه على المرء أن يتكيف مع الواقع. وفي الحالة التي نحن بصددنا، لا تزال المحكمة تنظر في «انتصار الأسد»، وفي حال قبلت

مرت ثمانين سنوات على بداية الانتفاضة السورية، وحين وقت استخلاص الدروس الصارخة. جفت البلاد، وعانى الغرب من انتكاسة كبيرة، ولم تتمكن قوى إقليمية داعمة للمملكة من إخمادها في الوقت الحالي، فيما سجل الروس والإيرانيون نقاطاً استراتيجياً بالغة الأهمية، وعاد الأسد إلى المسار.

الأسوأ في كل ما سبق يتعلق بمصير المجتمع السوري، حيث بلغت تكلفة النزاع ما بين 300 ألف إلى 500 ألف قتيل، واضطر ربع السكان إلى الفرار من سوريا فيما بات الربع الآخر «مشرداً في بلاده». وحسب منظمة «يونيسكو»، فإن 37% فقط من الأطفال السوريين بإمكانهم الحصول على تعليم ابتدائي، وتراجع الاقتصاد بمقدار النصف، وتجاوز نطاق الدمار حدود دمشق، ورغم عدم حصر تبعات الحرب والدمار فإنها قطيعة بكل تأكيد.

من الناحية السياسية، هناك

ميرى أن الأسد قد خرج من الحرب منتصراً، رغم أن نظامه كان على وشك الزوال لولا دعم «حزب الله» وإيران وروسيا. ومن ضمن الدلائل على «انتصار الأسد» أن نظامه يسيطر على ثلثي أراضي دولته في الوقت الحالي، رغم أن معظم الموارد الاستراتيجية سواء السدود الكهرومائية أو حقول الهيدروكربونات أو مناجم الفوسفات (التي تسلمها للروس) قد خرجت عن سيطرة سلطات دمشق، ورغم أن المظاهرات لا تزال مستمرة في بعض المناطق الخاضعة لسيطرة النظام ومنها مدينة درعا.

في الواقع، لقد فاز الأسد في معركة حاسمة هي معركة الخطاب، حيث يعتقد مراقبون وصانع قرار أنه «يسير في طريق الانتصار»، إن استعداد النظام من نهاية المطاف أراضي، وشرعت دول مجاورة في التطبيع مع دمشق وما لبثت أن تبعتها بعض الدول الأوروبية. الأهم من ذلك أن جدار الخوف قد أعيد تأسيسه بالكامل في «جمهورية

ميرى أن الأسد قد خرج من الحرب منتصراً، رغم أن نظامه كان على وشك الزوال لولا دعم «حزب الله» وإيران وروسيا. ومن ضمن الدلائل على «انتصار الأسد» أن نظامه يسيطر على ثلثي أراضي دولته في الوقت الحالي، رغم أن معظم الموارد الاستراتيجية سواء السدود الكهرومائية أو حقول الهيدروكربونات أو مناجم الفوسفات (التي تسلمها للروس) قد خرجت عن سيطرة سلطات دمشق، ورغم أن المظاهرات لا تزال مستمرة في بعض المناطق الخاضعة لسيطرة النظام ومنها مدينة درعا.

في الواقع، لقد فاز الأسد في معركة حاسمة هي معركة الخطاب، حيث يعتقد مراقبون وصانع قرار أنه «يسير في طريق الانتصار»، إن استعداد النظام من نهاية المطاف أراضي، وشرعت دول مجاورة في التطبيع مع دمشق وما لبثت أن تبعتها بعض الدول الأوروبية. الأهم من ذلك أن جدار الخوف قد أعيد تأسيسه بالكامل في «جمهورية

المقر الرئيسي	الكويت	البحرين	القطر	السعودية	الأردن	العراق	لبنان	البحرين	الكويت	البحرين	القطر	السعودية	الأردن	العراق	لبنان
Riyadh	Kuwait	Riyadh	Riyadh	Riyadh	Riyadh	Riyadh	Riyadh	Riyadh	Riyadh	Riyadh	Riyadh	Riyadh	Riyadh	Riyadh	Riyadh
+966112128000	+9652997799	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000
+966114401440	+9652997799	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000

المقر الرئيسي	الكويت	البحرين	القطر	السعودية	الأردن	العراق	لبنان
Riyadh	Kuwait	Riyadh	Riyadh	Riyadh	Riyadh	Riyadh	Riyadh
+966112128000	+9652997799	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000
+966114401440	+9652997799	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000

المقر الرئيسي	الكويت	البحرين	القطر	السعودية	الأردن	العراق	لبنان
Riyadh	Kuwait	Riyadh	Riyadh	Riyadh	Riyadh	Riyadh	Riyadh
+966112128000	+9652997799	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000
+966114401440	+9652997799	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000

المقر الرئيسي	الكويت	البحرين	القطر	السعودية	الأردن	العراق	لبنان
Riyadh	Kuwait	Riyadh	Riyadh	Riyadh	Riyadh	Riyadh	Riyadh
+966112128000	+9652997799	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000
+966114401440	+9652997799	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000

المقر الرئيسي	الكويت	البحرين	القطر	السعودية	الأردن	العراق	لبنان
Riyadh	Kuwait	Riyadh	Riyadh	Riyadh	Riyadh	Riyadh	Riyadh
+966112128000	+9652997799	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000
+966114401440	+9652997799	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000

المقر الرئيسي	الكويت	البحرين	القطر	السعودية	الأردن	العراق	لبنان
Riyadh	Kuwait	Riyadh	Riyadh	Riyadh	Riyadh	Riyadh	Riyadh
+966112128000	+9652997799	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000
+966114401440	+9652997799	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000

المقر الرئيسي	الكويت	البحرين	القطر	السعودية	الأردن	العراق	لبنان
Riyadh	Kuwait	Riyadh	Riyadh	Riyadh	Riyadh	Riyadh	Riyadh
+966112128000	+9652997799	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000	+966112128000
+966114401440	+9652997799	+966112128000	+96611212				



المجموعة السعودية للبحوث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدنا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidros Abdulaziz

Zaid Bin Kami



لا تسمحوا لإردوغان بسرقة الانتخابات

إيلي ليك *

خاشقجي، ثم أطلق سراح القس الأميركي المحتجز أندرو برونسون في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، في الوقت الذي كانت فيه الولايات المتحدة تبذل قصارى جهدها لتأمين الضمانات من أردوغان بشأن عدم إلحاق الأضرار بالأكراد من حلفاء واشنطن في سوريا، ويخفض فيه الرئيس ترмп من الوجود العسكري الأميركي هناك، والتبسيط العزم التركي كذلك عن متابعة صفقة شراء نظام الدفاع الجوي الروسي المتطور.

وقد أظهر للعالم أجمع استعداده التام لاحتجاج الرهائن الغربيين وابتياح النظم العسكرية المتطورة بالنسبة له فوق اعتبارات الشرعية الديمقراطية، رغم أن الشعب التركي، بخلاف كل شيء، قد أظهر اهتماماً كبيراً وجدياً بالغة فيما يتعلق بالديمقراطية في بلاده. وعند هذه اللحظة الفارقة، ينبغي على المجتمع الغربي بأسره أن يبتدئ من عضد الشعب التركي وأن يقف بجانبه.

* بالاتفاق مع «يولومبرغ»



الأسبق لدى تركيا إن «تمكنت الحكومة التركية من إلغاء نتائج الانتخابات الحالية فسوف يمثل ذلك نهاية أكيدة للانتخابات في تركيا».

أما إيمان إرديمير، العضو البرلماني التركي الأسبق والزميل البارز لدى معهد الدفاع عن الديمقراطية، فهو يرى في ذلك احتمالاً كبيراً. ويقول السيد إرديمير إن سيطرة أردوغان على إسطنبول هي من الأهمية البالغة،

لا يمكن للولايات المتحدة وأوروبا السماح للرئيس التركي بإلغاء نتائج التصويت في كل من أنقرة وإسطنبول

ليس فقط من الناحية السياسية وإنما من الناحية الاقتصادية كذلك، إذ تعتبر المدينة الركن الركيزي لنظام الغنائم القائم عليه ممولو حزب العدالة والتنمية الحاكم. كما تعرض أنصار أردوغان لصدمة قاسية إثر الأزمة الاقتصادية التي حلت بالبلاد، وهم في أمس الحاجة للإيرادات التي تفيض بها إسطنبول.

ولدى أردوغان جملة من

الاستعداد. فلقد سجنحت حكومته السياسيين الأكراد بذرائع واهية تستند إلى ارتباطهم السابق بالإرهابيين الانفصاليين. كما نفذت الحكومة التركية عمليات التطهير في جهاز الخدمة المدنية والقوات المسلحة في أعقاب محاولة الانقلاب الفاشلة في عام 2016، وأغلقت الشركات الإعلامية الخاصة التي انارت حفيظة الرئيس التركي.

وخلف فريقي مراقبة الانتخابات التابع لمجلس أوروبا إلى هذه الأسباب إثر متابعتها للانتخابات التركية الأحد الماضي، ومن نتائجها أن تركيا لم تستوف القيم والمبادئ الانتخابية المعمول بها في أوروبا. وبدا واضحاً أن المجال الإعلامي التركي يميل بشدة لتأييد تحالف أردوغان في نتائج الانتخابات في كل من أنقرة وإسطنبول مطالباً بإعادة فرز الأصوات في هاتين المدينتين. وتعد هذه المناورة في البلدان الديمقراطية العادية من الأمور الطبيعية، ولكنها تعد إشارة على تذبذب أكثر شمولاً في دولة مثل تركيا.

وغير المستغرب بعد ذلك أن يرفض حزب «العدالة والتنمية» نتائج الانتخابات في كل من أنقرة وإسطنبول مطالباً بإعادة فرز الأصوات في هاتين المدينتين. وتعد هذه المناورة في البلدان الديمقراطية العادية من الأمور الطبيعية، ولكنها تعد إشارة على تذبذب أكثر شمولاً في دولة مثل تركيا.

السبب في ذلك هو ميل أردوغان الشديد نحو السلطوية

الجزائر... حتى إن كانت أصول بوتفليقة وبن صالح مغربية!

صالح القلاب



هل لو أعلن مبارك وبوتفليقة عن عزمهما على عدم الترشح لما حدث التغيير المهين؟ هذا رأيي وراي كثيرين، واحتمالات أن طول أمد الرئاسة مع العجز تاريخياً تنتهي إما بالعزل أو الوفاة. حسب بورقيبة تعميم تاريخي للتوانسة، حكم ثلاثين عاماً، وصارت قدرته محل تشكيك في آخر أيام رئاسته، والصور التي كان يظهر فيها للرأي العام يُعتقد أنها معذلة حتى يبدو في صحته. وانتهى عهده على يد وزير داخلية الذي عينه، زين العابدين بن علي، والذي قام بعزله وأغلق عليه باب القصر ثلاثاً عشر عاماً أخرى. وفعل زين العابدين الخطأ نفسه؛ حكم أكثر من عشرين عاماً متواصلة وأخرجه المظاهرات. ولا نستطيع أن نهوّن من مخاطر الخروج الطوعي أيضاً في العالم الثالث (حكاية الخروج من الحمام)، إذ إن الصراعات والانتقامات قد يدفَع منها أقارب الرئيس والمحيطون به لاحقاً. إنما بإمكاننا أن نرى كيف أن بوتفليقة شخصية سياسية عزيزة على معظم الجزائريين، وحكم في فترة صعبة ساعد البلاد خلالها على تخطي مرحلة الانتقال من العنف إلى السلم. ولكن بإمكاننا أن نكون عشرين عاماً طويلة من الرئاسة بطلاً، ويكون أبوقنة للحاضر ومثلاً للأجيال المقبلة، لكن ما إن أعلن عن النية للترشح لرئاسة خامسة حتى خرجت المظاهرات، ولا بد من التذكير بأن محل انتقاد واسع.

ومن المؤلم أن تؤول الأمور إلى ما آلت إليه ويتم إخراج بوتفليقة على كرسى متحرك شبه عاجز، لكنها كانت ربما ضرورة لإنقاذ البلاد من حكم أقاربه، وما سيتبعه من صراع دموي شبه مؤكد.

لا ينفخ البكاء على الحليب المسكوب، وكل ما بوسع الجزائريين التحلل إلى مستقبل أفضل، فالتغيير على الأقل تم دون دماء ولا فوضى ولا منازعات حادة. والأمل أن تتم بقية عملية الانتقال بسلاسة وإجماع، والتحول إلى حقبة جديدة من التاريخ.

«رفاته» إلى الجزائر بعد انتصار الثورة الجزائرية، وأقيم له تمثال وهو يمتطي صهوة جواده، الذي كان يمتطيه خلال قيادته إحدى ثورات هذا البلد العظيم الرئيسية السابقة. وحقيقة التداخل بين أبناء الدول العربية، المتجاورة والمتعاضدة، كانت أمراً معروفاً وعادياً، ولذلك فإننا نجد فارس الخوري، ابن بلدة الكفير في قضاء حاصبيا اللبناني المسيحي البروتستانتي، قد أصبح رئيساً للوزراء في سوريا بعد الاستقلال ورئيساً للمجلس النيابي ووزيراً للدخالية وأيضاً وزيراً للأوقاف الإسلامية، وما

مجاهدين في هذه الثورة. وهنا، لعل ما لا يعرفه كثيرون أن حافظ الأسد بعد انقلابه على رفاقه في عام 1970 قد وضع اثنين من هؤلاء، أي نور الدين الاتاسي ويوسف زعين، في سجن المزة، ومعهم عشرات من كبار قادة هذا الحزب السابقين، بينما تمكن إبراهيم ماخوس من الفرار للجوء إلى الجزائر، وهناك عُرض عليه إما معاملته لاحقاً سياسياً أو مقاتلاً سابقاً في الثورة الجزائرية، لكنه رفض الحاليتين وأصر على أن يعمل طبيباً ومواطناً جزائرياً عادياً، وهذا هو ما حصل... وتجدر الإشارة هنا إلى أن الرئيس هوري

بومدين عندما علم بمحاولات قامت بها المخابرات السورية لاغتتيال ماخوس، اتصل بالرئيس حافظ الأسد، وأبلغه أن هذا مواطن جزائري، وأن اغتياله سيفتح المجال لنشال دماء بين سوريا والجزائر. ومن المعروف أن المجاهد الكبير عبد القادر الجزائري عندما ضاقت عليه الدوائر الفرنسية الاستعمارية غادر الجزائر ومدينته «معسكر» ومعه بعض رفاق الجهاد المبكر، وذهب إلى دمشق، وهناك لم يصبح لاحقاً سياسياً، بل أصبح رمزاً قومياً، مثل كل المناضلين السوريين، أبناء تلك المرحلة المقدمة، والمعروف أنه قد تم نقل

هناك مغاربة كثيرون كانوا مع الثورة الجزائرية... والتداخل الوطني بقي مستمراً بين معظم الدول العربية

ينطبق على هذا الرجل «العظيم» ينطبق أيضاً على كثيرين من أمثاله، إن في العراق، وإن في لبنان، وإن في المملكة العربية السعودية وبعض دول الخليج العربي. والمعروف أن ذلك البطل عز الدين القسام، الذي قاد أولى الثورات الفلسطينية ضد الاستعمار البريطاني وضد المستوطنين الصهاينة، قد جاء أجداده من العراق إلى «جبلة» السورية، التي انتقل منها إلى فلسطين، وأصبح قائداً فلسطينياً قبل استشهاده، والتي باشرت الحد من هيمنة الدول العربية على منظمة التحرير، وأيضاً على الثورة الفلسطينية

العظيمة من أصول مغربية، ومع التأكيد على أن هذا لا يعيبهما، بل إنه فخر لهما إذا كان صحيحاً، إذ إن الاستعداد للاستشهاد والشهادة ويذل الدماء هو الانتماء الوطني، وهو الهوية الوطنية.

إن كل الجزائريين يعرفون أن عبد العزيز بوتفليقة من مواليد مدينة «جدة» الواقعة بين المغرب والجزائر، وأنه لا صحة لما قيل وتردد بأن السلطات المغربية هي التي بادرت إلى تدمير منزل عائلة هذا الرئيس الجزائري في هذه المدينة انتقاماً منه ومن بلده، والحقيقة أنه قد تم هدم هذا المنزل لأنه بعد هجره لسنوات طويلة أصبح أبلاً للسلقوت، وكان لا بد من التخلص منه حرصاً على عابري السبيل بالقرب منه، وأيضاً انسجاماً مع أن هذه البلدة غدت مدينة جديدة وحديثة.

في كل الأحوال، علي أن أشير وأنا أتحدث عن قضية جدية وحاسمة كهذه القضية، إلى أنني لا أعرف الكثير عن أجداد «المغاربة» الذين انضموا إلى الثورة الجزائرية، والذين إما أنهم استشهدوا، وإما أنهم غدوا جزائريين، ولكنني أعرف معرفة أكيدة أن 3 أطباء سوريين كانوا «بعثيين»، هم الدكتور نور الدين الاتاسي الذي أصبح لاحقاً رئيساً للدولة السورية، والدكتور يوسف زعين الذي أصبح رئيساً لوزرائها، والدكتور إبراهيم ماخوس الذي أصبح وزيراً لخارجيتها، قد تطوعوا أطباء في الثورة الجزائرية، وأنهم بعد الاستقلال الجزائري في عام 1962 منحوا الجنسية الجزائرية

لعل ما لا شك فيه، لا بل المؤكد، أن الشعب الجزائري - إن لم يكن كله فيغالبية - لم يُعز أي اهتمام لإثارة مسألة أن المجاهدين الكبارين الرئيس عبد العزيز وبوتفليقة ورئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح من أصول مغربية، فمثل هذا الكلام قد جاء متأخر 54 عاماً، فالثورة الجزائرية العظيمة صهرت كل من انضموا إليها، وأصبحت جزائريين بالجهاد، وباستعدادهم للشهادة، وليس ب«الهوية» الشخصية، التي كانت تمنحها في تلك الفترة المبكرة المؤسسات والدوائر الاستعمارية الفرنسية. في تلك الفترة، كان هناك تداخل مواطنين و«مواطنين» بين سكان أقطار العالم العربي كلها، التي غدت لاحقاً دولاً مستقلة، وقد شمل هذا التداخل الجزائر قبل استقلالها، والمغرب قبل وبعد استقلاله، كما شمل الدول المغربية بأسرها، وشمل دول بلاد الشام، ودول الهلال الخصيب، ومن بينها العراق ودول الجزيرة العربية كلها، وقبلها مصر والسودان، وأيضاً الصومال وجيبوتي واليمن الجنوبي وبشماله.

وعليه، فإنه تحصيل حاصل أن يكون هناك تداخل بين الشعب الجزائري وبين الشعب المغربي، وبخاصة قبل تحرير الجزائر في عام 1962، وقبل قيام الدول الوطنية في المغرب العربي كله، ومع الإشارة هنا إلى أنه لا يوجد ما يؤكد أن المجاهدين الكبارين عبد العزيز بوتفليقة وعبد القادر بن صالح وغيرهما من رموز الثورة الجزائرية



عبد الرحمن الرانتد

alrashed@aawsat.com

مبارك وبوتفليقة والخروج من الحكم

يُنسب للرئيس حسني مبارك بعد تنحيته أنه قال إنه ما كان ينبغي أن يجدد نفسه الرئاسة التي كان قد بقي عليها ستة أشهر تقريباً في عام 2011. ومثله نُسب للرئيس الجزائري المستقيل عبد العزيز بوتفليقة هو أيضاً أنه قال إنه ما كان ينبغي الترشح للرئاسة الخامسة. لا استبعد أن الرئيسين كانا يفكران في الخروج قبل الساعة الأخيرة، لكن المشكلة أنه لا أحد يعرف معنى نهاية الوقت حتى يغادر. وفي العالم العربي الخروج من الحمام أصعب من دخوله، وأخطر كثيراً. ووقع اللوم في الحاليتين، مبارك وبوتفليقة، على كامل أفراد عائلتهما، بأنهم كانوا يخطون لنقل السلطة داخل البيت؛ لإبنة في حالة مبارك، ولأخيه بالنسبة لبوتفليقة، حتى هب الشارع وتدخل الجيش الخائف على كيان النظام، واختتمت حياة الاثنين بشكل مأساوي لا يلبق بهما. لا تدري عن صحة هذه الوقائع، إنما كلا الرئيسين السابقين كان مقبلاً على الانتخابات الرئاسية، والانتان في وضع صحي سيئ لا يؤهلها للاستمرار. وكان معلوماً تدخل أفراد العائلة، وعلى كل لسان حينها، إضافة إلى أن زمن الحكم امتد إلى أكثر ما ينبغي في مفهوم الجمهوريات.

هل لو أعلن مبارك وبوتفليقة عن عزمهما على عدم الترشح لما حدث التغيير المهين؟ هذا رأيي وراي كثيرين، واحتمالات أن طول أمد الرئاسة مع العجز تاريخياً تنتهي إما بالعزل أو الوفاة. حسب بورقيبة تعميم تاريخي للتوانسة، حكم ثلاثين عاماً، وصارت قدرته محل تشكيك في آخر أيام رئاسته، والصور التي كان يظهر فيها للرأي العام يُعتقد أنها معذلة حتى يبدو في صحته. وانتهى عهده على يد وزير داخلية الذي عينه، زين العابدين بن علي، والذي قام بعزله وأغلق عليه باب القصر ثلاثاً عشر عاماً أخرى. وفعل زين العابدين الخطأ نفسه؛ حكم أكثر من عشرين عاماً متواصلة وأخرجه المظاهرات. ولا نستطيع أن نهوّن من مخاطر الخروج الطوعي أيضاً في العالم الثالث (حكاية الخروج من الحمام)، إذ إن الصراعات والانتقامات قد يدفَع منها أقارب الرئيس والمحيطون به لاحقاً. إنما بإمكاننا أن نرى كيف أن بوتفليقة شخصية سياسية عزيزة على معظم الجزائريين، وحكم في فترة صعبة ساعد البلاد خلالها على تخطي مرحلة الانتقال من العنف إلى السلم. ولكن بإمكاننا أن نكون عشرين عاماً طويلة من الرئاسة بطلاً، ويكون أبوقنة للحاضر ومثلاً للأجيال المقبلة، لكن ما إن أعلن عن النية للترشح لرئاسة خامسة حتى خرجت المظاهرات، ولا بد من التذكير بأن محل انتقاد واسع.

ومن المؤلم أن تؤول الأمور إلى ما آلت إليه ويتم إخراج بوتفليقة على كرسى متحرك شبه عاجز، لكنها كانت ربما ضرورة لإنقاذ البلاد من حكم أقاربه، وما سيتبعه من صراع دموي شبه مؤكد.

لا ينفخ البكاء على الحليب المسكوب، وكل ما بوسع الجزائريين التحلل إلى مستقبل أفضل، فالتغيير على الأقل تم دون دماء ولا فوضى ولا منازعات حادة. والأمل أن تتم بقية عملية الانتقال بسلاسة وإجماع، والتحول إلى حقبة جديدة من التاريخ.

أسبوع
من الأخبار

حسين شبكشي

اجتمعت مؤخراً مع مجموعة من الأصدقاء لم أكن قد التقيتهم منذ فترة طويلة، ودارت أحاديث مشوقة وممتعة، كلها حول عناوين الساعة. أحدهم مهتم بالانتخابات التركية وتطورات نتائجها، فقلت له، معلقاً، إنه الإرث المدني، والحكم المؤسساتي الذي أسسه كمال أتاتورك لضمان عدم طغيان فرد على النظام، كما يحاول حزب العدالة والتنمية، في تغيير في الأنظمة والدستور. بطل ما يحصل في تركيا هو كمال أتاتورك، والتصويت الذي يحصل فيها هو تصويت لإرثه ومجده، وهذا ما يجب ألا ينسى في خضم الأحداث.

والجزائر هي أيضاً، ومن الواضح أن حقبة «المجاهدين»، وهو اللفظ الذي يطلقونه على من شارك في حركة الاستقلال ضد فرنسا، اليوم مؤهلة لتستعد «انتخابياً» لاستقبال وجه جديد من خارج الإطار التقليدي. بعد أن رفض الشارع الجزائري بشكل سلمي وحضاري ومدني أي وجه من الجيش أو من التيارات الدينية للتصدي للمشهد والاستيلاء على المنصة التاريخية. الجزائر على ما يبدو تطوي صفحاتها، وتفتح صفحة مع مستقبلها، والعجيب أن «الجداريين»، وهو اللفظ الذي كان يطلق على العاطلين عن العمل، وهم يستندون ظهورهم إلى الجزائر، هم الذين كان حراكهم سبباً في الحرب الأهلية الطاحنة في تسعينات القرن الماضي، والفتنة العمرية نفسها اليوم تقود هذا الحراك السلمي المدني الجديد.

وكان صدى صفقة «أوبر» واستحوادها على «كريم» لا يزال يلقي الاهتمام الكبير، وكان السؤال الأهم: من هي «كريم» التالية التي ستلقى مغرباً الاستحواد من الشركات العالمية الكبرى؟ واقع الأمر أن المنطقة العربية مليئة بالتمويل الناضج جداً، وبحكم تجريبي الشخصية ومشاركتي في عدد كبير من لجان التحكيم الخاصة بمسابقات أفضل مشروع، وأحسن فكرة، وأهم عمل تجاري ناشئ، أمز على العشرات من المناهج الباهرة في جميع أنحاء العالم العربي. شاركت في مسابقة جامعة (إم آي تي) الأميركية العريقة التي تجريها بشكل سنوي مع «مؤسسة جميل» السعودية، وشاركت مع أحد أكبر مكاتب المحاسبة القانونية، كما شاركت مع المستثمر السعودي الراحل وليد الجفالي في ثلاث مناسبات مختلفة لاختيار أفكار «مختلفة» و«إبداعية» و«خلاقة»، وداًماً كان العاقب هو التشريع والتمويل.

البيروقراطية تقتل الإبداع، وانعدام التمويل يغفل الأرباح. هناك حراك محدود من الحكومات لمواجهة هذا التحدي، بل هذه الفرصة، مع عدم إغفال وجود تمويل مؤسسي محدود من قبل بعض مبادرات مؤسسات القطاع الخاص في أكثر من دولة عربية. السعودية أفصحت لأول مرة عن تفاصيل مالية دقيقة تخص شركة «أرامكو» وجاء ذلك بعد أن استحوذت على حصة عظمى تجاوزت السبعين في المائة من شركة «سابك» للبتروكيماويات، ولكن هل هذا الإفصاح يتعلق (فقط) بالصفقة هذه، أم أنه مقدمة لشيء آخر وأهم؟ سؤال مفتوح.

أيضاً الانفتاح العربي على العراق متواصل باشكال مختلفة، الفطرة تفرض نفسها وعدم الرضا عن تلك الخطوات لا تخفيه إيران ويظهر على السنة خلفائها في سوريا ولبنان وقطر. ويبقى التعليق الأخير على انسحاب أمير قطر من جلسة مؤتمر القمة العربية ومحاولة البحث عن أسبابه والتحليل في هذا الأمر، ولا أجد أبلغ من التعليق الذي قاله أحد الجالسين عندما ضحك وهو يقول: أظن أنه لم يقصد الحضور وجاء بالخطأ.

أسبوع حافل في العالم العربي، زوبعة من الأفكار وكثير من الأخبار.

ورطة من صنع يدها



عثمان ميرغني

أضف إلى كل ذلك أن هناك شكوكاً عميقة متبادلة بين ماي وكورين. ففور إعلان رئيسة الوزراء تغيير نهجها واستعدادها للتعاون مع كورين، برزت نظرية مؤامرة تحذر حزب العمال من أن ماي تلعب بالترتيب بالتعاون مع حزب المعارضة من أجل إجبار نواب حزبها والحزب الديمقراطي الموحد على الهزلة وحفظات لئلا «بريكست ناعم» على هوى كورين وانصاره.

لم تكن هذه نظرية المؤامرة الوحيدة، إذ برزت نظرية أخرى مفادها أن ماي تدرك أنه من المستحيل التوصل لرؤية مشتركة خلال هذا الوقت القصير المتبقي على موعد الخروج الجديد في 12 أبريل، ولذلك فإنها مضطرة إلى الطلب من الاتحاد الأوروبي الصراحة، وتحت ضغطها، وسيكون «بريكست ناعم» على ما يبدو أصعب مما كان يبدو في البداية. وسيكون «بريكست ناعم» على ما يبدو أصعب مما كان يبدو في البداية.

في الوقت ذاته لا يريد كورين أن يبدو أمام الناس كأنه يقدم الحسابات السياسية الضعيفة على مصلحة البلد الذي سيواجه كارثة إذا خرجت بريطانيا من عضوية الاتحاد الأوروبي بطريقة فوضوية ومن غير اتفاق. كما أن كورين قد يرى أن لديه مصلحة في أن تتخذ ماي «بريكست» وتتحمل مسؤولية أي نتائج سلبية ترتب عليه، لأنه لا يريد وراثته إذا وصل إلى الحكم في أي انتخابات مبكرة لأنه يدرك تماماً أن حزبه لديه انقساماته الداخلية أيضاً حول «بريكست».

من ناحية أخرى فإن كورين يتخوف من أنه إذا ساعد ماي في تمرير خطتها لـ «بريكست»، ويعدها استقالت كما وعدت، ثم حل محلها أحد مؤيدي «بريكست» الخشن» مثل موريس جونسون أو دومينيك راب، فإنه (أي كورين) سيبقى قائماً وسط أنصاره من شبيبة حزب العمال الذين يكرهون «بريكست» ويريدون النكوص عنه عبر استفتاء شعبي ومعهما بريطانيا كلها.

الصارم بخطوطها الحمراء. أيضاً لدى ماي حسابات سياسية معقدة من بينها إنقاذ «بريكست» لوضع قويها على أرضية قوية خلال الانتخابات المحلية في مايو (أيار) المقبل، وإغلاق الملف الذي تشغل بريطانيا وجعلها أضحوكة أوروبا، وأخيراً حماية حزبها من الانقسام جراء الشروح العميقة التي أصابته من حربه الدامية بسبب الملف.

على الجانب الآخر كورين أيضاً لديه حسابات سياسية معقدة. فعلى الرغم من أنه قال إنه سيكون «سعيداً جداً» ببقاء ماي، ولكنه بالتأكيد يفكر ما إذا كان من مصلحة بريطانيا أن تتخذ حكومة ماي، ووسط حزبه، وأمام الشعب الساخط من طريقة تعاملها مع أخطر أزمة تواجه البلاد منذ الحرب العالمية الثانية.

في الوقت ذاته لا يريد كورين أن يبدو أمام الناس كأنه يقدم الحسابات السياسية الضعيفة على مصلحة البلد الذي سيواجه كارثة إذا خرجت بريطانيا من عضوية الاتحاد الأوروبي بطريقة فوضوية ومن غير اتفاق. كما أن كورين قد يرى أن لديه مصلحة في أن تتخذ ماي «بريكست» وتتحمل مسؤولية أي نتائج سلبية ترتب عليه، لأنه لا يريد وراثته إذا وصل إلى الحكم في أي انتخابات مبكرة لأنه يدرك تماماً أن حزبه لديه انقساماته الداخلية أيضاً حول «بريكست».

من ناحية أخرى فإن كورين يتخوف من أنه إذا ساعد ماي في تمرير خطتها لـ «بريكست»، ويعدها استقالت كما وعدت، ثم حل محلها أحد مؤيدي «بريكست» الخشن» مثل موريس جونسون أو دومينيك راب، فإنه (أي كورين) سيبقى قائماً وسط أنصاره من شبيبة حزب العمال الذين يكرهون «بريكست» ويريدون النكوص عنه عبر استفتاء شعبي ومعهما بريطانيا كلها.

حتى وإن كانت على حساب تمرد داخلي كبير محتمل ضدها في حزبها. فالواقع أنها لم تعد تملك أي بديل آخر بعد أن وصلت إلى طريق مسدود تماماً ولم تنجح كل محاولاتها ومناوراتها لتمير خطتها لـ «بريكست» التي توصلت إلى اتفاق بشأنها مع الاتحاد الأوروبي. كما أنها تعرف أن «بريكست» سيكون «الإرث السياسي» الوحيد لها، وهي لا تريد أن يكتف هذا الإرث كفضل ذريع، بل ربما أسوأ فضل لزيم بريطاني في مواجهة أزمة كورين ومصيرية.

لكن الأمور في بريطانيا في زمن «بريكست» ليست بالبساطة التي تبدو عليها. فما طرحته ماي بعد اجتماعها المارثوني مع حكومتها الذي استمر أكثر من 7 ساعات أول من أمس، وانقسمت فيه الحكومة بين مؤيد ومعارض، هو «مجرد فكرة» لإنهاء الجمود الحالي، ونجاحها ليس مضموناً إن لم يكن مستبعداً تماماً في نظر البعض. ذلك أن ماي وكورين يتخلفان كثيراً في نهجهما لـ «بريكست» وفي خطوطهما الحمراء التي حددها في التعامل مع الملف. فبينما يريد كورين البقاء في اتحاد جمركي مع الاتحاد الأوروبي وضمان ممر لبريطانيا إلى السوق الموحدة، عارضت ماي هذا الأمر لأنه يتناقض مع خطوطها الحمراء التي حددتها في وقف حرية انتقال العمالة، وجعل بريطانيا حرة في توقيع اتفاقيات تجارة حرة مع كتل اقتصادية أخرى حول العالم.

أضف إلى ذلك أن ماي «عديدة» سياسياً، أبعد درجة، ومنذ تولت مهام منصبها لم تقدم الكثير من الدلائل على أي مرونة سياسية. كما أنها سبق أن التقت كورين قبل فترة بشأن «بريكست»، وبعد اللقاء خرج زعيم حزب العمال ليقول إن «بابها مفتوح... لكن عقلها مغلق»، بسبب تمسكها لـ «بريكست».

أضف إلى ذلك أن ماي «عديدة» سياسياً، أبعد درجة، ومنذ تولت مهام منصبها لم تقدم الكثير من الدلائل على أي مرونة سياسية. كما أنها سبق أن التقت كورين قبل فترة بشأن «بريكست»، وبعد اللقاء خرج زعيم حزب العمال ليقول إن «بابها مفتوح... لكن عقلها مغلق»، بسبب تمسكها لـ «بريكست».

نبوءات الأشباح؛ هنتنغتون ولويس وهوبر باوم



فهد بن سليمان الشقيران

تشكل «الحروب الصليبية» نقطة انطلاق كثير من الباحثين والدارسين للعلاقة بين الإسلام وأوروبا. لم تكن العلاقة ثابتة... تلك الحروب الدامية تستمد قيمتها من مآلاتها المرعبة. بعد الحوادث النيوزيلندي الدموي استعيدت تلك الحروب ونبوءة هنتنغتون في «صراع الحضارات»، ومصائر ما قبل أنها «التحولات الاستراتيجية» عن المسلمين كما في أبحاث برنارد لويس التي تثير الجدل حتى الآن.

كنت قد كتبت مقالة في هذه الجريدة بعنوان: «شبح هنتنغتون... العام ليس قربة واحدة»، في 1 ديسمبر (كانون الأول) 2016 ذكرت فيها التالي: «مع بلوغ العولمة ذروتها في المجالات الاقتصادية والتقنية، دأبت الماكينات الإعلامية على وصف العالم بالقرية الصغيرة، وذلك إغراقاً في التفاؤل والاعتباط بما وصلت إليه المجتمعات من تعارف، وبسبب ازدياد التبادلات الاقتصادية وعرق الفضاء بالأقمار الصناعية، وانفجار ثورة الإنترنت، وصولاً إلى انكسار الحدود بين الأمم، غير أن ما نتهه إليه هنتنغتون بوضوح أن صغر العالم قد سبب ضربة للتعاضد بين الحضارات، باعتبار القرب والاحتكاك محفزاً لإدراك الفروقات، ومن ثم البحث عن الهوية الخاصة، وخصائص الذات، ونقااص الحضارات الأخرى».

ربما يكون النقاش ضرورياً مع مقال رئيس «معهد الاستشراق» التابع للأكاديمية العلوم الروسية، فيتالي نوميكين، تحت عنوان: «شبح هنتنغتون يطوف العالم...».

رأى الكاتب أنه «ومنذ البداية، بدا لي أن نظرية هنتنغتون هي ابتداءً لا علاقة له بالواقع... واقع بدأ كأنه لم يبق سوى القليل وسينحصر فيه التسامح والتعاون والتقارب والإفراء المتبادل للحضارات، والميل إلى التسوية السلمية لجميع النزاعات بين الأعراق والأديان. من المناسب أن أذكر كيف اختلفت بالرأي، في مقالتي التي نُشرت في ربيع عام 2007 ولاققت رواجاً على نطاق واسع تحت عنوان (مبارزة الحضارات) مع برنارد لويس الذي ادعى في محاضراته (الهجوم الأخير للإسلام) أن الحملات الصليبية للغرب كانت رداً غريباً (شبه جهادي) على (التوسع الجهادي للشرق العربي الإسلامي)».

خلص الكاتب في مقالته إلى نتائج؛ منها أن نبوءة هنتنغتون حول صراع الحضارات غير واقعية، ولا تحايل الواقع أو تشويهه، وإنما تتجاوزته وتتشاؤم صرف لا يعبر عن احتمالات سيادة التسامح، ولا إمكانات الحوار والالتقاء.

والواقع أن نبوءة هنتنغتون بلغت ذروة تحليتها وتحققها في أحداث الحادي عشر من سبتمبر؛ بل كان الارتطام بالمطارات إعلاناً لبدء مرحلة حرب بين الحضارات.

هنتنغتون طرح فكرته - للتذكير - في مجلة «فورين أفييرز» عام 1993 قبل أن يطرحها في كتابه عام 1996، والمقالة منشورة الآن كاملة باللغة العربية في كتاب: «العولمة... الطوفان أم الإنقاذ؟». وفي الصفحة 59 يقول: «أفترض أن سبب الصراع الأساسي في هذا العالم الجديد لن يكون أيديولوجياً في المقام الأول أو اقتصادياً بالدرجة الأولى، فالانقسامات الكبرى بين بني البشر والأسباب الطاغية ستكون ثقافية. صحيح أن الدول القومية ستبقى الأطراف الأقوى في الشؤون العالمية، غير أن صراعات السياسة العالمية ستتم بين أمم وجماعات من حضارات متباينة، فصدام الحضارات سيطلق على السياسة العالمية، أما خطوط الصدع الموجودة بين الحضارات فسوف تشكل خطوط جهات القطع في معارك المستقبل».

هنا لم يكن هنتنغتون يخرج عن التوصيف الواقعي للأحداث المستقبلية، بل دليل أن المؤلدين من المسلمين والمسيحيين ينظرون إلى الحرب الأميركية ضد العراق عام 2003 على أنها حرب دينية، انطلاقاً من بوح وقول بوش حول «الحرب الصليبية»... هنا مرتبط الفرس أن النبوءة ليست فوق الواقع، بل ضمنه؛ رغم تشاؤمها. النتيجة الأخرى باختصار أن: الجهاد والحروب الصليبية يتفاعلان لإيجاد برك الدم، أو لإيقاظ رغبة الانتقام.

لم يكن برنارد لويس وحده في ذلك التوصيف، بل لنعد لكتاب البرت جوراني «تاريخ الشعوب العربية»، فجدته في الصفحة 293 يقول: «كانت العلاقة على هذا الصعيد بين الجانبين (الإسلام - أوروبا) تتخذ شكل حرب صليبية من جهة، وشكل جهاد من جهة أخرى، إلا إنه كانت هناك أنماط أخرى من العلاقات؛ فقد كانت هناك التجارة، وبوجه أخص تلك التي تتم على أيدي تجار أوروبيين من البندقية وجنوا في القرون العثمانية الأولى، ومن البريطانيين والفرنسيين في القرن الثامن عشر».

بالطبع الكتابة الروسية عن الشرق الأوسط تختلف عن النزعة الغربية، انطلاقاً من رغبة في التميز عن الانطباع الاستشراقي، ولتخبر زوايا الرؤية بين الكاتبين؛ الروسي والغربي، والاختلاف بين فيتالي وهنتنغتون من جهة وبرنارد لويس من جهة أخرى أكبر مثال على ذلك.

في آخر كتاب «عصر التطرفات» من ربيعته الشهيرة؛ إريك هوبر باوم صرح بما هو أعمق مما سبقه: «الأصولية ظاهرة جماعية».



«بعد آذار يأتي الربيع»



حنا صالح

قبل فترة كانت ثمرة الإصلاحات التي أدخلتها حكومة تانسو تشيلير أواخر تسعينات القرن الماضي، وربطت الانهيار والفساد بقرارات وضوابط المالية العامة للدولة بين يدي صهر الرئيس والمشاريع الكبرى بين يدي نجل الرئيس، وتم إبعاد كل القيادات الحزبية المعارضة التي تعرضت لذلك للتهديد.

ذهب المقترح التركي إلى صندوق الاقتراع وهو تحت وطأة خطاب أحادي من إردوغان وإعلام موال بنسبة تفوق 90% في المائة، ودعوات لاستئصال الأكراد وحسم الوضع في سوريا وفق مصالح أنقرة ومخاطبة غرائز المتطرفين الإسلاميين والقوميين بالتوسع في الشمال السوري... لكن هذا المقترح كان أيضاً تحت وطأة إجراءات التضيق على الحريات، وفقدان الوظائف وزيادة البطالة، وتركيب ملغمة أمنية لعشرات الوف المواطنين الذين أبدوا من وظائفهم بنهم الصلة بمحاولة انقلاب عام 2016، فصدرت الأحكام بسجن أكثر من 60 ألفاً وينتظر نحو الـ 70 ألفاً المحاكمات وكلها صورية، وتم إبعاد نحو 15 ألفاً من ضباط الجيش أكثر من نصفهم من ضباط سلاح الجو. وجرت الانتخابات تحت وطأة تأخير أزمة مالية - اقتصادية بدأت قبل نحو عامين وبلغت الذروة مع تغريدة الرئيس ترمب الصفيف الماضي فانهارت الليرة وفقدت نحو 25 في المائة من قيمتها... أيضاً تحت وطأة اللجوء السوري ومنح الجنسية لعشرات الألوف من «الإخوان المسلمين» السوريين وانصارهم وانفصاح سياسات تحويل تركيا إلى المنح الآمن لكل الإرهابيين الذين لا يخفي ارتباطهم بأجهزة الأمن الرسمية، وصولاً لاستغلال فظ لماسة نيوزيلندا والسعي لإسباغ صورة «بطل» المسلمين على الرئيس التركي، إلى إقفال الاتحاد الأوروبي الباب أمام تركيا وعلى صفحة انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي.

لقد وضع التحالف

قبل فترة كانت ثمرة الإصلاحات التي أدخلتها حكومة تانسو تشيلير أواخر تسعينات القرن الماضي، وربطت الانهيار والفساد بقرارات وضوابط المالية العامة للدولة بين يدي صهر الرئيس والمشاريع الكبرى بين يدي نجل الرئيس، وتم إبعاد كل القيادات الحزبية المعارضة التي تعرضت لذلك للتهديد.

ذهب المقترح التركي إلى صندوق الاقتراع وهو تحت وطأة خطاب أحادي من إردوغان وإعلام موال بنسبة تفوق 90% في المائة، ودعوات لاستئصال الأكراد وحسم الوضع في سوريا وفق مصالح أنقرة ومخاطبة غرائز المتطرفين الإسلاميين والقوميين بالتوسع في الشمال السوري... لكن هذا المقترح كان أيضاً تحت وطأة إجراءات التضيق على الحريات، وفقدان الوظائف وزيادة البطالة، وتركيب ملغمة أمنية لعشرات الوف المواطنين الذين أبدوا من وظائفهم بنهم الصلة بمحاولة انقلاب عام 2016، فصدرت الأحكام بسجن أكثر من 60 ألفاً وينتظر نحو الـ 70 ألفاً المحاكمات وكلها صورية، وتم إبعاد نحو 15 ألفاً من ضباط الجيش أكثر من نصفهم من ضباط سلاح الجو. وجرت الانتخابات تحت وطأة تأخير أزمة مالية - اقتصادية بدأت قبل نحو عامين وبلغت الذروة مع تغريدة الرئيس ترمب الصفيف الماضي فانهارت الليرة وفقدت نحو 25 في المائة من قيمتها... أيضاً تحت وطأة اللجوء السوري ومنح الجنسية لعشرات الألوف من «الإخوان المسلمين» السوريين وانصارهم وانفصاح سياسات تحويل تركيا إلى المنح الآمن لكل الإرهابيين الذين لا يخفي ارتباطهم بأجهزة الأمن الرسمية، وصولاً لاستغلال فظ لماسة نيوزيلندا والسعي لإسباغ صورة «بطل» المسلمين على الرئيس التركي، إلى إقفال الاتحاد الأوروبي الباب أمام تركيا وعلى صفحة انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي.

الصحة والغذاء وغيرها. واقعياً، اتجهت الانتخابات المحلية هذه المرة وفق ما رسمه لها إردوغان، إذ أرادها بمثابة الاستفتاء على شخصه ونهجه وسياساته وقراراته بعد التعديلات الدستورية التي أقرت بأغلبية بسيطة جداً وانظر منها، وهو الحاكم المطلق لتغيير وجه تركيا - أتاتورك، رفع شعارات من نوع أن التصويت لحزبه وتحالفه يعني «بقاء تركيا»، ويعني إنقاذ تركيا من «خطر وجودي»، وأن التصويت لفريقه هو الرد على مؤامرة دولية تستهدف الليرة والاقتصاد التركي، وأن الخارج سبب الإختناق الاقتصادي، ولم يكن معنياً بالتوضيح أو الشرح، فهو لجأ لكل المفردات التي من معانيها أن تركيا ليست أمام مجرد انتخابات محلية، بلقياً بتخطي الأزمة الاقتصادية التي تعصف بتركيا.

«اتلاف الأمة» بقيادة حزب الشعب الجمهوري العلماني ومعه فكيف يكون ذلك وهو يحتكر بين يديه كل السلطات وإمكانات الدولة فضلاً عن التعظيم الإعلامي على المعارضة والصاق التهم بها بعدما تدرج مئات الصحافيين في السجن؟

عادة تشهد الانتخابات المحلية في تركيا تنافساً محموماً لأنها مفتاح إدارة شؤون الناس في المدن والأقضية والنواحي، ومعروف أن فوز إردوغان شخصياً برئاسة بلدية إسطنبول عام 1994 مهد له الطريق للفوز بالانتخابات البرلمانية في عام 2002. وشكل احتفاله ببلدية إسطنبول على مدار أكثر من ربع قرن أكبر علامة على قوة شعبيته، مع تحول المدينة الأكبر لمقل له. بهذا المعنى كان التوجه للانتخابات المحلية بوصفها المؤشر لما ستكون عليه الانتخابات البرلمانية، لأنها على الدوام كانت المقياس الأدق للوزن السياسي للأحزاب التركية، فداوار البلديات واسعة كونها الجهة التي تمس الحاجات اليومية للناس من شؤون الإسكان إلى المواصلات

«لقد خسر مجدداً الذين يحاولون تركيب شعبنا عبر زعزعة وحدته وتضامنه». كان هذا التعليق الأولي للرئيس التركي إردوغان على نتائج الانتخابات البلدية التي أعطت حزبه تقدماً في الأرياف والمدن والبلدات الصغيرة، وأوحت أن تحالفه الإسلامي القومي يتجه للاحتفاظ ببلدية إسطنبول الكبرى مدن تركيا التي يقودها «العدالة والتنمية» منذ عام 1994 دون انقطاع... لكن النتائج التي حملت خسارة تحالفه «اتلاف الشعب» كل المدن الكبرى: إسطنبول، وأنقرة، وإزمير، وأنطاليا، وأضنة وسواها... وهو التحالف الذي يشكل من «العدالة والتنمية» والحركة القومية ومجموعات إسلامية وحزبية يمينية عديدة، فرضت عليه الاعتراف بالتطور ليكشف إردوغان أن «السبب الوحيد الذي حال دون حصولنا على النتائج المرجوة من الانتخابات هو عدم تقديم أنفسنا للشعب بشكل كافٍ»!

المعارض الذي قاده حزب الشعب الجمهوري في رأس أهدافه الوصول إلى الوضع الذي يمكنه من تكريس مشهد جديد للسياسة التركية. مشهد بين أبرز دلالاته الشك في صحة التمثيل البرلماني الراهن؛ ذلك أن خروج المدن الكبرى من سيطرة حزب السلطة أمر له شعبي الارتدادات السلمية على مجمل سياسات الحكومة التركية، التي تستبصر بمواجهة مزاج شعبي كبير مناوئ لها، وهذا المشهد سيفتح الأبواب أمام الكثير من الاحتمالات، ومن بينها احتمال الذهاب إلى انتخابات برلمانية مسبقة، خصوصاً أن القيادة السابقتين في حزب «العدالة والتنمية»، أمثال الرئيس عبد الله غل والوزير داود أوغلو ورفاقهما أعلنوا إعزازهم بتشكيل حزبهم المحلي مباشرة. لذا يتردي الشعار الذي رفعه معارضو إردوغان الأهمية القصوى: «بعد آذار يأتي الربيع».

بسجن أكثر من 60 ألفاً وينتظر نحو الـ 70 ألفاً المحاكمات وكلها صورية، وتم إبعاد نحو 15 ألفاً من ضباط الجيش أكثر من نصفهم من ضباط سلاح الجو. وجرت الانتخابات تحت وطأة تأخير أزمة مالية - اقتصادية بدأت قبل نحو عامين وبلغت الذروة مع تغريدة الرئيس ترمب الصفيف الماضي فانهارت الليرة وفقدت نحو 25 في المائة من قيمتها... أيضاً تحت وطأة اللجوء السوري ومنح الجنسية لعشرات الألوف من «الإخوان المسلمين» السوريين وانصارهم وانفصاح سياسات تحويل تركيا إلى المنح الآمن لكل الإرهابيين الذين لا يخفي ارتباطهم بأجهزة الأمن الرسمية، وصولاً لاستغلال فظ لماسة نيوزيلندا والسعي لإسباغ صورة «بطل» المسلمين على الرئيس التركي، إلى إقفال الاتحاد الأوروبي الباب أمام تركيا وعلى صفحة انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي.

لقد وضع التحالف

أميركا والصين تقتربان من إبرام اتفاق بعد تقدم جيد في المحادثات



صورة أرشيفية للرئيسين الأميركي والصيني

واشنطن، «الشرق الأوسط»

قال لاري كودلو المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض أمس الأربعاء، إن محادثات التجارة بين الولايات المتحدة والصين تحقق تقدماً، وإن الجانبين يأملان أن يكونا أكثر قرباً من اتفاق هذا الأسبوع. ويستعد مسؤولو مفاوضات البلدين لعقد جولة جديدة من المحادثات في واشنطن.

وأبلغ كودلو الصحفيين أن مفاوضات التجارة بين أكبر اقتصادين في العالم حققت تقدماً جيداً في الجولة التي عقدت في بكين الأسبوع الماضي.

وقال كودلو إن الصين اعترفت بمشكلات في سرقة الملكية الفكرية والنقل التسري لتكنولوجيا والقرصنة الإلكترونية للمرة الأولى، كنتيجة لمحادثات التجارة.

وأضاف أن الاتهامات الأميركية بحق شركة الاتصالات الصينية العملاقة هواوي بتكنولوجيا لم تطرح للنقاش بشكل عام أثناء محادثات التجارة، وأنه لم يتم اتخاذ أي قرارات بشأن الرسوم الجمركية على السيارات.

وقال كودلو إن الصين وافقت على شراء 360 مليار متر مكعب في 2020 ويرتفع إلى 480 مليار متر مكعب بحلول 2025. وأضاف خلال مؤتمر في شنغهاي أن الصين وضعت نفسها تحت ضغط بتوقيعها الكثير من عقود التوريد طويلة الأجل بأسعار مرتفعة نسبياً.

وعلى صعيد مواز، ذكر تقرير لصندوق النقد الدولي الأربعاء أن الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين قد تكون مفيدة لدول مثل كندا والمكسيك عبر تعزيز وصول الصادرات إلى السوق الأميركية.

وذكر تقرير لصندوق قبل لقاوات الربع السنوية التي تعقد في شكل مشترك مع البنك الدولي في شكل مشترك مع البنك الدولي

وقال إن الطلب الصيني على الغاز سيصل إلى 360 مليار متر مكعب في 2020 ويرتفع إلى 480 مليار متر مكعب بحلول 2025.

وأضاف خلال مؤتمر في شنغهاي أن الصين وضعت نفسها تحت ضغط بتوقيعها الكثير من عقود التوريد طويلة الأجل بأسعار مرتفعة نسبياً.

وعلى صعيد مواز، ذكر تقرير لصندوق النقد الدولي الأربعاء أن الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين قد تكون مفيدة لدول مثل كندا والمكسيك عبر تعزيز وصول الصادرات إلى السوق الأميركية.

وذكر تقرير لصندوق قبل لقاوات الربع السنوية التي تعقد في شكل مشترك مع البنك الدولي

الأسبوع المقبل أن أكبر اقتصادين في العالم سيكوتان أكبر خاسرين في حال تم تطبيق رسوم بقيمة 25 في المائة على البضائع بين البلدين.

وسينخفض التبادل التجاري بين واشنطن وبكين بما يصل إلى 30 في المائة في الأجل القصير، وبحسب 70 في المائة لاحقاً، ما سيؤثر بشكل كبير على اقتصاد البلدين.

وتبادل الطرفان العام الماضي فرض رسوم جمركية على بضائع بقيمة 360 مليار دولار، لكن ترمب نظيره الصيني شي جينينغ تفضلاً إلى هدنة في ديسمبر (كانون الأول) الفائت.

وتأتي لقاوات ربيع 2019 فيما قال مسؤولون أميركيون

وصينيون إنهم باتوا على وشك التوصل إلى اتفاق ينهي الحرب التجارية المستمرة بين الطرفين منذ ثمانية أشهر.

وفي نهاية فبراير (شباط) الفائت، أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب أن بلاده ستؤجل زيادة الرسوم الجمركية على صادرات صينية تبلغ قيمتها أكثر من 200 مليار دولار كانت مقررة سابقاً، وذلك بعد تحقيق «تقدم كبير» في المفاوضات التجارية بين البلدين.

وحسب فرضيات تضمنها التقرير، فإن النمو السنوي في الصين سينخفض بنسبة 1,5 في المائة، فيما سينخفض بواقع 0,6 على لأخذه كبار المصدرين للسوق الأميركية.

الصين سيكون أكبر، إذ تمثل الصادرات إلى الولايات المتحدة نسبة أكبر من الاقتصاد الصيني» مقارنة بما تمثله الصادرات الصينية في اقتصاد الولايات المتحدة.

ووفقاً لسيناريو الحرب الشاملة الذي عرضه تقرير الصندوق، ستحقق كندا والمكسيك مكاسب بتصدير مزيد من البضائع للولايات المتحدة لتعويض الواردات الأميركية من الصين. وأظهر نموذج إحصائي للصين أن نموها قد يتراجع إلى 1,5 في المائة.

ووفقاً لسيناريو الحرب الشاملة الذي عرضه تقرير الصندوق، ستحقق كندا والمكسيك مكاسب بتصدير مزيد من البضائع للولايات المتحدة لتعويض الواردات الأميركية من الصين. وأظهر نموذج إحصائي للصين أن نموها قد يتراجع إلى 1,5 في المائة.

وزير الطاقة الأميركي يدعو لمناقشة خفض احتياطي النفط الاستراتيجي

لندن، «الشرق الأوسط»

قال وزير الطاقة الأميركي ريك بيرري إن على الكونغرس أن يدرس ما إذا كان سيقلص احتياطي الطوارئ النفطي الحكومي نظراً لازدهار الإنتاج المحلي، ما يقلص الاعتماد على واردات النفط.

وأمر الكونغرس بإنشاء احتياطي النفط الاستراتيجي عقب حظر دول عربية صادرات الخام في السبعينات من القرن الماضي، ما تسبب في أزمة وقود في الولايات المتحدة.

ولجا رؤساء أميركيون لاحتياطي أثناء الإحصاء كاترينياً في العام 2005، ونزاعات في الدول المنتجة للنفط. وسحب منه الرئيس الأميركي باراك أوباما في يونيو (حزيران) 2011 بالتنسيق مع شركاء في وكالة الطاقة الدولية لمواجهة تعطل الإمدادات من ليبيا ودول أخرى.

ويبلغ الاحتياطي حالياً 649,1 مليون برميل، ويزيد بفارق كبير عن المطلوب، بموجب اتفاقات مع وكالة الطاقة. وقال بيرري، الذي أشار إلى أن الولايات المتحدة هي أكبر منتج للنفط والغاز في العالم حالياً، إن العالم تغير منذ إنشاء الاحتياطي، ما يستوجب أن يناقش الكونغرس المعايير لمعالجة البيئة.

المشروع لمعايير السلامة البيئية. ويستوجب أن يناقش الكونغرس معي الحجم المناسب له. وقال بيرري، خلال جلسة استماع بمجلس الشيوخ: «هل نحتاج إلى احتياطي بذلك الكبر، بالأخص مع نمو البنية التحتية لخطوط الأنابيب لدينا والنمو في تلك البنية التحتية الذي سيحدث على مدى العقد المقبل». مشيراً إلى أن زيادة

حجم شبكة خطوط الأنابيب قد يسهل نقل الخام من حقول النفط إلى المستهلكين.

وقال بيرري إنه من المناسب أن يناقش الكونغرس ما إذا كان يجب على الحكومة تأجير جزء من الاحتياطي للقطاع الخاص من أجل التخزين.

وفي الأعوام القليلة الأخيرة، سمح الكونغرس ببيع نحو 290 مليون برميل لتمويل تحسين الاحتياطي الاستراتيجي والميزانية الاتحادية وبرنامج لمكافحة المخدرات. وتخفض المبيعات، التي نُفذ جزء منها، حجم الاحتياطي لنحو 410 ملايين برميل، بحلول نهاية العام 2027.

على صعيد مواز، قال مسؤول أميركي، إن ثلاثاً من الدول الثماني التي منحتها واشنطن إعفاءات من العقوبات لاستيراد النفط الإيراني خفضت وارداتها من خام إيران إلى الصفر، مضيفاً أن تحسين أوضاع سوق النفط العالمية سيساهم في خفض صادرات الخام الإيرانية أكثر.

وأعادت الولايات المتحدة فرض عقوبات على إيران، بعدما أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب في مايو (أيار) الماضي انسحاب بلاده من الاتفاق النووي المبرم في 2015 بين إيران وعدد من القوى العربية، متهماً طهران بدعم الإرهاب والتدخل في الصراعات بسوريا واليمن.

وفي حين حددت الولايات المتحدة هدفاً، يتمثل في وقف صادرات إيران من النفط تماماً، منحت واشنطن إعفاءات مؤقتة للصين والهند واليونان وإيطاليا وتايوان واليابان

وتركيا وكوريا الجنوبية لبقاء أسعار النفط منخفضة وضمان عدم تعطل الإمدادات لسوق النفط العالمية.

وتجري إدارة ترمب حالياً مشاورات مع المستوردين قبل موعد انتهاء سريان الإعفاءات الذي يحل في 2 مايو. وقال المبعوث الأميركي الخاص لإيران برايان هوك للصحافيين: «في نوفمبر (تشرين الثاني)، منحتنا 8 إعفاءات نفطية لتجنب صعود سعر النفط. يمكننا أنؤكد اليوم أن 3 من هؤلاء المستوردين قد بلغوا الصفر الآن». ولم يحدد المبعوث الأميركي الدول الثلاث، وأضاف: «تمه أوضاع أفضل في السوق تسمح لنا بتسريع خططنا نحو الصفر. لا نسعى إلى منح أي إعفاءات أو استثناءات من نظام عقوباتنا».

وقال هوك إن العقوبات النفطية الأميركية المفروضة على إيران أخرجت من السوق نحو 1,5 مليون برميل من صادرات النفط الإيرانية منذ مايو 2018.

وأضاف: «هذا حرم النظام من إيرادات (نفطية) تزيد كثيراً على 1 مليارات دولار، وهي خسارة لا تقل عن 30 مليون دولار يومياً». ويرى بعض المحللين أنه من المرجح أن تمتد الإدارة الأميركية الإعفاءات الممنوحة إلى الدول الخمس المتبقية لإرضاء الصين والهند، أكبر مستورين للنفط الإيراني، وتقليص فرص ارتفاع أسعار الخام. وقال هوك إن القرار الخاص بتمديد الإعفاءات سيُخذ «في الوقت المناسب».

وأضاف أن 23 دولة كانت تستورد النفط الإيراني خفضت وارداتها إلى الصفر.

الغاز الروسي المسال يتفوق على البديل الأميركي في أوروبا وآسيا

موسكو، طه عبد الواحد

استخدم الجدل مجدداً خلال الأيام الماضية حول مصير مشروع مد شبكة أنابيب غاز «سيل الشمال - 2»... وبينما منحت حكومات بعض الدول الأوروبية موافقة على المشروع، وأبدت حكومات دول أخرى تحفظات محدودة عليه، تواصلت الولايات المتحدة وأوكرانيا معارضتهما الشديدة له، وتحدران من أن مد هذه الشبكة سيمنح روسيا هيمنة كبيرة على سوق الغاز الأوروبية.

ويشكل المشروع مصدر قلق بصورة خاصة لأوكرانيا، التي

ترى أن «سيل الشمال - 2» سيوفر لـ«غاز بروم» محتكره صادرات الغاز الروسي، قدرة تصدير إضافية، تغنيها عن الحاجة لشبكة أنابيب الغاز الأوكرانية، وهو ما سيحرم أوكرانيا من دخل سنوي يقدر بنحو 3 مليارات دولار تجنبي لقاء «ترانزيت» الغاز الروسي عبر أراضيها، وسيضعف موقعها في المحادثات مع الشركة الروسية بشأن صادرات الغاز الروسي للسوق الأوكرانية.

وفي تصريحات نهاية الأسبوع الماضي، شكك أندريه كويبوليف، مدير شركة «نافتو غاز» الأوكرانية، في إمكانية

الانتهاء من أعمال مد شبكة «سيل الشمال - 2» قبل عام 2020، لافتاً إلى موقف الدنمارك من المشروع وبخلافه المحدود فيما يتعلق بمعايير حماية البيئة، وعبر عن قناعته بأن «غاز بروم» ستنظر في هذه الحال إلى التوصل لاتفاق مع أوكرانيا بشأن ترانزيت الغاز عبر أراضيها، وفق المعايير الأوروبية، وإلا فإن الشركة الروسية ستجد نفسها مضطرة إلى تقليص صادراتها إلى أوروبا. ورفض صناديق الاتفاقية الحالية مع روسيا، وشدد على ضرورة توقيع اتفاقية جديدة، تأمل أوكرانيا أن تحصل بموجبها على الغاز

الروسي بسعر أفضل مما هو عليه في الاتفاق الحالي، الذي سينتهي العمل به نهاية 2019. وسارعت «غاز بروم» للرد على التصريحات الأوكرانية، على لسان مديرها اليكسي ميلل، الذي أكد أن أعمال مد الشبكة ستنتهي وفق الجدول الزمني، نهاية العام الجاري، وقال إن «كل تلك التصريحات التي سمعناها في الأونة الأخيرة عارية عن الصحة، ولا توجد عقبات قانونية قاتلة» تعرقل إنجاز المشروع. وقدم عرضاً تفصيلياً حول آخر ما تم إنجازه، وأشار إلى أن «غاز بروم» انتهت من مد خطين من الأنابيب بطول 915

كم في قعر بحر البلطيق «ما يشكل 37% من إجمالي طول شبكة (سيل الشمال - 2)»، وأكد أن أعمال مد القاطع البحري من شبكة الأنابيب تجري بالتزام تام بالجدول الزمني المحدد. إلا أن مصير «سيل الشمال - 2»، ورغم استمرار العمل على مد أنابيبها، لم يُحسم بعد، بانتظار القرار النهائي الذي يفترض أن تعلنه المفوضية الأوروبية خلال أسابيع.

وفي أعقاب الجدل الأوكراني - الروسي، حذرت وكالة «موديز» من «تهديدات» جديدة قد تعرقل إنجاز المشروع في موعد.

يدور حول موقف شركة الطاقة الدنماركية، التي طالبت شركة تنفيذ أعمال مد أنابيب «سيل الشمال - 2» بإجراء اختبارات إضافية، للتحقق من سلامة مرعاة المشروع لمعايير السلامة البيئية. وكانت فنلندا والسويد قد منحتا موافقتيهما على المشروع، ويبدو أن الأمر الآن بات رهينة موقف الدنمارك، الدولة الثالثة المطة على حوض البلطيق التي تمر شبكة الأنابيب عبر ساحلها.

وقالت «موديز» إن هذا التباين سلبي بالنسبة إلى «غاز بروم» لأنه «يهدد بإطالة مدة انتهاء أعمال مد الشبكة، حتى موعد يتجاوز نهاية العام الجاري»،

البنك الآسيوي للتنمية يتوقع تباطؤ النمو في آسيا

لندن، «الشرق الأوسط»

قال «البنك الآسيوي للتنمية»، أمس الأربعاء، إن النمو في الدول النامية بآسيا قد يتباطأ للعام الثاني على التوالي في 2019، وإنه سيفقد مزيداً من قوته الدفع في 2020، محذراً من مخاطر سياسية متنامية بسبب الحرب التجارية المبررة بين الصين والولايات المتحدة واحتمال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق.

وقال البنك في تقريره حول «اتفاق التنمية في آسيا» إنه من المتوقع أن تسجل «آسيا النامية» وهي مجموعة من 45 دولة بمنطقة آسيا والمحيط الهادي، معدل نمو 5,7 في المائة هذا العام، مقابل 5,9 في المائة خلال 2018، و6,2 في المائة في 2017.

وتمثل توقعات 2019 تراجعاً طفيفاً بالمقارنة مع توقعات البنك الصادرة في ديسمبر (كانون الأول) الماضي عند 5,8 في المائة. وبالنسبة لعام 2020، فمن المتوقع

تباطؤ حاد لنمو الدين العالمي في 2018

نيويورك، «الشرق الأوسط»

قالت مؤسسة التمويل الدولية في تقرير الثلاثاء، إن نمو الدين العالمي تباطأ بشكل حاد في 2018، حيث ارتفع الدين بنحو 3,3 تريليون دولار، مقارنة مع زيادة قدرها 21 تريليون دولار في العام السابق.

وذكر التقرير، أن الدين العالمي بلغ في نهاية 2018 نحو 243,2 تريليون دولار، ارتفاعاً من 239,9 تريليون دولار في 2017، بعدما صعد إلى مستوى قياسي اسمي عند 248 تريليون دولار في نهاية الربع الأول.

ولم يطرأ تغيير يذكر على الدين في نهاية العام قياساً إلى الناتج المحلي الإجمالي العالمي، حيث جاء مقترفاً من رقم 2017 عند 317 في المائة من الناتج الإجمالي العالمي، لكنه «لا يزال مرتفعاً جداً بالمعايير التاريخية». ونما الدين في نسبة إلى السوق المتقدمة 2,2 في المائة، لكن نسبه إلى الناتج الإجمالي لم تشهد تغيراً يذكر لتستقر عند نحو 390 في المائة.

ورغم الاستقرار العام، شهدت اليابان، وفرنسا، وأستراليا زيادات في نسبة الدين، بينما انخفضت النسبة في أيرلندا، وهولندا، والبرتغال.

وارتفع الدين في الولايات المتحدة بأعلى وتيرة منذ 2007، لكن النمو الاقتصادي القوي دفع نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي لأدنى مستوياتها منذ 2005، وإن كانت لا تزال مرتفعة عند 326 في المائة.

ونما دين الأسواق الناشئة بباطء وتيرة له منذ 2001، بنحو تريليون دولار، في حين استقرت نسبة الدين إلى الناتج الإجمالي في تلك الأسواق أيضاً عند نحو 212 في المائة.

وارتفعت نسبة الدين الحكومي في الأسواق الناشئة إلى مستوى قياسي بلغ 49,7 في المائة من الناتج الإجمالي، وكانت أكبر النسب على مستوى المناطق من نصيب آسيا وأميركا اللاتينية.

وقال التقرير: «المستويات المرتفعة لمدفوعات الفائدة على الدين العام تهدد الخصص

البناءة للموارد العامة»، وخص بالذكر البرازيل، وليغان، ومصر. كانت مديرية صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد، توفعت الثلاثاء، أن يسجل النمو العالمي في 2019 وتيرة أبطأ من التوقعات السابقة بسبب الخلافات التجارية والظروف المالية غير المواتية، لكن يرحب أن يحقق انتعاشاً هشاً في وقت لاحق من هذا العام.

وفي كلمة لها قبيل اجتماعات الربيع مع البنك الدولي الأسبوع المقبل في واشنطن، قالت لاغارد: إن الاقتصاد العالمي عرضة للصددمات من جراء «بريكست» وارتفاع مستويات الدين والنزاعات التجارية، وكذلك للتوترات في الأسواق المالية. وقالت في غرفة التجارة الأميركية: إن «الانتعاش المتوقع للنمو العالمي هذا العام هش»، مضيفة «إنها فترة حساسة تتطلّب منا التعاطي معها بحذر». وقالت لاغارد: إنه من المفترض أن يخفض صندوق النقد الدولي توقعاته للنمو العالمي أكثر مقارنة بيناير (كانون الثاني)، مع احتمال أن يسجل أكثر من

تباطؤ حاد لنمو الدين العالمي في 2018

لثالثي الاقتصاد العالمي تباطؤاً في النمو. وتأتي الاجتماعات التي تنعقد الأسبوع المقبل، وتجمع بنوكاً مركزية ووزراء مالية في واشنطن مرتين في السنة، على خلفية مفاوضات مشحونة بين الصين وواشنطن لحل نزاع تجاري مستمر منذ ثمانية أشهر.

وتسببت الأقال الكئيبة لتباطؤ النمو في آسيا وأوروبا والولايات المتحدة، وكذلك استمرار النزاع التجاري الأميركي - الصيني، وقوتر متكرر في الأسواق منذ العام الماضي.

وفي مطلع العام، خفض الصندوق توقعاته درجات عدة عن توقعات سابقة بزيادة الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3,5 في المائة هذا العام والعالم المقبل. وصحّرت لاغارد بعد كلمتها: «لقد شهدنا هذا التسارع المتزامن للنمو قبل نحو سنتين، إنه حالياً تباطؤ متزامن»، مضيفة أنها لا تريد المبالغة «لأننا لا نشهد

غير أن لاغارد أشارت إلى بعض الأسباب التي تدعو إلى التفاؤل وقالت: إن الكثير

من البنوك المركزية، ومنها الاحتياطي الفيدرالي الأميركي، تظهر صبراً حيال سرعة زيادة معدلات الفائدة في حين تحترق الصين لتحفيز اقتصادها.

ودعت الحكومات الأعضاء إلى المساعدة في درء تزايد المخاطر عن طريق تحديث أنظمة الضرائب، وخفض الدين العام، وتقليص هوة الثروة من خلال الإنفاق على التعليم والصحة والبنية التحتية، وهي توصيات قدمها صندوق النقد الدولي في وقت سابق.

وكررت لاغارد تحذيرات بشأن فرض رسوم جمركية، قائلا: إن عوائق كذلك أمام التجارة قد تتسبب في خفض النمو الاقتصادي ولا تحرك أي راجح.

غير أن لاغارد قالت أيضاً: إن على الحكومات أن تتصدى لمخاطر تركيز قوة السوق في أيدي شركات كبرى، وخصوصاً في قطاع التكنولوجيا، مع لاعبين كبار كثيراً ما يتمكنون من منع المنافسة والحصول على حصة الأسد من الأرباح. وفي حين

قوانين الاحتكار وقواعد أسواق الغاز الأوروبية، ومعايير أخرى. أما الولايات المتحدة فإنها تنظر إليه باعتباره أداة سياسية تستغلها موسكو لتعزيز نفوذها في القارة الأوروبية، ولذلك تعمل الإدارة الأميركية الإعفاءات الممنوحة إلى الدول الخمس المتبقية لإرضاء الصين والهند، أكبر مستورين للنفط الإيراني، وتقليص فرص ارتفاع أسعار الخام. وقال هوك إن القرار الخاص بتمديد الإعفاءات سيُخذ «في الوقت المناسب».

وأضاف أن 23 دولة كانت تستورد النفط الإيراني خفضت وارداتها إلى الصفر.

تباطؤ حاد لنمو الدين العالمي في 2018

أظهرت أبحاث صندوق النقد الدولي أن هذا التركيز لم يكن له حتى الآن تأثير يذكر على استثمارات الشركات، إلى أن مخاطر حدوث ذلك لا تزال قائمة. وقالت: «حالياً بصدد القول بأن لدينا حالياً مشكلة احتكار» مضيفة «ما أقوله هو أنه يتعين عليه اتخاذ التدابير المناسبة كي لا تصبح تلك مشكلة». ولاحقاً، قالت لاغارد لشبكة «سي إن بي سي»: إن دراسة جديدة لصندوق النقد أظهرت أن حرباً تجارية مفتوحة بين الولايات المتحدة والصين تشهد زيادة رسوم بنسبة 25 في المائة على البضائع التجارية كافة يمكن أن تقلص النمو السنوي للصين بنسبة 1,6 في المائة، وأن تؤدي إلى تراجع إجمالي الناتج المحلي الأميركي بنسبة 0,6 في المائة.

وأضافت أنه على الرغم من وجود مؤشرات على أن المحادثات بين الولايات المتحدة والصين تحقق تقدماً، تقتضي استعادة استقرار التجارة الدولية التوصل إلى اتفاق «موقع وتاجر».

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,33	9,64	1507	3,01
ج. استرليني £		4,93	4,79	0,50	4,83	0,49	0,40	0,93	22,81	12,69	1984	3,97
يورو €		4,21	4,08	0,43	4,12	0,42	0,34	0,79	19,47	10,83	1693	3,39

النفط (برنت)

امس 69,65 \$ السابق 69,24 \$

امس 1288,60 \$ السابق 1290,40 \$

بتكوين

امس 5025.01 \$ السابق 4732.96 \$

زيادة جديدة في أسعار البنزين... وإغلاق منافذ لبيع الغذاء الرخيص

تركيا: معدل التضخم يرتفع إلى 19,71%

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

أعلنت «هيئة الإحصاء التركية (تركستات)»، أمس، ارتفاع التضخم السنوي في البلاد إلى 19,71 في المائة خلال مارس (آذار) الماضي، مقابل 19,67 في المائة خلال فبراير (شباط) الذي سبقه.

وارتفعت أسعار التجزئة في إسطنبول بنسبة 0,75 في المائة على أساس شهري، في حين ارتفعت أسعار الجملة بنسبة 0,71 في المائة خلال فبراير ومارس الماضيين، حسبما أظهرت بيانات من غرفة تجارة إسطنبول. وقالت الغرفة، في بيان أول من أمس، إن الزيادة السنوية في أسعار التجزئة بلغت 17,74 في المائة، لافتة إلى أن أسعار الجملة في إسطنبول؛ كبرى مدن البلاد، قفزت 23,36 في المائة خلال مارس الماضي، مقارنة بالعام الماضي.

وأظهرت البيانات أن أسعار الملابس ارتفعت بنسبة 2,84 في المائة على أساس شهري، في حين ارتفعت أسعار الاتصالات والنقل في المدينة بنسبة 1,15 في المائة، وارتفعت أسعار المواد الغذائية بنسبة 0,92 في المائة، وارتفعت تكاليف السكن بنسبة 0,47 في المائة في مارس الماضي مقارنة بشهر فبراير السابق عليه.

وبموجب البرنامج الاقتصادي الجديد لتركيا الذي سيشتمل (أيلول) الماضي، فإن معدل التضخم المستهدف في البلاد هو 15,9 في المائة خلال العام الحالي، و9,8 في المائة العام المقبل، و6,0 في المائة عام 2021.

وسجل التضخم في تركيا أعلى معدل له في 15 عاماً في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي حيث قفز إلى 25,24 في المائة وسط تراجع مستمر لليرة التركية التي خسرت 30 في المائة من قيمتها العام الماضي، ولا تزال تواصل خسارتها منذ مطلع العام الحالي.

بموازاة ذلك، أعلنت نقابة



صورة أرشيفية من إحدى الأسواق في تركيا

محطات الإمداد بالطاقة والنفط والغاز الطبيعي في تركيا، عن زيادة جديدة في أسعار البنزين المائة على أساس شهري، في حين ارتفعت أسعار الجملة - الأربعة، بمقدار 19 قرشاً للتر الواحد. ويعد هذه الزيادة أصبح سعر لتر البنزين في أنقرة 6,97 ليرة بدلاً عن 6,78 ليرة (نحو 1,4 دولار). أما في إسطنبول فأصبح سعر اللتر 6,90 ليرة بدلاً من 6,71 ليرة، وفي إزمير ارتفع سعر اللتر إلى 6,95 ليرة بدلاً عن 6,76 ليرة. ومع انتهاء الانتخابات المحلية، التي أجريت يوم الأحد الماضي، أعلنت هيئة تنظيم سوق الطاقة التركية عن بدء تطبيق الأسعار الجديدة لأسعار الكهرباء إلى شركات التوزيع.

ونص قرار الهيئة، الذي بدأ سريانه منذ يوم الإثنين الماضي، على أن مبيعات شركة إنتاج الكهرباء التركية من الطاقة إلى شركات التوزيع ومبيعاتها إلى شركات الإمداد المكلفة سيتم تسعيرها بـ 17,27 قرشاً لكل كيلواط - ساعة، وبهذا ارتفع سعر البيع لشركات التوزيع بنحو 37 في المائة.

كانت آخر زيادة في أسعار الكهرباء للمستهلكين طبقت في أكتوبر الماضي بنسبة بلغت 9 في المائة للوحدات السكنية، و18 في المائة للوحدات التجارية والصناعية، وإجمالاً ارتفعت أسعار الاستهلاك للمواطنين في المنازل بنسبة 30 في المائة في الأشهر الأربعة الأخيرة من عام 2018.

من ناحية أخرى، وعقب إعلان اللجنة العليا للانتخابات السنّاح غير الرسمية للانتخابات المحلية التي اشترت إلى فوز مرشحي حزب الشعب الجمهوري المعارض في أكبر 3 بلديات في تركيا (إسطنبول وأنقرة وإزمير)، قام مسؤولو بلدية أنقرة بإزالة منافذ الخضراوات والفواكه التي كانت تباعها بأسعار رخصه لمواجهة الارتفاع الحاد في الأسعار بسبب التضخم المرتفع.

كانت تلك المنافذ التي أطلق عليها «منافذ التنظيم» انطلقت قبل الانتخابات المحلية للتصدي لارتفاع أسعار السلع الغذائية، وقال المدير العام للقرص الزراعي، فخر الدين

بوربان، في منتصف شهر فبراير الماضي إن «منافذ التنظيم» ستعمل لمدة شهرين ونصف الشهر. لكن تمت إزالة «منافذ التنظيم» عقب خسارة مرشح حزب العدالة والتنمية الحاكم، محمد أوزحسكي، رئاسة بلدية أنقرة لصالح مرشح «الشعب الجمهوري» منصور ياواش.

على صعيد آخر، أعلن «بنك الإمارات دبي الوطني»، أمس، توقيع اتفاقية معدلة لشراء كامل حصة «سير بنك» الروسي المملوك للدولة، والبالغة 99,85 في المائة من أسهم «دينيز بنك» التركي، مقابل 15,48 مليار ليرة (2,8 مليار دولار). وذكر البنك، وهو أكبر مصارف دبي من حيث القيمة السوقية، في بيان، أنه سيتم استكمال الصفقة بحلول نهاية الربع الثاني من 2019، شرط الحصول على الموافقات الرقابية اللازمة.

وتزيد قيمة الصفقة المعدلة على الاتفاقية السابقة التي توصل إليها الطرفان، والبالغة 14,609 مليار ليرة تركية (2,65 مليار دولار)، وفق ما ورد في التقرير السنوي للبنك التركي

عن عام 2018. ويعد «دينيز بنك» الذي يتخذ من تركيا خامس أكبر بنك خاص في تركيا، حيث يبلغ حجم موجوداته 169,4 مليار ليرة تركية (30 مليار دولار)، ويزاول عملياته التشغيلية في خلال شبكة تضم 751 فرعاً؛ منها 708 فرع تقع في تركيا، و43 في مناطق أخرى (النمسا وألمانيا والبحرين وموسكو وقبرص).

إلى ذلك، وقعت شركات صناعات دفاعية تركية، 10 اتفاقيات ومذكرات تفاهم على هامش مشاركتها في «معرض لانكراي الدولي للملاحة الفضاء (لما 2019)»، باليزيا، الذي يعد أهم معارض الصناعات الدفاعية في آسيا والمحيط الهادئ. وخلال أيام المعرض ستعقد استكمال الصفقة بحلول نهاية الربع الثاني من 2019، شرط الحصول على الموافقات الرقابية اللازمة.

وتزيد قيمة الصفقة المعدلة على الاتفاقية السابقة التي توصل إليها الطرفان، والبالغة 14,609 مليار ليرة تركية (2,65 مليار دولار)، وفق ما ورد في التقرير السنوي للبنك التركي

من خلال الدول المانحة وصناديق التنمية

بشائر بتسوية عجز الموازنة في فلسطين

تونس، كمال بن يونس

الخارجية التونسية، والناطق الرسمي باسم قمة تونس لـ«الشرق الأوسط»، إن «شبكة الأمان» التي صادق العرب على توقيعها لتفديداً لتخوصية من مؤتمر وزراء الاقتصاد والتجارة والمالية العرب، ستوفر للسلطة الوطنية الفلسطينية شهرياً ما لا يقل عن مائة مليون دولار، أي نحو مليار ومائتي مليون دولار سنوياً، بهدف توفير جانب من حاجياتها المالية، وتلبية مطالب الفقراء وتمويل مشروعات تدريب للشباب وتشجيعهم على إنشاء مؤسسات خاصة صغيرة ومتوسطة.

وقد حذر وزير الخارجية الفلسطيني، رياض المالكي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» من مخاطر تحفيز الموارد المالية للسلطة الفلسطينية، وحسّل العواصم العربية مسؤولية المساهمة مباشرة أو عبر صناديق التنمية العربية والإسلامية، في تسوية العجز المالي الكبير الذي تعاني منه

موازنة السلطة الفلسطينية. وأوضح الوزير عبير عودة، أن هذا العجز المالي تسبب في دفع نصف الرواتب فقط هذا الشهر، ويوشك أن يؤدي إلى عدم تسديدها بعد شهر، وهو ما يعني حرمان عائلات الموظفين والأسرى والشهداء في الضفة الغربية وقطاع غزة من مورد رزق.

وقدرت المبلغ الأدنى المطلوب بالنسبة للسلطة الفلسطينية، بـ500 مليون دولار سنوياً، بسبب الضغوط الاقتصادية التي تمارس على السلطة الفلسطينية. بعد قرار إدارة ترمب وسلطات الاحتلال الإسرائيلية خصم نحو 150 مليون دولار من عائدات الضرائب الفلسطينية.

وتقدر القيمة الإجمالية للأسواق التي حرمت منها السلطة الفلسطينية مؤقتاً، حسب الوزارة عبير عودة، بـ2400 مليون دولار، تخص منها إسرائيل 84 مليون دولار بصفة قانونية؛ لكنها رفعت

نسبة الخصم بدعوى مقاومة الإرهاب ومزيد الضغط على عائلات الأسرى والشهداء.

وكشف الرئيس الفلسطيني محمود عباس، عن أن أموال الضرائب الفلسطينية التي تآخذها سلطات الاحتلال الإسرائيلية على الحدود تساوي نحو 70 في المائة من الإيرادات بالنسبة للسلطة الفلسطينية.

واتهم عباس سلطات تل أبيب بالخلاع، وتغيير المبلغ من جانب واحد من شهر لآخر، مقدّمة إحصائيات ودراسات وتقديرات متناقضة، وتبرير الاقتطاع بالمبالغ التي تقدمها السلطة شهرياً لعائلات الأسرى والشهداء.

كما كشفت وزيرة عن أن سلطات الاحتلال الإسرائيلية تزعم أحياناً اقتطاع مبالغ من إيرادات الضرائب، لكون بعض البلديات الفلسطينية لا تدفع رسوم الكهرباء أو العلاج في المستشفيات الإسرائيلية. من جهة أخرى، ذكر وزير

الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، أن القادة العرب سبق أن اتفقوا مراراً في مؤتمرات القمة السابقة على تقديم دعم مالي سنوي بالمليارات، دعماً لفرص التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية داخل فلسطين، وضماناً للحقوق الدنيا للملايين اللاجئين الفلسطينيين، في الأردن ولبنان وسوريا، وبقية الدول العربية.

وقد استغل عجز موازنة الوكالة الدولية لغوث اللاجئين، بعد أن أوقف الرئيس الأميركي دونالد ترمب تسديد حصة الولايات المتحدة الأمريكية السنوية، التي تقدر بـ350 مليون دولار، وهو ما تسبب في حرمان الوكالة من أكثر من ربع إيراداتها.

ويؤمل أن تساهم الدول المانحة، وبينها اليابان وتوسيد الاتحاد الأوروبي، في تسديد الفارق وتعويض الدور الذي كانت تقوم به الولايات المتحدة الأميركية.

الذكاء الاصطناعي... «الخل الوفي» في القرن الـ21

إذا كنت محروماً من نعمة البصر، صوتٌ من كنت ستقف في أن يفوقك عبر حياتك اليومية؟ من سيرافقك في رحلتك، بيقراً لك، يعاونك في التسوق؟ من سيكتف نفسه مع روتين حياتك، ينتقي لك أنسب الثياب، يخبرك بأفضل الأماكن لتناول الطعام، بل ويتذكر تسجيل مسلسلك المفضل بينما تتناول طعامك؟

الحقيقة أنه ليس بإمكان بشر إبداء هذا القدر الكبير من الاستمرارية والصبر والتجاوب، لكن أجهزة الذكاء الاصطناعي بإمكانها ذلك.

التمكن

وصلت جهود تطوير تقنيات عدة بمقدورها السماح لسبعة ملايين من المكفوفين، ومن يعانون إعاقات بصرية بالعالم العربي، العيش على نحو مستقل، مراحل متقدمة بالفعل. وبإستتاعة لوعار يتمات التعلم الآلي رصد أنماط السلوك وتوقع ما يمكن أن تحتاج إليه لاحقاً.

واليوم، أصبح بإمكان برامج التعرف على الوجه تحديد المشاعر. داخل مؤسسة «ماجد العظيم»، دخلنا في شراكة مع مؤسسة «أي إم+» بهدف تطوير أنظمة تعمل بالصوت يمكنها التكيف مع المستخدم وتقديم استجابات مختلفة تبعاً لإطار المحادثة. وبإمكان مثل هذه الأجهزة حالياً التحدث باللغة العربية، أو أي لغة أخرى. وحال استغلال هذه التقنيات على النحو المناسب، فإن بإمكانها إثراء حياتنا بدرجة كبيرة.

إطلاق الإمكانيات

عبر مختلف أرجاء العالم، ثمة حاجة ملحة إلى الاستعانة بمعلمين من أصحاب الخبرة من أجل المعاونة في تنمية المهارات اللازمة لبناء مستقبل زاهر. وربما تتمكن أدوات الذكاء الاصطناعي ذات يوم من إتاحة هؤلاء المعلمين أمام كل شخص، وأن تتولى صياغة برنامج تعليمي حسب الاحتياجات والمهارات الخاصة بكل طفل على حدة.

في هذه اللحظة في مكان ما من العالم، ثمة طفل عبقرى بمجال الرياضيات يحقد بعبقريته خارج نافذة فصله المدرسي داخل قرية نائية، ويشعر بالسأم لأن معلمه مشغول للغاية لأن عليه العمل على ضمان تعلم 50 تلميذاً قواعد القراءة والكتابة. إلا أنه من الممكن تحفيز وإلهام هذا الطفل مقابل تكلفة لا تتجاوز سعر هاتف ذكي. في الواقع، حال ربطه بالبرنامج المناسب، قد يصبح بإمكان كل طالب التفاعل مع معلم افتراضي مبرمج على تكيف الدروس المخزنة لديه مع ميول واهتمامات الطالب الذي يتفاعل معه. وإن كان تخيل حجم الإمكانيات غير المستغلة التي تنتظر فرصة لإطلاق العنان لها.

المساواة

من الممكن استغلال هذه القدرة التي يتمتع بها الذكاء الاصطناعي على تحقيق المساواة في جميع مجالات الخدمة العامة تقريباً. على سبيل المثال، لا ينبغي أن تقتصر الرعاية الصحية رفعية المستوى على من يقيمون بالقرب من المستشفيات الكبرى، وإنما باستتاعة برامج تشخيص وتصنيف المرضى وتحديد الحالات التي تحتاج بالفعل إلى خبرة اختصاصي تبعاً للحاجة الطبية، بل وبإمكان تكنولوجيا الاتصال والروبوتات توفير مثل هذا الاختصاصي لدى مريض يوجد فعلياً على بعد 1,000 كيلومتر.

ومن الممكن توفير قدرة مشابهة على الوصول إلى شتى أنماط الخدمات الحكومية. في هذا الصدد، تبرز إستونيا مثلاً لبلد يحمل كل مواطن فيه هوية رقمية، وتجري تقريباً جميع صور التفاعل مع الحكومة عبر شبكة الإنترنت.

من جانبها، تضمن تكنولوجيا «بلوك تشين» الأمن وحماية الخصوصية. أما البيروقراطية، فتلاشت تقريباً. وعليك أن تفكر في حجم الوقت الذي جرى توفيره بعد انتفاء الحاجة إلى الوقوف في صفوف في انتظار موعد لمجرد الحصول على وثيقة مختومة.

أيضاً، يحمل الذكاء الاصطناعي القدرة على جعل العالم مكاناً أكثر أمناً. في أواخر عام 2017، أطلقت شرطة دبي مشروع «عيون» القائد على استغلال كاميرات تعتمد على الذكاء الاصطناعي في مراقبة السلوك الإجرامي في ثلاثة قطاعات، هي السياحة والنقل وداخل الأبنية. وتحدّد هذه التكنولوجيا هوية من يخترق القانون باستخدام خاصية التعرف على الوجه، وعاونت بالفعل في إلقاء القبض على 319 مشتبه به عام 2018، بينما ساهمت في تقليص الجرائم التي لم تحلّ داخل المدينة بنسبة 95,5 في المائة.

تعزيز التجربة البشرية

تبدو هذه الرؤية للذكاء الاصطناعي مثيرة للاهتمام، لكنها ليست حتمية. في الواقع، نقف اليوم بين عالين، ذلك أنه بينما ثمة تغييرات تطرأ على السبيل التقليدي في إنجاز أمور، فإننا لسنا على يقين بعد من السبيل الجديد الذي يحل محله. والمؤكد أن القرارات والاختيارات التي نتخذها اليوم ستحدد صورة العالم الذي سيظهر لاحقاً، وأمام جيلنا فرصة كبرى لقيادة هذا التحول.

من بين الأمور التي يجب أن نعمل على ضمانها هو أن يُنظر إلى الذكاء الاصطناعي بصفته عنصرًا معاونًا يعزّز التجربة البشرية، وليس منافساً. إذا شعر الناس بأنه يجري الاستعانة عنهم لصالح الكومبيوترات، سيقاومون هذا التحول. بيد أنه في الواقع ليس هناك ما يستدعي الشعور بالقلق، فبينما من المتوقع أن تحل الآلات واللوازم محل 75 مليون وظيفة بحلول عام 2022، فإنها ستخلق في المقابل 133 مليون دور جديد. وينبغي أن نضرب اهتمامنا الأول على كيفية إعداد الأفراد لهذه الأدوار. ودعونا ننظر إلى مثال السيارات ذاتية القيادة، فهي تتميز بإمكانية توفير نقل أكثر أمنًا وكفاءة، وبالتالي أقل إضراراً بالبيئة. إلا أن المسألة الجوهرية هنا هي ماذا سيجعل بالسائقين الذين يقضون حالياً جزءاً كبيراً من حياتهم خلف مقود القيادة، إذا نظرنا إلى الأمر على نحو خاطئ، فإننا بذلك نخاطر بترك هؤلاء الأشخاص دون فرص عمل مناسبة؛ الأمر الذي يُوخّج السخط داخلهم. أما إذا اتخذنا اختيارات حكيمة، واستثمرنا وقتنا في التثقيف وتنمية مهارات جديدة، ستصبح لدينا حينئذ فرصة لنقل هؤلاء الأفراد إلى مستقبل أفضل.

المساواة على صعيد البيانات

من العناصر المحورية لنجاح الذكاء الاصطناعي ضمان المساواة على صعيد البيانات؛ ذلك أن أدوات الذكاء الاصطناعي تتعلم من البيانات المتاحة لديها. وبالتالي، إذا لم تهمل هذه البيانات الواقعية، فإن أدوات الذكاء الاصطناعي ستخضع إلى دروس خاطئة.

الملاحظ أن كميات ضخمة من البيانات على نحو يتوسع تتخله جرى جمعها خلال السنوات الأخيرة، وثمة تسارع مطرد في وثيرة هذه الجهود. وتشير تقديرات إلى أنه بحلول عام 2020، مقابل كل شخص على سطح هذا الكوكب سيجري في المتوسط جمع 1,7 ميغابايت من البيانات كل ثانية، وهو قدر هائل من المعلومات. بيد أن المشكلة تكمن في أن مثل هذه البيانات لا يجرى تجميعها على نحو متساو عبر العالم، أو عبر فئات اجتماعية مختلفة.

حرية التجربة

بالطبع، يشعر الكثيرون بأن عالمهم يتبدل بسرعة بالغة، ويساورهم القلق من أنه كلما زاد الاعتماد على التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والتعلم الآلي والكومبيوترات، ضاع جزء من إنسانيتنا.

الحقيقة أنه من الممكن تفهم رد الفعل هذا، ومع ذلك فإنه يغفل الصورة الأكبر. فالواقع يشير إلى أن التمدن والتحول الصناعي والنمو السكاني جعلوا الكثير من تفاعلاتنا اليومية تجري دون كشف عن الهوية، وذلك على نحو يفوق بكثير أي وقت مضى. لقد اعتدنا أن يجري حشرنا جميعاً في فئة «المستهلكين»، أي وحدات اقتصادية يجري التعامل معها جميعاً بنمط واحد. في المقابل، نجد أن الذكاء الاصطناعي يتيح لنا إمكانية إضفاء طابع شخصي على العلاقات وجعلنا «عملاء» من جديد، أي أن يصيغ الخدمات بما يتوافق معنا كأفراد لهم اهتمامات وميول خاصة، تماماً مثلما كان الحال مع نموذج بيع التجزئة القديم عندما كان صاحب المتجر على معرفة عميقة بعملائه.

إضافة إلى ذلك، يحمل الذكاء الاصطناعي إمكانية أن يعيد إلينا أمراً أكثر أهمية، هو الوقت اللازم للاستمتاع بمباهج الحياة. المؤكد أن غسالات الأطباق والملايس، والآلات جزّ الأعشاب حررت الملايين من أعباء منزلية، ومن المتوقع أن تضي تقنيات جديدة ما هو أبعد. لذلك، علينا أن نسبح للالات بالاضطلاع بالمهام الثانوية، بينما نولي نحن اهتمامنا إلى ما يمثل بالفعل أهمية حقيقية بالنسبة لنا كبشر.

* الرئيس التنفيذي لـ«ماجد العظيم»

* هذا المقال جزء من المنتدى الاقتصادي العالمي حول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا 2019، المتقد في الأردن في 6 - 7 أبريل (نيسان).

«الوعلان للتجارة» تحصد جائزة جودة الخدمة من جوائز «هيونداي» العالمية



أكدت شركة الوعلان للتجارة، وكيل سيارات هيونداي بالمنطقة الوسطى على أحقيتها بجائزة جودة الخدمة التشغيلية بعد حصولها على جائزة تقديرية من شركة هيونداي موتورز العالمية لعام 2019 بعد نجاحها في رفع جودة الخدمة التي تقدمها لعملائها، إضافة إلى توسعها في شبكات مراكزها على مدى الخمس سنوات الماضية، وهذه الجائزة تخضع لمعايير عالمية شديدة للحصول عليها ضمن فئات الجوائز التي تخصصها شركة هيونداي موتورز سنوياً لوكلائها حول العالم.

هذه الفئة من الجوائز خصصتها شركة هيونداي موتورز للوكلاء الذين يقومون بتطوير شبكات معارضهم والارتقاء بمستوى الخدمات ما بعد البيع، والاستمرار بالاستثمارات الناجحة مع علامة هيونداي في مناطق عملياتها، وهذا ما استحقته شركة الوعلان للتجارة بعد تحقيقها أعلى المعايير المطلوبة؛ منها استخدام التقنيات الرقمية والحلول الرقمية التي تستخدمها شركة الوعلان للتجارة لرفع مستوى خدماتها والتعريف بجميع التقنيات المتطورة بهدف الوصول إلى رضا العملاء وتحقيقها رقماً قياسياً بتقديم خدمات الصيانة لأكثر من 1500 سيارة يومياً في جميع مراكز خدماتها. وتسلم عبد الله مساعد الوعلان مدير عام إدارة خدمات ما بعد البيع في شركة الوعلان للتجارة الجائزة من من سو كيم نائب رئيس شركة هيونداي وسط احتفالية رائعة. وأعرب عن سعادته بالجوائز قائلاً: «فوزنا بهذه الجائزة الرفيعة، يؤكد تفوقنا في جميع السياسات التي نتبناها في الشركة فيما يخص خدمات ما بعد البيع وعمليات التطوير والتسويق، وكذلك في رفع مستوى العاملين لدينا وتحسين بيئة العمل والاستثمار المستمر في تطوير مراكزنا وخدماتنا».

«جيرسي فاينانس» الشركة القابضة «الأكثر استخداماً» من قبل المؤسسات العائلية السعودية



استضافت مؤخراً «جيرسي فاينانس»، الهيئة التي تمثل وتروج مركز جيرسي المالي الدولي الحائز على الكثير من الجوائز، فعالية في القنصلية البريطانية في جدة ضمن إطار الجهود الرامية إلى ترسيخ علاقاتها مع أصحاب رؤوس الأموال والعملاء الأسريين في المملكة العربية السعودية. وأطلقت «جيرسي فاينانس» خلال الفعالية أحدث أبحاثها بالتعاون مع شركة حماد والمحاضر للمحاماة والاستشارات القانونية، والذي ينظر في استخدام المستثمرين المراكز المالية الدولية لتحديد الهيكل الاستثماري المناسبة وتفضيلهم استخدام «جيرسي». وتطرق البحث الذي حمل عنوان «جيرسي - خيار واضح بالنسبة إلى المستثمرين السعوديين» إلى

العائلية وأصحاب رؤوس الأموال والشركات الأجنبية والخبراء في القطاع المالي فيما يتعلق باوراق اعتماد جيرسي والبيانات الكمية المستقاة من وزارة المالية السعودية. ونظراً إلى اعتماد المملكة تاريخياً في نموها الاقتصادي على النفط الذي يشكّل 44 في المائة من إجمالي الناتج المحلي فيها، سعت المؤسسات العائلية وأصحاب رؤوس الأموال إلى تنوع محافظتهم من خلال الاستثمارات الدولية. ومع تركيز الحكومة على التنمية الاقتصادية من خلال السياسات التوسعية والميزانيات القياسية، تسعى المؤسسات العائلية وأصحاب رؤوس الأموال إلى تنوع استثماراتهم دولياً بحيث تكون محضنة من تقلب أسعار النفط والسلع.

شرف الأمير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز، محافظ جدة، احتفاءً «مجموعة إيلاف»، الغاليريا من إيلاف»، وشدن الأمير مشعل بن ماجد، للوحة الافتتاحية بحضور عدد من كبار الشخصيات، وسط إضاءة واسعة بعناصره الجمالية التي تعكس روعة العمارة الإيطالية وجودة الخدمات المتفردة وأصالة التقاليد العربية العريقة، التي جعلت منه وجهة فندقية مرادفة للرفاهية والتميز تعكس ريادة المملكة كوجهة سياحية من الطراز الأول.

منتجع «فورسيوزن شرم الشيخ» يطلق عروض إجازة الربيع للعائلات بخصومات متميزة



أطلق منتجع «فورسيوزن شرم الشيخ» عروض إجازة الربيع لقضاء الإجازات بالنسبة للعائلة والأصدقاء؛ للاستمتاع بالفخامة والصفاء والمغامرة، ويقدم للنزلاء مجموعة من التجارب الحصرية، التي تشمل مركز الغوص الصحي يقع داخل الموقع والمنتجع الصحي الفريد من نوعه، ومجموعة مختارة من تجارب الطهي والرحلات الصحراوية، كما يمكن للنزلاء الصغار ممارسة الأنشطة البدوية من خلال برنامج متنوع للفنون والحرف بعنوان «عيد الفصح»، طوال أسبوع احتفالات الربيع، بالإضافة إلى حفل رائع من العشب المرجاني يعطيهم الفرصة للاستمتاع بتجارب لا تنسى.

حجز سبع ليالٍ أو أكثر، بالإضافة إلى وجبة الإفطار اليومية، وخدمة النقل من وإلى المطار في أحد أجنحة المنتجع العالمية التي تجمع بين الراحة الفاخرة وجمال غروب الشمس، كما يمكن للنزلاء الاستمتاع بالمغامرات الصحراوية؛ ورحلات السفاري وركوب الخيل والدراجات الرباعية على الطرق الصحراوية عبر التلال والجبال الرائعة. وأكد حاتم أباطة، أن عطلة نهاية الربيع في منتجع «فورسيوزن شرم الشيخ» لها طابع خاص وفريد من نوعه، خصوصاً في الجناح المكون من غرفتي نوم، والذي يتمتع بالمناظر البانورامية للبحر الأحمر من الشرفات أو المكونات المجهزة. وتعتبر هذه الأجنحة العائلية متباعدة للعائلات والمجموعات، حيث توفر مساحة خاصة في الهواء الطلق مع حائقي منحوتة ومساحة مخصصة للمعيشة وغرفتي نوم مريحتين، بالإضافة إلى مطبخ صغير كامل ومنطقة لتناول الطعام تجمع بين الروعة والفخامة والإقامة المتميزة في ساحة خضراء ومناظر خلابة.

مجموعة «إيلاف» تؤكد ريادتها للقطاع السياحي السعودي



«مجموعة إيلاف»، بالأمير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز، محافظ جدة، مُمثلاً تشريفياً بافتتاح «فندق الغاليريا من إيلاف» الذي يمثل تحفة معمارية منفردة تجمع بين الرفاهية والتميز والجودة، لافتاً إلى أن الفندق يحصد ثمار تميزه مع حصوله أخيراً على أفضل تقييم من حيث رضا العملاء.

تماشياً مع «رؤية السعودية 2030»، ويتفرد الفندق، المنصوي تحت فئة الخمس نجوم، بموقعه الاستراتيجي في قلب مدينة جدة النابض، مقدماً تحفة معمارية بتصميمه الراقي المستوحى من مركز «غاليريا فينتوريو إيمانويل

وتكمن أهمية «فندق الغاليريا من إيلاف» في كونه دفعة قوية للاستراتيجية الطموحة والنشط التوسعية التي تنتهجها «مجموعة إيلاف» لتعزيز حضورها القوي ضمن قطاعي السياحة والضيافة والمساهمة بفاعلية في دفع مسار نمو وتنوع الاقتصاد الوطني،

فندق «جبتور بالاس دبي» يقدم أول جناح «بنتلتي» في الشرق الأوسط



يقدم فندق الجبتور بالاس بجناح بنتلتي، الذي يعد أول جناح في الشرق الأوسط بمستوى من الفخامة الراقية من بنتلتي، فكل شيء في هذا الجناح له قصة وحكاية جديدة ومتميزة مع بنتلتي ويتميز الجناح بالمساحات الفنية المنفذة يدوياً والمفروشات الفريدة من نوعها التي تجمع بين الراحة والنقطة المرتبطة بعلامة «بنتلتي»، ويقع «جناح بنتلتي» ذو الغرفة الواحدة والمصمم بشكل خاص، في الدور الرابع من الفندق وهو يتميز باحتوائه على بهو استقبال فسيح، وغرفة معيشة واسعة، ومنطقة لتناول الطعام مع نوافذ تمتد من الأرضية إلى السقف لتطل على الحدائق الجميلة الملتفة حول الفندق.

من جهته، قال وائل معنوق المدير العام لفندق جبتور بالاس، إنه عندما تكون ضيفا في فندق جبتور بالاس في دبي فإنك ستجد نفسك تلقى أمام صرح معماري هائل بكل معنى الكلمة، ولعل التصميم الخارجي لهذه التحفة المعمارية هو أول عنصر يجذب كل من يمر في شارع الشيخ زايد والوصول إلى المدخل الرئيسي لهذا الصرح المعمارى، ليضفي معنى جديداً للفخامة في قطاع الضيافة دبي، كما تعود التصميم الداخلي للفندق بالزمن أيام تصاميم النيو كلاسيك في فرنسا. وأكد معنوق أن جبتور بالاس يوفر كل معاني الراحة لرواده، سواء من ناحية الإقامة في الغرف التي تتضمن 234 غرفة من بينها 52 سويت، ويحوي الفندق غرفاً كبيرة نسبياً وتضم كل مستلزمات الحياة العصرية، بالإضافة إلى ذلك يقوم الفندق بتوفير كل معالم الراحة والاستجمام لرواده عبر مرافقه المتعددة، حيث يشمل الفندق مسبحاً فخراً متواضع المساحة على سطح المبنى، إلى جانب مركز لياقة بدنية قابل للاستخدام على مدار الساعة.

«ساب» يسهم في تحقيق مليار عملية عبر شبكة «مدى»

المصرفي عموماً، وسعيها إلى تسهيل عمليات الدفع الإلكتروني، وتقليل الاعتماد على النقد الورقي، الذي يعد أحد مستهدفات برنامج تطوير القطاع المالي التابع لرؤية المملكة.

يذكر أن «ساب» نجح في تحويل العملاء بشكل تدريجي إلى القنوات الرقمية المبتكرة. وسجل في عام 2018 زيادة بنسبة 151 في المائة في معاملات الدفع عبر بوابة الإنترنت وزيادة بنسبة 59 في المائة في معاملات نقاط البيع بالتأجير. ويعد «ساب» كذلك من أوائل البنوك في المملكة، التي تقوم بمعالجة مدفوعات «مدى» عبر الإنترنت، كما أدخل نظام «مدى» للدفع عبر الهاتف المحمول.



كرمت «الشبكة السعودية للمدفوعات» (مدى)، البنك السعودي البريطاني (ساب)، باعتباره شريكاً في تحقيق النجاح في وصول العمليات المالية المنفذة عبر شبكة «مدى» إلى مليار عملية خلال عام 2018. وسلم زياد الجوسف، الرئيس التنفيذي للمدفوعات السعودية، الجائزة لتأييد العبد الكريم، مدير عام الخدمات المصرفية الفريدة وإدارة الثروات في «ساب»، تفعيلاً لدور «ساب»، ومساهمته في تحقيق هذا الإنجاز، وذلك خلال حفل «مليار شكراً لكم»، بحضور مجموعة من كبار المسؤولين التنفيذيين في البنوك ومؤسسات القطاع المالي.

وقال نايف العبد الكريم: «تسعد بالإنجازات المتواصلة التي يحققها القطاع المالي على مختلف الأصعدة، ونشكر

«تريند مايكرو» تبرم مذكرة تفاهم مع شركات سعودية خلال «المعرض العالمي للجوال 2019» في برشلونة



على هامش فعاليات «المعرض العالمي للجوال» الذي انعقد مؤخراً في برشلونة بإسبانيا أبرمت كل من «الاتصالات السعودية - حلول»، الشركة التابعة لشركة الاتصالات السعودية و«تريند مايكرو»، مذكرة تفاهم. وقال معتن بن علي، نائب رئيس «تريند مايكرو» في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا: «تأتي موجة التحول الرقمي التي تشهدها المنطقة بمثابة خطوة هامة نحو النمو التحويلي والاستثمار، ويغمرنا السور حياض هذا التعاون مع «الاتصالات السعودية - حلول»، والذي من شأنه أن يعود بالمنفعة على المجتمع في السعودية والبحرين

والكويت، ويساعد كلاً من القطاعين العام والخاص في زيادة قدرتهم على مواجهة الهجمات السيبرانية، والحفاظ على استمرارية الجهود الأوسع البدولة في ميدان الحوار

وتنص مذكرة التفاهم على عمل «الاتصالات السعودية - حلول» بمثابة الشريك المزود للخدمات الإدارية لشركة «تريند مايكرو» - حلول.

«غرق الحضارات» كتاب جديد له صدر بالفرنسية

أمين معلوف في مواجهة هنتنغتون: حضاراتنا مهددة بالتفكك

القاهرة: أحمد صلاح

على عكس العالم الأمريكي صموئيل هنتنغتون، وأطروحة «صدام الحضارات» التي لم تعد تلقى قناعة تامة في العالم، يدعو أمين معلوف إلى أطروحة أخرى، تسعى إلى التكامل بين البشر والحضارات، وذلك في كتاب له صدر منذ أيام باللغة الفرنسية، بعنوان «غرق الحضارات»، عن دار النشر الفرنسية العربية «جراسيه». ويقع الكتاب في 336 صفحة من القطع المتوسط، ويستهله المؤلف بتأكيد «أهمية إعطاء تحليلاته مزيداً من الاهتمام»، لافتاً إلى أن «حواصه تستند على التنبؤات حيال موضوعات كبرى مهمة قبل أن تفرض نفسها على الضمير الإنساني لأنها كانت كاشفة سبابة»، فقد كان القلق يسير عليه منذ قرابة عشرين عاماً من مغبة ظهور الهويات الدموية، خصوصاً في ظل انتشار عمليات التشويش الفكري، وغياب النظم الاجتماعية العادلة الذي يسيطر على العالم أجمع منذ ما يربو على العشرة أعوام، الأمر الذي دفعه لأن يتبنى قناعة تامة كاملة مفادها: «إننا على عتبة غرق الحضارة».

المصالحية الأخلاقية

يعزز المؤلف أطروحة هذه بالتأكيد على حالة التحولات الكبرى التي تضرب العالم أجمع، وتنعكس سلباً على حضاراته المختلفة، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية التي تمثل اليوم القوة الكبرى الوحيدة عالمياً تعاني من إشكاليات كبيرة، ومن ثم فهي في سبيلها نحو فقدان مصداقيتها الأخلاقية في العالم، بما يؤثر سلباً على صورتها الذهنية، وفيما يتعلق بالقارة الأوروبية التي كانت «تنتقد» في السابق أمام مواطنيها بالبدائى الإنسانية والأخلاقية، يرى المؤلف أنها تتعرض اليوم لبعض الخلل، في الوقت الذي ينغمس فيه العالم العربي والإسلامي في قلب أزمة عميقة



أمين معلوف

تلقى بدورها شعوبه في حالة من اليأس التام، هذا بالإضافة إلى الانعكاسات السلبية لذلك على العالم أجمع.

ويقول معلوف: «في ظل العولمة التي نحياها، والتقدم التكنولوجي الذي نشهده، من الصعب الفصل بين الشعوب وبعضها البعض، ومن ثم حضارات الشعوب نظراً لارتباطها ببعضها بعض ارتباطاً عضوياً. فهناك أمم ناشئة أو وليدة، مثل الصين والهند وروسيا، تظهر بقوة الآن على الساحة الدولية التي يسيطر عليها سباق التسليح، ويفرض نفسه على الجميع، فضلاً عن التهديدات الخطيرة المتعلقة بالمتاح والبيئة والصحة، وهي تهديدات تلقى بظلالها على الكوكب، وبالتالي لن تتمكن من مجابهتها إلا بالتضامن الشامل الذي يجب أن تتحلى به لأنه يمثل السبيل الوحيد أمامنا للخلص من التهديدات المحققة بنا».

وتكتسب هذا الكتاب أهمية خاصة، ليس فقط لمكانة مؤلفه أمين معلوف في قلب المجتمع الغربي الذي منحه جوائز علمية كثيرة، وكرمه بعضوية الأكاديمية الفرنسية للآداب والفنون، ومكانته الخاصة لدى صانع القرار الأوروبي، ولكن أيضاً لأهمية وحساسية الموضوعات التي يطرحها على قارئه، وهي موضوعات يتابعها عن كثب شديد منذ أكثر من



صموئيل هنتنغتون

أنها تشهد هي الأخرى بعض علامات عدم الاستقرار وتفكك الحضارات، مثلما هو الحال في مالي والكونغو وبعض مناطق عدم الاستقرار منذ أمد طويل، كما في الصومال والولايات المتحدة الأمريكية والمكسيك.

ويوضح المؤلف أن كل دولة تقدم نموذجاً مغايراً للتفكك الاجتماعي، فنجد مناطق تشهد بعض الرخاء، مثل النرويج وأستراليا، في مقابل مناطق أخرى تسطية قمعية. وحتى لو نظرنا بدقة إلى الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وإيطاليا، كما يضيف، فسنجد هناك أماكن يسيطر عليها الفقر، الأمر الذي يترتب عليه ظهور حالة من التفكك الاجتماعي، تؤدي إلى ظهور مناطق خارقة عن القانون. فنجد مثلاً اليونانيون يقطعون الأشجار العامة للشوارع لتدفئة من البرد القارس بسبب تراجع متوسط دخلهم من ألف يورو إلى 800 يورو، بل وصل الأمر إلى ما هو أصعب من ذلك، بلجوء بعض المواطنين في اليونان وإيطاليا والبرتغال للاقتسام المسكن جراء شح وتراجع الميزانية، مع غياب أي آفق لتحسن الوضع، خصوصاً أن تراجع البطالة لم يكن سوى تراجع جزئي بعيد عن الواقع إلى حد كبير.

عليه الفساد والجشع والعنف جراء أمراض اجتماعية يجب معالجة أسبابها أولاً.

تشرح العالم

وعلى ضوء ذلك، يقدم معلوف صورة بانورامية للعالم، مؤكداً أنه منذ أمد طويل تصيبه بعض علامات الذبول الاجتماعي والانحرف السياسي الذين شهدا صعوداً كبيراً عام 2010، أي في أعقاب الأزمة المالية التي ضربت العالم في 2008. ولكن لا يجب أن نلقي باللوم بشكل تام وكامل على البعد الاقتصادي والأزمة المالية فقط، كما يقول، لأن الأزمة الحقيقية ذات طابع اجتماعي وأخلاقي في المقام الأول، مشيراً في هذه الصدد إلى أن التوزيع غير العادل للثروات، على سبيل المثال، وكذلك نقص الخدمات الاجتماعية المقدمة للمواطنين، تؤدي إلى انتشار سياسة العنف الاجتماعي التي تؤدي إلى الانحرفات المتتالية التي أصابت الإنسانية، لتضعها على عتبة الغرق. فعدم الاستقرار السياسي والاجتماعي والتكنولوجي قد أدى إلى عدم الاستقرار الاقتصادي، بالإضافة إلى إشكالية كبرى تكمن في الإنسان نفسه الذي بدأ يسيطر

«العالم أفتقياً» يتجاوز «الفهم الصغرى» في قراءة القرن الأميركي - الصيني

الرياض: «الشرق الأوسط»



السؤال البارز الذي يشغل المساحة الأكبر من كتاب «العالم أفتقياً: أميركا والصين والسعودية»، هو كيف يمكن للمملكة العربية السعودية - والاختيار هنا مقصود: كونها أكبر قوة إقليمية استراتيجية ومالية ونفطية وثقافية - أن تؤثر في التوازنات الدولية التي تتشكل الآن، وأن توازن مصالحها بالقدر نفسه مع الولايات المتحدة والصين اللتين باتتا محور السياسة العالمية في القرن الحادي والعشرين، رغم التوتر وحالة الصراع بينهما.

يجب المؤلفان الدكتور عثمان الصيني والدكتور عصام عبد الله عن سبب اختيار هذا الموضوع في الكتاب، بأن مستقبل العلاقة بين أميركا والصين مختلف، ومزيج معقد من التعاون والصراع، وقدر منطلقاً أن تكون في القلب من هذا التعاون والصراع، وقدر السعودية أن تكون في قلب هذه المنطة. أما لماذا يؤلفان معاً هذا الكتاب الذي صدر حديثاً عن دار «مدارك»؟ ولماذا شغلت العولمة القسط الأكبر منه؟ فيقولون: «كلنا ننتمي إلى المنطقة العربية فكراً وثقافياً، ويمثل في الوقت نفسه نموذجاً للعولمة من الناحية العملية»، الدكتور عثمان الصيني سعودي مسلم، والدكتور عصام عبد الله مصري - أميركي مسيحي. «أما من الناحية الموضوعية، فقد عشنا أحلام العولمة ونهاية التاريخ والقوية الكونية الصغيرة، واستيقظنا صباح ذات يوم لنفاجأ بالعكس، وأن العالم ليس مستويًا، وإنما يتألف من مجموعة هائلة من الطبقات والهضاب والصخور والجيال والسهول الوعرة، والباحري تضاريس سياسية وبشرية شديدة الصعوبة كثيرة العقبات، تتجلى في تنوع الثقافات والهويات ومستوى العقلانية والأطعام، وتباين الأمال والتطلعات والإحباطات، وبروز أنواع غير مسبوقة من الصراعات».

يشغل المؤلفان بالإجابة عن مجموعة من الأسئلة، أبرزها «ماذا سنكون عام 2030؟» و«ما المشكلات والتحديات المتوقعة في العقد المقبل وما بعده؟»، و«ما هي أهم ساحات الصراع ومداراته في القرن الحادي والعشرين؟»، و«ما الأفاق والفرص المتوقعة في عالم تغير؟»، والأهم: «كيف نتجنب أكبر كمين استراتيجي - تاريخي يصف بالشرق الأوسط لسنوات مقلقة؟ وما هو موقع السعودية ودورها في خضم هذه التحولات والعواصف؟».

يلفت الكتاب إلى أن «معظم دول المنطقة أصبحت مهددة بالتفكك من أسفل البعثة إلى حدودها ما قبل الوطنية، ومن أعلى الدوابن عبر الاستسلام لإرادة الشركات

وخلص أمين معلوف إلى أن الملاحظات التي رسمها في أبعاد الصورة البانورامية للعالم، عبر صفحات كتابه هذا، تؤكد على حتمية تحرك الحكام والشعوب، وكذلك طبقة الصفوة، بشكل جمعي، وبحسم وذكاء، لأن مسألة نهاية الحضارة تجازف بأن تفرض نفسها علينا أسرع مما نتخيل، أي في غضون 10 أعوام فقط. ويكفي أن «تخيل تطور المجتمعات في إطار النموذج الذي يحدث أمامنا الآن، فصفوة المجتمع يقدمون لنا انعكاساً للشعوب، ومؤشراً لمستقبل الأمة. وبالتالي لمعلوف، تمثل السياسة مؤشراً وترموتراً لمزاج وهوى الشعوب، ويكفي أن «نرى نتائج الانتخابات في إسرائيل واليونان وإيطاليا تحسم لصالح أحزاب متطرفة، وتلعب على البعد الاجتماعي والأخلاقي والنفسية للقاعدة الشعبية في محيطها الانتخابي».

ويقول معلوف أننا إننا أمام أزمة أخلاقية واجتماعية وفكرية، قبل أن تكون سياسية، وبالتالي فإن العالم مهدد بدخول منطقة مخوفة بالخاطر والمجازفات، مع انتشار الامبالاة. ومن الوهم والعبث علاج عدم الاستقرار الراهن بإجراءات وإصلاحات فردية داخل كل بلد على حدة، دون النظر إلى الإشكاليات الراهنة التي يعاني منها المجتمع الدولي لا يجب أن يتم في إطار معالجات سياسية بالمشكلة من خلال جوانبها الاجتماعية والأخلاقية والفكرية، أي والاقتصادية والسياسية، أي أصعب من ذلك، بلجوء بعض المواطنين في اليونان وإيطاليا والبرتغال للاقتسام المسكن جراء شح وتراجع الميزانية، مع غياب أي آفق لتحسن الوضع، خصوصاً أن تراجع البطالة لم يكن سوى تراجع جزئي بعيد عن الواقع إلى حد كبير.



الكاتب سرد بعض وجوهه ومظاهره متسائلاً: «هل ما زالت مدارس علم الاجتماع قادرة على تفسير المدينة في تحولاتها؟ أم إننا نحتاج إلى إعادة نظر في المفاهيم والمنهج؟».

وتوفير الخدمات لتلك المناطق خارج المدن أو على أوابها، كثيراً ما برزت أزمات تهدد الاستقرار والأمن في تلك المدن. يقول الكاتب فيما يخص هذه الناحية: «لو قيض لابن خلدون أن يعود إلى القاهرة التي أقيم فيها فلن يتعرف عليها، ولن يلحظ تلك العظمة التي جعلتها أكبر مدن العالم الإسلامي في القرن الرابع عشر، ولن تكون دهشة محمد كرد علي أقل لو تجول اليوم في شوارع دمشق التي كتب خطتها في أوائل القرن العشرين، وكذلك حال على الوردى مع بغداد بعدما كتب صفحات من تاريخ العراق الاجتماعي». ويتبين لنا من خلال قراءة كتاب خالد زيادة أن علماء

تخطيط وفق العقلانية الغربية متجاوزة الثقافة والبيئة العربية، فالإدارات الاستعمارية لم يكن يهمها سوى تأمين مصالحها التجارية. وفي المرحلة الثالثة؛ حين خرجت القوى الاستعمارية من المنطقة منهزمة أو بآرائها، اتجهت الحكومات الوطنية إلى التحديث على النمط الغربي، وقد بدأ ذلك طمعا شعبياً قبل أن يكون حكومياً، فقد أصبح هناك هوس شعبي بكل ما هو غربي. أدى ذلك إلى تضخم المدن بسبب الهجرة الكثيفة من الريف إلى المدن، ومن هنا بدأت الأزمات تظهر في المجتمعات العربية، وفي ضواحيها وشواطئها تحديداً، وبسبب غياب التنمية

المدن المتوسطة وتحولاتها

الجدد، ولم يبق من تلك المدن القديمة سوى القليل. وفي مدينة دمشق ما زالت دمشق القديمة على حالها بحاراتها وأسواقها وسكانها... وحتى اضمتها. ويستعرض المؤلف عملية التحديث للمدن المتوسطة من خلال ثلاث مراحل؛ أولاً تلك التي قام بها الحكام المصلحون أمثال محمود الثاني في إسطنبول العثمانية، ومحمد علي باشا وإسماعيل باشا في القاهرة. وفي هذه المرحلة كانت هناك موجة اجتاحت القاهرة تمثلت في أنماط عمرانية وعادات وثقافة أوروبية. وفي المرحلة الثانية؛ التي كانت فيها القوى الاستعمارية قد بدأت الدخول إلى المنطقة، شهدت تلك المدن عمليات

عبد الرحمن مظهر الهلوس» صدر حديثاً عن «شركة رياض الرئيس للكتب والنشر» في بيروت، كتاب «المدينة العربية والحدائث» للمؤرخ اللبناني خالد زيادة. ويركز الكتاب على التطورات التي لحقت بالمدينة العربية، والمتوسطة بشكل خاص في الحقبة العثمانية، متناولاً مدناً عربية بارزة لها تاريخها الموهل في القدم، مثل الإسكندرية والقاهرة وبيروت. لكن نشأت مدن جديدة إلى جانب تلك المدن، فواتر المدينة القديمة بكل تفاصيلها التراثية، لتقوم مدينة حديثة إلى جوارها أو ربما على أنقاضها بأسواقها الحديثة وحاراتها وحتى سكانها

الناشطة النسوية الأمريكية كارولين بيريز في كتاب جديد لها

«نساء غير مرئيات»: كل شيء في حياتنا صمم على مقاسات الرجال

محمياً أو طليحاً... ولتفتح عينها، وتقول لي إن ما شاهدته كان رجلاً، وليس امرأة. تستغربين؟ ليس في هذا غرابة، لأنني أفعل الشيء نفسه». وتضيف: «لم يعد بفاقتني أبداً التحيز الذكوري في أعمالي، رغم أنني صدمت أول مرة لاحظت فيها ذلك»، وأشارت إلى أن المرأة عندما تتخيل رجلاً، وأنها هي نفسها تفعل ذلك: «لم انتبه إلى أنني كنت أفعل ذلك أيضاً». ودفعها هذا الإدراك إلى العمل وضع المرأة. وفي النهاية، تشير المؤلفة إلى فيلم «سبدي الجميلة» الذي عرض قبل نصف قرن تقريباً، وفيه يصرخ هنري هيفنز: بعد كثير من سوء الفهم مع زوجته: «ماذا لا تكون المرأة مثل الرجل؟».

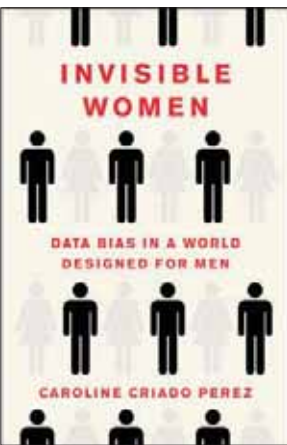
تقول، أن هذه الدرجة تقل كثيراً عن درجة الحرارة التي تناسب النساء. لهذا، في كثير من المكاتب، تشتكي النساء من انخفاض درجة الحرارة. وأهم من ذلك ترى أن ساعات عمل المرأة في المنزل لا تعتبر عملاً، مثل عمل الرجل (والمرأة) في المكتب. وتستنتج من ذلك أن «النساء كائنات غير مرئيات في عالم مؤسس، إلى درجة كبيرة، من أجل الرجال. هذه هي جذور التمييز المنظم، والدائم، ضد المرأة، الذي أسس، عبر القرون، تحيزاً كبيراً، لكنه غير مرئي، مثل تحيزات كثيرة مرئية». وعكس التحيز المرئي، حتى النساء الأنثويات لا يلاحظن أو يفكرن في التحيز غير المرئي. لهذا، تقول مؤلفة الكتاب وهي تخاطب النساء: «لتغمض كل واحدة عينها، وتتحيل

الترفيه، وفي أي مكان، وحتى في الفضاء (مكوك الفضاء صمم اعتماداً على مقاييس رجالية). وهناك اختلافات أخرى في المقاييس: مثلاً، متوسط حجم التليفون المحمول يناسب يد الرجل، ويبدو كبيراً على يد المرأة، وأكثر الأدوية لأمراض الرجال، وتعاطها النساء لأنه لا توجد أدوية نسائية وأدوية رجالية، وفي حوادث مرور السيارات، تصاب النساء بإصابات خطيرة بنسبة 47 في المائة، ويقتلن بنسبة 17 في المائة أكثر من الرجل. والسبب: مقاسات السيارات رجالية: وتقول عن مكيفات الهواء في المكاتب إنها وضعت درجة الحرارة لتناسب رجلاً وزنه 154 رطلاً، وكما 40 عاماً. لكن أثبتت التجارب، وعمه

فيهما، وأجرت أبحاثاً علمية، وجمعت أرقاماً وإحصائيات لتبرهن على أن الرجل هو الذي صنع الزمان والحاضر. وتقول مقدمة الكتاب: «صارت الأرقام والإحصائيات أساس العالم الحديث: في التنمية الاقتصادية، والرعاية الصحية، والتعليم، والسياسة، وغيرها. لكن لأن هذه الأرقام لا تقسم الناس إلى نساء ورجال، فهي في الحقيقة أرقام يضعها الرجال وتطبق على النساء... هكذا، صار التحيز ضد النساء، وليس بالضرورة عداء للنساء، جزءاً لا يتجزأ من أرقام وإحصائيات حياتنا». وأضافت: «تحيز، أو عداء، تدفع النساء الثمن الذي قد يتراوح بين إساءة وعباد، وحتى قتل».

مؤلفة كتاب «فيمينين مستيخ» (السحر الأنثوي)، من قادة ثورة النساء. الآن، بعد نصف قرن تقريباً، ظهر جيل جديد من الأنثويات، منهن كارولين بيريز، مؤلفة كتاب «نساء غير مرئيات»، الصادر حديثاً. والمؤلفة تسير على خطى فريدمان، ولكنها تعترف بأن «قوة الرجل في كل مكان وكل زمان» أقوى مما كانت تعتقد، ليس فقط تفوق الرجل على المرأة في مجالات كثيرة، ولكن أيضاً لأن «الرجل هو الذي صنع كل مكان وكل زمان». ولحسن الحظ، لم تخض المؤلفة في خلفية هذا الموضوع، وهي خلفية تكررها كتب حول المرأة، كتاباً بعد كتاب، بل ركزت المؤلفة على المكان والزمان الحاضرين الذين نعيش

يستمر النقاش (ويستمر نشر الكتب) وسط الأميركيين حول العلاقة بين الرجل والمرأة، رغم أن هذا موضوع يظل يناقش منذ آدم وحواء، لكن الجديد فيه أنه قبل نصف قرن تقريباً، ظهرت مجموعة من النساء الأمريكيات الأنثويات اللاتي لا يردن فقط المساواة بين الرجل والمرأة، وفي كل شيء، بل تطوع بعضهن ليردن المرأة ربما لا تحتاج إلى الرجل. آنذاك، ظهرت ثلاث ثورات أميركية: ثورة الزنوج (ضد التفرقة العنصرية)، وثورة الشباب (ضد سياسات حكومية، مثل التدخل العسكري الأميركي في فيتنام)، وثورة النساء (ضد سوء معاملة الرجال لهم). وكانت بيتي فريدمان،



ولحسن الحظ، قللت المؤلفة من الفصاحة، وأكثر من الأرقام: في المنازل، وفي أماكن العمل، وفي أماكن

واشنطن، محمد علي صالح

2019 عام التناقضات وتبني الاختلاف حتى في ما يتعلق بمزج ظلال غير مألوفة

صراع الألوان

بأحجام ضخمة وتفصيل مبتكرة.

2019 عام التناقضات
«من البيج إلى البني»

استتبش خبراء الموضة منذ بداية العام أن يكون 2019 هو عام احتضان الاختلاف، وهو ما انعكس على الوان معينة تم استعمالها في غير موسمها، إن صح القول، بحيث كان لافتاً في عروض ربيع وصيف 2019، صعود العائلة اللونية الكاملة للبني، فرغم ارتباط هذا اللون بدرجاته الغامقة خاصة بدرجاته الشتاء والخريف، فإن منصات العرض تلونت به من دون أن يبدو الأمر نشازاً أو منافياً للذوق. في عكس تماماً، بدليل الصورة التي عكسها في عرض «ماكس مارا»، فقد استعملت الدار الإيطالية ظلاله المتقنة في إطلالات كاملة، من الرأس وحتى الحذاء. في عرض «فندي» أيضاً ظهر بدرجة باردة ليميز تصاميم الدار الراقية، كانت السترات الجلدية والتخورات المتكررة منسقة مع حقائق ترتبط عند الخصر باللون الأصفر الكرمي. لكن يبدو أن كلاً من «فندي» و«هيرمس» و«ماكس مارا» فضّلوا الظل المتوسط من البني، أي ذلك المستوحى من حولى «التفوي» الشبيهة.

البرتقالي المائل إلى الوردى الذي حدده «بانطون».



درجات البيج اكتملت في عرض «ماكس مارا»



النجمة هيلين ميرين بفستان بظلال مرجانية



النجمة جوليا روبرتس وفستان من إيلي صعب



فستان وردي من تصميم «فالتنتينو»

الوردي يؤكد أن 2019 عام المرأة

إذا كانت هناك محاولات تم رصدها العام الماضي وتسلت إلى هذا الموسم، فهي بلا شك ألوان ورود المتفتحة؛ فالبيجات تؤكد أنها لقيت صدقاً إيجابياً يُشجع على استمرارها لمواسم مقبلة، وهو ما تُرجح في ظهور المزيد من ظلال الوردى. فقد ظهر في عدة عروض، مثل عرض «براندون ماكسويل»، بل وتسلل إلى الأزياء الرجالية أيضاً في تشكيلة «بوس»، الدار الألمانية التي قدمت مجموعة من البدلات والبنطلونات بلون وردي فاتح لرجل لا يخاف من تجربة الجديد. كذلك ظهر الوردى ضمن تركيبة لونية ربيعية ضمت الظلال الساطعة من لون الزهور مع البرتقالي العميق، مثل ما اقترحت كارولينا هيريرا وكريستيان كوان وبرابال غورونغ وأنا سوي وأيرديم. بعيداً عن منصات العرض، احتل الوردى أيضاً الصدارة على السجادة الحمراء لحفل الأوسكار 2019، من خلال كل درجاته تقريباً، أي من الوردى البودري وصولاً إلى المتوهج، مثل الفستان الذي اختارته جوليا روبرتس، وكان من تصميم إيلي صعب، أو الذي اختارته الممثلة جيما تشان، بكرانش، من توقيع دار «فالتنتينو».

وشوهدت اقمشة لامعة مثل الساتان والحريز ضمن تشكيلة مارك جاكوبس، عززت بريق المرجاني الحي، كذلك ظهرت فساتين مزودة بطبعات من المرجاني خلال عرض دار الأزياء الإيطالي «إيترو» لربيع وصيف العام، وحتى في أسبوع الأزياء الراقية، اعتمده كثير من المصممين من بينهم اليكسي مايل من خلال فساتين فخمة

هضموا مفهوم معهد «بانطون» لتقديم المرجاني الحي ليكون لون العام، الذي برر اختياره بأن الكائن البحري، الذي يهرب ليكون تجمعات تُعرف لاحقاً بالشعاب المرجانية، حتى يواجه قسوة البيئة، هو أفضل تعبير عن حالة التناقضات المعاصرة التي نعيشها، لذلك ظهر المرجاني بشكل لافت، والتزم عدد كبير من المصممين بالظل

«غوتشي» نسقتها مع بنطلون أسود بساق واسعة. قبل هذه الإطالة كانت كيت ميدلتون قد ظهرت به في زيارتها إلى ألمانيا من خلال فستان كوكيتل لافندر باستيل مع حقيبة وحذاء من اللون ذاته.

في حفل توزيع جوائز الأوسكار ظهر اللون البنفسجي الداكن ليزين السجادة الحمراء، حيث ظهرت الممثلة لوسي

البنفسجي بكل درجاته من الألوان التي تشهد قوة في هذا الموسم



خلال درجاته المتنوعة.

ضمن تشكيلة موسكينو لخريف وشتاء 2018 - 2019، قدمت الدار ظلاً «فينتاج» خصوصاً «تايلور» عرضه بيلا حديد، ونسقت معه حذاء من اللون ذاته، مع تسريحة شعر تعود إلى الأربعينات، وكأنه يبعث رسالة بأن البنفسجي لون الأناقة في زمن مضى. على العكس اختارت دار «تشي» والمصمم ديفيد كوما ظلاً واضحاً، ربما ليتوقف الناظر أمام البنفسجي لثوان يستشفي فيها رحيق زهرة اللافندر، أما دار أزياء «ميو ميو»، فاخترت البنفسجي الفاتح الذي ينتمي إلى الوان البودرة الراقية هذا العام. وقد ظهر هذا اللون مجدداً ضمن تشكيلة الربيع والصيف، حيث قدمته دار «كيت سيد» بأسلوب أزياء «لموتوكوم»، أي بلون موحد. وبعيداً عن مشى العروض، جاءت اختيارات النجمات لتؤكد أنه، وبكل درجاته، سيكون ضمن لوحة ألوان 2019، حيث اعتمدته دوقة كمبرج، كيت ميدلتون أكثر من مرة، وبإكثر من ظل، فخلال زيارتها مركز «هنري فوسيت للأطفال»، اختارت بلوزة من دار

محدودة، أطلق عليه «الكمثرى الحمراء»، بحسب معهد بانطون. وتُرجم اللون على ممثي عروض الأزياء في تصاميم رومانسية تستلهم الدفء من حرارة الأحمر، مثل «معطف الترانس الماكسي» الذي قدمته دار أزياء «روكساندا»، وفستان من خيوط نسج الدانتيل مع الساتان من «جيفنشي». ورغم أن توهج الأحمر في موضة الشتاء أصبح من الأمور التي تعودنا عليها منذ عدة سنوات، واستعمل مراراً لكسر كابة الشتاء، فإنه هذا الموسم أخذ بعداً جديداً، فهو جزء من الموضة وليس مجرد أداة لكسر رتابتها، بدليل أنه مستمر في الربيع والصيف أيضاً.

بدرجته النارية المائلة إلى البرتقالي ظهر في كثير من العروض، مثل عرض دار «غوتشي» الذي قدمته في معطف ربيعي من الكتان مع فستان «ميدى» وجوارب باللون ذاته. مظهر يمكن أن يكون بالغ الجرة بالنسبة للبعض، لكن يمكن بسهولة استعماله من خلال قطعة واحدة.

لكن «غوتشي» و«جيفنشي» لم تكونا الوحيدتين اللتين استعملتا بسطاء، كما لم يقتصر على عاصمة موضة من دون أخرى. فقد سجل حضوراً قوياً خلال «أسبوع نيويورك» أيضاً في تشكيلات كل من توم فورد، وأوسكار دي لا رينتا، ومارك جاكوبس. أما في باريس، فقد اقترحت دار «فالتنتينو» بظّل ساطع من الرأس إلى القدم.

الأحمر لن يغتفي على مدار العام

فعلياً، بدأ شتاء 2019 بظلال الأحمر، بحيث شاهدنا ظلاً داكناً مع لمعة

صحيح أن سطوع لون على ممثي العروض يشير إلى رواج مرتقب، لكن مباركة أيقونات الموضة تحولوه إلى سرعة لا مفر منها. فقد اعتمدت دوقة ساسيكس، ميغان ماركل، الأحمر في أكثر من مناسبة. الأولى عند زيارتها إلى بيركنهاد، حيث اعتمدت معطفاً باللون الأحمر الساطع، من علامة «سانتير» الكندية، نسقته مع حذاء باللون ذاته. وفي المغرب أيضاً اعتمدته من خلال فستان أحمر ناري من دار أزياء «فالتنتينو».

صحيح أن سطوع لون على ممثي العروض يشير إلى رواج مرتقب، لكن مباركة أيقونات الموضة تحولوه إلى سرعة لا مفر منها. فقد اعتمدت دوقة ساسيكس، ميغان ماركل، الأحمر في أكثر من مناسبة. الأولى عند زيارتها إلى بيركنهاد، حيث اعتمدت معطفاً باللون الأحمر الساطع، من علامة «سانتير» الكندية، نسقته مع حذاء باللون ذاته. وفي المغرب أيضاً اعتمدته من خلال فستان أحمر ناري من دار أزياء «فالتنتينو».

البنفسجي يتوج ليناسب كل الفصول

يرتبط في الأذهان بحقيبة الثمانينات، حيث كان أحد الألوان المفضلة لدى الأميرة ديانا أيقونة الموضة في تلك الحقبة. هذا العام عاد بقوة لا يُستهان بها، ومن

القاهرة، إيمان مبروك

بانتهاء أسابيع الموضة لخريف وشتاء (2019 - 2020)، تكون لوحة ألوان العام قد اكتملت، فلم يعد السباق بين الألوان الصريحة، وإنما بين ظلال من العائلة اللونية نفسها، بل ومن لون واحد، وبالتالي أصبح غير دقيق أن نقول: «اللون الأحمر»، من دون أن نحدد درجته؛ فهناك مثلاً الكرزى والعنابي وهكذا.

منذ منتصف عام 2018 ونحن نتابع السباق على المزج بين الظلال اللونية القريبة من بعضها. كانت البداية خلال أسابيع الموضة لخريف وشتاء 2018 - 2019، ثم جاء معهد بانطون للألوان، المعنى بالفضاء اللوني المستخدم في الصناعات المختلفة، وحدد «المرجاني الحي» كلون لعام 2019. وبين رؤية بانطون وتفصيلات المصممين ومباركة موضة الشارع، دعونا ننظر من أعلى لائحة ألوان العام.

انقسم ممثي العروض إلى فريقين؛ الأول أعلى صوت الألوان الترابية الهادئة، وأصر على تقديم الظلال الناعمة كنوع من فرض شكل من الترف الهادئ؛ أما الثاني، فاتجه إلى الظلال الصارخة، لكن الجميل أنه بين الفريقين، الأول والثاني، تسلت مجموعة من الألوان لم تنل النور على مشى العروض فحسب، بل باركتها النجمات والمشاهير.

الأحمر لن يغتفي على مدار العام

فعلياً، بدأ شتاء 2019 بظلال الأحمر، بحيث شاهدنا ظلاً داكناً مع لمعة

صحيح أن سطوع لون على ممثي العروض يشير إلى رواج مرتقب، لكن مباركة أيقونات الموضة تحولوه إلى سرعة لا مفر منها. فقد اعتمدت دوقة ساسيكس، ميغان ماركل، الأحمر في أكثر من مناسبة. الأولى عند زيارتها إلى بيركنهاد، حيث اعتمدت معطفاً باللون الأحمر الساطع، من علامة «سانتير» الكندية، نسقته مع حذاء باللون ذاته. وفي المغرب أيضاً اعتمدته من خلال فستان أحمر ناري من دار أزياء «فالتنتينو».

صحيح أن سطوع لون على ممثي العروض يشير إلى رواج مرتقب، لكن مباركة أيقونات الموضة تحولوه إلى سرعة لا مفر منها. فقد اعتمدت دوقة ساسيكس، ميغان ماركل، الأحمر في أكثر من مناسبة. الأولى عند زيارتها إلى بيركنهاد، حيث اعتمدت معطفاً باللون الأحمر الساطع، من علامة «سانتير» الكندية، نسقته مع حذاء باللون ذاته. وفي المغرب أيضاً اعتمدته من خلال فستان أحمر ناري من دار أزياء «فالتنتينو».

البنفسجي يتوج ليناسب كل الفصول

يرتبط في الأذهان بحقيبة الثمانينات، حيث كان أحد الألوان المفضلة لدى الأميرة ديانا أيقونة الموضة في تلك الحقبة. هذا العام عاد بقوة لا يُستهان بها، ومن

حقائب الظهر... بلغت سن الرشد



نفسها. فكثير من من الشباب يرتادون النوادي الرياضية خلال النهار، إما صباحاً قبل التوجه إلى العمل، أو بعده مباشرة اختصاراً للوقت، وبالتالي يحتاجون إلى حمل أغراضهم معهم. من هذا المنظر لمس هذا التصميم وترأ حساساً وملا ثغرة في السوق كانت تحتاج إلى تصاميم تضمن الأناقة والعملية، ثم إن هذا التصميم يُخفف من رسمية البدلة، بينما يعطي الإطالة الشبابية المزيد من الجميل فيها أنها بخامات مرتفة وتصاميم لا تتنازل عن الأناقة الديناميكية، فضلاً عن أنه يعكس مواكبتهم للموضة. وهذا يعني أنها في كل الحالات، لن تؤثر على مظهره سلباً بقدر ما ستسهل حياته، لا سيما أن ما طرحه المصممون والشركات في المواسم الأخيرة لا يفكر إلى الأناقة بالنظر إلى خاماتها المترفة، مثل الجلد الطبيعي أو الألوان التي جاءت تارة كلاسيكية وتارة أخرى مطبوعة بسهولة.



الكبيرة، التي يتنقل فيها الرجل الشاب على دراجة هوائية عبر وسائل النقل العمومي، سواء كانت حافلات أو قطارات. أما الأسلوب «السيبور» الذي يسود عالم الموضة حالياً فلا يقتصر على صورة حقيبة تعكس هذه الروح الرياضية، ويشمل أيضاً الرياضة

أصبحت الغاية منها الوصول على ظهر الرجل إلى جيبه. والدليل أنها أصبحت إكسسواراً رجالياً أنيقاً اطل علينا في كثير من العروض أخيراً، بعد أن ظل لسنوات مغموراً رغم ظهور ساسة به، مثل بورييس جونسون وغيره. لكن على ما يبدو لم يكن هذا الأخير ولا غيره من السباسبين الأوروبيين تحديداً من زاد من الإقبال عليها؛ فقيادة طرحته الأغلبية منهم على أساس أنه إكسسوار عملي يطلبه الرجل الذي لا يريد ما يُقيد يديه، وانتهى أخيراً كأحدى الحقائب التي تحقق مبيعات لا يُستهان بها، وهو ما يعيد الخبراء الفضل فيه إلى رواج الأسلوب الرياضي في الأزياء. لهذا ليس غريباً أن نتفخن فيها كثير من بيوت الأزياء والشركات مثل شركة سويسرية قدمت أخيراً مجموعة قالت إنها تحققي بالسفر والاستكشاف، تتباين أحجامها بين الصغير والكبير. إضافة إلى تفاصيل عملية تجسد في جيوب واسعة وحزام كنف بنمط «الشيرون» مبطّن لمزيد من الراحة. بيد أن هذه الحقيبة لا تقتصر

لندن، الشرق الأوسط»



بالغالي والرخص

كيف تحصلين على إطلالة فيكتوريا بيكهام؟

القاهرة، «الشرق الأوسط»

احتفلت مصممة الأزياء فيكتوريا بيكهام في بداية شهر مارس (آذار)، وتحديداً في اليوم العالمي للمرأة، بإطلالة بسيطة مع والدتها وحمايتها.

اعتمدت فيكتوريا في هذه الإطلالة اللون الأسود الذي تفضله إلى حد أنه أصبح لونها الرسمي في معظم المناسبات. ورغم قنامة اللون فإن كل التفاصيل الأخرى غلبت عليها لمسات عصرية. وكعادتها أيضاً، فإن كل القطع التي ظهرت بها هي من ماركاتها، التي تعتبر خير سفيرة لها.

شملت الإطلالة معطفاً خفيفاً مثاليًا لفصل الربيع وتقليباته. تصميمه مستوحى من معطف الترانش، وكان هنا مزدينا بحزام يحدد الخصر، كما أضافت إليها لمستها المعهودة بنثي الأكام.

إضافة إلى المعطف، لبست قطعة علوية من الحرير مزينة عند الصدر بالدانتيل الأسود، وبنطلوناً مستقيماً وطويلاً به شق خفيف من الأمام كشف عن حذاء بتصميم مدب من الأمام. الإطلالة بالكامل ضمن تشكيلة دار أزياء فيكتوريا بيكهام لربيع وصيف 2019. وكلها تقدر بأكثر من 30000 دولار

أميركي، إذا أخذنا بعين الاعتبار

أن 1567 دولاراً أميركياً،

هو سعر المعطف،

و646 دولاراً هو

سعر البنطلون،

وهدما.

إذا كنت

من المعجبات

بأسلوب

فيكتوريا

بيكهام

وتريدن

الحصول

على هذه

الإطلالة،

لكن اليد

قصيرة،

فهناك

خيارات

كثيرة في الأسواق

يمكنك اعتمادها

بأسعار معقولة.

موقع «هيدين

فاشون» للنسوق

الإلكتروني،

مثلاً يُوفر

معطف

تراننش

باللون

الأسود المصمم

من خامسة نسج

الدولستر ويسعر

لا يتعدى الـ19

دولاراً أميركياً بعد

التخفيضات التي

وصلت إلى خمسين

في المائة. لكن لا بد

من الإشارة هنا إلى

أن معطف فيكتوريا

بيكهام مصنوع من

نسج القطن - بحسب

وصف الدار.

أما دار أزياء

مايكل كورس فتوفر

معطف تراننش أسود

أيضاً، وهو الأقرب تصميمًا وخامة من

الذي تقترحه دار «فيكتوريا بيكهام»،

بسعر وصل إلى 338 دولاراً أميركياً على

موقع «فارفيتش» الإلكتروني، بينما يقدم

الموقع الرسمي للدار معطفاً مماثلاً باللون

الأزرق الملكي خفض سعره إلى 175 دولاراً

أميركياً فقط في موسم التخفيضات.

يمكنك أيضاً شراء سترال أسود

بشق أصاصي محدود من موقع التسوق

الإلكتروني «شي إن» مقابل 9 دولارات

من «زينيا»



فكتوريا بيكهام تتوسط والدتها وحمايتها

أميركية. وغني عن القول إن معظم المحلات الكبيرة من «إيتش أند إم» و«زارا» و«توب شوب» و«مانغو» وغيرها، يطرحون قطعاً مماثلة تختلف فقط من ناحية درجات الألوان ونوعية الخامات.

معطف من موقع هيدين فاشون بـ19 دولاراً فقط



بنطلون من she in بسعر 9 دولاراً فقط



معطف تراننش من «زارا» بحوالي 100 دولار



الجيل الجديد يستهلها ويفضلها على عمليات التجميل أطباء يستغلون خبرتهم والثقة بأسمائهم لتسويق منتجات خاصة بالبشرة

لندن، «الشرق الأوسط»

دخل مؤخراً مجموعة من الأطباء في منافسة واضحة مع شركات التجميل. فهم لا يكتفون حالياً بإجراء عمليات تجميل؛ بل أتبعوها بمنتجات تستمد أهميتها من أنها «طبية» لتعطي الانطباع بأنها أكثر فاعلية. بعضها يجمع فعلاً بين مكونات حاصلة على براءات اختراع، وبعضها تسلسل إلى عالم الإنترنت لاستقطاب كل من له رغبة في إعادة عقارب الزمن إلى الوراء، من دون الخضوع إلى مشرط جراح، وهم أكثر.

ورغم أن هذه المنتجات التي تحمل أسماء أطباء معروفين خضعت لعدة اختبارات وتجارب، ورغم أنها تحتوي على جرعات دقيقة وغنية من بعض المكونات المهمة من «فيتامين سي» إلى حمض «الهيالورونيك» وغيرها؛ فإنها ليست حكرًا عليهم. فكثير من صناع الجمال يُدخلونها في مستحضراتهم بنسب مختلفة، وهو ما يفسر الجيل الجديد من منتجات العناية بالبشرة «الطبية» التي تجتاح الأسواق حالياً وتلقى رواجاً.

غني عن القول، أن عدم اقتصاها على من لهم خلفية بمجال طب الجلد أو الصبغة بوجه عام، خلق نوعاً من المنافسة تصب في صالح المستهلك، لا سيما إذا أخذنا بعين الاعتبار أنها لم تعد تقتصر على المرأة وحدها، ووصلت إلى الرجل أيضاً.

المشكلة أن آخرين انتبهوا أيضاً إلى هذه النقطة، ودخلوا على الخط محاولين طرح مستحضراتهم تحت هذه المسلمات، عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مستغلين ثغرة أنها لا تستلزم موافقة جهات تنظيمية فيدرالية، وهذا يعني أن بعضها يفتقد إلى دراسات علمية دقيقة تدعم ادعاءاتها.

والحصول النهائية تفيد بأن هناك موجة ازدهار في مبيعات هذه المنتجات، خصوصاً عندما تحمل اسم طبيب متخصص أو شركة تجميل معروفة، كسبت الثقة على مدى سنوات.

الأرقام تكشف أن المبيعات في ارتفاع، تبعاً للأرقام الصادرة

عن «إن بي دي غروب». وخلال

العام المنتهي في يونيو (حزيران) 2018، سُجل ارتفاع للمنتجات

رفيعة المستوى داخل الولايات

المتحدة بنسبة 14 في المائة، لتصل

إلى 5,4 مليار دولار، بينما ارتفعت

مبيعات منتجات العناية بالبشرة

الطبية بمعدل أسرع بلغ 16 في

المائة، لتصل إلى 1,3 مليار دولار.

ماركة «تولا»، مثلاً، والتي

أطلقها طبيب متخصص في

أمراض الجهاز الهضمي، هو

الدكتور روشني راج، عام 2015،

تحقق نجاحاً لافتاً؛ إذ استخدم

فيها الطبيب الـ«بروبيوتيك»

على أساس أن الميكروبات التي

عادة ما تستخدم في علاج

مشكلات هضمية، من الممكن

استغلالها في تغذية البشرة،

إذ ما استخدمت بصورة مؤقتة.

الآن تتوفر «تولا» في 1000 متجر

تقريباً في الولايات المتحدة.

ومن المتوقع أن تستمر سوق

منتجات العناية بالبشرة في

التنامي، مع تحول أبناء الألفية

الجديدة نحو التفكير بجدية في

سبل مكافحة علامات التقدم في

العمر في سن مبكرة، مع عزوفهم

عامة ما تستخدم في علاج

فالتدخلات التجميلية بالنسبة

لهم أفضل بكثير من العمليات

الجراحية. أما إذا كان

استعمال كريمات

يفي بالغرض، فهذا

هو عز الطلب.

وبالنسبة،

فإن الأطباء وجدوا

منفذاً جديداً للربح،

مع تنامي ثقافة

العناية بالبشرة من

دون تدخل جدي،

وتعلق باربرا ستورم،

بين الجيل الجديد. ومع

ذلك لا بد من الانتباه

وتوخي الحذر. ففي

بعض الحالات، وحتى إذا

اعتمدت علامة تجارية ما

على المكونات الصحيحة

وبنسب محسوبة، فإنها

ربما لا تقوى تركيبها

على النحو الصائب.

كما سبق وطرحنا منتجاتها

عبر موقع «نيت أبورتيف» الشهير

في عام 2014، بأحجامها الصغيرة

جداً، كانت عنواناً للرافاهية أكثر منها

علاجية. وفي السنوات الثلاث الأخيرة،

حولت اهتمامها نحو تعزيز نشاطها

التجاري على نحو أكثر استراتيجياً.

اللافت أن الدكتورة ستورم هي

منتجات تجميل عبر



مرطب بمرشحات وقاية عالية من الدكتورة مريم زماني

الدكتور جاكسون

02

مرطب ومعطف

للششرة من

الدكتور جاكسون

كريم للعيون

والجفون من الدكتور

دينيس غروس

كريم يدخل في مادة الـ«ريتينول»

من طبيب التجميل الدكتور صباغ

Dr Sebahg Supreme Night Secret

أفضل سفير لمنتجاتها،

وكثيراً ما تظهر في مقاطع

مصورة لشرح فلسفتها

للعناية بالبشرة.

من ناحية أخرى، أبدت

علامات تجارية أخرى

أطلقها أطباء منذ فترة

بعيدة، اهتمامها بالوجود

على مستوى شعبي أكبر،

عوض أن تقتصر على نخبة

من الزبائن.

من هؤلاء نذكر كاري

غروس، رئيسة شركة

«دكتور دينيس غروس»

المالكة لخط إنتاج منتجات

عناية بالبشرة، بدأه زوجها

الراحل عام 2000، ومناحة

عبر «سيفورا» منذ عام 2002.

ومن جهته، أعرب ستيفاني

كولو، رئيس شركة «دكتور برانند»

التي تبلغ من العمر 19 عاماً، عن

اعتقاده بأن العملاء اليوم يرغبون في

معرفة مزيد عن الأساس العلمي وراء

منتجات علامة تجارية ما.

وتجدر الإشارة إلى أنه بعد وفاة

مؤسس الشركة، الدكتور فريدريك

برانند عام 2015، شكل كولو مجلساً

استشارياً يعني بشؤون العناية

بالبشرة، يضم خبراء تجميل، وأطباء

متخصصين في الأمراض الجلدية،

وخبراء تغذية، من أجل تولي مهمة

الحديث علانية نيابة عن العلامة

التجارية، ومحاولة تعريف الجمهور

بجهود تنمية المنتجات وتطويرها،

مع ضرورة احترام البشرة والعناية

بها بشكل صحيح؛ لأنها عضو مهم

بالجسم.

بعد سنوات طويلة تصدرت فيها

البدة الرسمية ساحة الموضة الرجالية،

بحيث زاد الإقبال عليها بشكل غير

مستوحى من قبل الشباب تحديداً، شهدت

في الموسمين الماضيين تراجعاً ملحوظاً.

السبب عزو الأزياء الرياضية ساحة

الموضة عالمياً، الأمر الذي جعل كل ما

هو مفصل على الجسم غير مرغوب فيه.

لكن لحسن الحظ لم تكن الضربة قاضية

بالنسبة للمصممين الذين تخصصوا في

هذه القطعة واعتمدوا عليها لبناء بيوت

أزياء عالمية. فقد كانت مجرد استراحة

توارت فيها عن الواجهة لتستجمع

قوتها وترسم خطوطاً جديدة تناسب

لغة العصر. وهذا ما رأينا نتاجه هذا

الموسم. فقد عادت فيه البدة بخطوط

أكثر انطلافاً واتساعاً، ولسان حال

مصمميها يقول إنه من الأفضل مجازة

الموجة، عوض العموم ضد النخار عندما

تكون هناك إشارات بأن المنافسة ليست

في صالحها. وهكذا اكتسبت روحاً

رياضية هي الأخرى من خلال القصات

مريحة ولا تحتاج إلى كي وتوازن حرارة الجسم في كل الفصول بدلة الموسم... خطوط «سبور» وروح منطلقة

لندن، «الشرق الأوسط»

بعد سنوات طويلة تصدرت فيها

البدة الرسمية ساحة الموضة الرجالية،

بحيث زاد الإقبال عليها بشكل غير

مستوحى من قبل الشباب تحديداً، شهدت

في الموسمين الماضيين تراجعاً ملحوظاً.

السبب عزو الأزياء الرياضية ساحة

الموضة عالمياً، الأمر الذي جعل كل ما

هو مفصل على الجسم غير مرغوب فيه.

لكن لحسن الحظ لم تكن الضربة قاضية

بالنسبة للمصممين الذين تخصصوا في

هذه القطعة واعتمدوا عليها لبناء بيوت

أزياء عالمية. فقد كانت مجرد استراحة

توارت فيها عن الواجهة لتستجمع

قوتها وترسم خطوطاً جديدة تناسب

لغة العصر. وهذا ما رأينا نتاجه هذا

الموسم. فقد عادت فيه البدة بخطوط

أكثر انطلافاً واتساعاً، ولسان حال

مصمميها يقول إنه من الأفضل مجازة

الموجة، عوض العموم ضد النخار عندما

تكون هناك إشارات بأن المنافسة ليست

في صالحها. وهكذا اكتسبت روحاً

رياضية هي الأخرى من خلال القصات



من حملة «زي زينيا» ويظهر فيها لاعب التنس الألماني الكسندر زفيريف

وأيضاً الخامات. لهذا لا تستغرب سيدي الرجل أن ترى بدلة بقصة كلاسيكية لكن مصنوعة من قماش «الدينم» ويزينها مندبل جيب من الحرير، أو أن تكون التصاميم مبتكرة مثل سترة غير متوازنة مع بنطلون واسع أكثر من المعتاد وهكذا. دار «زينيا» الإيطالية مثلاً أخذت مفهوم «السبور» إلى مرحلة أعلى، فتماشياً مع هذه الموجة، استعملت تقنيات جديدة لتصميم مجموعة «تيكميرينو ووش أند غو» Wash&Go TECHMERINO™ بخطوطها شباباً كثيرة الحركة والتنقل،

بالتالي لا يريد أن يتقيد بتصاميم تعيق حركته أو تؤثر على أناقته. فالتقنية الجديدة تتمتع بمزايا كثيرة تجعل من البدلات والسترات والتي - شيرت والبنطلونات أكثر من «سبور» بروحها المنطلقة والمرحة، استخدمت فيها أنسجة صوف تجف بسرعة ولا تحتاج إلى كيها بعد الغسل. كما تتميز بخفة وزنها وانتعاشها الدائم لأنها تصطب حرارة الجسم في كل الفصول. حتى النايلون المطاطي الرقيق والقماش الشبكي، اللذان استعملتهما أضافا عنصراً من الشفافية.



من «زينيا»



سترة وبنطلون بتصميم عصري من علامة «مستر بي» التي أطلقها موقع «مستر بورتير»

يلتقيان الرائد والحزم اليوم في الجولة الـ 26 من البطولة

دوري المحترفين: النصر لتعزيز الصدارة... والهلال لانتزاعها

الرياض، طارق الرشيد

تدخل منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، السعودي، اليوم، مرحلة أخرى حاسمة في غاية الأهمية، يطمح من خلالها فريق النصر في التمسك بصدارة الترتيب على حساب مستضيفه الرائد في افتتاح الجولة الـ 26، كما يحل الهلال، وصيف المتصدر، صيفاً ثقيلاً على الحزم.

وتستكمل مواجهات الجولة مساء غدٍ (الجمعة) به مواجهات، حيث تتجه الأنظار نحو «كلاسيكو» الشباب والأهلي، ويلتقي الفيصل ضيفه الفتح لتحسين موقعهما على سلم الترتيب، في حين يحتدم الصراع وتشتد المنافسة في قاع الترتيب للهروب من شبح الهبوط عندما يواجه الاتحاد ضيفه الباطن، ويستقبل القادسية ضيفه أحد. وتختتم منافسات الجولة مساء السبت بقاءعين، حيث يسعى التعاون لمواصلة عروضة

الرائعة لخطف المركز الثالث من الشباب عندما يدخل ضيفاً ثقيلاً على الفيحاء الباحث عن طوق النجاة للابتعاد عن مراكز الهبوط، ويستقبل الاتفاق ضيفه الوحدة.

وبالعودة لمواجهتي هذا المساء، فسيدخل النصر المنتدس بالصدارة بعدما تغلب على الهلال غريمه التقليدي في «ديربي الرياض» 3-2، وانتزع صدارة الترتيب بوصوله للنقطة الـ 58، ويفارق نقطة وحيدة عن الوديع وهو ما سيدفع البرتغالي روي فيتوريا، المدير الفني للضيوف، إلى الدخول مساء اليوم بكامل قوته الهجومية المتمثلة بالمغربي عبد الرزاق حمد الله، ماكينة الأهداف التي لم تغب عن التسجيل في المباريات السبع الأخيرة وترعت على الصدارة بـ 22 هدفاً، بالإضافة إلى ابن جلته نور الدين أمرايط، صاحب المجهود الكبير في النواحي الهجومية، والتيجيري أحمد موسى، الذي يجيد فك التكتلات الدفاعية بمهارته العالية وتحركاته



جوفينكو (الشرق الأوسط)



عبد الرزاق حمد الله (الشرق الأوسط)

للحلال، بغير العلامة الكاملة لتضييق الحناق على النصر؛ لاستغلال أي تعثر وخطف كرسي الصدارة من جديد، كما أن الانتقادات الحادة طالت الكرواتي لقناعته الفنية وعدم ثباته على تشكيل في المباريات الدورية الأخيرة، وهو ما أفقد الهلال بريقه الذي كان عليه في القسم الأول من الدوري.

ويملك الضيوف مفاتيح لعب متعددة في جميع المراكز، بداية من ظهيري الجنب محمد الشلهوب وناصر الدوسري والمقدمة الفرنسي غوميز الغائب عن التسجيل ومع غيابه غابت الانتصارات الهلالية، ولم يستقر مدرب الهلال على طريقة محددة في نهجه التكتيكي الذي يختلف من جولة لأخرى؛ لكثرة التغييرات التي يحدثها بسبب الإصابات التي داهمت فريقه، أو لقناعته الفنية في أداء بعض اللاعبين، وخصوصاً الأجنبي الذي شهد أداء الغاليلية منهم تراجعاً ملحوظاً، كما سيفتقد الهلاليون مساء يوم خدمات محمد كنو، لاعب محور الارتكاز، بعد تلقيه بطاقة حمراء في الجولة الأخيرة، ومن المتوقع أن يكتفي زوران بناصر الدوسري في منطقة

المحلية. وقال نائب رئيس النادي مبارك الظفيري لـ«الشرق الأوسط» إن الفريق قدم كل ما عليه خصوصاً العناصر الجديدة التي منحت ثقة الجهاز الفني، وشاركت بفاعلية في مباراة الكأس، وكانت تأمل في تحقيق منجز تاريخي جديد للنادي بالوصول إلى الدور نصف النهائي من هذه البطولة الأعلى، لكن الأخطاء التحكيمية الواضحة كانت لها الأثر الأكبر في الخسارة غير المستحقة.

ويؤن هدفهم في مواجهة الاتحاد في بطولة الدوري ليس رد الاعتبار فحسب، بل إن الفوز في المباراة القادمة سيعني تقدم الفريق خطوة للأمام في مسعاه لتجاوز خطر الهبوط لدوري الدرجة الأولى. وأكد الظفيري أن المجموعة التي ستدخل بها فريقه لمواجهة الاتحاد الدورية مختلفة بشكل كبير عن التي

دون ضغوط.

ولا شك أن البلجيكي بيسنك هاسي سيحفظ في النواحي الدفاعية لإحباط الهجمات النصرانية، وإبعاد الخطورة عن مرمى الجزائري عز الدين دوخه حارس المرمى، ولن يحدث تغييرات تذكر على القائمة التي دك بها حصون الأهلي بخماسة في الجولة الماضية، غير أنه سيدفع بلاع إضافي في وسط الدفاع عوضاً عن أحد المهاجمين.

وفي الرس، يخشى الهلال من استمرار تطاير النقاط التي كلفته التنازل عن صدارة الترتيب، بعدما فشل الفريق العاصمي في تحقيق أي انتصار في الجولات الثلاث الأخيرة بعد تعادله مع الوحدة وأحد خسارته من النصر، وتوقف رصيده النقطة عند 57 نقطة، إلا أن انتصاره الأخير على الاتفاق في مسابقة كأس

خادم الحرمين الشريفين، وبلوغه نصف نهائي البطولة أعاد ثقة اللاعبين في أنفسهم، ولن يرضى الكرواتي زوران، المدير الفني

كما يشارك ظهيرا الجنب في القوة الهجومية النصرانية، ولا تقف أدوارهما على صد الهجوم المعاكس، وشكلاً جبهات هجومية ومصدر إنعساج مستمراً للدفاعات المنافسة، ويحتفظ البرتغالي روي فيتوريا بأوراق رابحة على مقاعد البدلاء لا تقل أهميتها عن العناصر الأساسية، بتواجد يحيى الشهري وفهد الجميعة، وفراس البريكان، ونواف الفرشان.

وعلى الجانب الآخر، سرعان ما تعافى أصحاب الأرض من خسارة «ديربي القصيم» وحققوا انتصارين على التوالي ضمنوا بها البقاء في دوري الكبار بعد وصولهم للنقطة الـ 10، وسيدخلون مواجهة هذا المساء

ومنتطقة العمق لتواجه الثنائي البرازيلي جوليانو صانع ألعاب الفريق، وبيتروس الرابطة بين الخطوط الخلفية والأسامية والساتر الدفاعي

السريعة على الطرف الأيسر. ويبدو أن من الصعوبة إيقاع مفاتيح اللعب النصرانية، سواء على الأطراف أو في منتصف الميدان

رئيس الباطن: سنرد اعتبارنا من الاتحاد غداً



الباطن تعرض لخسارة قاسية من الاتحاد مؤخرًا في كأس الملك (تصوير: علي خمج)

تم إشراكها في مباراة الكأس، حيث الأهمية القصوى لمباراة الدوري من أجل تلافي الهبوط والتقدم نحو مناطق الدفاع. ويلتقي الباطن مع فريق الاتحاد يوم الجمعة المقبل على ملعب مدينة الملك عبد الله بن عبد العزيز «الجوهرة» في مباراة جديدة تجمعهما بعد أقل من «5» أيام من مواجهتهما بالكأس على الملعب نفسه.

ويمثل ذلك أمراً نادراً أن يلتقي فريقان في نفس الملعب خلال الطرف الزمني القصير وعلى التوالي في مسابقتين مختلفتين، بل إنهما متساويان في عدد النقاط، حيث يعكس كل فريق «22» نقطة في المركز قبل الأخير.

ويتوقع أن تحفل مباراة الفريقين المقبلة بالإثارة الكبيرة، خصوصاً أن مواجهة الكأس انتهت (3-4)، حيث احتج الضيوف على عدم احتساب ركلة جزاء لصالح فريقهم، وكذلك عدم احتساب حالة تسلل ضد الاتحاد نتج عنها أحد الأهداف الأربعة رغم وجود تقنية الفيديو «فار» ورجوع الحكم لها.

وطالبت إدارة الباطن لجنة الحكام باختيار أفضل الحكام في الجولات المتبقية من الدوري وإن كانوا من الحكام السعوديين؛ لأن الأخطاء مكلفة سيحدث من خلالها هبوط فرق، وخوض رباع الملحق مع رابع دوري الأولى.

ويتوقع أن تقدم إدارة الباطن مكافأة مالية تصل إلى «20» ألف ريال عن كل فوز يحققه الفريق في مشواره نحو الهبوط من خطر الهبوط، خصوصاً أنه سيواجه فرقا صعبة بداية من الاتحاد مروراً بالشباب ثم القادسية وأحد وأخيراً النصر.

الدمام، علي القطان

طوت إدارة نادي الباطن صفحة خروج فريقها من الدور ربع النهائي من بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين، وأبلغت لاعبيها بضرورة التركيز على بقية المباريات في بطولة دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين من أجل تجاوز الوضع الصعب الذي يعيشه الفريق في الدوري.

وقدمت الإدارة شكرها الجزيل للاعبين على كل ما بذلوه في المباراة الماضية، مؤكدة الرضا التام عما قدموه من أداء وروح قتالية، حيث كانت هناك أسباب خارجة عن إرادتهم أسهمت بشكل واضح في الخسارة أمام فريق الاتحاد الذي عبر إلى الدور نصف النهائي لأعلى البطولات المحلية.

وقال نائب رئيس النادي مبارك الظفيري لـ«الشرق الأوسط» إن الفريق قدم كل ما عليه خصوصاً العناصر الجديدة التي منحت ثقة الجهاز الفني، وشاركت بفاعلية في مباراة الكأس، وكانت تأمل في تحقيق منجز تاريخي جديد للنادي بالوصول إلى الدور نصف النهائي من هذه البطولة الأعلى، لكن الأخطاء التحكيمية الواضحة كانت لها الأثر الأكبر في الخسارة غير المستحقة.

ويؤن هدفهم في مواجهة الاتحاد في بطولة الدوري ليس رد الاعتبار فحسب، بل إن الفوز في المباراة القادمة سيعني تقدم الفريق خطوة للأمام في مسعاه لتجاوز خطر الهبوط لدوري الدرجة الأولى.

وأكد الظفيري أن المجموعة التي ستدخل بها فريقه لمواجهة الاتحاد الدورية مختلفة بشكل كبير عن التي

إدارة النادي وجدت فيه أفضل من يخلف «الشهوب» في مركزه

الهلال وعموري يتفان على التجديد لموسم آخر



عمر عبد الرحمن (الشرق الأوسط)

المقابل يفتقد الفريق خدمات ثنائي المحور الأسترالي ديجينك ومحمد كنو بسبب الإيقاف بتراكم البطاقات لنيضمًا للثلاثين عبد الله عطيف وسلمان الفرج، وسيدخل الثنائي عبد الملك الخبيري وناصر الدوسري كبديلين لهما في لقاء اليوم.

وسيستعيد الفريق بعض اللاعبين الذين غابوا عن اللقاء الأخير، حيث ينتظر أن يمثل الفريق على الحبسي والبرنو بوتيا وعلي البليهي وباسر الشهري ومحمد البريك وعبد الملك الخبيري وناصر الدوسري وكارلوس إدواردو وأنديري كاريلو وجوفينكو وغوميز.

الكبير، وبالتالي تعويض الغياب المحتمل للاعب محمد الشهوب الذي سيدخل عامه الأربعين في الموسم المقبل.

من جانب آخر، أكمل الهلال تحضيراته قبل مواجهة نظيره في نادي الحزم مساء اليوم في الجولة السادسة والعشرين من دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين التي ستجري على ملعب نادي الحزم بمحافظة الرس. وشهد مران أمس دخول اللاعب محمد البريك في القائمة الأساسية بعد غيابه عن لقاء الاتفاق الأخير في دور الثمانية من مسابقة كأس خادم الحرمين الشريفين بداعي الإصابة، وفي

الرياض، فارس السبيعي

قالت مصادر مطلعة إن إدارة نادي الهلال اتفقت مع المحترف الإماراتي عمر عبد الرحمن على تمديد عقده لموسم آخر على أن يتم التوقيع الرسمي نهاية الموسم الجاري.

وتم الاتفاق برغبة الطرفين، حيث يرى اللاعب أنه لم يقدم للهلال أي شيء في ظل إصابته بالرباط الصليبي مع بداية الموسم مما حرم النادي من خدماته.

وفي المقابل يعتبر الهلاليون أن استمرار لاعب بحجم وإمكانات عمر عبد الرحمن بمثابة المكسب

فوساتي طالب اللاعبين بعدم تكرار أخطائهم أمام الفيحاء الأهلي يفرض السرية على تدريباته قبل الشباب

جدة، محمد باسنيدي



فوساتي يمازح لاعبه مهند عسيري خلال تدريبات الأهلي (الشرق الأوسط)

فرض الأوروغوياني فوساتي، مدرب الأهلي، السرية على تحضيرات فريقه الأخيرة، استعداداً لمواجهة الشباب، ضمن الجيمعة في الرياض، ضمن مواجهات الجولة الـ 26 لمسابقات دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بعد أن تشدد على إغلاق التدريبات ابتداءً من أمس الأربعاء، أمام وسائل الإعلام والجمهور.

وأجرى فوساتي بعض التدريبات الرئيسية الخاصة بالمباراة، أمس، على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل وحرص مدرب الفريق على الاجتماع باللاعبين قبل انطلاق التدريب، وطالب لاعبيه بأهمية مواصلة تحقيق الانتصارات ومضاعفة الجهد في لقاء الشباب القادم، لأهمية حصد النقاط، من أجل التقدم خطوة في سلم الترتيب لمسابقات الدوري، وضمان مقعد أسوي في النسبة القادمة.

وأوضح فوساتي بعض الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون خلال مباراة الفيحاء الماضية، وطالبهم بعدم تكرارها، والتركيز طوال وقت اللقاء، بجانب شرحه للملاحظات الفنية التي سجلها على فريق الشباب، رغبة في الاستفادة منها خلال مباراة الغد.

وشهدت الحصص التدريبية الرئيسية لفريق الأهلي، استعداداً

قال إنه واثق من تقديم لاعبيه مباراة كبيرة

رئيس الرائد: «الخماسية» ستقودنا للتألق أمام النصر

في مباراة اليوم، واثق بإذن الله أن نجومنا سيقدّمون مستويات جيدة، وكما ذكرت فوزنا الأخير على الأهلي سيمنحنا أريحية أكثر، وإذن الله الفريق يقدم مستواه المعروف، ومباراتنا الأولى في مرحلة الذهاب أمام النصر خسرتها باخطاء فردية في أول المباراة، وإن شاء الله بنتيجة إيجابية، والفريق مكتمل باستثناء حارس المرمى عز الدين دوخه.

ويحزن ندرك قوة الفريق النصراني، ولكن هذا لن يؤثر على فريقنا، وسبق وأن واجهنا الهلال عندما كان متصدراً للدوري واستطعنا الخروج بنقطة التعادل على أرضه وبين جماهيره، والأز سنلعب مع النصر على أرضنا وبين جماهيرنا، ونأمل أن نخرج بنتيجة إيجابية، والفريق مكتمل باستثناء حارس المرمى عز الدين دوخه.

الرياض، عماد الفتوح

أكد فهد المطوع رئيس نادي الرائد جاهزية فريقه الفنية والمعنوية لمواجهة فريق النصر اليوم، وفي تصريح لـ«الشرق الأوسط»: فوزنا الأخير على الأهلي بخماسة سستهم بشكل كبير في رفع معنويات اللاعبين والحضور الجماهيري الذي سيؤازر الفريق كما عودنا.

وتابع: تم التحضير والتجهيز بشكل جيد لمواجهة



فهد المطوع (الشرق الأوسط)

هتافات جماهير كالياري المهينة ضد لاعبي يوفنتوس تصدر الصحف الإيطالية رئيس الاتحاد الأوروبي يطالب الحكام بإيقاف المباريات عند وجود عنصرية



كاسيلو لاعب يوفنتوس يواسي زميله كين (أغب)

وسط يوفنتوس، الذي ينتمي أيضاً لأصول أفريقية مثل كين، لهتافات وإهانات عنصرية من الجماهير. وعبر تشفيرين عن شعوره بالخجل من حدوث وقائع عنصرية في القارة الأوروبية - وقال كلاك، بعد تعرض لاعبي إنجلترا لمعاملة عنصرية في إنجلترا، وقال كلاك، «أنا أشعر بالخجل أنه هنا في أوروبا لا يمر أسبوع واحد دون حدوث واقعة عنصرية في استاد لكرة القدم سواء على مستوى الهواة أو مستوى المحترفين. أنا أشعر بالخجل من استخدام حركات متطرفة لرياضتنا باعتبارها أداة لرسائل الكراهية والتعصب».

وطالب جريج كلارك رئيس

أزمة الهتافات العنصرية، التي أطلقتها جماهير كالياري ضد مهاجم يوفنتوس الشاب موييس كين، الصحف الأولى للصحف الإيطالية الصادرة أمس بشكل طغي على الحديث عن فوز يوفنتوس على كالياري 2 - صفر واقترابه خطوة جديدة من الفوز بلقب المسابقة للموسم الثامن على التوالي. وسجل كين (19 عاماً) الهدف الثاني للفريق في الدقيقة 85 ليكف بعدها فاتحاً ذراعيه في مواجهة الجماهير التي هتفت وأطلقت صفارات الاستهجان ضده في وقت سابق من المباراة. كما تعرض الفرنسي الدولي بليس ماتويدي لاعب

لندن، «الشرق الأوسط»

قال الكسندر تشفيرين، رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، إنه سيتم إبلاغ الحكام بضرورة التحلي بالشجاعة وإيقاف المباريات عندما يتعرض أي لاعب لإهانة عنصرية. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن تشفيرين قوله في مؤتمر «من أجل المساواة في اللعبة» وأقيم في استاد ويمبلي: «ستتحدث إلى الحكام مجدداً وتبلغهم بالتحفي بالثقة وعدم الخوف من التعصب».

تأتي تصريحات تشفيرين في الوقت الذي تصدرت فيه

سولسكاير يتطلع إلى التعويض أمام برشلونة بعد الهزيمة أمام وولفرهامبتون

خسارة موجعة لمانشستر يونايتد في سباق دوري الأبطال

الحارس روي باتريسيو. لكن وولفرهامبتون، الذي سواجه انغلترا صباحات تقلد صوت القدرة خلال الفوز 5 - 1 على مونتينيغرو في مباراة بتصفيات بطولة أوروبا 2020، كما تعرض ريجيم ستراينغ لإهانات عنصرية. وقال كلاك، إن القواعد مخصصة لهتافات الجماهير لكن يجب على الحكام التدخل حتى إذا صدر الفعل العنصري من شخص واحد. وشدد كلاك على ضرورة التحقيق في كل واقعة بدلاً من الاكتفاء ببقاير الحكام، مع الاستعانة بتكنولوجيا الفيديو وخبراء قراءة لغة الشفاه.

انتقد فريقه رغم الفوز 2 - 1 على واتفورد مطلع الأسبوع الجاري؛ لكن بعد الهزيمة أمام وولفرهامبتون للمرة الثانية، بعد التعثر في دور الثمانية لكأس الاتحاد الشهر الماضي، قال المدرب إن فريقه صنع كثيراً من الفرص للفوز. وأضاف: «بداننا بشكل رائع، وكان يجب أن نتقدم بثلاثة أهداف، أو كان بوسعنا أن نغفل ذلك. لقد تسببتنا في تعثر أنفسنا... لولا حارس المنافس (روي باتريسيو) لكان يجب أن نفوز بهذه المباراة».

وكان من المؤلم بالنسبة لسولسكاير، الذي تولى منصبه بعدد دائم يوم الخميس الماضي، بعدما شغله لفترة بشكل مؤقت، متابعة إهدار لاعبيه للفرص أثناء التقدم 1 - صفر، وقبل أن يتعادل ديفغو غونا، ثم يسجل كريس سمولينغ بطريق الخطأ في مرماه. وقال المدرب الإنجليزي: «هذه كرة القدم، ولهذا السبب نحس جميعاً هذه اللعبة. إنها ليست مثل الرياضيات».

وهكذا كرر وولفرهامبتون واندرارز فوزه السابق على مانشستر يونايتد في كأس الاتحاد الإنجليزي؛ لكن هذه المرة تغلب 2 - 1 على فريق المدرب سولسكاير في الدوري الممتاز. ورغم الإرتباك قبل مواجهة برشلونة الأسبوع المقبل في الظهير الأيمن اتشلي ياغ، اللقاء بقوة. في ثاني مباراة لسولسكاير بعد تعيينه مدرباً بعد ثابت. وأوضاع روميلو لوكاكو فرصة مبكرة من ضربة رأس، قبل أن يفتتح الإسكتلندي سكوت مكتومينا التسجيل بتسديدة منخفضة، في الدقيقة 13 من خارج منطقة الجزاء، ليباغت الحارس روي باتريسيو. لكن وولفرهامبتون، الذي سواجه انغلترا صباحات تقلد صوت القدرة خلال الفوز 5 - 1 على مونتينيغرو في مباراة بتصفيات بطولة أوروبا 2020، كما تعرض ريجيم ستراينغ لإهانات عنصرية. وقال كلاك، إن القواعد مخصصة لهتافات الجماهير لكن يجب على الحكام التدخل حتى إذا صدر الفعل العنصري من شخص واحد. وشدد كلاك على ضرورة التحقيق في كل واقعة بدلاً من الاكتفاء ببقاير الحكام، مع الاستعانة بتكنولوجيا الفيديو وخبراء قراءة لغة الشفاه.

وقال سولسكاير في تقييمه لفرص يونايتد في الوجود بالمرح الذهبي قبل أن يتصيف ويستاهم يونايتد في 13 أبريل (نيسان): «نحتاج إلى 15 نقطة في آخر ست مباريات، لذا لا توجد فرصة لأي تعثر جديد». وأضاف: «هذه فترة صعبة؛ لكن نحن أيضاً فريق جيد جداً، وسيكون من الصعب على الآخرين مواجهتنا أيضاً».

وكان سولسكاير قد

تحتفى له مباراة، بينما يحتل وولفرهامبتون المركز السابع برصيد 47 نقطة. وأدرك المهاجم البرتغالي ديوجو غوتا تعادلاً مستحقاً من مسافة قريبة في الدقيقة 25، بعد تمريرة متقنة من راؤول خيمينيز. وأكمل يونايتد اللقاء بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 57، بعد طرد ياغ لحصوله على الإنذار الثاني بعد تدخل متفهم ضد غونا. وحفز هذا وولفرهامبتون للضغط، ونجح في التقدم بهدف بالخطأ سجله كريس سمولينغ

المدرب المؤقت سكوت باركر. ويمكن أن ينهي فولهام، صاحب أسوأ سجل دفاعي في الدوري الإنجليزي، بعد أن تلقت شباكه 76 هدفاً في 33 مباراة، الموسم في قاع جدول الترتيب؛ حيث يتراجع خلفه هيدرسفيلد تاون بفارق ثلاث نقاط، ولديه مباراة مؤجلة.



فرحة لاعبي وولفرهامبتون بعد الإطاحة بيوناييد (رويترز)

المدرب المؤقت سكوت باركر. ويمكن أن ينهي فولهام، صاحب أسوأ سجل دفاعي في الدوري الإنجليزي، بعد أن تلقت شباكه 76 هدفاً في 33 مباراة، الموسم في قاع جدول الترتيب؛ حيث يتراجع خلفه هيدرسفيلد تاون بفارق ثلاث نقاط، ولديه مباراة مؤجلة.

المدرب المؤقت سكوت باركر. ويمكن أن ينهي فولهام، صاحب أسوأ سجل دفاعي في الدوري الإنجليزي، بعد أن تلقت شباكه 76 هدفاً في 33 مباراة، الموسم في قاع جدول الترتيب؛ حيث يتراجع خلفه هيدرسفيلد تاون بفارق ثلاث نقاط، ولديه مباراة مؤجلة.

المدرب المؤقت سكوت باركر. ويمكن أن ينهي فولهام، صاحب أسوأ سجل دفاعي في الدوري الإنجليزي، بعد أن تلقت شباكه 76 هدفاً في 33 مباراة، الموسم في قاع جدول الترتيب؛ حيث يتراجع خلفه هيدرسفيلد تاون بفارق ثلاث نقاط، ولديه مباراة مؤجلة.

المدرب المؤقت سكوت باركر. ويمكن أن ينهي فولهام، صاحب أسوأ سجل دفاعي في الدوري الإنجليزي، بعد أن تلقت شباكه 76 هدفاً في 33 مباراة، الموسم في قاع جدول الترتيب؛ حيث يتراجع خلفه هيدرسفيلد تاون بفارق ثلاث نقاط، ولديه مباراة مؤجلة.

المدرب المؤقت سكوت باركر. ويمكن أن ينهي فولهام، صاحب أسوأ سجل دفاعي في الدوري الإنجليزي، بعد أن تلقت شباكه 76 هدفاً في 33 مباراة، الموسم في قاع جدول الترتيب؛ حيث يتراجع خلفه هيدرسفيلد تاون بفارق ثلاث نقاط، ولديه مباراة مؤجلة.

المدرب المؤقت سكوت باركر. ويمكن أن ينهي فولهام، صاحب أسوأ سجل دفاعي في الدوري الإنجليزي، بعد أن تلقت شباكه 76 هدفاً في 33 مباراة، الموسم في قاع جدول الترتيب؛ حيث يتراجع خلفه هيدرسفيلد تاون بفارق ثلاث نقاط، ولديه مباراة مؤجلة.

المدرب المؤقت سكوت باركر. ويمكن أن ينهي فولهام، صاحب أسوأ سجل دفاعي في الدوري الإنجليزي، بعد أن تلقت شباكه 76 هدفاً في 33 مباراة، الموسم في قاع جدول الترتيب؛ حيث يتراجع خلفه هيدرسفيلد تاون بفارق ثلاث نقاط، ولديه مباراة مؤجلة.

المدرب المؤقت سكوت باركر. ويمكن أن ينهي فولهام، صاحب أسوأ سجل دفاعي في الدوري الإنجليزي، بعد أن تلقت شباكه 76 هدفاً في 33 مباراة، الموسم في قاع جدول الترتيب؛ حيث يتراجع خلفه هيدرسفيلد تاون بفارق ثلاث نقاط، ولديه مباراة مؤجلة.

المدرب المؤقت سكوت باركر. ويمكن أن ينهي فولهام، صاحب أسوأ سجل دفاعي في الدوري الإنجليزي، بعد أن تلقت شباكه 76 هدفاً في 33 مباراة، الموسم في قاع جدول الترتيب؛ حيث يتراجع خلفه هيدرسفيلد تاون بفارق ثلاث نقاط، ولديه مباراة مؤجلة.

المدرب المؤقت سكوت باركر. ويمكن أن ينهي فولهام، صاحب أسوأ سجل دفاعي في الدوري الإنجليزي، بعد أن تلقت شباكه 76 هدفاً في 33 مباراة، الموسم في قاع جدول الترتيب؛ حيث يتراجع خلفه هيدرسفيلد تاون بفارق ثلاث نقاط، ولديه مباراة مؤجلة.

المدرب المؤقت سكوت باركر. ويمكن أن ينهي فولهام، صاحب أسوأ سجل دفاعي في الدوري الإنجليزي، بعد أن تلقت شباكه 76 هدفاً في 33 مباراة، الموسم في قاع جدول الترتيب؛ حيث يتراجع خلفه هيدرسفيلد تاون بفارق ثلاث نقاط، ولديه مباراة مؤجلة.

المدرب المؤقت سكوت باركر. ويمكن أن ينهي فولهام، صاحب أسوأ سجل دفاعي في الدوري الإنجليزي، بعد أن تلقت شباكه 76 هدفاً في 33 مباراة، الموسم في قاع جدول الترتيب؛ حيث يتراجع خلفه هيدرسفيلد تاون بفارق ثلاث نقاط، ولديه مباراة مؤجلة.

المدرب المؤقت سكوت باركر. ويمكن أن ينهي فولهام، صاحب أسوأ سجل دفاعي في الدوري الإنجليزي، بعد أن تلقت شباكه 76 هدفاً في 33 مباراة، الموسم في قاع جدول الترتيب؛ حيث يتراجع خلفه هيدرسفيلد تاون بفارق ثلاث نقاط، ولديه مباراة مؤجلة.

المدرب المؤقت سكوت باركر. ويمكن أن ينهي فولهام، صاحب أسوأ سجل دفاعي في الدوري الإنجليزي، بعد أن تلقت شباكه 76 هدفاً في 33 مباراة، الموسم في قاع جدول الترتيب؛ حيث يتراجع خلفه هيدرسفيلد تاون بفارق ثلاث نقاط، ولديه مباراة مؤجلة.

المدرب المؤقت سكوت باركر. ويمكن أن ينهي فولهام، صاحب أسوأ سجل دفاعي في الدوري الإنجليزي، بعد أن تلقت شباكه 76 هدفاً في 33 مباراة، الموسم في قاع جدول الترتيب؛ حيث يتراجع خلفه هيدرسفيلد تاون بفارق ثلاث نقاط، ولديه مباراة مؤجلة.

المدرب المؤقت سكوت باركر. ويمكن أن ينهي فولهام، صاحب أسوأ سجل دفاعي في الدوري الإنجليزي، بعد أن تلقت شباكه 76 هدفاً في 33 مباراة، الموسم في قاع جدول الترتيب؛ حيث يتراجع خلفه هيدرسفيلد تاون بفارق ثلاث نقاط، ولديه مباراة مؤجلة.

المدرب المؤقت سكوت باركر. ويمكن أن ينهي فولهام، صاحب أسوأ سجل دفاعي في الدوري الإنجليزي، بعد أن تلقت شباكه 76 هدفاً في 33 مباراة، الموسم في قاع جدول الترتيب؛ حيث يتراجع خلفه هيدرسفيلد تاون بفارق ثلاث نقاط، ولديه مباراة مؤجلة.

المدرب المؤقت سكوت باركر. ويمكن أن ينهي فولهام، صاحب أسوأ سجل دفاعي في الدوري الإنجليزي، بعد أن تلقت شباكه 76 هدفاً في 33 مباراة، الموسم في قاع جدول الترتيب؛ حيث يتراجع خلفه هيدرسفيلد تاون بفارق ثلاث نقاط، ولديه مباراة مؤجلة.

في ظل الصراع على اللقب والمنافسة على التأهل لدوري أبطال أوروبا والكفاح لتجنب الهبوط أهم لاعب في كل نادٍ من أندية الدوري الإنجليزي

النادي، والآن، أصبح هناك شعور في مانشستر يونايتد بأنه إذا كان بوعيا سعيداً فإن كل شيء سييسر على ما يرام داخل النادي.

نيوكاسل: ميغيل الميرون

يمكن القول بأن النجم الأوروغوياني ميغيل الميرون قد ضحك حياة جديدة في نادي نيوكاسل يونايتد، تحت قيادة رافائيل بينيتيز، وساعد الفريق على الابتعاد عن دوامة الهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز. وما لم تكن قد شاهدت صانع الألعاب الذي ضمه النادي مقابل 20 مليون جنيه إسترليني من أتلانتا، في يناير الماضي، وهو يصلح ويجول داخل المستطيل الأخضر، فمن الصعب أن تدرك المهارات الكبيرة التي يمتلكها اللاعب، وخصوصاً فيما يتعلق بقدرته على تغيير اتجاهاته وسرعته. إنه يركض الكرة بين يديه بسرعة مذهلة، كما يمتاز بالمرونة الخطئية والتكتيكية، ويتحرك بشكل مستمر بين خطوط الملعب المختلفة، وهو الأمر الذي يخلق مساحات لزملائه في الفريق من أجل التحرك وإحراز الأهداف.

ساوثهامبتون: جيمس وارد براوس

شارك جيمس وارد براوس في أول مباراة دولية له مع المنتخب الإنجليزي الأول أمام مونتينيغرو، وكان ذلك بمثابة مكافأة للاعب الشاب على الأداء القوي الذي يقدمه مع نادي ساوثهامبتون طوال الموسم. والآن، يتعين على اللاعب البالغ من العمر 24 عاماً أن يواصل التآلق مع ناديه خلال المباريات القادمة، حتى يساعده على تجنب الهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز.

توتنهام هوتسبير: هاري كين

دائماً ما كان النجم الإنجليزي هاري كين هو محور الأحداث في نادي توتنهام هوتسبير، ودائماً ما كانت الأسئلة تدور حوله، من قبيل: هل عاد من الإصابة؟ وهل أثرت عودته على النجم الكوري الجنوبي المتألق سون هيوغ مين؟ وهل ساعدت عودته الفريق على اللعب بشكل مباشر أكثر من السابق؟ لكن تظل الحقيقة هي أن النجم الإنجليزي الذي ينافس بقوة على لقب هداف الدوري الإنجليزي الممتاز، هو أهم لاعب في توتنهام هوتسبير؛ لأنه اللاعب الذي دائماً ما يكون حاضراً في المناسبات الكروية الكبرى بأهدافه الحاسمة.

ألفورد: عبد الله دوكوري

كان فناناً خط الوسط: عبد الله دوكوري وإتيان كابوي، هما القلب الناضج لنادي ألفورد طوال الموسم. ورغم أن دومينغو كويننا وناتانيل تشالوبا قدما مستويات مثيرة للإعجاب في المباريات الثلاث التي غاب عنها كابوي للإيقاف في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، فقد ظهر الفريق بمستوى باهت ومهتز في المباريات الثلاث التي غاب عنها دوكوري بسبب الإصابة في بداية هذا العام، وهو ما أثبت أن الفريق يعتمد على دوكوري بشكل كبير، وأنه أهم لاعب في الفريق.

ستهام يونايتد: ديكلان رايس

برز اللاعب البالغ من العمر 20 عاماً كأحد من أفضل لاعبي خط الوسط في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، وشارك في أول مباراة دولية له مع المنتخب الإنجليزي الأول هذا الشهر، بعدما اختار لتمثيل إنجلترا وليس جمهورية أيرلندا. ويأمل وستهام يونايتد أن ينهي الموسم الحالي في المركز السابع، ومن المؤكد أن ذلك الأمر سيتوقف بقوة على أداء رايس خلال المباريات القادمة.

ولفرهامبتون والبرنز: راؤول خيمينيز

يمكن أن تختار أفضل لاعب في فريق وولفرهامبتون واندررز من بين أربعة أو خمسة لاعبين، وربما يكون من الصعب للغاية أن تختار أفضل لاعب في الفريق من بين جواو مونتيجو وراؤول خيمينيز. لكننا اخترنا خيمينيز هنا بفضل صناعته لسعة أهداف، ومساهمته بشكل مباشر في 15 هدفاً، وهو الأمر الذي كان له تأثير كبير على نتائج الفريق في كثير من المباريات هذا الموسم.



توم هيتون



ماتشي
باتشواي



جيمس
وارد براوس



الميرون أوجد حياة جديدة في نيوكاسل

الأسباب وراء حدوث ذلك.

مانشستر سيتي: رحيم ستريلينغ

على مدار معظم فترات الموسم الماضي، كان النجم الأيرني في مانشستر سيتي من دون أي منافس، هو البلجيكي كيفين دي بروين. لكن مانشستر سيتي أثبت أنه قادر على الفوز من دون دي بروين، الذي غاب لفترات طويلة هذا الموسم بداعي الإصابة. لكن لكي يتمكن الفريق من تحقيق ذلك، كان بحاجة لسرعات رحيم ستريلينغ وليرون ساني ورياض محرز على الأطراف، لكن دائماً ما كان ستريلينغ هو اللاعب الأهم، بفضل المستويات الرائعة التي يقدمها طوال الموسم.

مانشستر يونايتد: بول بوعيا

يبدو أن كل شيء في مانشستر يونايتد يتوقف على الأموال. لكن إذا كان جمهور النادي يشعر بالإحباط وخيبة الأمل بسبب الأداء الضعيف من جانب اليكسيس سانتيز، الذي يعد اللاعب الأعلى قيمة في النادي، فهناك على الأقل إشارة على أن النجم الفرنسي بول بوعيا يمكنه تبرير المقابل المادي القياسي الذي يحصل عليه من

يناير (كانون الثاني) الماضي؛ لكنه سيستعيد كل تأكيد لتقديم مستويات أفضل خلال المرحلة المقبلة، من أجل جذب أنظار أندية فولهام ثاني الهابطين إلى دوري الدرجة الأولى بعد هيدرسفيلد.

هيدرسفيلد: تاون، كارلان غرانث

بعدما هبط نادي هيدرسفيلد تاون من الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، يسعى المدير الفني للفريق يان زايفرت إلى إنهاء هذا الموسم بطريقة تعطي الأمل على تقديم مستويات أفضل خلال الموسم المقبل. وقد يساهم كارلان غرانث في تسجيل الأهداف التي تساعد الفريق على العودة إلى الدوري الإنجليزي الممتاز مرة أخرى. وقد سجل اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً ثلاثة أهداف في ست مباريات في الدوري الإنجليزي الممتاز، منذ انضمامه قادمًا من تشارلتون في يناير الماضي، أي أكثر من عدد الأهداف التي سجلها أي لاعب في هيدرسفيلد تاون طوال الموسم.

ليستر سيتي: جيمي فاردي

يقدم النجم البلجيكي يوري



فاردي استعاد كثيراً من بريقه مع ليستر



ديكلان
رايس



فابري
فان داك



رحيم
ستريلينغ



هاري
كين



موراي يسجل هدف برايتون الأول في الفوز على كريستال بالاس

سيغوردسون، الذي يعد أعلى صفة في تاريخ إيفرتون، أن يقدم المزيد للنادي الإنجليزي في بعض الفترات؛ لكن الشيء المؤكد هو أن هذا اللاعب يقدم مستويات جيدة للغاية مع إيفرتون، رغم أن الفريق بشكل عام يقدم موسمًا مخيبًا للأمل في الدوري الإنجليزي الممتاز. وقد استحوذ اللاعب الإسكتلندي على ثقة المدير الفني للفريق ماركو سيلفا، وقدم مستويات جيدة في مركز صانع الألعاب، وأحرز 12 هدفاً في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، ليصبح هذا أعلى رصيد من الأهداف بحوزه اللاعب خلال موسم واحد، فضلاً عن دوره الكبير في الأداء الجماعي للفريق.

فولهام: ألكسندر ميتروفيتش

على الرغم من أن نادي فولهام قد أنفق أكثر من 100 مليون جنيه إسترليني على التعاقد مع لاعبين جدد الصيف الماضي، فإن الفريق يعتمد بشكل كبير على اللاعبين الذين ساعدوه على الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي. ولم يعرف مهاجم الفريق ألكسندر ميتروفيتش طريق الشباك منذ الهدفين اللذين أحرزهما في مرعى برايتون في

التحرك وإحراز الأهداف. وربما تكون هذه هي الأشهر القليلة الأخيرة التي نرى فيها هازارد بقميص تشيلسي، إذ تشير التقارير إلى أنه يريد الرجوع إلى ريال مدريد.

كريستال بالاس: ميتشي باتشواي

يعتمد كريستال بالاس بقوة على آرون وان بيساكا في الجبهة اليمنى، ولوكا ميليفوفيتش في الوسط، كما سيفقد الفريق كثيراً خدمات مامادو ساكو في مركز قلب الدفاع، بسبب الإصابة. ويعتمد الفريق بشكل دائم أيضاً على النجم الإفريقي ويلفريد زاها في النواحي الهجومية، بفضل مهاراته الكبيرة وسرعته الفائقة. لكن الشيء الذي كان يفتقده هذا الفريق طوال الموسم، هو وجود لاعب هدف قادر على استغلال أنصاف الفرص أمام المرمى. وقد وجد الفريق ضالته أخيراً في النجم البلجيكي ميتشي باتشواي الذي تعاقده معه على سبيل الإعارة قادمًا من تشيلسي، وسيكون لهذا اللاعب دور كبير مع الفريق خلال المرحلة المقبلة.

إيفرتون: غيلفي سيغوردسون

ربما كان يتعين على النجم الإسكتلندي غيلفي

الإيطالي مورييسيو ساري، أن مواطنه جورجينو هو أهم لاعب في نادي تشيلسي، وربما يرى أن الأمر مسألة وقت فقط، قبل أن يتمكن المهاجم الأرجنتيني غونزالو هيغواين من أن يصبح نجماً للفريق. لكن الشيء المؤكد هو أن تشيلسي لن يضمن التأهل لدوري أبطال أوروبا من دون أن يكون النجم البلجيكي إيدن هازارد في كامله لياقته الفنية والذهنية. ولا يزال هازارد هو المحرك الأساسي لـ«البلوز»، في النواحي الهجومية، وهو اللاعب القادر على ربط خط الوسط بالهجوم. ويكفي أن نعرف أنه ساهم في إحراز 13 هدفاً وصنع 11 هدفاً، وحتى عندما يتعرض هازارد لرقابة لصيقة من لاعبي الفرق المنافسة، فإن هذا الأمر يخلق مساحات لزملائه في الفريق من أجل

خسر بيرلي أربع مباريات متتالية. ورغم الصعوبة التي حققها الفريق في منتصف الموسم عندما حصل توم هيتون على فرصة المشاركة كأساسي في مركز حراسة المرمى على حساب جو هارت، فإن نتائج الفريق قد اشتهرت بشدة وتراجعت حتى أصبح قريباً من منطقة الهبوط. ولكي يتمكن بيرلي من البقاء، يتعين عليه أن يتوقف عن استقبال الأهداف السهلة، ويأمل الفريق أن يتمكن هيتون من العودة لتقديم الأداء القوي نفسه الذي كان يقدمه قبل بضعة أشهر.

كارديف سيتي: فيكتور كاماراسا

منذ انتقاله إلى كارديف سيتي على سبيل الإعارة من نادي ريال بيتيس الإسباني، مع نادي كارديف سيتي. ويمتاز كاماراسا بأنه لاعب أنيق يفكر دائماً في كيفية الوصول إلى مرمى الفريق المنافس، كما أنه هو اللاعب الذي يضفي اللمحة المهارية والفنية على أداء الفريق، بفضل مهاراته الفائقة وتعامله الذي مع الكرة. ولا يوجد لاعب آخر يشبهه في كارديف سيتي من حيث الأداء وطريقة اللعب، وهو ما يجعله أهم لاعب في الفريق.

تشيلسي: إيدن هازارد

ربما يرى المدير الفني

لندن: «الغارديان»

في ظل الصراع القوي على الممتاز، والمنافسة على احتلال المراكز المؤهلة للمشاركة في دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي، والكفاح بين أندية المؤخرة لتجنب الهبوط إلى دوري الدرجة الأولى، تلقى «الغارديان» هنا الضوء على أهم لاعب في أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، يمكنه أن يلعب دوراً حيوياً في هذه المنافسات القوية:

أرسنال: لوران كوشيليني

دائماً ما كان من الصعب للغاية توقع اختيارات المدير الفني الفرنسي لنادي أرسنال، أنثاني إيمري، للتشكيلة الأساسية للفريق، لكن إذا كان هناك لاعب واحد يمكن أن يضمن مكانه في تشكيلة «المدفعية» فهو المدافع الفرنسي لوران كوشيليني. ويعاني أرسنال من مشكلات دفاعية واضحة في المباريات التي يلعبها خارج ملعبه؛ لكن كوشيليني يلعب دوراً بارزاً ومحورياً في المساعدة في التغلب على هذه المشكلات الدفاعية، وسيكون له دور كبير في المرحلة المقبلة، خصوصاً أن الفريق سيلعب أربع مباريات من السبع مباريات المتبقية له في الدوري الإنجليزي الممتاز خارج ملعبه.

بورنموث: جوش كينغ

أحرز المهاجم النرويجي جوش كينغ 11 هدفاً في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، ويأمل أن يصل لعدد الأهداف التي أحرزها في موسم 2016 - 2017، عندما أحرز 16 هدفاً. ويسعى بورنموث بقيادة المدير الفني الإنجليزي إيدي هاو، لاحتلال مركز أفضل من المركز التاسع الذي احتله الفريق في ذلك الموسم، وهو أفضل مركز احتله النادي في تاريخه في الدوري الإنجليزي الممتاز. وقد أحرز الثلاثي الهجومي للفريق، والمتمثل في كينغ وكالوم ويلسون وريان فريرز، 28 هدفاً، وصنعوا 19 هدفاً.

برايتون: غلين موراي

تزامن العمق التهديفي الأخير للمهاجم الخضر غلين موراي، مع تراجع الفريق بشكل ملحوظ ودخوله في دوامة الهبوط من الدوري الإنجليزي الممتاز. ومع ذلك، سجل اللاعب البالغ من العمر 35 عاماً هدفة الثالث عشر هذا الموسم، في المباراة التي انتهت بفوز برايتون على كريستال بالاس مؤخراً. وسيحتاج برايتون ابتداءً في تألق موراي خلال الفترة المقبلة حتى يبتعد عن منطقة الهبوط.

بيرنلي: توم هيتون

خسر بيرنلي أربع مباريات متتالية. ورغم الصعوبة التي حققها الفريق في منتصف الموسم عندما حصل توم هيتون على فرصة المشاركة كأساسي في مركز حراسة المرمى على حساب جو هارت، فإن نتائج الفريق قد اشتهرت بشدة وتراجعت حتى أصبح قريباً من منطقة الهبوط. ولكي يتمكن بيرنلي من البقاء، يتعين عليه أن يتوقف عن استقبال الأهداف السهلة، ويأمل الفريق أن يتمكن هيتون من العودة لتقديم الأداء القوي نفسه الذي كان يقدمه قبل بضعة أشهر.

كارديف سيتي: فيكتور كاماراسا

منذ انتقاله إلى كارديف سيتي على سبيل الإعارة من نادي ريال بيتيس الإسباني، مع نادي كارديف سيتي. ويمتاز كاماراسا بأنه لاعب أنيق يفكر دائماً في كيفية الوصول إلى مرمى الفريق المنافس، كما أنه هو اللاعب الذي يضفي اللمحة المهارية والفنية على أداء الفريق، بفضل مهاراته الفائقة وتعامله الذي مع الكرة. ولا يوجد لاعب آخر يشبهه في كارديف سيتي من حيث الأداء وطريقة اللعب، وهو ما يجعله أهم لاعب في الفريق.

تشيلسي: إيدن هازارد

ربما يرى المدير الفني

لا يزال هازارد هو المحرك الأساسي لهجوم تشيلسي

يوميات الشرق

كانا يعملان في المملكة قبل 60 عاماً

السعودية تستعيد 1127 قطعة أثرية من مواطنين أميركيين



إناء معدني الصنع

الهيئة بالإبلاغ عن المواقع الأثرية أو من يستعيد قطعاً أثرية وطنية».

ووفقاً لهيئة السياحة السعودية فإن عدد القطع وخارجها بلغ أكثر من 53 ألف قطعة أثرية وطنية حتى الآن.

المستعدة بالمتحف الوطني. وتابع الدليل: أن «الهيئة تحرص على تعزيز الوعي بأهمية التراث الوطني وضرورة المحافظة عليه كونه مصدراً مهماً للتراث الحضاري للمملكة، وذلك عبر تكريم معيدي القطع الأثرية الوطنية سواء من داخل المملكة أو من خارجها في إحدى مناسبات الهيئة، إضافة إلى تقديم مكافآت للمعاونين مع



أدوات من النحاس متعددة الاستخدام



تمثال حيوان من البرونز

في السجل الوطني للآثار التابع للهيئة، مشيراً إلى أن القطع المميزة ستعرض في جناح الآثار والتصوير والتوثيق من قبل مختصين من الهيئة، يليها إعداد تقرير عنها تم تسجيلها



عملات معدنية متنوعة

الدليل رئيس قسم الآثار المستعدة بالهيئة، أن القطع الأثرية المستلمة تخضع للفرض

قطع أثرية متنوعة ترجع لعصور وحقب زمنية مختلفة. إلى ذلك، أوضح عبد العزيز

الرياض، «الشرق الأوسط»

استعادت السعودية 1127 قطعة أثرية من مواطنين أميركيين ترجع لعصور وحقب زمنية مختلفة.

وأعلنت الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني أنها ستسلمت مؤخراً 1127 قطعة أثرية وطنية مستعادة من الولايات المتحدة، وذلك بالتنسيق مع وزارة الخارجية السعودية.

وأكد الدكتور نايف القنور المدير العام لتسجيل وحماية الآثار بالهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، أن الهيئة تعمل على تكثيف جهودها ومساعدتها بالتعاون مع شركائها لاستعادة القطع الأثرية الوطنية من داخل وخارج الأراضي السعودية.

وأضاف أن العدد الإجمالي لتلك القطع بلغ 1127 قطعة أثرية وطنية تمت استعادتها طواعية من أقارب لمواطنين أميركيين كانا يعملان في السعودية في ستينيات القرن الماضي، وهي على مجموعتين.

وبيّن أن المجموعة الأولى للآثار المستعادة وصل عددها إلى 247 قطعة أثرية وطنية من المواطن الأميركي مارك غولد سميت، في حين أن المجموعة الثانية التي وصل عددها إلى 880 قطعة أثرية وطنية استعيدت من المواطنة الأميركية كارول موسمان، وهي عبارة عن

عرض «مدينة» يبدش الموسم في «سيترن»

مهرجان بيروت للرقص المعاصر ينطلق الليلة مع عمر راجح

وأستراليا وبلغاريا وسويسرا وفرنسا وألمانيا. كما يتيح المجال لنخبة من أكثر الفنانين الناشئين تأثيراً وتميزاً.

وتشمل هذه الدورة ورشات عمل، ومعارض، وجلسات نقاش وحوار، وحضور مديري مسارح النشاطات مجتمعة إلى إغناء الحدث وتوفير فرصة للمشاركة في تبادل وجهات النظر وإرساء مزيد من التعاون والتبادل.

كذلك، تستهل هذه الدورة بافتتاح الدورة الثامنة من «ملتقى ليمون» الذي يشكل منصة مهمة تسعى إلى جذب راقصين، سواء من الناشئين أو المحترفين، من لبنان وكل الدول العربية، من أجل تسلط الضوء

على أعمالهم والترويج لفنهم من خلال منحهم فرصة اللقاء بمجموعة من مديري المهرجانات العالمية، وسيستضيف نحو 18 راقصاً وأقصة من لبنان وتونس وفلسطين والأردن وإيران. وفي هذا العام، سيركز برنامج «ملتقى ليمون» بشكل واسع على الفنانين اللبنانيين، وتسلط الضوء على أعمالهم ومشاريعهم المستقبلية.



مشهد من عرض عمر راجح «مدينة»

مظاهرة بتفكيك تلك الحدود ليوم واحد. ومن بين الأعمال «الملك» يقدمه شون باركر وشركاه وهي فرقة رقص استرالية جريئة، تقدم عروضاً راقصة ومرحة. في سياق البرامج الفنية المتنوعة التي تستمر حتى 13 من الشهر الحالي، سوف يخصص «بابود» مساحة للفن العالمي، عبر استقبال فرق رقص ذات شهرة عالمية من إسبانيا

لكنها نسفت وفقدتها المدينة، ويبدو أن صدى انهارها وصل إلى بيروت. العرض كان قد قدم للمرة الأولى في مهرجان «روما أوروبا» الذي يُعتبر المهرجان الثقافي الأول في إيطاليا، كما عُرض في ألمانيا وبلغاريا، أثناء جولة أوروبية. وفي بيروت، عرضاً اليوم وغداً مساءً. من بين الأعمال التي يشاهدها الجمهور هذه السنة «بعد نقطة

بيروت، «الشرق الأوسط»

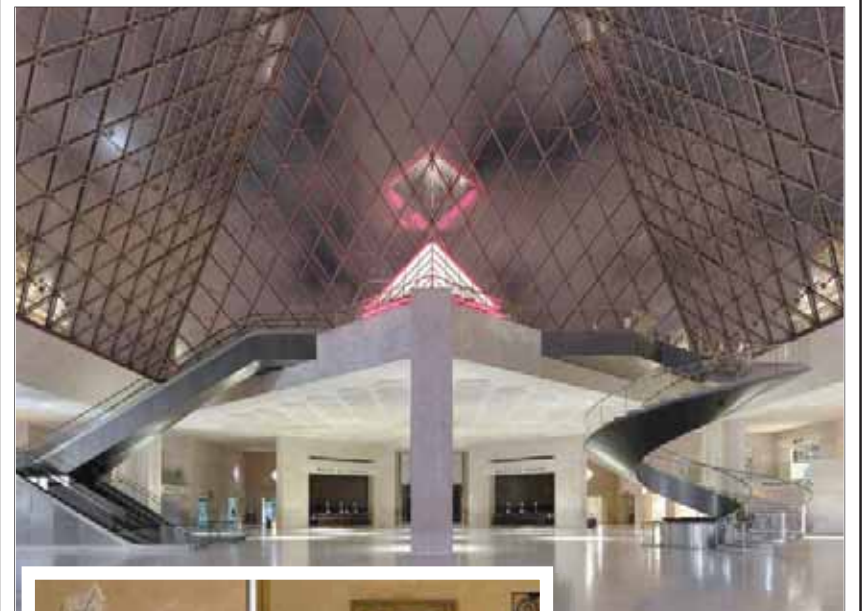
افتتاح مزدوج، هذا المساء، «المعاصر» (بابيود) وهو يحتفل بعيدة الخامس عشر. وهي مدة راكمت خلالها التجربة وشكلت لنفسه جمهوراً، وعلاقات مع كبريات المهرجانات العالمية، وشبكة عربية متينة. فإضافة إلى العرض المنتظر الليلة، للمؤسس المهرجان عمر راجح الذي يحمل اسم «مدينة»، يكتشف الجمهور الذي يحتضن العروض في مكانه الجديد، في قلب العاصمة اللبنانية، حيث سبقي ثابتاً هذه المرة بوصفه مساحة إبداعية تمتد على مساحة ألف متر مربع، ومركزاً ثقافياً جديداً للفنون الأدائية في العاصمة.

سيفتح عمر راجح إذن مع شريكته ومديرة المهرجان ميا حديس على المسرح مع أربعة راقصين آخرين من جنسيات مختلفة لتقديم عرض «مدينة» الذي يستوحى مساراً مؤدنة الجامع الكبير في حلب بعد أن دمرت عام 2013 رغم أنها كانت قد صمدت في وجه الزمن ألف سنة،

الفائز يتناول عشاءه في المتحف أمام لوحة الموناليزا

«اللوهر» يعلن عن مسابقة دولية

للنوم تحت الهرم الزجاجي



تحت الهرم بنام الفائز وشريكته أو شركته

باريس، «الشرق الأوسط»

بالتعاون مع موقع الإلكتروني شهير لتأجير المساكن المفروشة، أعلن «اللوهر» عن مسابقة يمكن للفائز فيها أن يقضي الليلة الأخيرة من الشهر الحالي نانماً تحت الهرم الزجاجي للمتحف الباريسي الشهير وبرفقة لوحات كبار الرسامين. ولن يكون الفائز وحيداً بل يحق له أن يصطحب الشخص الذي يختاره، ويمكن أن يكون المرافق زوجة أو حبيبة أو صديقاً أو أحد الوالدين أو الأطفال. وأهم ما في المسابقة أنها دولية، مفتوحة لمن يود الاشتراك فيها من مختلف الجنسيات. وهي تأتي بمناسبة الاحتفال بمرور 30 عاماً على تشييد الهرم الذي يعتبر تحفة معمارية معاصرة، في الساحة الخارجية للمتحف ذي الطراز التاريخي.

تطلب المسابقة التي بدأت، أمس، الإجابة على سؤال واحد هو: «لماذا ستكون أنت الضيف المثالي للموناليزا؟». وتم تشكيل لجنة تحكيم مهمتها اختيار الرد الأجل الذي يشرح فيه صاحبه أسباب حبه لهذه اللوحة الفنان الإيطالي ليوناردو دافنشي التي تعتبر الأشهر في العالم، وتشمل لجنة التحكيم مديري أقسام في «اللوهر» وممثلين عن شركات سياحية. ويستعين هؤلاء بفرق من المترجمين للعديد من اللغات. وتم تحديد انحصاف ليلة 12 من الشهر الحالي لتسلم آخر جواب يبعث إلى موقع airbnb.com-louvre. وكل جواب يصل بعد ذلك لا يدخل المسابقة. كما سيتم استضافة الفائز والشخص الذي

يختاره في باريس لمدة 3 ليال، منها ليلتان في فندق عدا ليلية النوم في المتحف، مع دفع تناكز السفر. تبدأ الليلة الاستثنائية في السادسة والنصف من مساء الثلاثاء، الثلاثين من أبريل (نيسان) الجاري، وهو يوم العطلة الأسبوعية للمتاحف في فرنسا. أي أن زيارة «اللوهر» ستكون قصيرة للفائز، لا يضايقه فيها طلاب مدارس ولا أفواج سياحية ترطن بكل اللغات. كما سيستفيد من رفقة دليل متخصص في التاريخ، سبق له مرافقة كبار الزوار أمثال الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما أو نجمة الغناء بيونسيه. وبعد الجولة يمكن للفائز ورفيقته تناول قُدح من المشروب في حضرة الموناليزا. ومن المقرر تخصيص صالون صغير تقام فيه مأدبة لعشاء فخم يقدم لسعيد الحظ، في مواجهة تمثال فينوس دو ميلو.

بعد العشاء، يحضر الفائز حفلاً موسيقياً حميمياً في قاعة نابليون الثالث، تحببها خصيصاً له مغنية الـ«فوك ميوزيك» سارة الهرم. يمكن لسعيد الحظ أن يتناول مشروباً في حضرة الموناليزا

استعداداً لاحتفال المحافظة بعيدها القومي

ألوان على المتاريس... عودة الحياة إلى شوارع سيناء بلهسات فنية

فنية صناعية، وتضمنت تجميل وترتيب أسوار حديقة حيوان العريش، ومحيط النصب التذكاري للجندي المجهول وأسوار مدارس بمدينة العريش».

وكان اللواء عبد الفضيل شوشة، محافظ شمال سيناء، قد قال إن «المحافظة تستعد هذا العام بهجة الاحتفال بعيد المحافظة القومي الذي يواكب ذكرى تحرير سيناء وجلاء الاحتلال الإسرائيلي».

وأضاف المحافظ أن تصريحات صحافية في الاحتفالات كانت شبه متوقفة خلال السنوات السابقة بسبب الظروف الأمنية، لكنها تستعد هذا العام من جديد، وأوضح أن المهرجانات الشعبية ستكون من أبرز ملامح الاحتفالات، بالإضافة إلى افتتاح مشروعات تنموية جديدة أهمها أول افتتاح رسمي لمدينة رفح الجديدة التي تقيمها الحكومة المصرية في مركز رفح، والتي يجري تشييدها حالياً تمهيداً لتسليمها لأبناء مدينة رفح الذين تركوا بيوتهم القديمة، بسبب الحرب على الإرهاب».



رسومات متنوعة على أسوار المدارس (الشرق الأوسط)

رسم علم مصر بالوانه الثلاثة الأحمر والأبيض والأسود على المتاريس الإسمنتية، بجانب لون العلم المحلي لشمال سيناء بلونه الأصفر. بدورها قالت المهندسة ليلي مرتجي، وكيل وزارة التربية والتعليم في شمال سيناء، في تصريحات صحافية: «شاركت في هذه الأعمال، أربع مدارس

للجندي المجهول، أضفى ملامح مختلفة وجيدة على هذه الأماكن التي أمر منها يومياً». وأضاف: «أن لون جدران المنطقة والحواجز الإسمنتية الذي كان يغلب عليه اللون الأسود من فرط طلاقات الرصاص والمجاهات العسكرية مدينة العريش بمحافظة شمال سيناء (جنوب مصر)، في بعث البهجة بنفوس الأهالي، من خلال رسمهم أشكالاً ورسومات متنوعة تتميز بالوان فاقعة تسر العين، تعوض معاناة الأيام الصعبة التي مرت عليهم بسبب العمليات الإرهابية في المنطقة، محمد سليمان حسن، من أبناء مدينة العريش المصرية، أبدى إعجابه الشديد بالألوان المبهجة على الحواجز الخرسانية التي يجتاها يوماً متراً، مسافة تزيد عن 1500 متر، من منزله في حي ضاحية السلام، وصولاً لمقر عمله في منطقة الريسة.

يقول سليمان لـ«الشرق الأوسط»: إن «رسم أشكال مميزة على متاريس أمنية في نطاق ديوان محافظة شمال سيناء، وحتى مقر النصب التذكاري

شمال سيناء (مصر) «الشرق الأوسط»

في محاولة منهم لعبور الأزمان الحياتية، وليالي الشتاء المظلمة الباردة، شرع طلاب مدينة مدارس تربية فنية في محافظة شمال سيناء، في بعث البهجة بنفوس الأهالي، من خلال رسمهم أشكالاً ورسومات متنوعة تتميز بالوان فاقعة تسر العين، تعوض معاناة الأيام الصعبة التي مرت عليهم بسبب العمليات الإرهابية في المنطقة، محمد سليمان حسن، من أبناء مدينة العريش المصرية، أبدى إعجابه الشديد بالألوان المبهجة على الحواجز الخرسانية التي يجتاها يوماً متراً، مسافة تزيد عن 1500 متر، من منزله في حي ضاحية السلام، وصولاً لمقر عمله في منطقة الريسة.

يقول سليمان لـ«الشرق الأوسط»: إن «رسم أشكال مميزة على متاريس أمنية في نطاق ديوان محافظة شمال سيناء، وحتى مقر النصب التذكاري

أسهمت في نشر مكانة الثقافة العربية وتعزيزها «الشيخ زايد للكتاب»: «عائلة ستيتكفيتش» شخصية العام الثقافية



ياروسلاف ستيتكفيتش وزوجته الدكتورة سوزان ستيتكفيتش
الفائزان بجائزة «شخصية العام الثقافية» (الشرق الأوسط)

من مجازات وأخيلة تنطوي على محتوى ثقافي متعدد، حيث قدم كل منهما دراسات مرموقة في هذا الميدان، تؤكد مستوى اطلاعهما الموسوعي والشامل لهذا الفن الذي يعد ديواناً للعرب، كما تكشف عن قراءة نقدية عميقة لهذا الشعر وللذات سيتم تكريمهما في حفل تكريم الفائزين بجائزة الشيخ زايد للكتاب، الذي سيقام في 25 أبريل (نيسان) الحالي.

وقال محمد المبارك، رئيس دائرة الثقافة والسياحة أبوظبي والعضو المنتدب لرئيس مجلس أمناء جائزة الشيخ زايد للكتاب: إن «عائلة ستيتكفيتش أسهمت في نشر وتعزيز مكانة الثقافة العربية، عبر تكريسها لجهود التعريف بها لدى غير الناطقين باللغة العربية، وبخاصة في الدول الغربية، عبر تقديم أعمال بحثية ومعلومات قيّمة عن ثقافتنا، لتتري أدوات قراءتها، كما أنها لعبت دوراً جوهرياً في تطوير هذه الأدوات».

بدوره، أشار الدكتور علي بن تميم، أمين عام الجائزة، إلى أن فوز عائلة ستيتكفيتش بشخصية العام الثقافية جاء نتيجة لعدد من الاعتبارات، أبرزها الإضافة المتميزة التي قدمها الباحثان للثقافة العربية والأدب العربي للناطقين بالإنجليزية.

وبين أن الباحثين اختارا الشعر العربي ليكون ميداناً للدراسة والتحليل، وهو مجال ينطلق استعداداً خاصاً ومعرفة عميقة بلغة الشعر وما فيها

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب عن فوز الباحثين الدكتور ياروسلاف ستيتكفيتش وزوجته الدكتورة سوزان ستيتكفيتش بشخصية العام الثقافية «شخصية العام الثقافية» للدورة الثالثة عشرة 2019، وللذات سيتم تكريمهما في حفل تكريم الفائزين بجائزة الشيخ زايد للكتاب، الذي سيقام في 25 أبريل (نيسان) الحالي.

وقال محمد المبارك، رئيس دائرة الثقافة والسياحة أبوظبي والعضو المنتدب لرئيس مجلس أمناء جائزة الشيخ زايد للكتاب: إن «عائلة ستيتكفيتش أسهمت في نشر وتعزيز مكانة الثقافة العربية، عبر تكريسها لجهود التعريف بها لدى غير الناطقين باللغة العربية، وبخاصة في الدول الغربية، عبر تقديم أعمال بحثية ومعلومات قيّمة عن ثقافتنا، لتتري أدوات قراءتها، كما أنها لعبت دوراً جوهرياً في تطوير هذه الأدوات».

بدوره، أشار الدكتور علي بن تميم، أمين عام الجائزة، إلى أن فوز عائلة ستيتكفيتش بشخصية العام الثقافية جاء نتيجة لعدد من الاعتبارات، أبرزها الإضافة المتميزة التي قدمها الباحثان للثقافة العربية والأدب العربي للناطقين بالإنجليزية.

وبين أن الباحثين اختارا الشعر العربي ليكون ميداناً للدراسة والتحليل، وهو مجال ينطلق استعداداً خاصاً ومعرفة عميقة بلغة الشعر وما فيها

رعى حفل جائزة أمين مدني للبحث في تاريخ الجزيرة العربية أمير المدينة المنورة يشيد بجوائز الرواد الوطنيين لخدمة الأجيال



جانب من حفل جائزة أمين مدني للبحث في تاريخ الجزيرة العربية في دورتها السابعة

الأمير بصفته رئيساً لمجلس أمناء مركز أبحاث المدينة المنورة إطلاق جائزة للبحث في التاريخ الحديث للمدينة باسم نزار مدني، تكريماً لجهوده في خدمة دينه ووطنه.

وسلم الفائزين بالدورة السابعة لجائزة أمين مدني؛ الدكتورة دلال الحربي عن

قال الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة المدينة المنورة، إن إطلاق جوائز ومبادرات تحمل اسم رواد المعرفة من العلماء والباحثين له أثره الكبير في مد السور بين الأجيال، لكونوا قدوة حسنة للتعرف على نتاجهم المعرفي.

وأشاد الأمير فيصل، خلال رعايته حفل جائزة أمين مدني للبحث في تاريخ الجزيرة العربية في دورتها السابعة، في حضور الأمير سعود بن خالد الفيصل، نائب أمير المنطقة، بما تركه أمين مدني من أعمال جليلة ومعروفة في مجال البحث في تاريخ الجزيرة العربية، مثنياً دور أبنائه في إطلاق الجائزة والقيام على أعمالها.

كما أكد الأمير فيصل بن سلمان أهمية ألا تقتصر الجوائز على من فارق الحياة من رموز المعرفة، وأن تشمل الأحياء منهم ممن خدموا دينهم ووطنهم، مقترحاً

11 كياناً جديداً بديلاً لهيئة الثقافة السعودية

27 مارس (أذار) الماضي، وذلك ضمن أهدافها الرامية إلى إعادة هيكلة منظومة القطاع الثقافي وتشكيل أدواته الجديدة التي تضمن تنفيذ الرؤية والتوجهات بشكل فعال تتحقق من خلاله الأهداف المنوطة بالوزارة في «رؤية السعودية الثقافية».

وكتشف عبد الكريم الحميد المتحدث الرسمي لوزارة الثقافة، أن الوزارة ستعمل على إطلاق 11 كياناً ثقافياً جديداً في الفترة القادمة، مشيراً إلى أن مجموعة من هذه الكيانات ستنتقل قبل نهاية عام 2019 لتتولى تنفيذ المبادرات التي أعلنتها الوزارة عن مجموعة منها يوم

المحتمل في 2030.

وأضاف أن الكيانات الثقافية الجديدة تتضمن كياناً للمتاحف، وكياناً للأفلام والعروض المرئية، وكياناً للمكتبات، وكياناً للآرنا، وكياناً للموسيقى، وكياناً للتراث، وكياناً للأدب والنشر، وكياناً للفنون الأدائية، وكياناً للفنون البصرية، وكياناً

ندوة في لندن عن «الكوارث البيئية في العالم العربي»

وتتصاعد حدة الأزمة البيئية من العراق إلى فلسطين إلى المغرب، وهي تقوض الحياة الاجتماعية الاقتصادية. وهي أزمة تتنامى من التغيير المناخي المدمر، والصناعات الاستخراجية الملوثة، واستنفاد الموارد الطبيعية، وندرة المياه ومن الحروب التي تترك وراءها معادن الذخيرة الحديثة، كاليورانيوم المنضب والنفوسفور الأبيض كما في العراق وغازة، وبقياء القنابل النيوترونية، وهي تركات أكثر ضرراً استخدم في الحروب

لندن، «الشرق الأوسط»

كيف يتعامل العرب مع الكوارث البيئية الناجمة عن الحرب والاحتلال؟ هذا موضوع ندوة المقامة البيئية يوم الثلاثاء 9 أبريل (نيسان) في غاليري (بي 21) قرب محطة بوسطن للطائرات بلندن. الندوة هي إحدى فعاليات شهر التضامن في العراق الذي يشارك فيه العديد من المنظمات في العالم، وبمبادرة من مجموعة تضامن المرأة العراقية.

«ثرثار الشجر» يضع بيضه الأزرق في حديقة ليلية



القاهرة، جمال جوهر

عثر مختصون في مجال البيئة بليبيا، على طائر ذي لون بني، يضع بيضاً أزرق زاهي اللون، في إحدى الحدائق، بمدينة سرت، شمال وسط البلاد، (450 كيلومتراً شرق العاصمة طرابلس)، مما أثار دهشة كثير من المواطنين، ورواد وسائل التواصل الاجتماعي.

وقال صالح درياق مدير فرع الهيئة العامة للبيئة في سرت، إنهم «رصدوا عشاً للطائر المعروف باسم (ثرثار الشجر)، والذي يُعد من الطيور الأصلية المقيمة في ليبيا، ودول المغرب العربي».

وأضاف في تصريح إلى «الشرق الأوسط» أمس، أنه (الطائر) مرصود وسجل من قبل في مناطق شمال غربي البلاد، وفي تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا وبعض دول وسط أفريقيا، لكنها المرة الأولى التي يظهر في منطقة شمال وسط ليبيا، لافتاً إلى وجود عدد من الطيور مثل

الزرزور (Starling) وأبو الحناء (Robin) تضع بيضاً أزرق. وكان درياق قال عبر حسابه على «فيسبوك» مساء أول من أمس، إنهم رصدوا الطائر من خلال كاميرا صغيرة مثبتة على غصن شجرة ترد «ثرثار الشجر» على عشها واحضانه، مشيراً إلى أن هذا النوع من الطيور يضع من 3 إلى 5 بيضات ذات لون أزرق لامع.

وبيّن أن طول الطائر يبلغ 25 سنتيمتراً، ويعيش وسط مجموعات تتراوح بين 5 إلى 10. وتبني أعشاشها في المكان ذاته على الأشجار.

ولفت الباحث الليبي، إلى

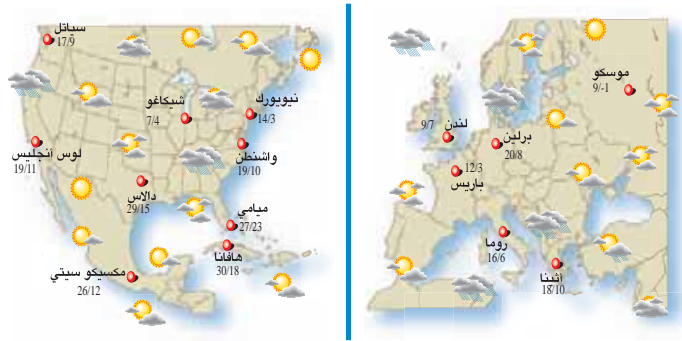
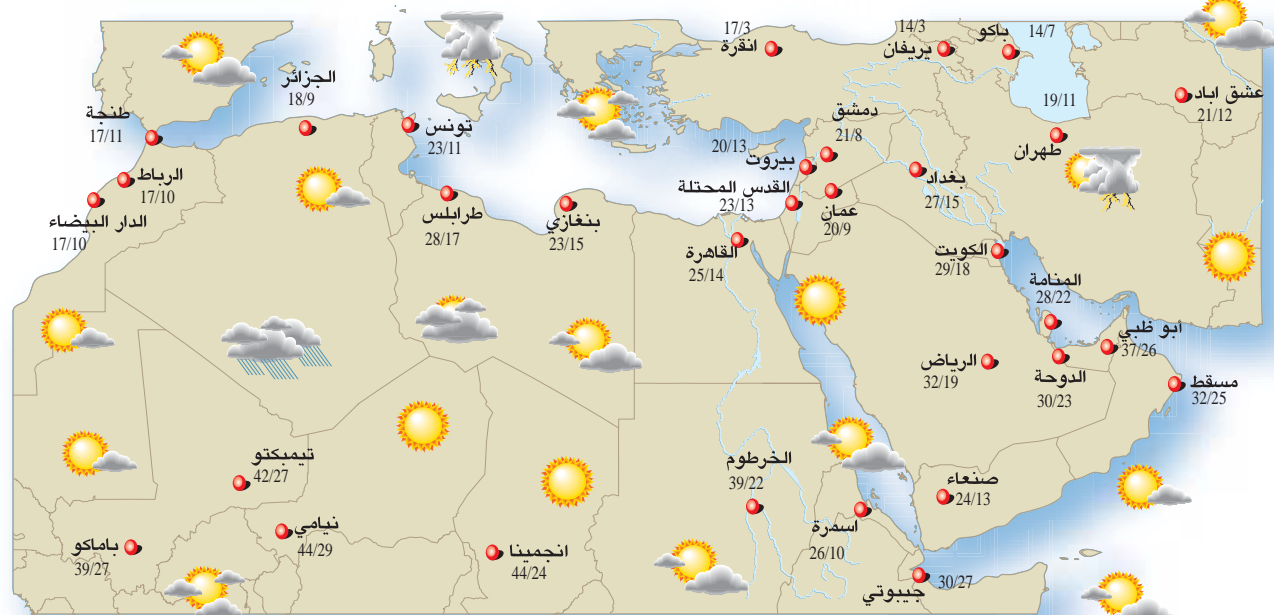
سودوكو

1	4	9	6					
9			3					8
		1						
9	2							9
				7				
4			6	8				
			5					6
7	4	1						
3								4

الحل السابق

9	2	5	6	3	8	1	4	7
6	1	8	9	7	4	5	2	3
4	7	3	1	2	5	6	9	8
7	3	6	8	1	2	9	5	4
5	8	4	7	6	9	2	3	1
2	9	1	4	5	3	7	8	6
3	5	7	2	8	6	4	1	9
8	6	9	5	4	1	3	7	2
1	4	2	3	9	7	8	6	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أميركا الشمالية

تؤدي عاصفة ضخمة إلى تساقط ثلوج وهبوب رياح عبر لابرادور وشرق كيبيك، ويؤدي ارتفاع جوي إلى طقس جاف عبر شرق الولايات المتحدة. كما تنتشر الأمطار على المنطقة الممتدة من وسط السهول حتى داخل وادي نهر المسيسيبي. كما تتساقط أمطار متفرقة على كاليفورنيا وأوريغون وواشنطن.

أوروبا

تهطل أمطار غزيرة وتتساقط ثلوج على المناطق الجبلية عبر أقصى شمال إيطاليا، الأمر الذي قد يؤدي إلى حدوث سيول. أما باقي أرجاء غرب أوروبا فيظل الطقس غير مستقر مع تساقط أمطار على المملكة المتحدة وأيرلندا وفرنسا وغرب ألمانيا. وبعد الظهر، تنتقل الأمطار إلى داخل البرتغال في المقابل، يسود طقس جاف في معظمه شرق أوروبا.

الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتساقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية بعد الظهر عبر جنوب غربي المملكة العربية السعودية وغرب اليمن. وربما تتساقط أمطار لفترة وجيزة على أقصى شمال المملكة، بينما يظل الطقس جافاً على باقي أرجاء شبه الجزيرة العربية.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يظل الطقس غير مستقر عبر المنطقة مع تساقط أمطار متفرقة عبر سوريا وشمال العراق. وبعد الظهر، تهب عواصف رعدية متفرقة على غرب العراق. أما لبنان والأردن وفلسطين، فيسودها جميعاً طقس جاف.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تنتشر الأمطار عبر وسط الجزائر، وتتساقط أمطار متفرقة على المغرب وشمال الجزائر وتونس. كما تنتشر السحب على غرب ليبيا، لكن يظل الطقس جافاً عبر ليبيا ومصر والسودان.



زاهي حواس

أولى خطوات الإنسان على أرض السعودية

لا يزال اكتشاف آثار أقدم إنسان في صحراء النفود، التي تعود إلى أكثر من 85 ألف عام، يجتري حماس الأثريين والعامّة في كل مكان. وهذا، في رأيي، كشف نادر عُثر عليه على ضفة بحيرة في صحراء النفود، بمنطقة تبوك في المملكة العربية السعودية. وهذا الكشف لم يأخذ حقه في الدعاية إلى الآن. ولم أعرّف عنه إلا من خلال الأمير سلطان بن سلمان، عندما كان رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، الذي يعمل الآن رئيساً للهيئة السعودية للفضاء، وهو يزور طوكيو كي يفتتح معرض روائع آثار المملكة بالمتحف الوطني.

وقد أثار الأمير سلطان، في بيانه الصحفي باليابان، إلى أن هذا الكشف يعاصر كشفاً آخر عُثر عليه في أحفورة بالقرب من محافظة تبعا. وقد يكون هذا الكشف، كما يشير بعض الأثريين، هو أول خطوة للمجد في الجزيرة العربية، خصوصاً صحراء النفود، التي كانت غنية بالبحيرات والمياه والحيوانات. ولذلك كان من الضروري أن يخطو الإنسان الأول في هذه المنطقة بحثاً عن الطعام المتوافر في هذا المكان.

وأقول إن الذي يؤكد أهمية هذا الكشف وجود علماء آثار عالميين لهم مكانة دولية، مثل علماء آثار من معهد «ماكس بلانك» من ألمانيا، وعلماء من جامعة أكسفورد البريطانية، جنباً إلى جنب مع الفريق السعودي. وهناك كثير من الأدلة العلمية التي تعود بهذا الكشف إلى هذه الفترة، وهي 85 ألف عام.

وقد تناقلت الصحف اليابانية حديث الأمير سلطان بشكل مثير، مما جعل العلماء يودون زيارة هذا الموقع. وسوف أحاول إيجاد الوقت للوصول إلى الموقع ودراسته. وأعتقد أن هذا هو الذي شجع الأمير سلطان على إعلان رايه بأن الإنسان الأول بدأ خطواته الأولى على أرض المملكة العربية السعودية، وهذا هو السبب في أن الإسلام قد بدأ من السعودية، وأصبحت المملكة هي المكان الذي عاش فيه الرسول (صلى الله عليه وسلم)، وانتشر الإسلام إلى العالم كله من هذا المكان المبارك.

وأعتقد أن موضوع هذا الكشف لا بد أن يخضع لدراسات كثيرة من كثير من العلماء، كي نعلمنا لنا الأدلة العلمية التي جعلتهم يعودون بهذا الكشف إلى هذه الفترة الزمنية. ومن خلال الصور التي شاهدتها، سوف نجد آثاراً على الأرض الصخرية تثبت مرور الإنسان الأول على هذه المنطقة. وقد سمعت أن هناك آثاراً مهمة عُثر عليها في الموقع، وأعتقد أن هناك ضرورة لأن نعلن هذه الاكتشافات. وبعد ذلك، أعتقد أن هناك ضرورة أولى لعمل مؤتمراً صحافياً عالمياً للإعلان عن الكشف، ويجب أن يأخذ هذا الكشف حقه في العلم، من خلال النشر العلمي والمحاضرات. وهذا يجعلنا أيضاً نلقي الضوء على العظيمة البشرية التي عُثر عليها في البحيرة الجافة بمحافظة تبعا، والتي تُعد أقدم عظام بشرية في الجزيرة العربية. وأقول دائماً إن الصحراء تخفي الكثير من الأسرار.

أيادٍ متشابكة وأبصار خاشعة وأكف ممدودة ووجوه متضرعة إلى الله معرض فوتوغرافي في كاتدرائية الرباط عن صلوات المسلمين والمسيحيين واليهود



صور من معرض التهامي الناظر تحت عنوان «صلوات الرجال» في كاتدرائية الرباط

في أسفاره حول العالم، كما يردد دائماً، وفي رصيده كثير من الجوائز. وبالمنااسبة، أوضح في كلمة صغيرة منشورة في المطبوع الفني، أن هذا المعرض جعله يسترجع ذكريات طفولته، متنبهاً إلى أنها اتّسمت بالتعايش بين ممارسي الأديان الثلاثة؛ حيث كان الصغار المسلمون والمسيحيون واليهود يتقاسمون الاحتفال بكل المناسبات ويتبادلون الزيارات، ويتلقون الهدايا في جو مفعم بالتفاهم والتسامح.

وتدعا لذلك، تساءل الناظر: «هل يتمتع أطفال اليوم بهذا الحظ؟» معبراً عن الأمل في أن تكسر زيارة بابا الفاتيكان للمغرب هذه الحضارة والتاريخ، نفسه إلى خالجال كريستوبال لوبيز، رئيس أساقفة الرباط، من دنيا غنياً للمملكة بكل الروافد التي تزخر بها.

والناظر فنان عصامي، ولد في المدينة القديمة بالدار البيضاء، وهو دائم الحنين إليها، يحملها معه بين جوانحه

التي التقطها على مدى مساره الفني منذ أربعين سنة. عاش خلالها «جواً متنقلاً عبر الأنحاء الأربعة للعالم»، على حد تعبيره.

وأضاف في تصريح لـ «التشرق الأوسط»، في جواب له عن سؤال حول أسلوبه الفني وتعاطيه للتصوير الفوتوغرافي بالأبيض والأسود، أن الزسام التشكيلي يمنح اللون للوحة،

أما هو كمصور فوتوغرافي فإن ما يهيمه أساساً هو الضوء المنبعث من الداخل في تفاعل مع اللقطة.

وفي تصريح للصحافة بعين المكان، أشاد أوزلاي بموهبة الناظر الفنية، وبقدرته الفائقة على التعبير بعدسته الفوتوغرافية، وباستعماله للونين الأبيض والأسود في التقاط الصور من خلال رؤيته

وعلى الرّغم من أن عنوان المعرض هو «صلوات الرجال»، فإن هناك حضوراً نساءياً في المعرض، من بينها لقطة تمثل امرأة مغربية في حالة سجود بجامع القرويين بفاس، العاصمة العلمية والروحية للمملكة.

وقال الفنان الفوتوغرافي الناظر، إن هذه الصور ذات الأحجام الكبيرة، وعددها 20 هي مقتطفات من أعماله الفنية

الاصلي من دون تغيير أو تجميل كجزء من العرض الفارضي لها. كما تظهر دانة مدفع ذهبية، مكوّنة من قطعتين، مقدمة من مجموعة الأمير يوسف كمال. بالإضافة إلى نوبتين من الفضة يعودان إلى محمد علي باشا، يحمل الوجه الأول عبارة «الشجاعة من شرف النفس»؛ والوجه الآخر رُسم عليه سيف مع اسم مصر.

في السياق نفسه، تم عرض عدد من الأوشحة والنياشين الملكية، من بينها الوشاح الأكبر من نيشان الخديو إسماعيل من الذهب والفضة، والوشاح الأكبر من نيشان محمد علي باشا من الذهب، ويتكون من «الربعية» والوسام»، اللغطي بالماء الزرقاء والخضراء والحمراء والبيضاء، وبه أحجار من الزمرد والياقوت الأحمر وهو من مجموعة محمد علي باشا.

ويحتفي المعرض كذلك بمجموعة ميداليات ملكية نادرة من بينها ميدالية من البرونز محفورة عليها صورة محمد علي باشا، ولوحة صغيرة من الذهب على هيئة درع، يعلوها تاج مرصع بالياقوت الأحمر،

وتتضمن القطع الأثرية المعرضة لأول مرة، وفقاً لبطاقات الشرح المرفقة بها، نموذجاً لشعلة من الفضة مطعمة بالذهب على شكل زهرة لوتس مغطاة بالماء العجاء والخضراء وجسمها من العاج ومكتوب عليها «تحية من الجيش للملك»، وهي من مقتنيات الملك فاروق.

ويضم المعرض أيضاً مسدساً ماركة «سازور»، مقدسه مطعم بالفضة، ومرققة معه خمس طلقات وهي من مقتنيات الملك أحمد فؤاد الأول، ويبدو عليه بعض مظاهر الصدا والقدم، وهو ما فسره مسؤولو المتحف بأنهم «تركوا المقتنيات بوضعها

الاصلي من دون تغيير أو تجميل كجزء من العرض الفارضي لها. كما تظهر دانة مدفع ذهبية، مكوّنة من قطعتين، مقدمة من مجموعة الأمير يوسف كمال. بالإضافة إلى نوبتين من الفضة يعودان إلى محمد علي باشا، يحمل الوجه الأول عبارة «الشجاعة من شرف النفس»؛ والوجه الآخر رُسم عليه سيف مع اسم مصر.

في السياق نفسه، تم عرض عدد من الأوشحة والنياشين الملكية، من بينها الوشاح الأكبر من نيشان الخديو إسماعيل من الذهب والفضة، والوشاح الأكبر من نيشان محمد علي باشا من الذهب، ويتكون من «الربعية» والوسام»، اللغطي بالماء الزرقاء والخضراء والحمراء والبيضاء، وبه أحجار من الزمرد والياقوت الأحمر وهو من مجموعة محمد علي باشا.

ويحتفي المعرض كذلك بمجموعة ميداليات ملكية نادرة من بينها ميدالية من البرونز محفورة عليها صورة محمد علي باشا، ولوحة صغيرة من الذهب على هيئة درع، يعلوها تاج مرصع بالياقوت الأحمر،

وتتضمن القطع الأثرية المعرضة لأول مرة، وفقاً لبطاقات الشرح المرفقة بها، نموذجاً لشعلة من الفضة مطعمة بالذهب على شكل زهرة لوتس مغطاة بالماء العجاء والخضراء وجسمها من العاج ومكتوب عليها «تحية من الجيش للملك»، وهي من مقتنيات الملك فاروق.

ويضم المعرض أيضاً مسدساً ماركة «سازور»، مقدسه مطعم بالفضة، ومرققة معه خمس طلقات وهي من مقتنيات الملك أحمد فؤاد الأول، ويبدو عليه بعض مظاهر الصدا والقدم، وهو ما فسره مسؤولو المتحف بأنهم «تركوا المقتنيات بوضعها



شعلة تذكارية أهدت للملك فاروق تجاورها لوحة صغيرة من الذهب على هيئة درع (التشرق الأوسط)

وهو من مقتنيات الملك فاروق، بالإضافة إلى ميدالية تذكارية تركية مصنوعة من الفضة ترجع لعصر السلطان محمود خان الثاني؛ وهي من أقدم طرز الميداليات العثمانية، وأخيراً ميدالية من البرونز تذكّر معركة «نصيبين» وعليها نقش بارز باسم «محمد علي باشا» تخليداً لاتصافه في المعركة.

من جهته، يشير الدكتور إسلام عاصم، مدرس التاريخ الحديث والمعاصر في المعهد العالي للسياحة وترميم الآثار،

وهو من مقتنيات الملك فاروق، بالإضافة إلى ميدالية تذكارية تركية مصنوعة من الفضة ترجع لعصر السلطان محمود خان الثاني؛ وهي من أقدم طرز الميداليات العثمانية، وأخيراً ميدالية من البرونز تذكّر معركة «نصيبين» وعليها نقش بارز باسم «محمد علي باشا» تخليداً لاتصافه في المعركة.

من جهته، يشير الدكتور إسلام عاصم، مدرس التاريخ الحديث والمعاصر في المعهد العالي للسياحة وترميم الآثار،

مقتنيات حربية ملكية للمرة الأولى في متحف الجواهرات بالإسكندرية

يتوسطها اسم إسماعيل بخط الثلث، ويحمل النيشان هذه النجمة التي تتوسط شمس أسرة محمد علي؛ وكذلك رصيعة وسام محمد علي باشا، وهو على شكل شمس، ويحمل نفس الزخارف التي على الوسام».

ويعد متحف الجواهرات من المتاحف المتميزة، ليس فقط ما يحتويه من مجموعة مقتنيات نادرة وفريدة، ولكن لتميز ميناء (قصر النخيلة قاطمة الزهراء حيدر)، ويعود طرازه الأوروبي إلى القرن التاسع عشر. ويعود تاريخ بعض مقتنيات متحف الجواهرات إلى عام 1805، عندما

تولى محمد علي باشا عرش مصر، وبعد قيام ثورة يوليو (تموز) 1952، صودرت تلك الجواهرات ووضعت في خزائن الإدارة العامة للأموال المستردة، إلى أن أنشئ هذا المتحف الذي يتميز بروعته المعمارية والمادية والفنية، ويعرض فنانس الحلي والنحف القيمة، ويضم قرابة 11 ألفاً و 500 قطعة تخص أبناء الأسرة المالكة.

ومن أشهر القطع التي توجد في المتحف، تاج الأميرة شويكار، وأضح تيجان الأسرة وجواليا.

وهو من مقتنيات الملك فاروق، بالإضافة إلى ميدالية تذكارية تركية مصنوعة من الفضة ترجع لعصر السلطان محمود خان الثاني؛ وهي من أقدم طرز الميداليات العثمانية، وأخيراً ميدالية من البرونز تذكّر معركة «نصيبين» وعليها نقش بارز باسم «محمد علي باشا» تخليداً لاتصافه في المعركة.

من جهته، يشير الدكتور إسلام عاصم، مدرس التاريخ الحديث والمعاصر في المعهد العالي للسياحة وترميم الآثار،

وهو من مقتنيات الملك فاروق، بالإضافة إلى ميدالية تذكارية تركية مصنوعة من الفضة ترجع لعصر السلطان محمود خان الثاني؛ وهي من أقدم طرز الميداليات العثمانية، وأخيراً ميدالية من البرونز تذكّر معركة «نصيبين» وعليها نقش بارز باسم «محمد علي باشا» تخليداً لاتصافه في المعركة.

من جهته، يشير الدكتور إسلام عاصم، مدرس التاريخ الحديث والمعاصر في المعهد العالي للسياحة وترميم الآثار،

وهو من مقتنيات الملك فاروق، بالإضافة إلى ميدالية تذكارية تركية مصنوعة من الفضة ترجع لعصر السلطان محمود خان الثاني؛ وهي من أقدم طرز الميداليات العثمانية، وأخيراً ميدالية من البرونز تذكّر معركة «نصيبين» وعليها نقش بارز باسم «محمد علي باشا» تخليداً لاتصافه في المعركة.

من جهته، يشير الدكتور إسلام عاصم، مدرس التاريخ الحديث والمعاصر في المعهد العالي للسياحة وترميم الآثار،

وهو من مقتنيات الملك فاروق، بالإضافة إلى ميدالية تذكارية تركية مصنوعة من الفضة ترجع لعصر السلطان محمود خان الثاني؛ وهي من أقدم طرز الميداليات العثمانية، وأخيراً ميدالية من البرونز تذكّر معركة «نصيبين» وعليها نقش بارز باسم «محمد علي باشا» تخليداً لاتصافه في المعركة.

من جهته، يشير الدكتور إسلام عاصم، مدرس التاريخ الحديث والمعاصر في المعهد العالي للسياحة وترميم الآثار،

مواقيت الصلاة

المدينة	الشجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:54	06:11	12:24	03:49	06:37	08:07
المدينة المنورة	04:51	06:10	12:25	03:53	06:39	08:09
القدس	05:02	06:25	12:44	04:17	07:02	08:20
الرياض	04:23	05:42	11:57	03:25	06:11	07:41
القاهرة	04:12	05:41	11:59	03:31	06:16	07:35
الخرطوم	05:25	06:43	12:53	04:12	07:03	08:14
الرباط	04:45	06:10	12:31	04:06	06:51	08:11
تونس	04:33	06:02	12:23	03:58	06:44	08:07
الكويت	04:11	05:34	11:52	03:24	06:09	07:39
أبوظبي	04:52	06:11	12:26	03:54	06:40	08:10
المنامة	04:05	05:25	11:41	03:11	05:56	07:26
الدوحة	04:03	05:22	11:37	03:06	05:52	07:22
مسقط	04:37	05:55	11:09	03:37	06:23	07:53
بيروت	04:56	06:21	12:41	04:16	07:01	08:22
صنعاء	04:42	05:56	12:07	03:24	06:17	07:47
عمان	03:55	05:21	11:40	03:13	05:58	07:28
بغداد	04:22	05:46	12:06	03:40	06:25	07:45
اسطنبول	05:07	06:43	11:58	04:45	07:32	09:02
ننقوسيا	05:02	06:29	12:50	04:25	07:11	08:33
أثينا	05:35	07:06	11:29	05:05	07:51	09:17
لندن	04:31	06:31	11:04	04:40	07:37	09:30
باريس	05:29	07:22	11:54	05:31	08:26	10:12
نيس	05:27	07:07	11:35	05:12	08:02	09:36
روما	05:11	06:48	11:14	04:51	07:39	09:10
بروكسل	05:13	07:12	11:46	05:23	08:20	10:12
مريد	06:19	07:54	12:18	05:55	08:43	10:12
جنيف	05:23	07:09	11:39	05:16	08:08	09:48
فيينا	04:36	06:27	12:58	04:35	07:29	09:13
برلين	04:29	06:34	11:10	04:46	07:46	09:43
فرانكفورت	04:53	06:48	11:21	05:48	07:54	09:42
استوكهولم	03:14	06:18	11:09	04:40	08:00	10:48
كوبنهاغن	04:15	06:33	11:13	04:48	07:54	10:02
استرمدان	05:04	07:08	11:44	05:20	08:20	10:16
نيويورك	05:16	06:34	12:59	04:36	07:24	08:42
واشنطن	05:32	06:48	11:12	04:48	07:35	08:51
لوس أنجلوس	05:26	06:36	12:56	04:31	07:17	08:27

تفاهم بين البلدين في مجال التعاون الثقافي

● الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، شاركت في الملتقى الذي نظمه المجلس الأعلى للثقافة لتكريم عدد من الرموز السنائية بمناسبة اليوم العالمي للمرأة. ودعت الوزيرة، في كلمتها، المجلس الأعلى للثقافة لتنظيم ملتقى المبدعات بشكل شهري في القاهرة، وكذلك في الأقاليم المصرية لتكريم المبدعات في مختلف ربوع الوطن. وأعربت وزيرة الثقافة عن فخرها بانتماها للمنظومة الثقافية التي ظلت تواجد هذا العدد الكبير من المصريات القادرات على الإبداع.

● الدكتور محمد أحمد بن سلطان الجابر، سفير الإمارات لدى كازاخستان، زار مستشفى إعادة التأهيل التربوي والنفسى للأطفال المحفوفين وضعا في البصر في مدينة «نور سلطان»، واطلع على البرامج والخدمات التي يتم تقديمها للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. وبعد مراسم قص شريط افتتاح الغرفة الخاصة بالمكفوفين، أكد السفير أن الإمارات تولي أهمية خاصة بالأطفال وبالأخص أصحاب الهمم، وتقدم كل دعم ممكن لهذه الفئات لمساعدتها على القيام بدورها في المجتمع.

● جورج شتيلفريد، السفير النمساوي بالقاهرة، استقبله الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي والبحث العلمي بمصر، برفقة ممثلي إحدى الشركات النمساوية، وذلك بقصر الوزارة. وأكد «عبد الغفار» على عمق العلاقات التي تربط بين مصر والنمسا خاصة في المجالات التعليمية والثقافية، مشيراً إلى أهمية تدعيم علاقات التعاون العلمي بين الوزارة والجامعات المصرية والجانب النمساوي، وضرورة التوسع في دعم الشراكة بين المؤسسات البحثية والعلمية في مجالات البحث العلمي والتعليم.

● الملكة رانيا العبد الله، عفيفة ملك الأردن، افتتحت معرض «تصاميم نهر الأردن الثالث والعشرين» المؤسسة في هذا العام بديعة تقليدية وعصرية مستوحاة من جماليات البادية والريف، بمنتجات تحاكي التراث البصري الأردني، ومعدة بأيدٍ حرفية محلية عبر تقنيات فنية من ضمنها التطريز، والنسيج، والتصوير الفوتوغرافي، والطباعة. وتولت الملكة رانيا ترافقها المدير العام مؤسسة نهر الأردن إنعام البريشي في أروقة المعرض، وأطلعت على المعارض المتنوعة.

● الشيخ عزام مبارك الصباح، سفير دولة الكويت، عميد السلك الدبلوماسي في المملكة، استقبله محمد بن إبراهيم المطوع، وزير شؤون مجلس الوزراء البحريني. وأكد الوزير عمق ومثانة علاقات التعاون الأخوية التي تربط البلدين والتي ترتكز على صرتكزات واسعة من وشائج القربى والمصير المشترك، مضيفاً أن ما يشهده التعاون الخائى بين البلدين من نماء مستمر يعبر عن الرغبة الأكيدة والمتبادلة للوصول بعلاقات المحبة والتعاون إلى مستويات تعود بالنفع على البلدين.

● الدكتور محمد داود داود، وزير الثقافة اللبناني، استقبل في مكتبه بالوزارة، سفير أذربيجان في بيروت، آغا سليم شوركوف، الذي سلمه دعوة من نظيره الأذري أبو الفاضل غريفي، للمشاركة في منتدى الحوار الثقافي الذي سيعقد في العاصمة «باكو» أوائل شهر مايو (أيار) المقبل ولدة يومين. كما تناول اللقاء الأوضاع العامة والعلاقات الثنائية، إضافة إلى مناقشة مشروع مذكرة التفاهم بين البلدين في مجال التعاون الثقافي.

● أحمد الملا، نائب سفير الإمارات لدى الجمهورية الإيطالية سفير غير مقيم لدى جمهورية سان مارينو، شارك في حفل تنصيب حاكمي مدينة سان مارينو الجديدين نيكولا سيلفا وميكيلي موراثوري. ونقل نائب السفير لحاكمي سان مارينو الجديدين تهاني الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

● وليد المؤقت، السفير الفلسطيني لدى البيرو، افتتح برفقة رئيس بلدية مقاطعة سان بورخا البيروفية، ساحة فلسطين في العاصمة ليما. وقام السفير ورئيس بلدية سان بورخا بزرع شجرة زيتون حول ساحة فلسطين التي هي عبارة عن تصميم عمراي يرجع للقرن الثامن لقصير الحمراء في غرناطة، تعبيراً عن كفاح الشعب من أجل السلام العادل وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

● جيس داتون، سفير كندا بالقاهرة، افتتح برفقة الدكتور أحمد غلاب، رئيس جامعة أسوان، مركز التدريب المستمر بالمستشفى الجامعي. وفتح رئيس الجامعة افتتاح المركز الجديد الذي أقيم بالتعاون مع الجانب الكندي، لافتاً إلى أن الهدف منه تدريب الأطباء والتمريض والخدمات المعاونة، وذلك من خلال برامج تدريبية لتنمية مهارات العاملين بالقطاع الصحي، ويعد إضافة جديدة لمستشفى أسوان الجامعي.

كلمات دتقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

5- مرض صندري - واضع - حرف نصب.
6- والدي - حرف جر.
7- الحسن «مكعوسة» - ضد ناضج.
8- كثير الحب - نقود «مكعوسة».
9- ثوري روسي ماركسي - حرف نصب.
10- من الشرايين - دولة عربية.

1- أحد أهم الشعراء الفلسطينيين.
2- شهر ميلادي - امر عظيم.
3- ولاية أمريكية - مدينة إيطالية.
4- اسم منسوب إلى بلد.
5- دولة عربية - حرف نصب «مكعوسة».
6- مدينة أمريكية - ضد نهار.
7- حرف نصب - حرف نصب - غناء «مكعوسة».
8- نقود - من الإيجية.
9- كتاب شعر - للتفسير.
10- دولة فارسية - حيوان خرافي «مكعوسة».

1- مثلث نصري.
2- مدينة فلسطينية - يدعو.
3- عاصمة اللينين - عزال «مكعوسة».
4- كلمة تعجب - مثل مؤنث - للتعبير «مكعوسة».



متنل السديري السجون النموذجية

اتخذ أحد السجون في بريطانيا خطوة غير مسبوقة، بأن أعطى المساجين مفاتيح زنازينهم، وهم أحرار في الدخول والخروج متى شاءوا دون رقيب أو حساب - انتهى. وبحكم شغفي بقراءة المطبوعات القديمة لتوسيع نطاق رؤيتي، وقع في يدي عدد من مجلة مصرية منقرضة اسمها «مسامرات الجيب» في الثلاثينات من القرن الماضي، وفيها خبر سبقوا به السجن البريطاني، وجاء فيه:

إنه سجن عجيب بلا أسوار، ولا جدران، ولا حديد، ولا أسلاك شائكة، وعلى أرض مساحتها أربعة أفدنة، هذا هو سجن الرقازيق، خارج البلدة في الطريق الزراعية. أول ما يطالعك منه لافتة مكتوب عليها «مزرعة السجن العمومي»، تدخل المزرعة من بابها إلى ممشى نظيف، على يمينه زراعة «البانجان» مخططة بعناية وبقية، وقد غرست شتلاتها بنظام عجيب، وعلى الشمال زراعة «القرع العسلي»، ثم «الملوخية»، تلمع وريقاتها وتللا الندى في عروقها الخضراء تحت أشعة الشمس، وترى أسراباً من الأراب، تقفز نافرة هنا وهناك، ثم ترى الرجال - المساجين - يداعبون الأرض بفؤوسهم في نشاط.

ويحدثك مأمور السجن فيقول: هذه أول مزرعة من نوعها في القطر، وقد أنشأناها منذ ثمانية أشهر فقط، وكان يجب أن تنشأ من سنين.

ثم يستأنف بحديث يسبق عصره ويقول: كانت النظرة القديمة إلى المسجون أنه عضو فاسد من المجتمع يجب بتره، لكن وفي أيامنا هذه يجب أن تتغير هذه النظرة، فالسجين إنسان أولاً، وقد كانت بعض السجون مزرعة للإجرام تخصب فيها البذور التي كان يرجى لها بعض الصلاح، فلم لا يؤدي السجن دور المزرعة الصالحة تنبت النبات الأخضر بدلاً من الشوك والطحلب؟

وقد أعطت المزرعة كل ما يلزم السجناء من خضراوات طازجة، ويبقى بعد ذلك قدر كبير منها يباع ويعود ريعه مناصفة بين المساجين وحراسهم.

وللمعلومية، يبلغ عدد المسجونين هناك 36 سجيناً يقوم على حراستهم جنديان اثنان فقط، وإذا علمت أن أحداً من هؤلاء المساجين لم يفكر أو يحاول الهرب، أيقنت أن الحراسة هناك عملية إنسانية يقوم فيها كل من الطرفين بمساعدة الآخر على أداء واجبه، وقد تتسع:

الم تغر الحرية بريقها فريفاً من هؤلاء التعساء، بأن يحدث أن حاول أحدهم الفرار؟

فيجيب المأمور: هذا هو الشهر الثامن ولم «يتشرف» السجن بفرار أحد منهم بعد، وأظن أن هذا لم ولن يحدث، لسبب بسيط هو أن المذنب يشعر وهو يعمل أنه يأكل بعرق جبينه - انتهى. من المؤكد أن من يقرأ كلامي هذا سوف يتهمني إما «بالتفهم»، أو «بخفة العقل»، وهو في كلا الاتهامين على حق.



المثلة الأميركية كاتي هولز لدى حضورها فيلم «حالة الصناعة: الماضي والحاضر والمستقبل» في لاس فيغاس (إ.ب.أ)

يحلل هواء الزفير ويحدد الإصابة خلال 10 دقائق

ابتكار واعد يبشر بانتصار العلم على سرطان الرئة

علماء من جامعة «بترسبورغ» في تصميم جهاز فريد من نوعه، يكتشف الإصابة بسرطان الرئة عبر «الرائحة»، أي من خلال تحليل المركبات التي تخرج مع الزفير. ولأخذ ونقل العينات التي يقول العلماء إن علاجها لم يعد مشكلة. ويخطط القائمون على

الابتكار الجديد، قال الكسندر غانبييف، دكتور الفيزياء والرياضيات، كبير الباحثين في معهد الكيمياء التابع لجامعة «بترسبورغ»، إن «كمية هائلة من المركبات العضوية تخرج مع نفس الإنسان أثناء الزفير. وتكون النسب بين كثافة تلك المركبات مختلفة، ويتركز آخر

نتيجة الإصابة بهذا الورم. وتعد الإصابة بورم في الرئة من أكثر أنواع الأورام السرطانية خطورة، نظراً لصعوبة الكشف عنه في المراحل الأولى، وغالباً يكتشفه الطبيب في المرحلتين الثالثة أو الرابعة، التي تضعف معها فعالية العلاج. وفي شرحه مبدأ وآليات عمل

موسكو، طه عبد الواحد

أعلنت مجموعة من العلماء الروس عن تصميم جهاز يساعد على تشخيص الإصابة بورم سرطاني في الرئة، في المرحلتين الأولى أو الثانية من الإصابة. ويتوقع أن يساهم الابتكار الجديد في الحد من الوفيات



ابتكار «الكشف عن سرطان الرئة خلال 10 دقائق بواسطة الرائحة» لبدء الاختبارات على الجهاز الجديد نهاية عام 2021، بالتعاون مع علماء مركز «بترسبورغ» للأبحاث السرطانية، وهو من أهم المراكز المتخصصة في هذه المجال في أوروبا.

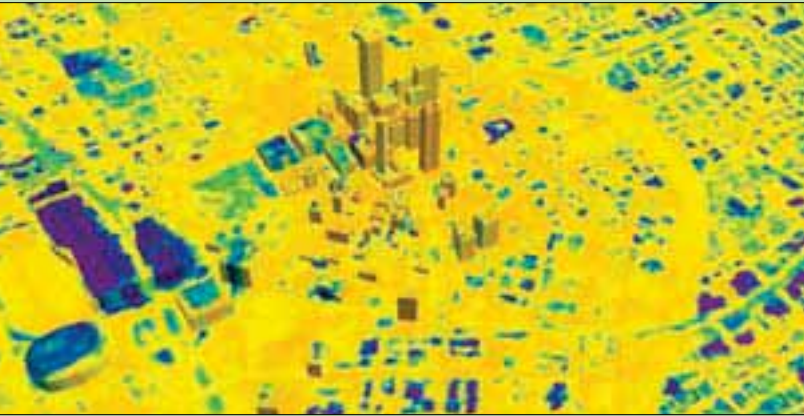
التغذية غير الصحية تقتل 11 مليون شخص سنوياً

لندن: «الشرق الأوسط» تتسبب التغذية غير الصحية في نحو 11 مليون حالة وفاة على مستوى العالم سنوياً. وقال باحثون إن التغذية غير الصحية تشمل على سبيل المثال المشروبات التي تحتوي على نسبة كبيرة من السكر أو التغذية قليلة الخضراوات، حسب ما ذكرته دراستهم التي نشرت في العدد الحالي لمجلة «لانسيت» المتخصصة. وأشار الباحثون إلى أن هذا العدد من الوفيات يمثل خمس وفيات العالم سنوياً. وبلغ عدد الوفيات جراء التغذية غير الصحية في ألمانيا 162 حالة من بين كل 100 ألف نسمة، عام 2017. وفقاً للبيانات التي ساقها الباحثون. وتحلل ألمانيا إجمالاً 38 من بين 195 دولة شملتها الدراسة.

وأكد الباحثون أن أقل الوفيات من اللحوم الحمراء. إسرائيل وفرنسا وإسبانيا، وهي الدول التي احتلت المراكز الثلاثة الأولى، في حين كانت أكثر حالات الوفاة جراء التغذية غير الصحية في جزر مارشال وأفغانستان وأوزبكستان، وهي التي احتلت المراكز 193 إلى 195. ركز الباحثون خلال هذه الدراسة الموسعة على أساليب التغذية في البلدان التي شملتها الدراسة، وكذلك على الأمراض غير المعدية مثل أمراض القلب والدورة الدموية والسرطان والسكري من النوع الثاني، حسب وكالة الأنباء الألمانية. وكان من بين العوامل الـ15 التي ركز عليها الباحثون خلال الدراسة، قلة كميات الفاكهة كاملة، أو تناول كميات مبالغ فيها من اللحوم الحمراء.



توصيات بمزيد من الخضرة والزُّرقة من أجل مناخ أفضل التبخر وراء ارتفاع درجة الحرارة في المدن أكثر من الريف



ارتفاع التبخر في المدن

حسبما أوضح شليتك، الذي لم يشارك في الدراسة. وتري بيترا فوكس، من هيئة الأرصاد الألمانية بمدينة أوفينباخ، أن هذا الجانب بدأ يحظى بوعي متزايد من جانب المسؤولين في المدن، «حيث تلقينا بالفعل استفسارات من عدة مدن بشأن إجراء بحث عن مناخها... ولكن المدن الأكبر هي التي تمتلك الأدوات والقدرات على تنفيذ الإجراءات التي يوصى بها... وهناك حاجة في المدن ذات الظروف المناخية الخاصة، مثل شتوتغارت المحاطة بالتلال والجبال، إلى تحسين المناخ فيها».

بوسطن - لندن: «الشرق الأوسط» أحد الأسباب الرئيسية وراء ارتفاع درجة الحرارة في المدن أكثر منه في الريف هو التبخر. هذه هي النتيجة التي خلص إليها باحثون بعد تحليل بيانات عن مناخ المدن، شملت 60 مدينة أمريكية. وحسب الدراسة فإنه من الضروري زرع المزيد من النباتات وتوفير مزيد من مساحات المياه داخل المدن. «ومن أجل تحسين مناخ المدن».

وأصبح أكثر من نصف سكان العالم يعيشون الآن في مدن، حسبما أوضح الباحثون تحت إشراف دان لي من جامعة بوسطن الأمريكية. وقال الباحثون إنه من المعروف منذ وقت طويل أن المدن أكثر دفئاً في أغلب الأحيان من المناطق الريفية المحيطة بها. وأشار الباحثون إلى أن «تأثير الجزر الدافئة» المشار إليه يمكن أن يخفّض جودة الهواء ويزيد من استهلاك الطاقة ويعزز الآثار الصحية لموجات الحر، حسب وكالة الأنباء الألمانية. ويناقش الباحثون عدة أسباب يرجّح أنها وراء ارتفاع درجة حرارة الحضر، من بينها الأسطح غير العفّانة، مثل الأرصفة

الضوء الأزرق لعلاج التهابات تسببها بكتيريا عنيدة

القاهرة، حازم بدر

توصل فريق بحثي من جامعتي يورود و بوسطن الأمريكيتين، إلى طريقة للزّرع سلاح بكتيريا عنيدة مقاومة للمضادات الحيوية الشائعة، تعرف باسم «المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين (MRSA)». وتنتج هذه البكتيريا أصبغاً ترتبط بقدرة الكائن الحي على إلحاق الضرر بالجسم الذي تصيبه، ولكن الطريقة التي توصل لها الفريق البحثي، تساعد على زرع هذا السلاح منها، بما يساعد على تقليل نشاطها، وتعرف هذه الممارسة باسم تبيض الصورة أو «photo bleaching».

ووفق الدراسة التي نشرتها دورية أدفانسيد ساينس «Advanced Science» أول من أمس، فإن تعريض الجروح التي تحدثها هذه البكتيريا للضوء الأزرق يمكن أن يجعلها بلا مقاومة ضدّ المطهرات المعتدلة مثل بيروكسيد الهيدروجين. ويشته تقرير نشره موقع جامعة بالتزامن مع نشر الدراسة، ما يفعله الضوء الأزرق بما تفعله المسئلة عندما تريد نزع بقعة من الملابس، حيث تستخدم المواد الكيميائية لإزالتها، وما يقوم به الضوء الأزرق شيء مماثل، الكلوي.